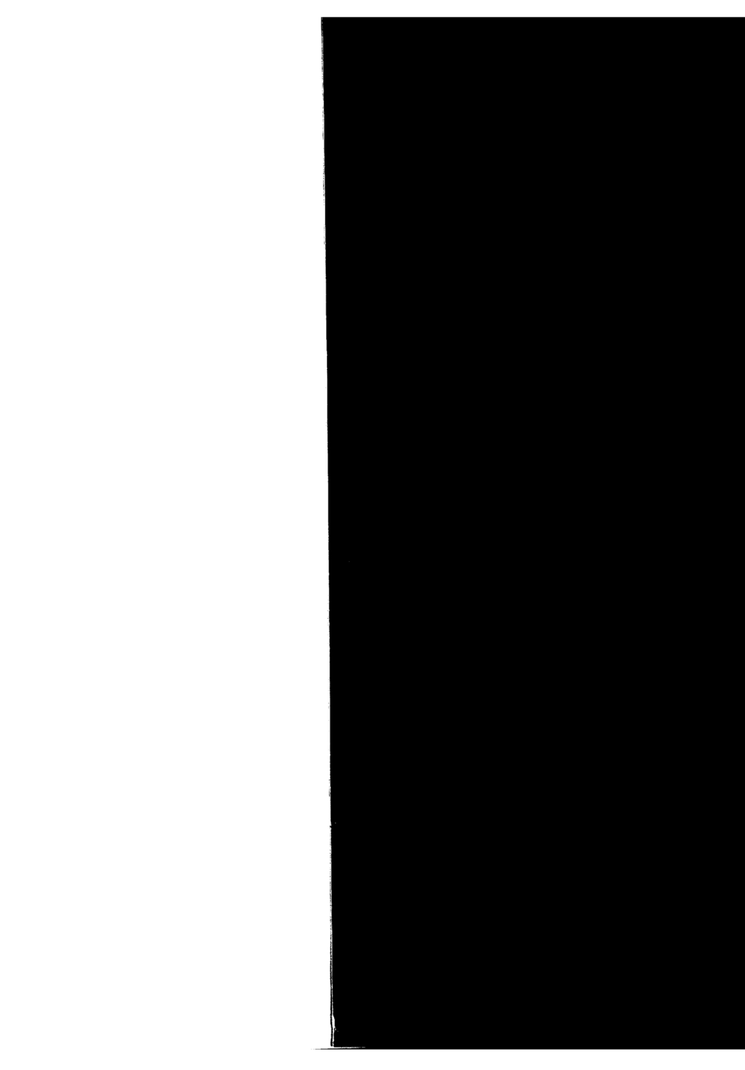
الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٣٩






بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد التاسع والعشرون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٢٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع والعشرين

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
اعادة محاكمة المتهمين فى اول تنظيم لضرب السياحة !			
	الاهرام المسائى	٧٠٠٧	٩٣-٠٥-٢٢
جريمة جديدة للارهاب بجوار قسم الازبكية !			
محمد رجب	اخبار اليوم	٧٠٠٨	٩٣-٠٥-٢٢
مصرع ٤ واصابة ١٥ فى انفجار عبوة ناسفة بالقللى			
	الوفد	٧٠١٣	٩٣-٠٥-٢٢
شدة انفجار حادث القللى ادت الى اختفاء جهاز التوقيت المفجر			
	الاهرام المسائى	٧٠١٤	٩٣-٠٥-٢٢
جريمة الازبكية الدامية .. يرويها شهود العيان ضرخنا فى البداية :			
انتصار النمر	المساء	٧٠١٥	٩٣-٠٥-٢٢
النيابة بجات التحقيق فى حادث انفجار القللى			
	الاهرام المسائى	٧٠١٩	٩٣-٠٥-٢٢
المطاردة الامنية مستمرة للمتطرفين فى مصر			
احمد عبد المعطى حجازى	العالم اليوم	٧٠٢٤	٩٣-٠٥-٢٢
المحكمة العسكرية تستمع لمرافعة الدفاع اليوم			
	الاهرام	٧٠٢٦	٩٣-٠٥-٢٢
لا تراخيص للاسلحة الالية ولا استثناء لاحد			
	الاهرام	٧٠٢٧	٩٣-٠٤-٢٢
انها حقا حكومة الكوارث			
ميسرة سالم	الحقيقة	٧٠٢٨	٩٣-٠٥-٢٢
حتى لا تكون فتنة !			
محمد سعيد العشماوى	الاهرام	٧٠٣٠	٩٣-٠٥-٢٢
"افغان العرب الى ابن			
عبد الرحمن الراشد	الشرق الاوسط	٧٠٣٢	٩٣-٠٥-٢٢
الامن المصرى يرجح اتهام متطرف عائد من افغانستان فى حادث تفجير السيارة			
	العالم اليوم	٧٠٣٣	٩٣-٠٥-٢٣

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
قوى خارجية جندت البعض بالخارج لضرب استقرار مصر			
	الاخبار	٧٠٢٥	٩٣-٠٥-٢٣
وانتصرت الحياة فى ميدان القللى المواطنون مارسوا جولاتهم اليومية بصورة طبيعية			
	الاهرام المسائى	٧٠٢٦	٩٣-٠٥-٢٣
انهم يقتلون الاطفال الاصابع الخفية للارهاب !			
	الاهرام	٧٠٢٨	٩٣-٠٥-٢٣
ارتفاع عدد شهداء انفجار القللى الى ٦			
	الاهرام	٧٠٤١	٩٣-٠٥-٢٣
ارتفاع عدد ضحايا انفجار الازبكية الى ٦ شهداء			
	الجمهورية	٧٠٤٢	٩٣-٠٥-٢٣
حملات واسعة على اوكار الارهابين بالقيلوبية والقاهرة الكبرى			
محمد زكى	الوفد	٧٠٤٥	٩٣-٠٥-٢٣
القاهرة : عدد ضحايا السيارة المفخخة ارتفع الى سبعة قتلى و١٧ جريحا			
	الحياة	٧٠٤٧	٩٣-٠٥-٢٣
وما ذنب المواطنين الابرياء			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	٧٠٤٩	٩٣-٠٥-٢٣
"... وما تشاءون الا ان يشاء الله : جريمة القللى استهدفت اغتيال استاذ بكلية اصول الدين			
محمد تهامى	المساء	٧٠٥٠	٩٣-٠٥-٢٣
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٧٠٥٤	٩٣-٠٥-٢٣
الارهب يغتال فرحة العيد نجوى : اتفقت مع زوجى مرزوق على شراء الملابس			
	الجمهوريه	٧٠٥٥	٩٣-٠٥-٢٣
جريمة القللى .. وماذا بعد ؟			
	الجمهوريه	٧٠٥٧	٩٣-٠٥-٢٣
مسلسل الدماء وقتل الابرياء .... الى متى ؟			
	الوفد	٧٠٥٨	٩٣-٠٥-٢٣
هل دخلت مصر عصر السيارات المفخخة ؟			
عادل دسوقى	الحياة	٧٠٥٩	٩٣-٠٥-٢٣
الشارع المصرى			
احمد بهجت	الاهرام	٧٠٦٠	٩٣-٠٥-٢٣
اتقوا الله فى وطنكم			
	الاخبار	٧٠٦١	٩٣-٠٥-٢٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اساليب غير تقليدية لمواجهة الارهاب			
محمود عبد المنعم مراد	اكتوبر	٧٠٦٢	٩٣-٠٥-٢٣
اعتقال ٥٠ فى انفجار القاهرة وضبط بندقية وذخيرة داخل المطار			
	الشرق الاوسط	٧٠٦٧	٩٣-٠٥-٢٣
تحذيرات من تحول امريكا الى مسرح للارهاب			
	الاهرام	٧٠٦٩	٩٣-٠٥-٢٣
لا للارهاب .. ومن المستفيد ؟!!			
محمود سعونى	الحقيقة	٧٠٧٠	٩٣-٠٥-٢٣
الارهاب .. ومواجهة من المنبع			
لمعى المطيعى	الوفد	٧٠٧١	٩٣-٠٥-٢٣
الارهاب .. صعيد ؟ الجنسية !! ٨٢%من مرتكبى جرائم الارهاب من ابناء وجه قبلى .. لماذا ؟!			
صفوت عبدالجواد	الاهرام المسائى	٧٠٧٣	٩٣-٠٥-٢٣
بدات مرافعة الدفاع فى قضية تنظيم الـ١٤ امام المحكمة العسكرية			
على الصفتى	الجمهورية	٧٠٧٩	٩٣-٠٥-٢٣
النيابة والدفاع يستنكرون الارهاب !!			
على الصفتى	الجمهورية	٧٠٨٤	٩٣-٠٥-٢٣
الدفاع يشكك فى رقم التليفون المذكورفى اقوال المتهم الثانى			
اسامة هيكل	الوفد	٧٠٨٥	٩٣-٠٥-٢٣
اليوم .. استمرار مرافعة الدفاع فى قضية صفوت الشريف والانفجارات			
اسامة هيكل	الوفد	٧٠٨٨	٩٣-٠٥-٢٣
ابطال مفعول قنبلة بمحطة مترو والمرج			
	الاهرام	٧٠٨٩	٩٣-٠٥-٢٣
افكار صفراء			
احمد فؤاد	الاهرام	٧٠٩٠	٩٣-٠٥-٢٣
هدف ايران تهديد امن مصر والخليج عن طريق البحر الاحمر			
غادة العربى	المصرى	٧٠٩١	٩٣-٠٥-٢٣
انقذوا شركات السياحة من الافلاس			
انطوان سيدهم	وطنى	٧٠٩٦	٩٣-٠٥-٢٣
الارهاب فى الصعيد : شهادة صعيدى			
د. محمود على مكى	الاهرام المسائى	٧٠٩٩	٩٣-٠٥-٢٤
المفسدون فى الارض .. وحد الحرابة			
محمد رضا محرم	الجمهورية	٧١٠١	٩٣-٠٥-٢٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الكاريكاتير			
	الاخبار	٧١٠٣	٩٢-٠٥-٢٤
محكمة باكستانية تامر ١٣ عربيا بمغادرة البلاد			
	الاهرام	٧١٠٤	٩٢-٠٥-٢٤
ثلاثية الجهاد .. والعمالة .. والارهاب			
عبده مباشر	الاهرام	٧١٠٥	٩٢-٠٥-٢٤
العرب الافغان والمخابرات الاجنبية			
احمد حمروش	روزاليوسف	٧١٠٧	٩٢-٠٥-٢٤
تنظيم ارهابى جديد فى القاهرة والوجه البحرى			
	الاحرار	٧١١٠	٩٢-٠٥-٢٤
القاهرة : احباط محاولة تفجير استهدفت محطة لمترو الانفاق			
	الحياة	٧١١١	٩٢-٠٥-٢٤
ابطال قنبلة استهدفت مترو الانفاق فى القاهرة			
نبيل شرف الدين	الشرق الاوسط	٧١١٢	٩٢-٠٥-٢٤
المحكمة تستجيب لطلب اسر المتهمين وتعيدهم الى القفص			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٧١١٤	٩٢-٠٥-٢٤
حق رئيس الجمهورية فى احالة جرائم الارهاب للقضاء العسكرى			
	الاهرام	٧١١٦	٩٢-٠٥-٢٤
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٧١١٧	٩٢-٠٥-٢٤
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٧١١٩	٩٢-٠٥-٢٤
سيارة الموت .. وسفينة نوح ..!! الترويع التجويع .. ثم الابادة ..؟!			
محفوظ الانصارى	الجمهوريه	٧١٢٠	٩٢-٠٥-٢٤
المتطرفون فى اسيوط يشكرون رجال الشرطة			
	العالم اليوم	٧١٢٤	٩٢-٠٥-٢٤
"الوسط" تجرى تحقيقا حول اللغز الكبير : هل هناك علاقة سرية بين عمر عبد ارحمن والامريكيين			
راسل وارن هاوى	الوسط	٧١٢٥	٩٢-٠٥-٢٤
كحلة امريكية : التحقيق فى التفجير اكد تلقى عبد الرحمن اموالا من ايران			
	الحياة	٧١٣٦	٩٢-٠٥-٢٤
تمويل ايران لـ عمر عبد الرحمن			
	العالم اليوم	٧١٣٧	٩٢-٠٥-٢٤

مجلد رقم ٢٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع والعشرين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
براثنا واشياخنا			
احمد صبحى منصور	الاحرار	٧١٣٨	٢٤-٠٥-٩٣
التليفزيون .. وانا			
محمد شبل	الاحرار	٧١٤٠	٢٤-٠٥-٩٣
نظرة			
عبد الفتاح الشوربجى	الاحرار	٧١٤٢	٢٤-٠٥-٩٣
المقاومة الشعبية للارهاب			
وحيد غازى	الاحرار	٧١٤٣	٢٤-٠٥-٩٣
انقلاب فى حزب العمل !			
طارق حسن	روزاليوسف	٧١٤٥	٢٤-٠٥-٩٣
دعم اوروبى وامريكى للمكافحة الارهاب فى مصر			
	الاهرام	٧١٤٦	٢٤-٠٥-٩٣
الحكم الخميس فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف			
	الاهرام	٧١٤٧	٢٤-٠٥-٩٣
القضية ليست جنائية فقط .. ابحثوا عن الجذور !			
على الصفتى	الجمهوريه	٧١٤٨	٢٤-٠٥-٩٣
الخميس... النطق بالحكم فى قضية صفوت الشريف والانفجارات			
احمد راضى	الوفد	٧١٤٩	٢٤-٠٥-٩٣
عمرو موسى لا حوار مع الارهابس			
ماصى الخميس	الوسط	٧١٥٠	٢٤-٠٥-٩٣
قنبلة مترو الانفاق مسيلة للدموع			
	الاخبار	٧١٥٢	٢٤-٠٥-٩٣
سقوط ٤٦ ارهابيا بينهم قاتل جندى مترو الانفاق			
يسرى شبانة	الوفد	٧١٥٣	٢٤-٠٥-٩٣
القبض على ٢٦ متطرفا بالجيزة			
ماهر هريدى	المساء	٧١٥٤	٢٤-٠٥-٩٣
التحقيق فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب بالزيتون			
حسين فتح اللة	العالم اليوم	٧١٥٦	٢٤-٠٥-٩٣
الاعتدال هو الحل			
بدر الدين خطاب	المساء	٧١٥٧	٢٤-٠٥-٩٣
قلوب من حجارة			
زياد السحار	الجمهورية	٧١٥٩	٢٤-٠٥-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محلس المنظمات الاسلامية بالا ردن يدين الاعمال الارهابية بمصر	الاهرام	٧١٦٠	٩٣-٠٥-٢٤
اكتشاف علاقات مالية مشبوهة بين ايران وعمر عبد الرحمن	الاخبار	٧١٦١	٩٣-٠٥-٢٤
ايران تدبر وتمول الهجمات الارهابية فى مصر / محمد الحناوى	الاهرام	٧١٦٢	٩٣-٠٥-٢٤
فتوى اماراتية تحرم قتل السياح	الوسط	٧١٦٣	٩٣-٠٥-٢٤
تراجع السياحة العربية الى مصر بنسبة ٢٢% وزيادة تدفق الاستثمارات العربية / نسرين الجندى	العالم اليوم	٧١٦٤	٩٣-٠٥-٢٤
شكرى : نستنكر هذا العدوان الاثم على ارواح الابرياء	الشعب	٧١٦٥	٩٣-٠٥-٢٥
مقتل ٣ وضبط ٤٦ متطرفا فى حملات تمشيط مكثفة فى مصر	الشرق الاوسط	٧١٦٦	٩٣-٠٥-٢٥
كلمات / محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٧١٦٨	٩٣-٠٥-٢٥
٦ حقائق عن الارهاب ....؟ / خالد الصاوى	الوفد	٧١٦٩	٩٣-٠٥-٢٥
اخلاء سبيل ماك سيارة القللى استجواب ٣٦ من المشتبه فيهم / محمد زكى	الوفد	٧١٧٠	٩٣-٠٥-٢٥
الملحدون	الاخبار	٧١٧٢	٩٣-٠٥-٢٥
مقتل ٣ وجرح ٤ باشتباك فى اسيوط	الحياة	٧١٧٣	٩٣-٠٥-٢٥
العرب الافغان : مرتزقة ام ضحايا ؟ / محمد الرميحى	الحياة	٧١٧٥	٩٣-٠٥-٢٦
التجمع يستنكر جريمة "القللى" ويدعو كل القوى السياسية للتعاون فى مواجهة الارهاب	الاهالى	٧١٧٧	٩٣-٠٥-٢٦
الاعدام للاول .. والمؤبد لـ٢.. وبراءة ٣ فى قضية اغتيال المقدم احمد علاء الدين	الجمهورية	٧١٧٨	٩٣-٠٥-٢٦
الارهابيون يهددون بالانتقام ردا على احكام المحكمة العسكرية	الاحرار	٧١٧٩	٩٣-٠٥-٢٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نكره المتطرفين ولا نعرف الارهاب			
نبيل خلف	المساء	٧١٨٠	٩٣-٠٥-٢٦
اعدام ارهابى و٢ اشغال مؤبدة و٢براءة وانقضاء الدعوى لمتهمى منوفين			
	الوفد	٧١٨١	٩٣-٠٥-٢٦
تخلف .. فتطرف... فارهاب			
محمد رضا محرم	الجمهورية	٧١٨٢	٩٣-٠٥-٢٦
التطرف ماذا حدث ؟ ولماذا؟ والى اين ؟			
عبد العال الباقورى	الجمهورية	٧١٨٥	٩٣-٠٥-٢٦
الاستاذ الامام عن الاقباط وعن التشريع			
رفعت السعيد	الاهالى	٧١٨٧	٩٣-٠٥-٢٦
ما حدث بين د. عبد الكافى والبابا شنودة ؟			
حامد سليمان	اخرساعة	٧١٨٩	٩٣-٠٥-٢٦
باقلام القراء اعتذار عن ماذا ياوزير الاوقاف ؟!!			
	النور	٧١٩١	٩٣-٠٥-٢٦
ومتى مات المسيح حتى يقوم ؟!			
كمال يونس	النور	٧١٩٣	٩٣-٠٥-٢٦
التطرف ليس يتيم الابوين !			
عاطف الغمرى	الاهرام	٧١٩٤	٩٣-٠٥-٢٦
١١ كتابا توزع بالمجان تزعم طمس الهوية الاسلامية كذبا			
عبد العظيم درويش	الاهرام	٧١٩٥	٩٣-٠٥-٢٦
المواجهة والتنوير فى مجال التعليم			
رافت سيف	الاهالى	٧١٩٦	٩٣-٠٥-٢٦
رسالة المعلم .. والدور الغائب			
رشاد ابراهيم محجوب	الجمهورية	٧١٩٧	٩٣-٠٥-٢٦
كيف تسللت افكار المتطرفين لمناهج التعليم واخترقت عقول التلاميذ ؟			
سامى فهمى	الاهالى	٧١٩٨	٩٣-٠٥-٢٦
مساكن عشوائية : ام قنابل موقوتة للارهاب			
	اخرساعة	٧٢٠١	٩٣-٠٥-٢٦
رؤية اسلامية			
محمد بن يوسف	النور	٧٢٠٦	٩٣-٠٥-٢٦
القاهرة : اعتقال ٢٨ وضبط اسلحة ومتفجرات			
	الحياة	٧٢٠٧	٩٣-٠٥-٢٦

مجلد رقم ٢٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع والعشرين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا صلة لنا .. بحوادث الارهاب			
طة خطاب	النور	٧٢٠٨	٩٣-٠٥-٢٦
غدا .. الحكم فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام			
احمد راضى	الوفد	٧٢٠٩	٩٣-٠٥-٢٦
مواجهة الارهاب ستظل رادعة واجراءات لتحقيق الامن والاستقرار			
	الاهرام	٧٢١٠	٩٣-٠٥-٢٦
مفجر سيارة القللى تدربوا فى معسكرات "حزب الله "			
حمدى رزق	العالم اليوم	٧٢١١	٩٣-٠٥-٢٦
وفد امنى الى الخرطوم لاستلام المحكوم عليهم فى قضايا الارهاب			
	الاهالى	٧٢١٢	٩٣-٠٥-٢٦
السائق اخطأ بدخوله منطقة محظورة تابعة لقوات حرس الحدود			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	٧٢١٣	٩٣-٠٥-٢٦
طائرة خاصة نقلت ٥ سائحين الى القاهرة			
	الاهرام	٧٢١٥	٩٣-٠٥-٢٦
لا تمييز فى مصر بين المسلمين والمسيحيين			
	الاهرام	٧٢١٦	٩٣-٠٥-٢٧
الارهاب هو الارهاب ... وكفى خلطا للاوراق !			
مرسى عطا اللة	الاهرام	٧٢١٧	٩٣-٠٥-٢٧
اليوم انتهاء مرافعات الدفاع فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب			
	الاهرام	٧٢١٩	٩٣-٠٥-٢٧
صبيا شجاعا انقذ مدرسة ابتدائيه فى دمياط من كارثة			
محمد صلاح الزهار	اخبار الحوادث	٧٢٢٠	٩٣-٠٥-٢٧
نتصدى للفساد والانحراف ونكافح الارهاب			
حسن ابوالعنين	الاهرام	٧٢٢٣	٩٣-٠٥-٢٧
دروس مستفادة فى مواجهة التعصب			
فتحى غانم	العالم اليوم	٧٢٢٤	٩٣-٠٥-٢٧
كسب الاغلبية الصامتة			
محمد سيد احمد	الاهرام	٧٢٢٦	٩٣-٠٥-٢٧
اعفاء ابناء شهداء الارهاب من كافة المصروفات المدرسية			
مصطفى بلال	الاخبار	٧٢٢٨	٩٣-٠٥-٢٧
اعفاء ابناء شهداء الارهاب من المصروفات المدرسية			
	الاهرام	٧٢٢٩	٩٣-٠٥-٢٧

مجلد رقم ٢٩ الارهاب (١٩٩٢) المجلد التاسع والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ماذا تريدون ايها السفهاء ؟!			
عبد المنعم قنديل	اللواء الاسلامى	٧٢٣٠	٩٣-٠٥-٢٧
عامنا هذا عام الارهاب والاصولية الاسلامية			
د.بنت الشاطئ	الاهرام	٧٢٣٢	٩٣-٠٥-٢٧
الى الشيطان الذى فجر السيارة			
	الحياة	٧٢٣٥	٩٣-٠٥-٢٧
الشيخ الدكتور والافتراءات			
	الحياة	٧٢٣٦	٩٣-٠٥-٢٧
الحكم اليوم فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف			
	الاهرام	٧٢٣٧	٩٣-٠٥-٢٧
المحكمة العسكرية تصدر اليوم احكامها فى قضية الشريف			
	الحياة	٧٢٣٨	٩٣-٠٥-٢٧
والحق ما شهدت به زينب			
احمد فؤاد	الاهرام المسائى	٧٢٣٩	٩٣-٠٥-٢٧
وزير الداخلية المصرى : لاتهاون فى درع الارهابيين			
	الحياة	٧٢٤٠	٩٣-٠٥-٢٧
انهم عملاء وماجورون			
محمد سامى حسين	الجمهورية	٧٢٤١	٩٣-٠٥-٢٧
٢٧٩مليار دولار انفقها السياح عام ٩٢			
	الاهرام	٧٢٤٢	٩٣-٠٥-٢٧
العلم والارهاب من ينتصر على من ؟!			
محمد فتحى	المصور	٧٢٤٣	٩٣-٠٥-٢٨
مشروع سياسى ارهابى			
مصطفى بكرى	الاهرام	٧٢٤٨	٩٣-٠٥-٢٨
عمان : مجلس اسلامى يعرض التوسط بين السلطات لمصرية والجماعات المتطرفة			
	الحياة	٧٢٥٢	٩٣-٠٥-٢٨
اسالونى : كلمة صريحة "			
امينة السعيد	المصور	٧٢٥٣	٩٣-٠٥-٢٨
مصر : ضبط ٣٦ كيلو غراما من المتفجرات بحوزة متطرفين			
	الحياة	٧٢٥٤	٩٣-٠٥-٢٨
انى اتهم الموساد			
منتصر الزيات	الشعب	٧٢٥٥	٩٣-٠٥-٢٨

مجلد رقم ٢٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع والعشرين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دعاء فى العبد لوقف مسلسل الارهاب			
	الوفد	٧٢٥٦	٩٣-٠٥-٢٨
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٧٢٥٧	٩٣-٠٥-٢٨



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

بأمر الحاكم العسكرى :

إعادة محاكمة المتهمين فى أول تنظيم لضرب السياحة !

تبدأ صباح اليوم محكمة امن الدولة العليا بقنا اولى جلساتها لاعادة محاكمة المتهمين فى اول تنظيم استهدف ضرب السياحة والمنشآت السياحية واحداث فتنة طائفية وتفجير عدد من مراكز واقسام الشرطة بصعيد مصر .يأتى ذلك بعد ان رفض الحاكم العسكرى التصديق على براءة المتهمين بعد صدور حكم محكمة امن الدولة العليا فى مايو من العام الماضى .

حيث قرر الحاكم العسكرى اعادة محاكمة المتهمين الخمسة فى القضية رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨٩ أمن دولة وذلك امام محكمة امن الدولة العليا بقنا ..

ترجع احداث القضية الى يناير عام ١٩٨٩ عندما تقدم مسجل خطر نشل يدعى عبد السلام عبد العال ببلاغ الى مباحث امن الدولة بنجع حمادى يفيد انه اثناء وجوده بغرفة الحجز بمركز شرطة نجع حمادى تعرف على احمد محمود عبد السلام عضو تنظيم الجهاد هناك ، ودار بينهما حديث حول الجماعات الاسلامية ، وتمكن عضو التنظيم من اقناع النشال بالانضمام للتنظيم مؤكدا له انهم بحاجة اليه لانهم يخططون لضرب احد الاتوبيسات السياحية المارة بطريق القاهرة - اسوان وانهم فى طريقهم للحصول على السلاح لتنفيذ تلك العملية وذكر النشال فى بلاغه امام وحدة مباحث أمن الدولة انه قد ابدى استعداده للاشتراك معهم فطلب منه عضو التنظيم مقابلة قائد الجناح العسكرى للتنظيم ويدعي « صابر حسن على » وابلاغه بالحوار الذى تم داخل الحجز ويضيف مسجل الخطر انه تقابل بالفعل مع المتهم صابر حسن وابلغه باستعداده تنفيذ تلك المهمة وطلب منه قائد التنظيم السرية التامة كما طلب منه ان يتقابل معه يوم الثلاثاء ١٠ يناير ١٩٨٩ فى المسجد اثناء صلاة الظهر وعندما ذهب النشال لم يجد المتهم وانما وجد عضوا أخرا بالتنظيم يدعى « السيد على الخطيب » الذى اخبره بأن عملية ضرب الاتوبيسات السياحية كانت مجرد فكرة وعليه أن يصرف النظر عنها،كما طلب عضو التنظيم فى النشال مساعدته فى أحضار بعض المواد المتفجرة دون ان يشير الى الهدف منها على ان يسلمه النشال هذه المواد في مكتبة خاصة بنجع حمادى او فى منزله الكائن بعرب محروس بمركز اخميم بسوهاج وبعد ذلك توجه النشال الى وحدة مباحث أمن الدولة ليقدم بلاغه بالواقعة في نفس الوقت الذى اثبتت فيه تحريات رجال المباحث ان المتهمين مازالوا يمارسون نشاطهم تحت مسمى الجماعة الاسلامية .

واشارت التحريات ايضا الى ان المتهمين رتبوا صفوفهم فى الفترة الاخيرة من خلال هيكل تنظيمى جديد يتولى ادارته المتهم صابر حسن على الذى قام بتشكيل مجموعة مهمتها القيام باعمال عدائية ضد المنشآت السياحية وضرب مراكز واقسام الشرطة بهدف تخريب الاقتصاد واشاعة جو من الفوضى والبلبلة .

وقالت المعلومات ان قائد التنظيم يعاونه اثنان من المتهمين هما سيد على عبدالله الخطيب صاحب مكتبة بنجع حمادي واحمد محمود عبد السلام طالب بالصف الثالث الصناعى ، وبعد ان اتضحت صورة التنظيم واهدافه امام مباحث امن الدولة بنجع حمادى استدعى ضابط مباحث امن الدولة النشال وطلب منه التعاون معه للايقاع بمجموعة المتهمين ، وقد تم تجهيز المواد المتفجرة بمعرفة نشال أخر .

وتم التنسيق بين النشالين واجهزة مباحث أمن الدولة على ضبط المتهمين اثناء تسلم المواد المتفجرة حيث تم الاتفاق بين النشالين واعضاء التنظيم على تسليم المواد المتفجرة يوم الاربعاء ١٥ فبراير وفي احدى محطات البنزين تم تسليم الشحنات من المواد المتفجرة لاعضاء التنظيم في الوقت نفسه قامت مباحث امن الدولة بالقبض على اعضاء التنظيم وبحوزتهم المواد المتفجرة بعد استئذان النيابة بتسجيل اللقاء بالصوت والصورة وقد تم احالة اعضاء التنظيم الى نيابة امن الدولة العليا التى قررت احالتهم الى محكمة امن الدولة العليا التي قضت ببراءتهم فقرر الحاكم العسكرى اعادة محاكمة المتهمين امام دائرة أخرى .



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

جريمة جديدة للارهاب بجوار قسم الأزبكية !

اختار المجرمون منطقة مزدحمة بركاب الاوتوبيس والمينى باص فقتلوا طفلة و٣ مواطنين وأصابوا ١٥

الارهابيون وضعوا قنبلة وهمية يوم الثلاثاء الماضى على بعد أمتار من حادث أمس واكتشفها خبراء المفرقعات !

مئات المواطنين ساعدوا ضباط الشرطة فى نقل المصابين والجثث لمستشفى الهلال الأحمر والسكة الحديد

شهدت منطقة القللى بشارع الجلاء جريمة بشعة جديدة ارتكبها الارهابيون ضد الابرياء والاطفال .. دسوا عبوة ناسفة داخل سيارة بيجو مجهولة الصاحب انفجرت فى الخامسة إلا عشرة دقائق من مساء امس .. اختار الارهابيون لجريمتهم منطقة مكتظة بركاب الاتوبيسات والميني باص المتجهة الى شبرا .. واسفل حجز قسم شرطة الازبكية .. دوى صوت الانفجار الهائل فى انحاء القاهرة فى نفس اللحظة التى لقيت فيها طفلة فى الرابعة عشرة

من عمرها مصرعها وثلاثة مواطنين كانوا يقفون بمحطة الاتوبيس .. واصيب سبعة آخرون .. تناثر زجاج نوافذ قسم الشرطة والعقار رقم ٧ بشارع التعاون .. تجمع مئات المواطنين ليساعدوا ضباط الشرطة فور وقوع الحادث وتطوعوا بنقل المصابين والجثث الى مستشفى الهلال الاحمر والسكة الحديد .. علمت «اخبار اليوم» ان الارهابيين وضعوا قنبلة اخرى على مسافة امتار من الحادث عصر الثلاثاء الماضى .. واكتشف الخبراء انها وهمية !



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

المشهد في مكان الحادث يثير الدموع !
المواطنون يبكون على الطفلة البريئة التي حملها طفل في العاشرة من عمره تصادف مروره لحظة الحادث .. واسرع بها بمعاونة بعض المواطنين الى مستشفى الهلال الاحمر .. كان جسد الصغيرة تنفجر منه الدماء بغزارة .. فاقدة النطق غطت الدماء ملابسها ووجهها تماما .. وقبل وصول المواطنين بالصغيرة الى المستشفى كانت قد فارقت الحياة .. فتحت عينيها في دهشة ثم اسبلتها الى الأبد !

قام بتغطية الحادث :
حسن فكرى ‏ حسين عبدالقادر
محمد رجب ، جمال حسين ، خالد حسن
« تصوير : يوسف ناروز ‏ شريف الهنيدى

وقع الحادث الارهابي في تمام الخامسة الا الثلث من مساء امس .. دوى صوت انفجار هائل اصاب المواطنين بمنطقة القللي بالذعر والفزع .. وبعد لحظات قليلة تجمع قادة وضباط المرور حول المكان حيث ظلت السيارة البيجو التي تحمل رقم ٤١٦٢٠ ملاكي الدقهلية تتصاعد منها سحابات الدخان الكثيف بعد انفجار العبوة الناسفة اسفلها حتى تحولت الى هيكل محترق !

اصدر اللواء صلاح مندور مدير مرور القاهرة تعليمات سريعة الى العميد مجدى عبدالملاك باغلاق المنطقة فورا وتحويل مسار المرور بشارع الجلاء الى السبتية .. كما انتشرت قوات الشرطة العسكرية .. وقامت دراجات المرور البخارية بنقل المصابين بمساعدة المواطنين الى المستشفيات القريبة تحت اشراف اللواء محمد الناظر حتى وصلت سيارات المطافىء بعد ٢٥ دقيقة من وقوع الحادث وبعد لحظات وصلت سيارات الدفاع المدني وخبراء المفرقعات .. وعلى الفور اعلنت حالة الطوارىء داخل مستشفى الهلال الاحمر والسكك الحديدية ..

دماء الانقاذ والضحايا

وداخل مستشفى الهلال الاحمر تواقد عشرات المواطنين الذين اعلنوا عن تطوعهم بالدماء لانقاذ الضحايا والمصابين .. بكى الاطباء والممرضات حين ادركوا أنهم عاجزون عن انقاذ حياة الطفلة بريئة الملامح التي خطفها الموت في لحظات في المسافة الصغيرة بين مكان الحادث ومستشفى الهلال الاحمر ..

بينما وقف عدد كبير من المواط امام حجرة العمليات بالمستشف لمتابعة احوال المصابين .. وجوه الناس كانت غاضبة .. تحمل بين ملامحها بركانا يفور من جرائم اعداء الشعب والحياه .. بعد لحظات خرج من حجرة العمليات مواطن شاب اجلسوه فوق دراجة متحركة بعد ان اصابت شظايا العبوة المتفجرة ساقيه اثناء وقوفه بمحطة الاتوبيس .. وفي نفس اللحظات تم نقل المصابين الذين يعانون من اصابات حرجة الى غرفة العناية المركزة بالمستشفى ..

دموع طفل !

جميع الموجودين بالمستشفى ظنوا ان هذا الطفل قريب لاحد الضحايا !

كان يبكي بحرقة .. يقف منزويا الى جوار احد الحوائط .. بين الحين والآخر يخبط راسه بيده في عصبية .. متوتر .. قلق .. كانت المفاجأة عندما سألناه عن صلته بالحادث .. تردد لحظات وهو يقاوم دموعه .. والأسى يملأ وجهه .. اسمه مصطفى احمد امين .. عمره ١٢ عاما .. صرخ فينا في هيسترية .. «ماتت .. ودخلوها المشرحة » .. بدأنا نهدىء من روعه وراح يحكي في نبرات حزينة :

«انا كنت ماشي رايح الورشة .. شفت بنت صغيرة واقعة فوق رصيف المحطة .. راسها مفتوحة والدم مش عاوز يقف .. انا كنت خايف بعد ماسمعت الانفجار .. لكن قلبي مطاوعنيش اسيب البنت وامشي .. قلت وهي يعني ذنبها ايه .. لومت اموت معاها .. اصلي انا افتكرت اختي واخواتي الصغيرين .. جريت عليها .. شلتها من فوق الارض .. كانت اتقل مني لكن ربنا اداني القوة .. جريت بيها عشان انقذها في المستشفى .. شافني اتنان كبار ساعدوني ورحنا بيها المستشفى .. لكن قدام الباب فتحت عينيها .. كانت مفزوعة .. وقفلتهم على طول .. والدكاترة اول ماشافوها نقلوها المشرحة !» ..

الطفل مصطفى حزين لان الطفلة الصغيرة ماتت .. ويرفض مغادرة المستشفى .. ويندفع حوله الاطباء والمواطنون ليهدئو من روعه .. كان تصرف الصغير مصطفى هو الذى شجع المواطن محمد ايمن الخولي «من نجع حمادى ـ ٢٥ سنة ـ وحاصل على دبلوم فني تجارى » على حمل الطفلة المجهولة الى المستشفى ..

.. والممرضات يبكين !

مرة اخرى .. امام حجرة العمليات بمستشفى الهلال الأحمر !

كان عقارب الساعة توقفت فلا تسجل الانسانية غير لحظات اندفاع «الترولل » من حجرة العمليات الى حجرة العناية المركزة .. خلف كل ترولل بعض الممرضات تتساقط دموعهن في مشهد مثير .. فوق «الترولل » الاول طفل لم يتجاوز عمره ستة اعوام .. الحروق تشوه جسده .. ملابسه ممزقة .. آثار الدخان حولت وجهه الى لوحة سوداء .. احدى الممرضات «ابني .. زى ابني .. ربنا ينتقم منهم » !

« ترولل » اخر خلف الأول يحمل فوقه عجوز في الخامسة والستين من عمره تقريبا .. تبدو حالته الصحية حرجة .. انابيب اوكسجين تم توصيلها الى انفه اثر عملية جراحية دقيقة نقل اليه خلالها كميات من الدماء التي تبرع بها المواطنون والممرضات .. الجميع يبكى .. ويلعن المخربين الذين نقلوا معاركهم الى الابرياء من ابناء الشعب .. الذين كانوا في طريقهم الى منازلهم او عائلاتهم بالمحافظات .. واغلبهم من الفقراء والبسطاء الذين لايملكون اكثر من تذكرة الاتوبيس او الميكروباص !



المصدر : اخبار اليوم

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صابرين تروى الحادث

وداخل مستشفى السكك الحديدة التقت «اخبار اليوم» بأول مصابة فى الحادث .. صابرين حسن احمد .. ٤٥ سنة .. حالتها مطمئنة .. قالت :

كنت ذاهبة الى منزلى بعد انتهاء عملى فى المطاحن والمخابز بالمبيضة .. ووقفت امام المحطة .. سمعت صوت انفجارا امام موقف سيارات الشرابية .. وفوجئت بنفسى اسقط على الارض وركبتى تنزف دماء .. والدخان حولى من كل جهة اضاع الرؤية تماما .. احسست اننى فى كابوس مزعج .. او ان القيامة قد قامت فجاة .. لكن بعد لحظات افقت وانا داخل المستشفى لاعلم ان الحادث ارتكبه الارهابيون ربنا ينتقم منهم .

الحالات حرجة

اما باقى الحالات داخل مستشفى السكك الحديدية فكانت فى غاية الحرج داخل حجرة العمليات .. وتم نقل الحالات جميعها الى مستشفى قصر العينى لاجراء جراحات دقيقة بعد ان اثبتت الاشعات ان اجساما غريبة داخل امعائهم وبطونهم .. ولم يتبق بالمستشفى غير اشرف عيد عبدالجواد وصابرين حسن احمد ..

تجمع امام المستشفى عدد كبير من المواطنين للاطمئنان على صحة الضحايا وامتلات الوجوه بالحزن عندما اسرعت سيارات الاسعاف ببعض المصابين الى مستشفى قصر العينى وسط هتاب المواطنين ضد الارهاب الحاقد على شعب مصر ..

وفى مستشفى بولاق : قتيلان و٣ مصابين

وفى مستشفى بولاق العام اعلنت حالة الطوارىء بعد ان وصلت سيارات الاسعاف تحمل خمسة مصابين من ضحايا الحادث .. على الفور اعلن الدكتور سمير عبدالعزيز فراج مدير المستشفى استدعاء الجراحين والاخصائيين برئاسة الدكتور مجدى بديع اسكندر .. توفى احد المصابين وهو خالد محمد احمد فور وصوله بينما توفى مرزوق عبدالمنعم بعد الانتهاء من اجراء عملية جراحية له متاثرا باصابته الخطيرة حيث تهشمت راسه تماما من اثر الانفجار ..

واجريت عمليات جراحية لمحمد عبدالونيس ابراهيم

كما اجريت عملية جراحية عاجلة للمجند ابوزيد رمضان الذى اصيب بجرح تهتك بالرقبة وفى جدار البطن من اشتباه نزيف داخلى ..

اما المصاب مسعد محمد عبدالمطلب فقد اصيب بالاختناق نتيجة قيامه بالمشاركة فى عمليات الاطفاء وقال انه كان يجلس بمنطقة السبتية القريبة من الحادث واسرع لمساعدة الضحايا واثناء ذلك اصيب فى وجهه

خبير المفرقعات يفحص السيارة عقب انفجارها

المصابون داخل الهلال الاحمر

تضم قائمة المصابين داخل مستشفى الهلال الاحمر كلا من :

- حسن حسنين على ٦٢ سنة
- محمود محمد احمد ابراهيم ٤١ سنة
- طارق حنفى ٢٨ سنة
- سعد حمدان عبدالعزيز ٤٣ سنة
- مجهول ٢٧ سنة
- مجهول ١٨ سنة
- طفل مجهول ٥ سنوات

من بين هؤلاء ٦ حالات حرجة نقلت للعناية المركزة .. وحالتان مطمئنتان .. وداخل المشرحة جثة لطفلة مجهولة .

المصابون بمستشفى السكة الحديد

وداخل مستشفى السكك الحديدية يرقد ٦ جرحى بينهم سيدة هم :

- اسامة جمال طالب بمدرسة القناطر الصناعية
- محمد زكى ـ حلوان مساكن عزبة الحديد والصلب موظف
- اشرف عبدالجواد ٢٦ سنة موظف
- امجد عبدالعاطى طالب ٢٠ سنة
- صابرين على حسن « الشرقاوية » شبرا الخيمة
- محمد شريف ١٣ سنة ثانية اعدادى
- صابر حسن احمد ٤٥ سنة
- مروان رمضان مروان نقاش .

وداخل مشرحة المستشفى جثة المواطن سيد نجاح سيد ٣٥ سنة توفى اثر اصابته بنزيف حاد فى القلب .



ضاع الامل الاخير !

بعد ساعتين من نقل جثة الطفلة التى لفظت انفاسها عقب نقلها المستشفى .. واثناء انشغال الاطباء فى التنسيق مع غرفة عمليات وزارة الصحة لتوجيه عدد من السيارات المجهزة لنقل الحالات الخطيرة .. فوجىء الجميع بصراخ احدى الممرضات التى قررت انها كانت بجوار المشرحة حيث توجد الطفلة وسمعت اصواتا تنبعث من داخل المشرحة .. اسرع الاطباء الى المشرحة واعادوا الكشف على الطفلة ولكنهم اصيبوا بالصدمة عندما اكتشفوا انها متوفية وان ماسمعته الممرضة لم يكن سوى حالة نفسية بعد ان تأثرت الممرضة بحالة الطفلة .

مسامير فى بطن المصاب !

فوجىء اطباء قسم الاشعة بمستشفى السكك الحديدية بوجود اجسام غريبة داخل بطن المصاب امجد عبدالعاطى الطالب بمعهد شبرا الصناعى .. تم نقله على الفور الى حجرة العمليات لاستخراج الاجسام الغريبة .. تبين اثناء الجراحة الدقيقة التى اجريت للطالب المصاب ان هذه الاجسام مسامير صغيرة الحجم للغاية من التى تستخدم فى اصلاح الاحذية .. وامام خطورة الحالة حيث انتشرت هذه المسامير بالامعاء الدقيقة وتجاويف البطن تم النقل المصاب فى الحال إلى مستشفى قصر العينى للاستعانة بكبار جراحى الاوعية الدموية لاستخراج باقى المسامير التى تحتاج إلى اجهزة حديثة ودقيقة للغاية .

مكبرات صوت لتجميع المسافرين !

اثناء وقوع الانفجار كان هناك عدد من الاتوبيسات بموقف النقل الخاص بالدقهلية ودمياط سارع العاملون بالموقف لمساعدة السائقين على الهروب بالاتوبيسات بعيدا عن الموقف خوفا عليها .. اضطر ابراهيم منصور رئيس الحركة بالموقف الى استخدام مكبرات الصوت للنداء على الركاب المسافرين الذين ذابوا وسط الزحام لمشاهدة الحادث وتوجيههم نحو الاتوبيسات فى الاماكن التى نقلت اليها .

العبوة تشبه عبوة التحرير

اكد خبراء المفرقعات اثناء معاينة الانفجار أن العبوة كانت موضوعة اسفل الباب الخلفى للسيارة الملاكى واكدوا ان التقرير المبدئى يؤكد ان العبوة كبيرة الحجم مصنوعة من مادة (تى . ان . تى) شديدة الانفجار وبداخلها كميات كبيرة من المسامير صغيرة الحجم .

اكد المصدر ان العبوة تشبه الى حد كبير قنبلة مقهى وادى النيل والعبوة التى انفجرت أمام المتحف الحربى لدرجة انها احدثت تحطيما كاملا لارضية السيارة الملاكى .



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

شـهود الحـادث :

السيـارة الملاكى متـوقفة بجوار القسم منذ ٣ أيام ومغـطاة !

قال ربيع احمد حسن عامل بمحل العصير المجاور للحادث .. سمعنا صوت انفجار شديد تسبب فى سقوط نجفة المحل وعندما خرجنا لاستطلاع الأمر فـوجئت بالسيارة الملاكى مشتعلة وبعض المارة يتساقطون من الاتوبيس ..

واضاف زميله جمال هدية انه اخرج خرطوم المياه لمحاولة اطفاء السيارة لكن كمية المياه لم تسعفهم خاصة بعد وصول النيران الى «تنك» البنزين ! ..

ويؤكد بواب العمارة رقم ٧ ان السيارة التى انفجرت اسفلها العبوة كانت «مركونة» منذ ٣ ايام ومغطاة بغطاء من المشمع !!

ويكمل محمد محمود الفقي عامل بمصنع ملابس انه كان قادما من مترو الانفاق متجها الى موقف الاتوبيسات لحظة الانفجار .. وعندما اسرع الى اتوبيس نقل عام «بالمحطة وحاول استخدام طفاية الحريق فوجىء بانها غير صالحة للاستعمال فاندفع لمساعدة المواطنـين فى نقل الضحايا للمستشفيات ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

مصرع ٤ واصابة ١٥ فى انفجار عبوة ناسفة بالقللى

القبض علي احد المشتبه فيهم.. والنيابة بدأت التحقيق في الحادث

لقى ٤ اشخاص بينهم طفلة مصرعهم فى حادث انفجار عبوة ناسفة داخل سيارة بميدان القللى بوسط القاهرة. وهم سيد نجاح ومرزوق عبدالمنعم وخالد محمد احمد وطفلة مجهولة الهوية. كما اصيب ١٥ آخرون باصابات مختلفة وخطيرة وتم نقلهم الى مستشفيات الهلال الأحمر والقبطى والسكة الحديد المجاورين لمكان الحادث. تبين انفجار العبوة داخل السيارة رقم ٤١٩٢ ملاكى الدقهلية «بيجو» ٣٠٤ التى تفحمت تماما. اكد مصدر أمنى مسئول، وقوع الحادث بسبب انفجار عبوة ناسفة تزن حوالى ٢ كيلوجرام من مادة «T. N.T» شديدة الانفجار، كانت موضوعة داخل السيارة البيجو، وموصلة بجهاز «تايمر». كما اكد ان السيارة متوقفة خلف قسم شرطة الأزبكية بالقرب من محطة اوتوبيسات الاقاليم بالقللى. وعثر داخل السيارة على مجموعة كبيرة من الجراكن المملوءة بالبنزين.

واضاف المصدر ان هذه العبوة تشبه العبوات المتفجرة بقهوة وادى النيل وموقف الاتوبيسات بميدان التحرير. كما تم العثور على مجموعة من المسامير مثبتة ببطاريات. ادى الانفجار الى تطاير الأبواب الأمامية للسيارة.، والقت اجهزة الأمن القبض على احد الأشخاص فى مكان الحادث يشتبه في وجود علاقة له بتدبير الانفجار. وتقوم سلطات الأمن بالتحقيق معه لتحديد مدى صلته بالارهابيين مرتكبى الحادث. انتقل رجال النيابة الى مكان الانفجار، وتمت معاينة المكان وتصويره.. وتبين من الأجسام الغريبة التى عثر عليها بمكان الحادث، وجود كمية كبيرة من شظايا تزن حوالى ٢ كيلو جرام. امرت النيابة باستدعاء الشهود واستجوابهم. كما أمرت بدفن الجثث، وسرعة كشف الحادث وظروفه وضبط الجناة.

روي ربيع احمد حسن احد شهود الحادث لـ «الوفد»، انه فوجيء بصوت انفجار شديد اثناء وقوفه في محله الكائن بمنطقة الحادث، وشاهد تطاير أجزاء من السيارة البيجو واشتعال النيران بها، كما شاهد ٤ اشخاص يسقطون علي الأرض والدماء تنزف منهم، وأكد جمال هدية شاهد آخر للحادث، ان السيارة المحترقة كانت موجودة منذ ٤ ايام في مكانها ولم يقترب منها احد حتي وقوع الحادث، كما روي طارق حنفي احد مصابي الحادث بتفاصيل الحادث قائلاً: أنه كان متوجهاً لشراء قطع غيار لسيارة من شارع الجمهورية، وفوجيء باشتعال النيران بالسيارة البيجو وتطاير الشظايا منها عقب سماع صوت انفجار، ولم يشعر الا بوجوده داخل مستشفي الهلال لاصابته بشظايا في قدمه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

شدة انفجار حادث القللى أدت إلى اختفاء جهاز التوقيت المفجر

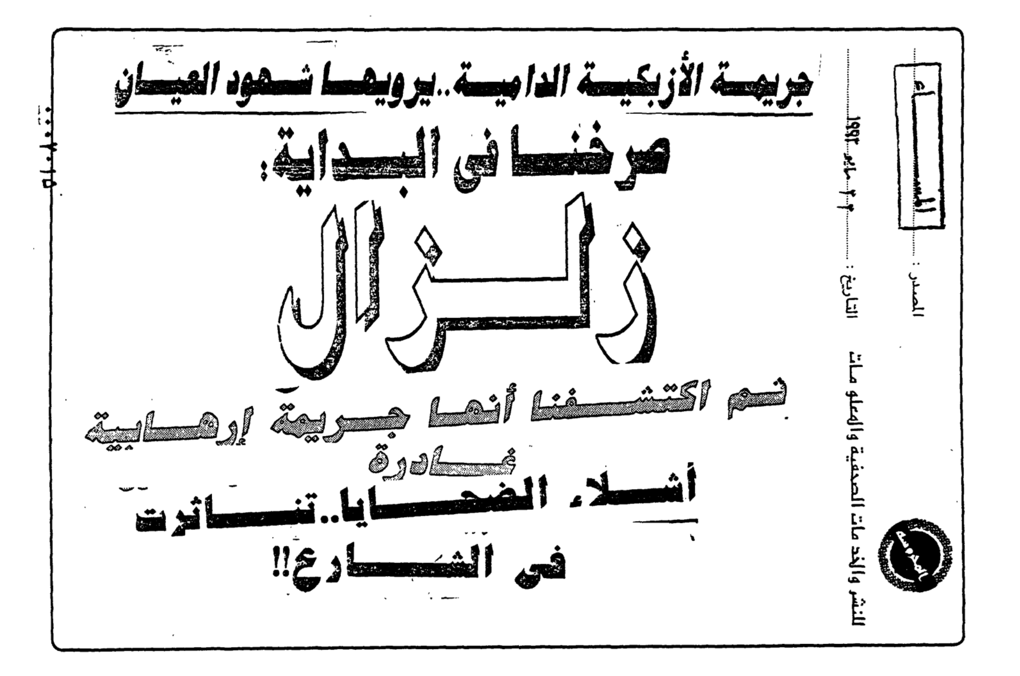
استمرار استجواب صاحب السيارة التى كانت أداة لتنفيذ الانفجار

في تصريحات خاصة للأهرام المسائي اكد اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن القاهرة ان فريقا امنيا على مستوى عال قد اعد خطة امنية محكمة لتامين عدد كبير من المنشآت الحيوية على مستوى القاهرة وتشير ملامح الخطة التى بدا بالفعل تنفيذها الى وجود اكثر من ٥٠٠ شرطي سرى فى نطاق الأماكن الحيوية بالعاصمة فضلا عن فرق الانتشار السريع والدوريات الراكبة التى تغطى جميع احياء العاصمة

واشار اللواء عيسوى فى تصريح لمحمد عبد البارى مندوب الأهرام المسائي الى ان الخطة تشمل ٣٧ سيارة من سيارات الدورية الراكبة و ١٤ سيارة نجدة و ٣٢ سيارة يستقلها ٣٢ رئيس دورية كما صرح اللواء نادر نعمان مدير مصلحة الدفاع المدنى بان الادارة بدات فى تكثيف الدورات الدراسية للكشف عن المفرقعات بحيث لا تقتصر على ضباط الادارة فقط ولكن تمتد لتشمل جميع ضباط الشرطة

ومن ناحية اخرى صرح اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الادلة الجنائية لاحمد موسى مندوب الاهرام المسائى بان السيد حسن الالفى وزير الداخلية تلقى مساء امس تقريرا مفصلا عن المعاينة التى اجراها خبراء الادلة الجنائية وتضمن التقرير ان العبوة التي انفجرت داخل السيارة محلية التشكيل من مادة «تى ان تى» شديدة الانفجار ومختلطة بكمية من المسامير مختلفة الاحجام والاشكال لتعمل كشظايا تصيب للمواطنين ومتصلة بمفجر كهربائى وبطارية وتوقيت زمنى «تايمر» الا ان الاجهزة الفنية لم تعثر على أية آثار «للتايمر» بالمخلفات نظرا لشدة الانفجار واضاف اللواء ابراهيم موسى ان فريق الخبراء عثروا داخل السيارة على المفجر واسلاك الشبكة الكهربائية فقط.

ومازالت اجهزة الامن تستجوب الدكتور عمر عبد العزيز الاستاذ بجامعة الأزهر الذى حدث الانفجار داخل سيارته بالقللى وتحاول سلطات الامن فك لغز الانفجار وعلاقته بالاستاذ الجامعى وتبين انه اشترى السيارة من المهندس السيد عبد الجواد قبل ٦ شهور واعتاد الذهاب لمدينة المنصورة لالقاء خطبة الجمعة مرة كل شهر وتركها فى المنطقة التي شهدت الحادث.



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

جريمة الأزبكية الدامية..يرويها شهود العيان

صرخنا فى البداية: زلزال

ثم اكتشفنا أنها جريمة إرهابية غادرة

أشلاء الضحايا..تناثرت فى الشارع!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

أتوبيس مزدحم بالركاب.. مر قبل الانفجار بثوان!!

سكان المنطقة والمارة.. سارعوا بإطفاء الحريق

من هو هذا المجرم الذى امتدت يداه الآثمتان لترتكب هذه الجريمة الجبانة .. التى راح ضحيتها الأبرياء من ابناء شعبنا الطيب ..

شهود حادث الأزبكية يروون تفاصيل المأساة وعيونهم تقطر بدل الدمع دماً حزنا على هؤلاء الأبرياء الذين لا ذنب لهم إلا أن القدر وضعهم فى هذا المكان وفى تلك اللحظات الأليمة .

كانت الساعة تقترب من الخامسة مساء عندما فوجىء المارة فى شارع التعاون المتفرع من شارع الجلاء بانفجار شديد مصدره إحدى السيارات المركونة والملاصقة لقسم شرطة الأزبكية .. وفى ثوان تطايرت أشلاء ثلاثة اشخاص من بينهم فتاة وهم الذين لقوا مصرعهم فى مكان الحادث بينما توفى الرابع فى المستشفى .. كما اصيب ١٦ شخصا تصادف وجودهم فى الموقع .



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

وعلى الفور هرعت أجهزة الأمن وخبراء المفرقعات إلى مكان الحادث .. وكانت تعليمات اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير المباحث والعميد سيد فريد رئيس المباحث تقضى بتطويق المنطقة وحصارها .. ثم قام العمداء سيد عبدالحليم وعلاء مقلد وعبدالجواد أحمد عبدالجواد والعقيد عبدالواحد امام .. بتنفيذ هذه التعليمات .

وكان لسرعة انتقال رجال المباحث الفضل الأول فى ضبط أحد المشتبه فيهم وهو رجل ذو لحية كثيفة يرجح انه على صلة بالجناة .. ولن نسبق الاحداث التى ستسفر عنها التحقيقات فى كشف هوية هذا الرجل وسر اهتمامه بنقل ماكان يحدث فى موقع الحادث .

وقد اشارت التحقيقات المبدئية أن السيارة التى انفجرت فيها القنبلة هى من نوع البيجو ٣٠٤ البيضاء اللون والتى كانت « مركونه » بجوار إحدى سيارات الأمن المركزى المتاخمة لقسم شرطة الأزبكية والمعطله منذ فترة .

نجح رجال مباحث سرقة مكافحة السيارات فى مديرية أمن القاهرة فى كشف سر السيارة رقم ٤١٩٢ ملاكى الدقهلية حيث تبين أنها ليست ملكاً لشخص واحد وأن صاحبها باعها لأكثر من شخص ..

وعلى صعيد آخر عثرت أجهزة الأمن التى قامت بتطويق مكان الحادث على بقايا كتاب داخل السيارة المتفجرة بعنوان « بدع الاسلام » تأليف أحمد بن حضر البوطامى .. كما عثروا على طاقية صوف فلاحى بأحد الكراسى الخلفية .

الجنـــاة

وبدأ رجال المباحث فى طرح الخطط والبدائل وفقاً لما اسفرت عنه المعاينة لضبط الجناة .

وصرح مصدر أمنى على مستوى عال بأن القنبلة التى انفجرت من نوع (تى . ان . تى) شديدة الانفجار ومحلية الصنع ، وأن الجناة ضبطوا ساعاتهم فى هذا التوقيت القاتل .. حيث اختاروا يوم العطلة لتنفيذ جريمتهم بقصد تحطيم مبنى قسم البوليس ..

واصابة اكبر عدد من المواطنين الذين اعتادوا انتظار الاتوبيسات على المحطة الملاصقة لمبنى قسم الشرطة .. ولأن السيارة تابعة لمرور الدقهلية .. فان محاور البحث عن الجناة ستدور فى عدة اتجاهات .. من بينها .. هل هناك علاقة تربط بين هذا الحادث وعملية القبض على الجناة فى الجريمة الفاشلة التى حاولوا فيها اغتيال وزير الاعلام ؟

الشـــــهود

ومن موقع الحادث تقدم لرجال الأمن مجموعة كبيرة من شهود العيان للادلاء بما شاهدوه .. وكان أولهم المواطن فتحى عبدالكريم على - ٤٥ عاماً - عامل بمحطة الجمعية التعاونية للبترول والتى تبعد ٢٠ متراً عن مكان الانفجار قال : سمعت صوت انفجار اعقبه السنة لهب وأسرعت بجمل الطفاية البودرة الموجودة بالمحطة فى محاولة لاطفاء الحريق .. وفى هذه الاثناء وصلت ثمانى سيارات اطفاء تمكنت من السيطرة على الحريق .

اضاف الشاهد ان السيارة التى انفجرت فيها القنبلة والتى تحمل لوحات معدنية ملاكى دقهلية موجودة منذ اسبوع تقريبا وملقاه بجوار قسم الشرطة .. ووصف الشاهد مرتكبى هذه الجريمة بانهم وحوش وقتلة ويجب القصاص منهم

اما سمير سيد احمد « ٣٧ سنة » صاحب محل خردوات بمكان الحادث - فقال : رأيت النار تشتعل فى سيارة بيجو بيضاء اللون .. كانت تقف بالقرب من قسم الازبكية بجوار سيارة أمن مركزى . موجودة منذ عدة ايام .

اضاف انه شاهد هذه السيارة البيجو لاول مرة لحظة وقوع الحادث .. وانها كانت تبعد عن سيارة الأمن المركزى مترين فقط .. وكان المشهد حزينا للغاية .. حيث تناثرت الجثث على الطريق .

ويقول محمد عبدالرحمن « موظف » من سكان العمارة المجاورة لمكان الحادث : انه قام بايقاف السيارات الملاكى التى كانت تمر بالقرب من مكان الانفجار .. وشارك فى اخماد النيران المشتعلة بالسيارة .. وبالفعل تمكن بمساعدة الاهالى من اخمادها قبل وصولها الى سيارات الشرطة الموجودة بالمنطقة .

اضاف ان الفتاة التى لقيت مصرعها فى الحادث كانت تهبط من الاتوبيس وفى يدها حقيبة صغيرة لونها رصاصى .. واثناء نزولها وقع الانفجار فاصاب جميع من تصادف وجودهم بمكان الحادث .

اما احمد السيد - صاحب مطعم - فقال فى وقت الانفجار كان أحد اتوبيسات هيئة النقل العام يقف بالمحطة المجاورة .

وبعد تحركه بعشرة امتار .. وقع الحادث .. وتطاير زجاج العمارات المجاورة على المواطنين .. فقمت بمساعدة الاهالى فى نقل المصابين الى المستشفى .

واشار طنطاوى السيد - عامل باحد المحلات - الى ان الانفجار أدى لحدوث تشقق فى جدران المحل .. وعندما خرج لاستطلاع الامر .. شاهد الاشلاء متناثرة فى محطة الاتوبيس .. واعتقد فى البداية انه زلزال .. لكن اشتعال السيارة .. جعله يتأكد انه عمل ارهابى جبان .

اما محمد على - موظف - فقال : كنت اقف فى انتظار الاتوبيس لاتوجه الى شبرا واثناء ذلك فوجئت بسيارة تقف امام القسم تنفجر .. والنيران تشتعل .. وزجاج المبانى يتطاير .. فاعتقدت انها صاعقة من السماء .. لكن فوجئت بالمصابين والجثث تملأ المكان .. فطالبت الأهالى بسرعة التحرك لاسعاف المصابين .

وتحدثت عفاف احمد ابراهيم - ابنة بواب احد العقارات - فقالت : كنت اتناول الغداء مع والدى .. وفوجئت بالعمارة تهتز فاعتقدت انه زلزال .. لكن الناس كانت تصرخ وتقول « قنبلة » .

وأكد احمد ابراهيم « بواب » - انه شارك فى نقل المصابين الى المستشفى بعد وقوع الانفجار

واشار صابر امين : الى قيامه بمعاونة الاهالى فى اطفاء الحريق . ولم يتأخر عمال محطة البنزين المجاورة .. فى اعطائه الطفايات للمساعدة فى السيطرة على النيران



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

بروفة إرهابية.. في مكان الحادث قطع غيار سيارات.. للايهام بأنها متفجرات

عناصر التطرف كانت تنوى تفجير قسم الشرطة

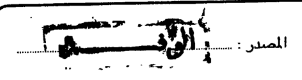
كتبت - انتصار النمر :

تبين ان هناك مجموعة من عناصر تنظيم الجهاد كانت تنوى تفجير قسم الازبكية فى اطار المخطط الاجرامى الذى رسمه التنظيم بتدمير المنشآت الشرطية واغتيال الشخصيات العامة وضباط الشرطة

تبين ايضا ان مجموعة من العناصر الارهابية قاموا بوضع بعض قطع غيار السيارات يوم الاربعاء الماضى امام القسم فى محاولة لايهام المسئولين انها متفجرات وبالفعل اثارت الذعر بين سكان المنطقة وانتقل خبير المعمل الجنائى الذى اكد انها مجرد قطع غيار

فى نفس الوقت اعد مساعدو الوزير خطة لجمع تحريات سريعة عن المتطرفين فى المنطقة

كما تم تكثيف قوات الامن بمحطة مصر حيث قام العميد يحيى لبيب مأمور المحطة باجراء مسح شامل لها عن طريق خبير المفرقعات وتم تفتيش جميع السيارات الموجودة بالجراج


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

النيابة بدأت التحقيق فى حادث إنفجار القللى

ارتفاع أعداد القتلى إلى أربعة وإصابة ١٥ بجروح خطيرة

انفجرت امس قنبلة داخل سيارة بجوار قسم الازبكية بميدان القللى اسفر الحادث عن وفاة طفلة مجهولة الهوية وثلاثة شباب هم سيد نجاح ومرزوق عبدالمنعم وخالد محمد احمد واصابة ١٥ مواطنا وادى الانفجار الى احداث حفرة عميقة بمكان الحادث وكسر زجاج جميع الابنية المجاورة لمكان الحادث.

وتبين ان الانفجار وقع داخل السيارة رقم ٤١٩٢ ملاكي الدقهلية بيجو ٣٠٤ والتى تفحمت تماما اثر الانفجار.. تم نقل المصابين الي مستشفيات الهلال الاحمر والقبطي والسكة الحديد واجريت لهم الاسعافات الاولية كما تم نقل ٥ من المصابين الي غرفة الرعاية المركزة وتم نقل ثلاثة اخرين الي مستشفي قصر العيني لاجراء الاشعة المقطعية عليهم لتحديد اماكن الاجسام الغريبة باجسادهم. اعلنت المستشفيات فور وقوع الحادث حالة الطوارىء القصوي وتم استدعاء عدد كبير من الجراحين المتخصصين من خارج المستشفيات كما اجريت ٤ عمليات سريعة للمصابين لانقاذهم حتي تستقر حالتهم. واكد تقرير خبراء المعمل الجنائي ان الحادث نتيجة قنبلة موقوتة تم وضعها اسفل السيارة.

وانتقل رجال النيابة حيث تم معاينة مكان الحادث وتصويره. وعثر خبراء المفرقعات والمعمل الجنائى علي اجزاء من الجسم المنفجر داخل السيارة حيث عثر علي عدد كبير من الشظايا الناجمة عن الانفجار والتى تزن حوالى ٢ كيلو جرام..

وانتقل الي مكان الحادث عدد كبير من قوات الامن المركزي وتم محاصرة المنطقة كما تم تحويل مرور السيارات الي الشوارع الجانبية. وانتشر رجال امن الدولة والمباحث بمنطقة الحادث لجمع التحريات حول ظروف الحادث.. وامرت النيابة باستدعاء الشهود واستجوابهم كما امرت بدفن الجثث وتم استجواب ٧ من المصابين والذين تسمح حالتهم بالاستجواب في حين تعذر استجواب باقي المصابين الموجودين داخل غرفة العناية المركزة وامرت النيابة بسرعة كشف غموض الحادث وضبط الجناة.

تابع الحادث :
يسرى شبانة
ممدوح حسن
عصام الشرقاوى
محمد عبدالفتاح

شهود العيان يرون التفاصيل

اكد محمود محمد مصطفى صاحب محل عصير خلف قسم الازبكية (احد شهود الحادث) انه عصر امس سمعت صوت انفجار مدويا بالمنطقة وفوجئت باشتعال النيران داخل سيارة بيجو بيضاء اللون تقف خلف القسم وتحمل رقم ٤١٩٢ ملاكى دقهلية واعتقدت فى بداية الامر ان الحادث بسبب اشتعال موتور السيارة او انفجار اطاراتها وعندما اسرعت الى مكان الحادث فوجئت بحوالى ١٢ شخصا قد سقطوا الى جوار السيارة فى حالة اغماء تم نقلهم بمساعدة المواطنين ورجال الشرطة العسكرية الى الجانب الاخر على الرصيف. وبدا الاهالى فى اطفاء السيارة وصعدت الى احد الاتوبيسات واخذت طفاية الحريق لاطفاء السيارة واثناء ذلك كان يوجد الى جوار السيارة المنفجرة احدى سيارات الامن المركزى المتعطلة وقام احد المواطنين بكسر زجاجها الامامى وقام الاهالى بدفعها الى الامام حتى لا تلتهمها النيران.

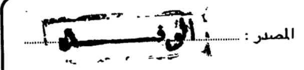
واثناء عملية الاطفاء فوجئنا بانفجار جديد داخل السيارة وتبين لنا انه تنك البنزين واثناء ذلك كان هناك احدى سيارات الشرطة الدورية الراكبة والتى كانت تجوب المنطقة قاموا بتحذير المواطنين من المرور من مكان الانفجار لاحتمال وجود عبوات ناسفة اخرى بالمنطقة.

وعندما فرغت طفاية الحريق قمت بابلاغ المطافىء والاسعاف والنجدة وعلى الفور حضرت ثلاث سيارات مطافىء قامت بالسيطرة على الحريق والذى التهم معظم اجزاء السيارة وتحولت الى حطام حديدى

دوى الانفجار

واكد جمال هدية ١٧ سنة عامل - احد شهود العيان - انه كان يقف اثناء الانفجار داخل المحل فوجئت بانفجار اللمبة واسرعت الى خارج المحل معتقدا حدوث ماس كهربائى وعندما خرجت فوجئت بالنيران تلتهم السيارة وكان فيه اتوبيس رحلات ويقف بالمحطة نازل



المصدر : 

الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

منه ٤ اشخاص اصيبوا وبعدها اسرعت واوصلت خرطوم المياه لاطفاء السيارة.

وقال طارق حنفى ٢٨ سنة ـ احد المصابين انا كنت متجها من شارع شريف لشراء قطع غيار لسيارتي من شارع الجمهورية واثناء مرورى بالشارع فوجئت بالانفجار واصبت نتيجة تطاير الشظايا وتم نقلى الى مستشفى الهلال الاحمر.

واضاف محمد احمد ابراهيم احد المصابين موظف حراسة بحي غرب.. كنت واقفا فى المحطة لحظة الانفجار فى انتظار اتوبيس خط ٩٢ وكنت فى طريقى الى عزبة عثمان واثناء انتظارى فوجئت بصوت انفجار شديد واشتعال النيران داخل سيارة بيجو تقف خلف قسم الازبكية تم نقلنا الى مستشفى الهلال الاحمر داخل سيارات الاسعاف.

تشخيص الاصابات بمستشفى السكة الحديد

الدكتور محمد فتحى مصطفى مدير مستشفى السكة الحديد اكد ان وفاة سيد نجاح السيد كانت نتيجة لاصابته بنزيف داخلى حاد وتمزق بجدار البطن والصدر نتيجة اختراق الشظايا لجسده كما اكدت الاشعة اصابة محمد زكى محمد بكسور مضاعفة بالصدر والضلوع ووجود اجسام غريبة بالصدر، كما اكد التقرير الطبى اصابة اشرف عبدالجواد بجرح قاطع بالظهر والساق اليمنى.. كما اصيب امجد عبدالعاطى طالب بمدرسة شبرا الميكانيكية بنزيف داخلى وتجمع دموى بالبطن وكشفت الفحوص الطبية والاشعة وجود اجسام غريبة داخل جسده عبارة عن مسامير فى اماكن متعددة من جسده، مما منعنا من التدخل الجراحى لعدم وجود اجهزة لجراحة الشرايين.

واصابة صابرين حسن احمد ٤٥ سنة بجرح قطعى بالساق اليمنى وتجمع دموى بالركبة. واصابة محمد شريف محمد ١٣ سنة طالب بمدرسة الدقى الاعدادية بجروح سطحية تم عمل الاسعافات الاولية له وخرج من المستشفى فى حالة مطمئنة.

كما اصيب احد ممرضى المستشفى ويدعى اشرف ممدوح بقطع باليد اليمنى وبتر احد اصابعه نتيجة للشظايا المتطايرة واكد اشرف ممدوح انه اثناء خروجه من المستشفى فى طريقه الى ميدان العتبة فوجىء بالانفجار ووجد نفسه يجرى وسط المارة ليختبىء الى جوار احدى السيارات ولم يشعر بنفسه سوى بوجوده داخل المستشفى بعد بتر احد اصابعه باليد اليمنى واصابته بقطع حاد باليد اليسرى واكد الدكتور محمد فتحى مصطفى انه قد تم نقل عدد من المصابين الى مستشفى قصر العينى لاجراء الاشعة المقطعية بالكومبيوتر لهم لفحصهم فحصا دقيقا واجرا الجراحات اللازمة لهم بعد اسعافهم.

داخل مستشفى الهلال

وانتقلت الوفد الى مستشفى الهلال الاحمر واكد الدكتور كمال مصطفى لولح مدير المستشفى فور الحادث اعلنت حالة الطوارىء بجميع اقسام المستشفى كما تم استدعاء عدد من الاساتذة من الخارج من بينهم الدكتور هشام ابوالنصر استاذ جراحة المخ والاعصاب والدكتور ايمن عبدالوهاب استاذ جراحة العظام. واكد وصول ٩ من المصابين الى المستشفى من بينهم حالة بسيطة تم اسعافها. كما تم اجراء الاسعافات الاولية لثلاث حالات اخرى تعتبر شبه مستقرة واشار الى ان هناك حوالى ٥ حالات داخل غرفة الرعاية المركزة يتم متابعتها حتى تستقر حالتها كما تم نقل احدى الحالات والتى تحتاج الى اشعة مقطعية بالكمبيوتر الى مستشفى قصر العينى وهى طفلة ٥ سنوات اكدت الاشعة اصابتها باجسام غريبة بالجمجمة.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل 3 مصريين وإصابة 13

انفجار سيارة ملغومة وسط القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قتل 3 مصريين بينهم فتاة في العاشرة من عمرها واصيب 13 آخرون في حادث انفجار سيارة ملغومة في محطة اتوبيسات نقل الاقاليم بمنطقة القللي القريبة من مدخل حي شبرا ومحطة السكك الحديدية الرئيسية في القاهرة خلف قسم شرطة الأزبكية.

وادى الانفجار لاحتراق احدى السيارات بالاضافة الى تلفيات في سيارتين قريبتين من مكان الانفجار وتحطيم زجاج العمارات القريبة.

وتواصل اجهزة الامن المصرية البحث عن مرتكبي الحادث وعن مجهول ترك السيارة رقم 4192 ملاكي الدقهلية منذ يومين بالقرب من محطة الاتوبيسات التي تنقل الاهالي من القاهرة الى اقاليم الوجه البحري.

ونقل المصابون الى مستشفى الهلال الاحمر (8 مصابين) ومستشفى السكة الحديد (5 مصابين).

والقت اجهزة الامن القبض على عدد من الأشخاص المشتبه فيهم لمعرفة علاقتهم بالحادث.

ومن بين القتلى سيد نجاح السيد (35 عاماً) الذي توفي متاثراً بجراحه والفتاة التي لم يعرف اسمها بعد. وعرفت اسماء بعض من المصابين وهم: محمد أحمد ابراهيم (41 سنة)، طارق حنفي حنفي (28 سنة)، حنفي محمود (5 سنوات)، حسن حسن علي (62 سنة) ومحمود محمد لبيب (30 سنة).

واصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً عن الحادث جاء فيه انه في حوالي الساعة الرابعة وخمسين دقيقة بتوقيت القاهرة من مساء امس انفجرت عبوة ناسفة اسفل سيارة متوقفة أمام العقار رقم 7 شارع التعاون خلف قسم الأزبكية اسفر عن وفاة ثلاثة واصابة 13 وحدوث تلفيات في سيارتين اخريين وإحداث حفرة عميقة وتحطيم مكاتب السجل المدني الموجودة بالعقار المذكور.

وتواصل اجهزة الأمن البحث عن مرتكبي الحادث ومدى علاقتهم بالجماعات المتطرفة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الأهرام المسائى

الإرهاب وطريق الشـيطان

مرة اخرى يطل علينا الارهاب بوجهه القبيح من خلال حادث التفجير الذى وقع امس بشارع التعاون المتفرع من شارع الجلاء بجوار قسم شرطة الازبكية فى القاهرة.. وهذا الحادث يكشف لنا ان جماعات الارهاب ايا كان اسمها قد بدات تفقد اعصابها وترتكب اعمالا حمقاء لا علاقة لها لا بالسياحة ولا بالسياسة.. فهم فى هذه المرة بالذات لم يحرصوا على ان تكون عمليتهم القذرة فى مكان يوجد به سياح ولم يحاولوا ايضا اغتيال وزير ولكنهم بعد ان ايقنوا من عزلتهم عن الجماهير وايقنوا اكثر من التفاف الجماهير حول النظام والقيادة السياسية توجهوا الى الجماهير ذاتها يحاولون ترويعها بتفجير القنابل او حتى السيارات الملغومة فى محطات الاتوبيس حيث تجمعات الناس الغفيرة.. ولكن الله كان لهم بالمرصاد فافشل تدبيرهم ونحن نقول ذلك استنادا الى عدة ظواهر.

أولا: كان هدف الارهابيين من اختيار هذا المكان المكتظ بالمارة هو احداث اكبر قدر من الخسائر ولكن ارادة الله كانت فوق ما ارادوه.. فقد وقع الانفجار فى الخامسة والربع مساء وفى يوم نزلت فيه على القاهرة على غير العادة فى مثل هذا الوقت من السنة امطار رعدية منذ الصباح الجات الناس الى البقاء فى بيوتهم فانحصرت الخسائر فى اضيق نطاق.

ثانيا: ان الجماهير كانت واعية لما حدث فقامت بابلاغ الاجهزة المسئولة فور وقوع الانفجار وساهمت فى انقاذ الجرحى ونقل المصابين الى اقرب المستشفيات.

ثالثا: ان الاجهزة المسئولة نفسها من مطافىء وشرطة كانت مستعدة فانتقلت على الفور الى مكان الحادث وقامت بمحاصرة الحريق الذى نشب فى السيارة التى اصابها الانفجار واطفائه فضلا عن السيطرة السريعة على الموقف الامنى وتنظيم حركة المرور على النحو الذى يمنع وقوع اية حوادث اضافية.

رابعا: ان هذا النوع من الارهاب الجبان الذى يستهدف المواطن العادى لن يزيد الناس الاسخطا على مرتكبى مثل هذه العمليات التى تؤكد ان الارهابيين هم اناس يائسون حاقدون على المجتمع لا يريدون سوى هدمه وزعزعة استقراره وهو الهدف الذى لن يستطيعوا تحقيقه ابدا.

واذا كانت اجهزة الشرطة تقوم حاليا بتتبع الجناة فانه لن يمر وقت طويل حتى يقع من ارتكبوا هذا الحادث الجبان فى ايدى قوات الامن ويقدموا الى المحاكمة لتقتص منهم لدم الاطفال الابرياء الذى تم اهداره والمواطنين العزل الذين اصيبوا فى الحادث.



وما نود أن نقوله الآن هو ان الذين يرتكبون مثل هذه الاعمال لا يمكن ابدا ان يكونوا مصريين ولا مسلمين.. انهم خونة لاى وطن وعبء على اية عقيدة.. ولذلك فإنهم لا ينتمون لمصر ولا للاسلام.

ان مصر هى وطن الامن والامان وهى كنانة الله فى ارضه ومن ارادها بسوء قصمه الله ولذلك فإن هؤلاء المارقين لن يفلتوا من قبضة العدالة سواء عدالة القضاء المصرى النزيه فى الارض أو عدالة الله فى السماء.

كذلك فإن الاسلام عقيدة لا تعرف العنف من اجل العنف ولا تقر قتل الابرياء وترويع الآمنين والتضييق على الناس فى حياتهم وارزاقهم ومن هنا فنحن نجزم بان الذين يرتكبون مثل هذه الاعمال لا يمكن ان يكونوا مسلمين ان الاسلام يامرنا بان نجادل الناس بالتى هى احسن وان ندعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.. ولذلك فان المسلمين يعرفون طريقهم الى الدعوة طريق الهدى والحق والقول اللين والامر بالمعروف والنهى عن المنكر.. اما غير ذلك فهو طريق اخر غير طريق الاسلام.. انه طريق الشيطان الذى يسير فيه الارهاب والاهاربيون.

المحـــــرر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

المطاردة الأمنية مستمرة للمتطرفين في مصر

القبض على ألف متطرف خلال أربعة أشهر



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

□ القاهرة- حمدى رزق:

كشف تقرير مصرى أن عدد المعتقلين المصريين من الجماعات المتطرفة خلال الشهور الأربعة الأولى من هذا العام بلغ ما يقرب من ألف متطرف بين متهمين ومشتبه فى ارتكابهم لعمليات ارهابية واكد التقرير أن عمليات الملاحقة الامنية مستمرة. وبشكل حثيث للقضاء على كافة عناصر الارهاب. وفى ذات الوقت يجرى تلقائيا الافراج عن من يثبت عدم ادانته فى العمليات الارهابية وقال احد محامى هيئة الدفاع عن المتطرفين المصريين إن التقرير تناسى اكثر من ألفى متطرف فى السجون والمعتقلات وأن إجمالى اعداد عناصر الجماعات الاسلامية الذين تم إلقاء القبض عليهم بلغ اكثر من ثلاثة الاف متطرف منهم أكثر من ٤٠٠ متطرف فى تنظيم واحد المعروف بإعادة تشكيل تنظيم الجهاد فى القضية رقم ١٢٣ لسنة ٩٣ أمن دولة عليا وحدها.

وقد تم إلقاء القبض على ١٢ متطرفا فى اسيوط بعد عمليات الهجوم على مخافر الشرطة والكنائس فى القوصية والبدارى الاسبوع الماضى وإلقاء القبض على حسن يوسف عبد العظيم أمير الجماعة الاسلامية فى كوم امبو بأسوان والهارب من ثلاث سنوات سجن فى القضية رقم ٤٣٢٨ جنايات كوم امبو وتجمهر ومقاومة سلطات وإلقاء القبض على ٧ من متطرفى جماعة أحمد يوسف حمد الله «٢٨ سنة» بنى سويف، و٣٠ متطرفا فى القليوبية فى نطاق القاهرة الكبرى و١٢ من متطرفى الجماعة فى شرقى العاصمة «عين شمس ــ المطرية» اضافة لأكثر من ٤٠٠ متطرف فى القضية ١٢٣ أمن دولة عليا والمعروفة بإعادة تشكيل تنظيم الجهاد والتى ضمت عناصر من محافظات الوجه البحرى والقاهرة.

وثمة معلومات تفيد إلقاء القبض على أكثر من ٢٠٠ من عناصر المتطرفين أثناء عودتهم من افغانستان بينهم ٤٩ متهما فى قضية «أعداء السياحة» وهى القضية التى قضى فيها قبل نحو شهر بإعدام سبعة والمؤبد لسبعة أخرين واحكام على الباقين، ٤٢ متهما اخرين فى قضية العائدين من أفغانستان «ثوار افغانستان» والتى قضي فيها أمام القضاء العسكرى بالاسكندرية بإعدام سبعة بينهم محمد شوقي الاسلامبولى شقيق خالد الاسلامبولى قاتل السادات.

وتشير التقارير الامنية إلى استمرار عمليات الملاحقة الأمنية المكثفة لعناصر التنظيمات الاسلامية المتطرفة على مستوى المحافظات الـ ٢٨ وتم تحديد خرائط ببؤر التجمعات المتطرفة فى الصعيد والدلتا والقاهرة لمحاصرة المشتبه فيهم وحصر المتورطين فى الجرائم الاخيرة لتقديمهم إلى محاكمات عاجلة.

وتشمل الخريطة محافظات، الفيوم، واسيوط وقنا والمنيا من الصعيد والمنصورة والقليوبية والقاهرة والجيزة وكلها محافظات عرفت بكثرة العناصر المتطرفة وزيادة اعدادها فى الفترة الاخيرة ولدى مديرى الأمن فى هذه المحافظات الثمانى قوائم كاملة من أجهزة الامن باسماء المطلوب القبض عليهم بشكل عاجل فى ضوء ما يعرف بسياسة «تجفيف المنابع».

وتركز خطة الملاحقة الأمنية للمتطرفين فى المهد على مراقبة نشاط المتسللين فى منفذ السلوم الحدودى والذى يعد الان ومعه مدينتا السلوم على الحدود المصرية و«مساعد» على الحدود الليبية منطقة «ترانزيت» كاملة للعائدين من افغانستان وكما يشير تقرير عن المنفذ الذى يمر منه ما يقرب من أكثر من ثلاثة الاف مسافر فى المتوسط اليومى انه تم إلقاء القبض علي اكثر من مائة متطرف حاولوا عبور المنفذ إلى القاهرة وتتبع مسار العشرات من المتطرفين داخل محافظات الوجه البحرى والصعيد للكشف عن الاتصالات وضبط التكليفات التى صدرت لهم من قيادتهم فى بيشاور الافغانية على نحو ما اعترف به السعيد محمد حسن واحمد حسين شحاته اللذان ضبطا فى مطار القاهرة فى اول الشهر الحالى وبحوزتهما ٦٤ شريط كاسيت عليها خطب دينية وأفكار متطرفة ــ بعد رحلة سفر شملت كراتشى الباكستانية والمنامة فى البحرين وصنعاء فى اليمن قبل الوصول إلى مطار القاهرة يجرى توقيفهما مع اسرتيهما بعد طردهما من باكستان.

☐ فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام:

المحكمة العسكرية تستمع لمرافعة الدفاع اليوم

تستكمل المحكمة العسكرية العليا اليوم (السبت) النظر فى قضية التنظيم الارهابى المتهم بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وضرب السياحة والاقتصاد. وسوف تستمع المحكمة لمرافعة الدفاع بعد ان انتهت النيابة العسكرية من مرافعتها يوم الخميس الماضى.

وحول زعم المتهمين بانهم تعرضوا للتعذيب فى النيابة العسكرية قال ممثل الادعاء العميد على بيبرس: ان المتهمين عوملوا معاملة حسنة ولم يتعرضوا - خلال التحقيقات التى اجرتها النيابة العسكرية معهم - لأى إكراه مادى أو معنوى وكان من الاجدر بهم - وهم المتشدقون بانهم متدينون - ان يقرروا حقيقة المعاملة الانسانية الحسنة التى عاملناهم بها ايمانا بان المتهم برىء حتى تثبت ادانته بحكم قضائى. واكد ان كافة المضبوطات والقبض على المتهمين تم بناء على اذن من النيابة (نيابة امن الدولة والنيابة العسكرية) اما عن التقارير الفنية عن الاسلحة والمفرقعات فقد قامت القوات المسلحة بمعاينة القنابل التى عثر عليها وانتقلت اللجنة العسكرية إلى اماكن الاحداث وقدمت تقريرها بذلك.



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

□ وزيـر الداخليـة :

لا تراخيص للاسلحة الآلية ولا استثناء لأحد

للتصدى للخارجين على الشرعية دون سواهم

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان سياسة الوزارة الحالية لمواجهة الارهاب والتطرف تعتمد اساسا على التعامل مع الخارجين على الشرعية دون سواهم.

واشاد الوزير بدور المواطنين فى التجاوب مع اجهزة الشرطة فى مكافحة الارهاب والتطرف وتسليم بعض المتهمين الهاربين لقوات الامن. كما حدث فى مركز «أبوتيج» بمحافظة اسيوط مؤكدا ان القانون لا يجيز منح تراخيص للاسلحة الالية ونصف الآلية وان هذا القانون يطبق حاليا على الجميع دون استثناء. وحول نشاط قسم الاموال العامة بوزارة الداخلية اكد الوزير انه لا تستر على اى انحراف مهما كان موقعه، وقال ان المواطنين جميعا سواسية امام القانون وان نتيجة هذا سوف تظهر خلال الايام القادمة، موضحا أن اجهزة الامن قامت بتشديد الرقابة على منافذ الحدود لمكافحة تهريب المخدرات.



المصدر : الحقيقة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

إنها حقا حكومة الكوارث



بقلم

الدكتور/ ميسرة سالم

لو كان هناك مسابقة للكوارث والفساد في الدورة الأوليمبية لحققت حكومتنا السنية بنت الحزب الوطني سليل الديمقراطية قصب السبق في هذه اللعبة، ولحازت على درع الكوارث والميدالية الذهبية في الفساد، ولم لا؟ وسجل حكومة الحزب الوطني ممتلئ وحافل بالانجازات في مجال الكوارث والفساد المبين والذى ليس اخره لوسى بنت أرتين وتعالوا معى نطالع بعضا من الانجازات:

• كارثة الأغذية الفاسدة: تم استيراد صفقات من الفراخ الفاسدة ورحم الله توفيق وشركاه، كذلك تم إدخال شحنات من الأغذية الملوثة بالإشعاع، ومنها ألبان الأطفال لزوم إعداد الجيل الجديد، هذا وبين يدى المدعى العام الاشتراكي الآن وثائق عن اللحوم الفاسدة التى تباع للشعب المسكين لزوم التختخة والتسمين، والتى بلغت في شهر واحد ٥٣٤٩ طنا من اللحوم الفاسدة حسب ما نشرته جريدة الأهرام فى ١٩٩٣/٣/٢٥.

• كارثة الزراعة: حققت سياسة الوالى ميزار ما ينشده الاستعمار، فتراجع القطن المصرى وسقط من على عرشه، وتقلصت زراعة القمح واصبحت مصر (التى كانت سلة الغذاء ليس لمصر وحدها بل كانت كذلك حتى للرومان) تستورد اربع اخماس احتياجاتها من القمح، وتم ادخال افات وحشرات واوبئة على الزراعة المصرية والثروة الحيوانية حتى النحل لم يسلم من الوباء، وكل ذلك ببركة التعاون الصهيوني البناء، هذا بجانب محاولات تجرى للإجهاز على زراعة قصب السكر حيث أن الزعازيع تهدد الأمن وتزعزع الاستقرار، كذلك تم التفاوض بشأن إعطاء اليهود مزارع فى سيناء والساحل الشمالى والصالحية فالأرض مصرية والتمويل من الحكومة الامريكية والخيرات والبركات تذهب للحثالة الصهيونية كما يجرى العمل لتنفيذ مشروع السوق الشرق اوسطية الذى خطط له اقطاب الصهيونية العالمية واعلموا والى الزراعة الصهيومصرية لتحقيق الاحلام الإسرائيلية (ولسة ياما فى الجراب ياحاوى).

• كارثة شركات توظيف الأموال: تدخلت الحكومة بغير ذكاء فى تصفية شركات توظيف الأموال، فحولت الأثرياء إلى فقراء، وحولت الاف المودعين إلى معدومين.

• كارثة الأسعار: التزاما بتعليمات صندوق النقد الصهيوني والبنك الدولى اليهودى ارتفعت الأسعار، واصبحت تنافس فى ارتفاعها ألسنة النار، وأصبح رب الأسرة فى دوامة لا يعرف الخروج منها.

• كارثة الانتخابات والاستفتاءات: اظهرت اكتساح الحزب الوطني المتين لكافة الانتخابات وبخاصة مجلس الشورى الذى شهد طبخة شهية من يد زكى الداخلية، وجعلت لعاب الشعب يسيل على صدره من فرط دهشته لهذه النتائج الباهرة، وجعلت المراسلين الأجانب يشعرون بان مصر هى فعلا «وكر» النزاهة الانتخابية، لدرجة أن الأموات وهم فى قبورهم يهبون مسرعين للإدلاء باصواتهم فى اية انتخابات لصالح حزبهم الوطنى الديمقراطى.



• كارثة الإعلام : تم نشر العرى والانحلال ، والبرامج التافهة والراقصة ، واصبحت الإعلانات تعتمد على حركات جسد المراة ويديها ورجليها وعينيها وحاجبيها ، اى اصبحت راقصة ، ولغتها فتنة وخضوع تلعب بقلوب الشباب والشيوخ حتى فى رمضان واللى مش عاجبه يشاهد فوازير الست شريهان ، وببركة الإعلام طلبت طفلة صغيرة من امها قائلة : يا ماما انا عاوزة اركب لولب .

• كوارث اخلاقية : انتشرت شبكات الدعارة المحلية منها والعالمية ، وتم القبض مرتين على تشارلز الامريكي هاتك عرض مئات الأطفال ، وتم ترحيله بدون محاكمة إلى امريكا بناء على رغبة اونكل سام سفير الامريكان ، وكذلك تم القبض على شبكة فايقة المصراتي واخيها وابيها الذى اهان الشرطة والقضاء فحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ، ولكن من اجل المصلحة الوطنية العليا تم ترحيلهم إلى تل أبيب لياكلوا الزبيب ، هذا بجانب فضيحة سميرة مليان التى عكست حجم الفساد والطغيان ، كذلك تم الإمساك بتلابيب لوسى ارتين والتى جعلت سمعة الحكومة في الطين .. واما عن مغامرات تنظيم شباب حورس ، الوثنى ، فقد تم تدعيم اواصر المحبة بين الشباب من الجنسين فقاموا بارتكاب افعال فاضحة فى رحلات الاقصر واسوان وكان من ثمرتها اجراء ١٣ حالة زواج اضطرارى فى اقسام الشرطة باسوان والمهر ربع جنيه فقط .

• كارثة المناهج التعليمية : صرحت وزيرة المعارف والثقافة الإسرائيلية موخرا ان مسئولين صهاينة فى وزارتها يجرون منذ شهر نوفمبر الماضى مباحثات مع وزير التعليم المصرى لوضع منهج مشترك فى المدارس المصرية والصهيونية لتشجيع السلام نفهم من ذلك ان الحكومة ستطور التعليم ليصبح - مصرى صهيو امريكى - يكون من حق الصهاينة والامريكان حذف اسم فلسطين وصلاح الدين ومواضيع الجهاد فى سبيل الله وحذف ما شاءوا من ايات قرانية واحاديث نبوية ، فالمطابع الامريكية ذات الأيدى الصهيونية ستقوم بتطوير المناهج وتعديلها لزوم مرحلة اسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات .

واخيرا الست معى ان حكومتنا تستحق درع الكوارث وميداليات الفساد وان يطلق عليها حكومة ام الكوارث ، وان على الشعب ان يبحث عن هذه الوزارة داخل المغارة وعندما يجدها لا عليه إلا ان يغلق عليها باب المغارة كما فعل على بابا .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٣

حتى لا تكون فتنة!

نظرا لانتشار التطرف المتستر بالشريعة، وانفجار الارهاب المتمسح بالدين، فقد عمدت بعض الاقلام وارتفعت بعض الاصوات لمحاربة هذه الطارئة وتلك الظاهرة. ومع ان كثيرا مما يكتب ويقال يتصل بصميم الموضوع ويهدف مخلصا إلى أن يسهم فى الاصلاح ويدعو إلى وضع الحلول، فإن بعضا منها يجنح عن هذا الهدف الواضح،ربما عن غير قصد، فيكاد يؤجج النار بدلا من ان يطفئها ويزيد الفتنة بدلا من أن يخمدها.

ولخطورة هذا الجنوح - حتى وإن وقع عفوا او عرضا اوجهلا - فإن من دواعى الاصلاح ان يحدث تنبه إليه، وبيان له، ورد عليه، حتى لا تكون محنة من بعد محنة، ولا تكون المناسبة سببا لنشر المحظور وزيادة الخطر وكثرة الفتن.

وفى هذا الصدد، تكفى الاشارة إلى مسائل ثلاث:

اولا - فمما يكتب ويقال إن محاربة التطرف ومكافحة الارهاب لا تكون إلا بالحكم بما انزل الله، او يشار الى ذلك بطريقة اخرى كان يدعو الداعى إلى أن يوفق الله الحكام - او يوفق المجتمع - إلى الحكم بما انزل الله.

وهذا القول الذى قد يبدو بريئا هو اولى الخطوات نحو التطرف وصوب الارهاب.

ذلك انه يومئ الى الآية الكريمة«ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون»، فكانه حين يدعو إلى الحكم بما انزل الله يقطع بان الحكومة والمجتمع لا يحكمان بما انزل الله، وانهما لذلك وقعا فى الكفر، او على الأقل صارت الحكومة كافرة لأنها لا تحكم بما انزل الله، وصار المجتمع كافرا لأنه لا يحارب حكومة لا تحكم بما انزله الله. واذا كان واجب المسلم، فى راى المتطرفين وفى مذهب الارهابيين ان يرفع المنكر بنفسه، خاصة وانه وقع من الحكومة التى تقترف المنكر بدلا من ان تنهى عنه، فإن مقتضى ذلك ان يحارب الحكومة والمجتمع معا لتقويضهما من الأساس، بكل ما فى الامكان من قوة، حتى يستبدل بهما حكومة اخرى ومجتمعا آخر يحكمان بما انزل الله. وهكذا يبدا الأمر بقول ظاهرة البراءة، يركن إلى اية قرانية، لكنه ينتهى لا محالة إلى التطرف وينحدر إلى الإرهاب، تحت ستار الشريعة وفى مسرح الدين.

والذى يقرا الآية المشار اليها فى سياقها القرانى، ويتعرف على اسباب تنزيلها، يدرك انها تستعمل فى غير موضعها وتوجه إلى من لا ينبغى أن توجه اليه.

ففى القرآن الكريم«وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله.... ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون... وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه، ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون» سورة المائدة ٥:٤٣ - ٤٧. فاسباب تنزيل الآية الأولى والآيات التى تلتها، وسياقها القرانى، يفيد انها نزلت عندما احتكم بعض اليهود فى المدينة الى النبى(صلى الله عليه وسلم) فى واقعة زنا اقترفها يهوديان، واخفيا عنه حكم التوراة فى جريمة الزنا، وهو الرجم، فكان تفسير الآية تفسيرا صحيحا، وفقا لأسباب التنزيل، وتبعا للسياق التاريخى، يعنى أن من لم يقض من يهود المدينة فى واقعة الزنا بما انزله الله فى التوراة فاولئك هم المنكرون لهذا الحكم. فالكفر فى الآية لا يعنى الكفر بالله، وإنما يعنى انكار الحكم، لأن الكفر - لغة - يعنى الانكار او الاخفاء. وفى القرآن الكريم«كمثل غيث اعجب الكفار نباته» سورة الحديد ٥٧:٢٠، والمقصود بالكفار فى الآية هم الزراع الذين يخفون البذور فى الأرض.

وهذا المعنى الصحيح الذى اتفق عليه كل المفسرين الثقاة هو الذى دفع عبدالله بن عمر إلى ان يقول عن الخوارج - الذين رفعوا هذه الآية فى وجه على بن ابى طالب ليرموه بالكفر-«إنهم شرار الناس. فقد اخذوا آية نزلت فى غير المؤمنين فجعلوها فى المؤمنين».

فآية «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون» نزلت فى واقعة معينة، وهى تقصد من انكر من يهود المدينة حكم الله فى التوراة، ولا تقصد الكفر بالله وإنما إنكار حكم الله الذى ورد فى التوراة، وهو امر واضح من سياق الآيات كما سلف.

ويرى عمد المفسرين أن هذه الآية لا توجه إلى المسلمين - حكاما ومحكومين - وان توجيهها إلى هؤلاء يعنى إمالة القرآن عن القصد الذى أراده الله، واستعمال اية نزلت فى غير المسلمين - فى واقعة بذاتها وبمعنى محدد - لتوجه الى المسلمين، بصورة مطلقة وبغير معناها الحقيقى، لاتهام المسلمين بالكفر بالله وشن الحرب عليهم، وهو ما فعله الخوارج ومن يقتفى اثرهم حتى اليوم.

ثانيا - ومما يكتب ويقال فى النهى عن الارهاب واغتيال الابرياء: كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه، او يقال«وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا إلا خطأ» سورة النساء ٩٢ «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها» سورة النساء ٤:٩٣».

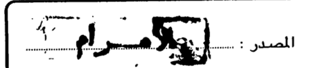
وخطورة هذا القول انه يركن إلى آيات خاصة بقتل المؤمن ويعرض عن الآيات الخاصة بقتل النفس«ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق» سورة الانعام ٦:١٥١، وما كتبه الله على بنى اسرائيل ويمكن ان يكون قاعدة ومثلا« من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الأرض فكانما قتل الناس جميعا» سورة المائدة ٥:٣٢.

فالحظر القرانى موجه اساسا لقتل النفس، اى نفس مهما كان لونها او معتقدها والخطاب القرانى حين يتحدث عن قتل المؤمن إنما يتمثل من هذا المؤمن كل الناس دون اى فارق او تمييز وهذا أسلوب قرانى معروف. ثم آيات فى القرآن الكريم وجه فيها الخطاب الى النبى (صلى الله عليه وسلم)، لكن المسلم به والمستفاد شرعا ان هذا الخطاب يتضمن حكما عاما مشتركا بين الجميع مثل «يا ايها النبى إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن» سورة الطلاق ٦٥:١،«فإذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم» سورة النحل ١٦:٩٨.

فالخطاب القرانى - فيما يتعلق بحظر القتل(ثم الايذاء عموما) - يتعلق أساسا بالناس جميعا، فإذا اقتصر الخطاب على المؤمن فإنما هو حكم مشترك بين المؤمن وغيره من كافة الناس، اى أن حظر القتل (والايذاء) مقصود به كل الناس.

وخطورة قصر حقن الدم او حفظ المال او صيانة العرض على المؤمنين وحدهم انه يقصر النظام الاخلاقى الاسلامي على جماعة المؤمنين وحدهم، مع ان الاسلام شريعة عامة شاملة ينبسط نظامها الاخلاقى ليشمل بحمايته ورعايته كل الافراد الانسانية ومن جانب اخر، فإن قصر حظر القتل(والايذاء) على المؤمن





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٣

وحده، يخول جماعات التطرف والارهاب - التي تقصر الايمان على جماعتها وتعتبرانها وحدها جماعة المسلمين - أن تسقط وصف المؤمن او المسلم عن اى مؤمن او اى مسلم ومن ثم تبيح دمه وعرضه وماله، كما حدث فعلا في بعض الحالات، وهو امر يهدد حتى المسلمين انفسهم.

ثالثا - ومما يكتب ويقال إن السائحات معذورات فيما يضعن من ملابس، لأن الحكومة لم تفرض على المواطنات زيا معينا حتى تلزمه السائحات. وهذا قول مغرض يشير إلى الحجاب، دون ان يبين حدود الحكومة في فرض الزى او يعرض الآراء فيما يتعلق بالحجاب.

المستشار

محمد سعيد العشماوى

فالحكومة لا تفرض الاخلاق ولا تفرض الأزياء، لكن ذلك موكول إلى الناس انفسهم والى التقاليد الاجتماعية المتغيرة في الزمان والمكان. والاسلام - عامة - يامر بالاحتشام بصرف النظر عن ارتداء زى بذاته.

والحجاب في القران يعني وضع ساتر بين زوجات النبي(صلى الله عليه وسلم) - دون باقي حريمه وبناته - وبين المؤمنين: ... وإذا سالتموهن (أى زوجات النبى) متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن» سورة الاحزاب ٣٣:٥٣.

ولأن المقصود بالحجاب في القران زوجات النبى (صلى الله عليه وسلم) دون غيرهن، فإن من يرى لزوم غطاء الراس المسمى خطا بالحجاب يرجع ذلك إلى اية الخمار أو الى اية الجلابيب.

أما آية الخمار فهي «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها. وليضربن بخمرهن على جيوبهن» سورة النور ٢٤: ٣١. وقيل في سبب نزول هذه الآية ان النساء كن في زمان النبي(صلى الله عليه وسلم) يغطين رؤسهن بالأخمرة(أى المقانع) ويسدلنها من وراء الظهر فيبقى النحر(أعلى الصدر)والعنق لاستر لهما. فامرت الآية المؤمنات باسدال الخمار على الجيوب لتغطية الصدر بدلا من كشفه. فالآية بذلك تعديل في عرف كان قائما وقت التنزيل بقصد تغطية الصدر والتمييز بين المؤمنات اللاتي يفعلن ذلك وغيرهن ممن كن يسرن على العادات السائدة.

اما اية الجلابيب فهي «يايها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن، ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين» سورة الاحزاب ٣٣:٥٩.

وسبب نزول هذه الآية ان العربيات - وقت التنزيل - كن يقضين حاجتهن في الصحراء قبل ان تتخذ دورات المياه في البيوت، وكان بعض الفجار من الرجال يتعرض للمؤمنات على مظنة أنهن من الجوارى، فنزلت الآية

تشير على المؤمنات بادناء الجلابيب حتى يعرفن من الجوارى فلا يؤذين بالقول.

وقد اختلف في معنى ادناء الجلابيب، لكن المعروف انه كان اسلوبا للتفرقة بين المؤمنات والجوارى في وقت التنزيل. وقد اشتهر عن عمر بن الخطاب انه كان إذا راى جارية قد ادنت جلبابها ضربها بالدرة محافظة على زى الحرائر.

□□□

إن الاسلام والمسلمين في مفترق للطرق وفي موقف صعب يتحسسون فيه صادق القول وصريح الفعل وسديد الرأى، وان على من يكتب او يتكلم للاصلاح والهداية أن يكون واضحا بغير غموض يمكن ان يستخدم فيما بعد، قاطعا بغير اضطراب يحتمل ان يحدث بلبلة. فلا نامت عين تخاف الأذى من قولة الحق، ولا ارتفعت يد تمسك بالعصا من نصفها.



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

«أفغان العرب» إلى أين؟

جاءت الاخبار من اسلام اباد تؤكد محنة من يسمون بـ«الافغان العرب»، نسبة لجهادهم في افغانستان اثناء مقاومة الحكم الشيوعي هناك. هؤلاء الشباب اصبحوا غير مرغوب فيهم نتيجة ضغوط خارجية، وبسبب تورط بعضهم في عمليات اقتتال وقعت في باكستان نفسها.

واعتقد ان مشكلة هؤلاء هي في بداياتها. فقد خرج اغلبهم من باكستان خلال السنة الماضية، وأخرج نحو 103 خلال هذا الشهر، اما البقية فقد رفضتهم كل الدول، وهم الآن رهن الاحتجاز الرسمي.

والسؤال هنا ما الحل؟

فرئيس وزراء باكستان اقترح على الولايات المتحدة استقبالهم، بدعوى انها هي التي جاءت بهم الى باكستان، وهي التي دفعت مرتباتهم اثناء فترة الجهاد، وهددهم بأنه سينقلهم الى السفارة الامريكية في اسلام اباد اذا رفضت واشنطن ذلك.

وسبق للاستاذ فهمي هويدي ان اقترح الاستفادة من «الافغان العرب» في الجيوش الاسلامية، وعاب على هذه الدول ان تتخلى عنهم، مستشهدا بما قيل من ان فرنسا قامت بتجنيد بعضهم للعمل في اطار جيشها، كفرقة اسلامية، قد تستخدم لاحقا في عمليات عسكرية في مناطق اسلامية.

واشكك في صحة هذا الخبر. فمن غير المتوقع ان نراهم يعملون تحت امرة ضابط فرنسي، ومن غير المعقول ان نصدق انهم سيرتضون العمل لصالح فرنسا في منطقة اسلامية، بما عرف عنهم من التزام ديني يصل ببعضهم الى حد التطرف.

وعدد الافغان العرب ليس كبيراً جداً، ولكنهم يصنفون كأشخاص خطرين بسبب خبرتهم العسكرية في حرب العصابات، وبسبب التزامهم الفكري المسيس. فهناك قناعة عند اكثر الحكومات ان هؤلاء غير منضبطين، مثل عسكر الجيوش النظامية، وبالتالي سيصعب الاعتماد عليهم.

وتبقى امام هؤلاء سبعة ايام فقط على الموعد الذي ضربته الحكومة الباكستانية لطردهم دون ان تبدو في الافق تأشيرة دخول لأي دولة. حتى السودان، الذي عرف باستخدام هؤلاء، رفض استقبال من تبقى منهم لاسبابه الخاصة. وحكومة افغانستان هي الأخرى ترفض الفكرة تماماً، بل انها عمدت الى منع العرب جميعا، افغانا او غيرهم، من دخول اراضيها الا بتأشيرة مسبقة من قبل سفاراتها. فهي ترى ان حاجتها اليهم قد انتفت ولا ترغب في توسيع دائرة التقاتل على اراضيها بين الفصائل المحلية. وتقول ان هناك «افغاناً عرباً» يقاتلون في صفوف بعض التنظيمات الافغانية المعارضة للحكومة سيواجهون عمليات الطرد عند القبض عليهم.

ويبدو ان اقتراح الاستاذ فهمي هويدي هو الانسب في اطار عسكري منضبط عند دولة محترمة. فوسط هذا الضياع الكبير لا بد من باب يفتح لاحتوائهم حتى لا يتحولوا، بفعل الرفض الذي يواجهونه والنكران الذي تقابلهم به حكومتا افغانستان وباكستان، الى ارهابيين وقتلة محترفين. ومعظم هؤلاء شباب لا يملكون من معارف الدنيا، التي يمكن ان تؤمن لهم العيش الكريم، سوى مهارات الحرب. وربما يقبل بعضهم بالانخراط في جيوش عربية او اسلامية كوحدات مقاتلة مستقلة.



المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

الأمن المصرى يرجح اتهام متطرف عائد من أفغانستان فى حادث تفجير السيارة

□ القاهرة ـ خاص:

علمت «العالم اليوم» أن سلطات الأمن المصرية بدأت منذ أمس الأول اتخاذ مجموعة من الإجراءات الصارمة لتأمين القاهرة وباقى المدن المصرية ضد انفجار أية سيارات مفخخة، على غرار ما حدث فى انفجار السيارة الملغومة فى قلب العاصمة المصرية الذى اسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مواطنا ومواطنة. بينما تعتقد هذه السلطات أن يكون المتهمون فى الحادث من بين المجموعة العائدة من أفغانستان لأنها تدل على تدريب عال

تشمل هذه الإجراءات فحص وتفتيش أية سيارة متروكة فى الشوارع الرئيسية والجراجات وأماكن الانتظار، وعدم السماح بتوقف أية سيارة غير معروف صاحبها أمام المبانى والإنشاءات المهمة وتوسيع سلطات ضباط المرور فى تفتيش أية سيارة يشتبهون فى أمرها.

وتأتى هذه الإجراءات بعد أن تبين أن السيارة التى انفجرت أمس الأول بالقاهرة كانت قد تركت لمدة يومين فى مكانها وأن العبوة المتفجرة قد وضعت بداخلها وليس أسفلها.

كما تأتى هذه الإجراءات الوقائية فى سياق الجهود التى تبذلها أجهزة الأمن المصرية حاليا لوقاية القاهرة من أية أعمال ارهابية بمناسبة عيد الأضحى، وهى مناسبة اعتاد الارهابيون استغلالها لتنفيذ مزيد من عملياتهم الارهابية كما حدث فى العام الماضى باغتيال الدكتور فرج فودة.

ولم يستبعد مصدر أمنى مصرى رفيع المستوى أن يكون الانفجار

التتمة «ص١٢»



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

تتمات المنشور ص١

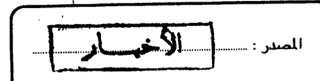
الأمن المصرى يـرجح اتهام متطـرف

الأخير انتقاما من سلطات الأمن المصرية التى نجحت فى إلقاء القبض مؤخرا على عدة مئات من الارهابيين فى أربع مدن هى القاهرة والمنيا واسيوط والفيوم كانوا ينتمون لتنظيم الجهاد، وإن كان يرى هذا المصدر أن هذا الحادث جاء تنفيذا للسياسة التى تنتهجها الجماعات الارهابية المصرية، وتقضى بالالتزام بفترة سكون بعد القيام بعمل ارهابى كبير.

وتجرى سلطات الأمن المصرية تحريات واسعة عن صاحب السيارة المتفجرة، كما تدرس مجموعة من الاحتمالات منها تورط المتهم الهارب طلعت ياسين همام قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الإسلامية فى الحادث، ومنها احتمال استخدام الارهابيين لوسائل أخرى للاتصال غير العواصم الخمس التى قطع الاتصال التليفونى المصرى معها.

وأضاف المصدر أن ضحايا الحادث الأخير كان يمكن أن يكون اكبر لو تم فى يوم آخر غير الجمعة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

الدفاع امام المحكمة العسكرية فى قضية تنظيم (الـ١٤) :

قوى خارجية جندت البعض بالخارج لضرب استقرار مصر

ايران تدعو للاسلام ظاهرا وتسعى لاعادة امبراطورية فارس

اتهم الدفاع خلال مرافعته امس امام المحكمة العسكرية العليا فى قضية تنظيم « الـ ١٤ » قوى خارجية باختراق صفوف الذين كانوا يقاتلون مع المجاهدين فى افغانستان وتجنيد البعض تحت مفاهيم اسلامية ، لاستهداف مصر كبداية للقضاء على الامتين العربية والاسلامية باعتبارها كبرى دول الوطن العربى والعالم الاسلامى وارض الانبياء والازهر .

وقال الدفاع انه كان صعبا على من حاكوا المؤامرات ان تظل مصر حاملة للواء الريادة ، فلم تجد مناصا الا ان تنفذ لفكر الشاب المصرى من خلال « مافيا الفكر الاسلامى » التى بثت سمومها مستغلة بعض الظروف الاقتصادية وغياب دور الازهر ، وقامت بتصدير هذا الفكر والارهاب الذى ورد الينا من افغانستان وباكستان بتوجيه من المعسكر الذى يحكم العالم اليوم .

واشار الى دور ايران فى هذا الصدد لاحياء دولة الفرس وهم يدعون الاسلام ظاهرا .. كما اشار الى ماينشر عن تحالف ايران والسودان لاحياء الامبراطورية الايرانية .. وقال الدفاع ان تلك الاحداث جاءت لعرقلة مسيرة الاصلاح حقدا على النجاح الذى حققته مصر وان هناك من استغل المناخ الديمقراطى الذى تنعم به البلاد لضربها سواء فى الداخل او الخارج .

وكان الدفاع قد بدأ مرافعته امس ، بتفنيد الاتهامات الموجهة الى المتهمين الاول والخامس والعاشر والحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر ، وطالب ببراءتهم من التهم المسندة اليهم .

وقررت المحكمة برئاسة اللواء احمد عبدالله التاجيل الى جلسة اليوم لاستكمال مرافعة الدفاع .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

وانتصرت الحياة فى ميدان القللى

المواطنون مارسوا جولاتهم اليومية بصورة طبيعية

وحركة السفر عادية بين القاهرة والمحافظات

فيما ارتفع عدد ضحايا انفجار الازبكية الى ٦ اشخاص بينهم شقيقان عادت الحياة الطبيعية من جديد لموقف سيارات القللى الذى شهد وقوع الحادث الإرهابى عصر امس الأول انتظمت عمليات سير المواصلات الداخلية وحركة السفر بين القاهرة والمحافظات المختلفة

كما مارس المواطنون حياتهم وجولاتهم اليومية بصورة طبيعية .
جميع من التقينا بهم فى موقع الحادث اعربوا عن تأييدهم المطلق لكل الإجراءات الهادفة إلى مواجهة الإرهاب بكافة صوره وأشكاله كما أبدوا تعاونهم مع رجال الشرطة فى تصديهم للعناصر الإرهابية .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٣

إدانة شعبية للإرهاب ومطالبة الشرطة بالتصدى للمخربين

ارتفاع عدد ضحايا الانفجار إلى ٦ أشخاص بينهم شقيقان

محمد ابراهيم عامل من شبرا يقرر ان هذا الحادث الارهابى الغادر يمكن ان يحدث فى اي مكان فى العالم لكن الغريب والمثير للدهشة ان يشهده بلد مسلم امكانياته محدودة لا يهم السواد الاعظم من ابنائه سوى لقمة العيش وتدبير مصاريف المعيشة فى مثل هذه الظروف الصعبة .

ويتساءل محمود غريب مدرس من روض الفرج ماذنب هؤلاء الابرياء الذين راحوا ضحية لهذا الانفجار المروع؟ لا استطيع ان اتصور على وجه الاطلاق ان هناك مصريا مخلصا يمكن ان يقدم علي هذا الجرم البشع.

يتدخل فى الحديث محمد احمد من منية النصر بالدقهلية قائلا :المثير ان الجناة اختاروا توقيتا قاتلا لتنفيذ جريمتهم ..هل تتخيل :وقت الذروة حيث حركة السفر علي اشدها ، انهم لم يستهدفوا قسم شرطة ،بل ارادوا اغتيال هذ الوطن ،هذا هو الارهاب الحقيقى الذى يجب عليناان نتكاتف جميعا فى مواجهته حتى لا تتكرر المأساة بصورة اكثر بشاعة .

وفى موقع الحادث ايضا التقى«الاهرام المسائى» بعامل بمحل مواد غذائية اسمه محمد عبد المعز ..قال ان هذا الحادث غريب من نوعه وانه لا يتخيل ان يقتل مسلم اخاه وبمثل هذه الوحشية الرهيبة ..ولكن النقطة المهمة ايضا فى هذا الصدد ، هى ضرورة اتخاذ اجراءات امنية وقائية كفيلة بمنع وقوع مثل هذه الحوادث .

ويكمل شقيقه اشرف : بانه مندهش جدا من هذا التكدس الرهيب للسيارات المعطلة والتى يعلوها التراب امام اقسام الشرطة ..المطلوب نقل هذه السيارات أو على الاقل تعيين الحراسة اللازمة عليها وفحصها بصفة دورية .

وفى محطة تشغيل القللى -دقهلية التابعة لشركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا .. قال سمير ناشد مدير المحطة انه تم نقل الاتوبيسات بصفة مؤقتة الى المنطقة المجاورة لمعهد الخدمة الاجتماعية مؤكدا ان حركة السفر منتظمة ولم تتاثر علي وجه الاطلاق.

أما عن الاجراءات الوقائية داخل المحطة فقد اوضح المهندس محمد فاروق عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الشركة انه يجرى فحص الاتوبيسات بعناية فائقة وكذلك امتعة الركاب ويضيف ان هذه الاجراءات ننفذها منذ فترة طويلة بالتنسيق مع مباحث النقل العام وان كنا قد كثفناها عقب وقوع الحادث ولكن الحمد لله اود ان اطمئن الركاب ان مصر بخير وان هذا الحادث من الجائز وقوعه فى اى دولة بل وبصورة اكثر جسامة .

انهم يقتلون الأطفال

الأصابع الخفية للارهاب !

الإرهاب يغتال عريس القللى

إختفاء نواب بولاق يوجع اهالى الضحايا

المواطنون يطالبون بالقصاص علنا من الارهابيين

انهم يغتالون البراءة.. يقتلون الطفولة.. يسرقون البسمة.. اغتالوا عرق ٢١ سنة لأب ظل يربى ابنه، وحرموه من ان يقطف ثمرة عرقه، ومصيبة هذا الرجل انه فقد اثنين من ابنائه فى لحظة واحدة والثالث بين الحياة والموت بدون أن يرتكب واحد منهم ذنبا!

يوم الخميس الماضى انهت سلوى امتحاناتها، طلبت من شقيقها سيد أن يصحبها لحديقة الحيوانات مكافأة لها على تعبها فى الامتحان، واصر عبدالله الصغير ٦ سنوات على الخروج معهم، عمر «سلوى» ١٣ سنة وكان الشقيق الأكبر سيد الطالب بكلية السياحة يستعد لأداء الامتحان اليوم، ولكن حنانه وبره باخوته جعله يخرج ويفسحهم. تقول الأم - ودموعها لا تنقطع - سلوى ياحبة عينى زهقت من البيت والامتحانات وكانت فرحانة بالاجازة وتخطط لها ولكن الارهابيين كانوا يخططون لاغتيال براءتها واحلامها الصغيرة التساؤلات لا تتوقف من الأب رشاد السيد عبدالحميد ٤٠ سنة، والذهول هو سيد الموقف. يستعيد احداث الجمعة السوداء.. بعد أن اصر ابنى الصغير عبدالله على الخروج مع سلوى وسيد تناولنا جميعا الافطار وخرجوا فى الثانية عشرة ظهرا.. ودخلت لاستريح لانني كنت فى وردية عمل مسائية ووصلت المنزل فى الصباح.. وبعد صلاة المغرب ساورنى القلق لتأخرهم، فتحت التليفزيون لاستمع لنشرة الأخبار وفوجئت باخبار الانفجار الغادر.. وازدادت مخاوفى، وارتدت زوجتى ملابسها وخرجنا نبحث عن أولادنا فى اقسام الشرطة والمستشفيات حتى الثالثة فجرا، حتى عثرت على اسم ابنى من بين المصابين فى مستشفى قصر العينى ثم وجدت اسم طفلى عبدالله، وعندما سألت عن سلوى نصحونى بالسؤال عنها فى مستشفى الهلال، وهناك وجدتها جثة فارقت الحياة فور وقوع الجريمة، وبينما كان الأب المكلوم يتحدث لمح شابا فى عمر ابنه الأكبر، ويقول كان عريسا وشقيت لكى اعلمه واربيه وتعبت فى الحصول على مصاريف دراسته حتى يصبح سندى فى الحياة.. وتنهمر الدموع وهو غير مصدق ويردد بهيستيريا راجعوا الأسماء فاحتمال ان يكون هناك خطأ، ولكنه يعود ويؤكد انه شاهد جثته.. ثم يقول لم يكن ابنى فقط ولكنه كان صديقى واخى وحبيبى، وكلما كنت أراه يكبر كنت أتحمل قسوة الدنيا ليصبح سندى وظهرى عندما يتخرج: ويصمت الرجل ولا يقوى على الكلام وتكمل الام هذه المأساة البشعة وتقول: سيد ثانى اولادى بعد البنت الكبرى التى تعمل مدرسة، كان رجلا ومصاريف تعليمه كانت تكسر ظهر ابيه، وكان يتحمل الكثير، وكنت أخرج كلما أراه يكبر وكنا نتحمل شظف العيش انتظارا ليوم تخرجه وعندما طلبت سلوى الخروج للتنزه لم استطع أن أخذلها لأنها كانت مطيعة لا ترفض لى طلبا كانت اجابتها دائما لى.. حاضر ياماما.. خرجوا للتنزه فى حديقة الأزبكية وفى عودتهم كانوا يقفون على المحطة انتظارا للاتوبيس الذى سيقلهم الى المنزل فى شبرا الخيمة ولكنهم لم يعودوا.. وتتساءل الام.. يعنى خلاص لن أراهم مرة اخرى.. ذنبهم ايه! وتردد مع الاب حسبنا الله ونعم الوكيل.

ووسط الدموع يقول محمد عبدالعزيز احد اصدقاء سيد المقربين: ان سيد كان رجلا شهما يتحمل المسئولية ويتحلى بالأخلاق الحميدة حتى اننى كنت اناديه استاذ منذ وصوله الى الصف الثالث الاعدادى فالحياة الصعبة التى يحياها واسرته وكفاحهم من اجل الحصول على مؤهل عال قد جعلته يدرك مدى التحدى الحقيقى الذى يواجهه واخوته وانعكس ذلك على شخصيته فقد كان بمثابة الأب الثانى فى الاسرة، وكان دائما متفوقا فى دراسته حتى انه حصل على الثانوية العامة بمجموع اكثر من ٨٥٪ واستطاع دخول كلية السياحة والفنادق على أمل ان يعوض الاسرة سنوات العذاب ولكن يد القدر لم تمهله حتى يحقق امل اسرته فاغتالته بلا رحمة.. ويطالب المسئولين بالوقوف بجانب هذه الاسرة الكادحة التى فقدت أملها فى الحياة حتى توفر لهم حياة افضل.



وبانفعال شديد يقول محمود عمر صالح زميل الأب فى العمل.. ان هؤلاء الارهابيين ليس لديهم دين او اخلاق، انهم بلا رحمة. والدين برئ منهم ويضيف: لقد ذهبنا للعمل صباحا وحينه اكتشفنا غياب زميلنا رشاد.

سألنا عليه لنجد ان ابنته قد قتلت فى الانفجار.. فحضرت مع عدد اخر من زملائه بالشركة لمواساته ففوجئنا بنبأ وفاة ابنيه الآخرين.. انها صدمة عنيفة لنا جميعا..

.. فى بيت الشهيد خالد محمد احمد بالقللى احد ضحايا عبوة الازبكية الناسفة كان الذهول هو سمة المكان والاحساس بالغدر والغضب على وجوه كل من قابلناهم.

الشهيد خالد يعمل سائقا فى البريد السريع عمره(٢٥ سنة)، يحمل شهادة الثانوية العامة وترتيبه الثالث بين اربعة اخوة.. كان يجهز ليوم الزفاف فى عيد الاضحى القادم.. ولكن القدر وبالتحديد فى الساعة الخامسة الا عشر دقائق فى انتظاره ليكتب نهاية اخرى لاحلامه واحلام اسرته.

يحكى عنه رشاد احمد عنتر،عم خالد، فيقول: بعد صلاة الجمعة اخذ خالد فى الاستعداد للذهاب الى خطيبته لشراء بعض حاجات الجهاز فذهب الى الحلاق الذى قال له «انت ياخالد النهاردة عريس»

وفى الساعة الرابعة والنصف كان على محطة الاتوبيس وكنا حتى الساعة التاسعة مساء لا نعرف اى شئ عن الحادث وبدانا نشك عندما اتصلت خطيبته لتخبرنا ان خالد لم يات فى موعده معها وتسلل القلق الينا حتى جاءت موظفة من مستشفى بولاق لتخبرنا ان خالد مصاب فى المستشفى. وهناك عرفنا انه توفى بمجرد وصوله.

سمير ابو اليزيد،نسيب خاله، يقول: هل مات فعلا؟ لا اصدق فمنذ اربعة ايام كان فى حضنى امام منزلى بمدينة نصر منطقة توزيع الخطابات التابعة له وعندما سالته متى اراه مرة اخرى؟ قال بعد اسبوع!!

لماذا اغتاله هؤلاء القتلة.. خالد كان «مالوش دعوة بالسياسة».. كان همه الوحيد لقمة عيشه وتوفير المال فى ظل الظروف الصعبة التى يعيشها كل شاب من اجل الزواج.. ماذنب ابوه وامه واهله وماذنبنا.. وذنب الشعب كله؟

هنا يبكى رشاد عنتر(عم خالد) ويصرخ قائلا: اصبحنا نخشى على انفسنا وعلى اولادنا من كل شئ.. امس اثار صوت الرعد اثناء صلاة الجمعة الفزع والكل اعتقد انها قنبلة او عملية ارهابية.. فالى متى سنظل فى حالة عدم الامان هذه..

ويقول هشام سليم(شقيق خالد فى الرضاعة): مات،عشرة عمرى، فمن المسئول عن ذلك هل هو الشعب ام الشرطة ام الاحزاب لابد ان نجد حلا سريعا يحمينا ويعيد الامان للشارع المصرى بدلا من الخطب الجوفاء والشعارات.

ويعلق السيد حماد(من سكان المنطقة): اين محمود القاضى وايران نيفادى عضوا مجلس الشعب عن المنطقة واين هم اعضاء المجلس المحلى فى هذه المنطقة.. الا يستحق خالد (وهو شهيد) ان تسهل له اجراءات الخروج من المستشفى واجراءات الدفن او ان يجد اهله فى هذا الموقف الصعب احدا من المسئولين بجانبهم.. يحدث هذا التجاهل ثم نعود لنقول اين تاثير الاحزاب السياسية فى الشارع؟!!

وبالقرب من مسكن خالد وعلى بعد خطوات من منطقة الحادث دارت مناقشات بين عامة الناس.. استاذ الجامعة والعامل والطالب والحرفى.. الكل يضع تصوره حول اسباب الارهاب وكيفية اقتلاعه من الجذور.

يقول سيد محمد(نقاش): كما ترى قل عدد الناس فى الميدان بسبب الخوف.. فالى متى تستمر هذه الحوادث الارهابية.. لابد ان يكون هناك ردع لهؤلاء القتلة..

ويتدخل هشام كامل(طالب ثانوية عامة) فى الحديث: نريد ان نرى هؤلاء الارهابيين وهم يعترفون فى اجهزة الاعلام نريد ان نراهم وهم يعدمون فلابد ان يعرف الشعب كل شئ عن هؤلاء القتلة حتى يرتدع الاخرون.

ويقول عبدالحكيم عامر،موظف،: نتمنى ان نشارك كمواطنين فى حماية بلدنا مع الشرطة ولكن نرجو اعطاءنا الفرصة وهذه الفرصة لن تاتى الا باحترام اراءنا والاخذ بها

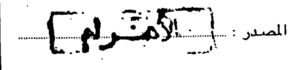
ويقول جرجس دوس،صاحب محل بالمنطقة،: اذا كان الارهابيون يستغلون السيارات فى عملياتهم فلماذا يتركونها امام محلاتنا رغم ان الدولة اقامت جراجات كثيرة فى كل مكان فلابد ان نمنع هذه السيارات من الوقوف على جانبى الطرق لانها اصبحت احدى ادوات الارهاب

ويقول سيد عبدالعزيز(صاحب محل عصير قصب): لقد تضرر محلى من الانفجار فتحطمت بعض اجزائه والسبب قلة ارهابية تحتاج الى ردع وحسم!

ويقول شكرى عوض الله كمسارى الاتوبيس خط ٢٥٠ والذى تصادف مروره بجانب الانفجار فتحطم الجانب الايمن منه:لقد اصيب الركاب بالفزع واصبح منظر الميدان والسيارة المحترقة والمصابين شيئا بشعا لابد من مواجهته بكل حزم



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٣

إرتفاع عدد شهداء انفجار القللى إلى ٦

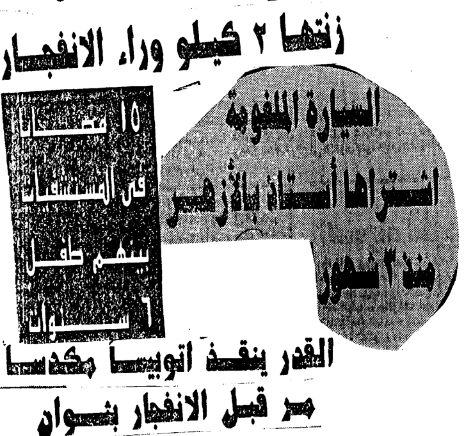
البحث عن إرهابى وضع العبوة فى السيارة

ارتفع امس عدد ضحايا الانفجار بالقرب من قسم شرطة الأزبكية الى ٦ قتلى بينهم شقيقان بينما بلغ عدد المصابين ١٩ شخصا يعالجون فى ٥ مستشفيات.

وقد توصلت اجهزة الأمن الى شخصية صاحب السيارة التى انفجرت بداخلها العبوة الناسفة حيث تبين انه الدكتور عمر عبدالعزيز استاذ الشريعة بجامعة الأزهر الذى اشتراها فى فبراير الماضى واعتاد تركها فى هذا المكان بعد تغطيتها، عند سفره الى الأقاليم لالقاء محاضرات او خطب الجمعة.. وانه كان قد توجه الى السويس يوم الحادث.. كما توصلت أجهزة الأمن الى خمسة شهود قرر أحدهم انه شاهد أحد الأشخاص يرفع غطاء السيارة قبل الحادث ويفتح بابها ثم يعيد غلقه وأدلى بأوصافه. وتبذل أجهزة الأمن جهودها المكثفة لكشف الجناة والقبض عليهم.

ارتفاع عدد ضحايا انفجار الأزبكية إلى ٦ شهداء

المعمل الجنائى: عبوة ناسفة «تى . إن . تى» زنتها ٢ كيلو وراء الانفجار



السيارة الملغومة اشتراها أستاذ بالأزهر منذ ٣ شهور

١٥ مصابا فى المستشفيات بينهم طفل ٦ سنوات

القدر ينقذ اتوبيساً مكدساً مر قبل الانفجار بثوان



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٤

ارتفع عدد الضحايا في حادث انفجار العبوة الناسفة بموقف اتوبيسات القللى بشارع الجلاء بجوار قسم الازبكية الى ٦ قتلى.. توفى فجر امس سيد رشاد عبدالحميد طالب بالسياحة والفنادق وهانى فاضل طالب بكلية الاداب متأثرين باصابتهما بمستشفى قصر العيني.

وتم التعرف على الفتاة المجهولة التى لقيت مصرعها اسمها سلوى شقيقة سيد رشاد الذى لقى مصرعه امس وعبدالله المصاب بمستشفى قصر العيني.

ولايزال ١٥ من المصابين بمستشفيات القصر العينى والهلال الاحمر والسكة الحديد وبولاق والقبطى منهم ٥ فى حالة حرجة بينهم طفل عمره ٦ سنوات .

من المنتظر ان تتسلم نيابة الازبكية اليوم التقرير النهائى للمعمل الجنائى بينما اكد التقرير المبدئى ان عبوة شديدة الانفجار من مادة تى . إن تى زنتها ما بين كيلو ونصف و ٢ كيلو جرام مصنعة محلياً بطريقة بدائية وراء الانفجار ..

أوضح التقرير الذى اشرف عليه اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية ان معاينة السيارة المتفجرة اسفرت عن العثور على بعض مخلفات العبوة مثل قطع معدنية ومسامير ومفجر وسلك المفجر الامر الذى يشير الى وجود دائرة كهربائية وتايمر لم يعثر عليه

اشار التقرير الى ان مركز الانفجار من داخل السيارة وان العبوة كانت موضوعة فى الدواسة اسفل المقعد الامامى على يمين السائق .. وتبين من المعاينة ان السيارة احترقت تماماً ..

واثبت الفحص المعملى انها سليمة وصالحة للاستعمال كما ان البطارية والموتور يسمحان بتحركها وليست (مركونة) .. كما تطابق رقما الشاسيه والموتور الخاصان بالسيارة مع لوحاتها المعدنية وذلك بعد احضار ملف السيارة من مرور الدقهلية وتبين انها جميعاً سليمة وليست مسروقة

أشرف على فريق البحث اللواءات محمود وجدى مدير مباحث القاهرة وسيد البدوى ود. سراج الروبى وفاروق مكى مفتشو مباحث الوزارة والعميدان سيد فريد رئيس مباحث القاهرة وعلاء مقلد وكيل المباحث وسيد عبدالحليم وكيل المباحث وضم الفريق العقيد عبدالواحد امام مفتش المباحث والمقدم جمال عبدالبارى رئيس مباحث الازبكية والرائدين محمد النعناعى وطارق زايد معاونا المباحث وكبار قيادات مباحث امن الدولة ورؤساء وحدات قطاع المال بأمن القاهرة وقسم مكافحة سرقات السيارات باشراف العميد قدرى عبدالعزيز وكيل مباحث القاهرة .

وتكشفت امس أبعاد جديدة فى الحادث ارتفع عدد الضحايا الى ٦ قتلى بعد التعرف على جثة الفتاة المجهولة وتبين انها تدعى سلوى رشاد السيد (١٥ سنة) ومقيمة بشارع طلعت بعزبا رستم بشبرا الخيمة .

وتبذل اجهزة الامن جهوداً مكثفة لكشف غموض الحادث وتحديد الجناه وضبطهم من خلال خطة بحث محكمة وواسعة النطاق بالتنسيق مع مباحث القاهرة والامن العام ومباحث امن الدولة .. استهدفت الخطة التوصل الى شهود عيان جدد شاهدوا صاحب السيارة اثناء تركها ظهر الخميس واوصاف من قام بفتحها ظهر الجمعة قبيل انفجارها بساعتين .. واجراء تحريات واسعة النطاق عن اصحاب المحلات المجاورة لمكان الانفجار .

صرح مصدر امنى ان اجهزة الامن تقوم بربط الحادث بحوادث ارهابية مماثلة كما حدث فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير وانفجار موقف الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى لتشابه ظروف وملابسات الحوادث الثلاثة وان اختلف الامر كثيراً فى ان الجناه وضعوا المتفجرات داخل السيارة وليس اسفلها

وقامت اجهزة الامن بحصر التلفيات والخسائر الناتجة عن الانفجار وتبين تحطم ١٢ لوحا زجاجيا بالعقار ٧ شارع التعاون الذى كانت تقف اسفله السيارة و ٤٠ لوحا زجاجيا فى مكاتب السجل المدنى وقسم رعاية الاحداث الذى يعلو قسم شرطة الازبكية وتحطم زجاج السيارة ٣٨١٩٢ اجرة القاهرة التى كانت تسير بالشارع لحظة الانفجار قيادة السائق محمد عبدالرحمن محمد .

وعثر بداخل السيارة الملغومة على طاقية صوف فلاحى (بيج) وبقايا كتاب من تأليف احمد بن حجى رئيس قضاة المحكمة الشرعية بدولة قطر ..

وتوصلت اجهزة الامن الى ٤ شهود جدد بالمنطقة وهم احمد سيد عبدالعزيز صاحب محل عصير بنفس العقار ومحمود احمد عامل بمطعم طنطاوى الذى كانت تقف امامه السيارة وحماده ابراهيم مصطفى عامل بالمطعم ورفاعى سيد محمد موظف بهيئة السكة الحديد

القدر انقذ الاتوبيس

وشاء القدر ان ينقذ اتوبيس هيئة النقل العام الذى كان مكدساً بمئات الركاب فى طريقهم الى شبرا والذى سار بالقرب من السيارة الملغومة قبل انفجارها بثوانى .. كما نجح عمال المطعم فى ابعاد ٣ اسطوانات بوتاجاز يستخدمها المطعم كانت بالقرب من السيارة الملغومة مما قلل من حجم الخسائر .

قصة السيارة الملغومة

كشفت أجهزة الامن عن سر السيارة الملغومة.. بالكشف فى اوراق المرور عن السيارة التى تحمل رقم ٤١٩٢ ملاكى دقهلية ماركة بيجو ٣٠٤ بيضاء اللون تبين انها ملك المهندس سيد عبدالجواد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

بشركة النصر للاسمدة والكيماويات بطلخا. ومنذ ٧ أشهر باعها لصاحب معرض سيارات بجزيرة الدهب بالجيزة اسمه عبدالحميد حامد عليان «٥٤ سنة» ويقيم بشارع الابرق بجزيرة الدهب وانه باعها بتاريخ ٩ فبراير ١٩٩٣ للدكتور

عمر عبدالعزيز استاذ مادة الشريعة بكلية اصول الدين بجامعة الازهر بمبلغ ٦٧٥٠جنيه وتبقى من قيمتها مبلغ ١٥٠ جنيه وحرر صاحب المحضر شيكا بالمبلغ المتبقى على الاستاذ الجامعى والذى يعمل اماما بمسجد الرحمن بجزيرة الدهب.

وكشفت اجهزة الامن ان الاستاذ الجامعى تعرف على صاحب معرض السيارات عن طريق سمسار ويعمل ميكانيكى يدعى على عبدالعزيز عبدالنبى «٣٥ سنة».

وبالسؤال عن د.عمر عبدالعزيز تبين انه اعتاد السفر الى المنصورة مساء يوم

الخميس حوالى الساعة ١٢ ظهرا وانه ترك السيارة مكانها وقام بتغطيتها وسافر الى المنصورة لالقاء خطبة الجمعة باحد مساجدها كعادته كل يوم جمعة.

وحتى ظهر أمس لم يتم سؤال د.عمر لسفره للمنصورة.

واكدت تحريات اجهزة الامن ان الاستاذ الجامعى اعتاد السفر بسيارته الى السويس ومختلف المحافظات لالقاء خطبة الجمعة وأنه رفض الاسبوع الماضى السفر بسيارته الى السويس بسبب عطل مفاجىء فى السيارة .

المصابون

فى مستشفى الهلال الاحمر لايزال ٤ من المصابين بالمستشفى هم محمد احمد ابراهيم وطارق حنفى حنفى وسيد حمدان ومحمود محمد لبيب وجميعهم حالتهم مستقرة ومطمئنة.

وفى مستشفى القصر العينى لايزال ٣ مصابين بقسم الرعاية المركزة

امجد عبدالعاطى عبدالمطلب «١٩ سنة» طالب بمدرسة شبرا الميكانيكية ومصابا بجروح متعددة بجميع انحاء الجسم ومحمد زكى محمد حسنين موظف بشركة الحديد والصلب مصابا بشظايا بالصدر والبطن.

فى مستشفى السكة الحديد يوجد به ٣ مصابين هم صابرين حسن واشرف عبد عبدالجواد امين مخازن بحلوان واشرف ممدوح عبدالعليم ممرض بمستشفى السكة الحديد وحالتهم مستقرة.

مستشفى بولاق العام يوجد به ٣ مصابين هم مسعد عبدالمطلب ومحمد عبدالونيس واجريت له عملية جراحية لاستئصال جزء من الطحال وترقيع بالكبدوابوزيد رمضان ومصاب بتهتك بالرقبة واعلى البطن واجريت له عملية جراحية لاستئصال جزء من الامعاء.

مستشفى القبطى تم نقل ٢ من المصابين هما امين مصطفى ابوالعنين وهانى عبدالحميد برعى وحالتهما مستقرة.

وقرر المصاب اشرف عبدالجواد بمستشفى السكة الحديد انه كان يقف بصحبة ابن خالته محمد زكى المصاب بالقصر العينى وسيد نجاح الذى توفى فى الحادث متجهين الى القناطر الخيرية قادمين من حلوان وكانت تقف سيارة بيضاء اللون وكنا على مسافة ٣ امتار منها وفجأة انفجرت السيارة وسقطت على الارض.

٠٠٠٢٠٤٤

ارتفاع ضحايا حادث انفجار القللى إلى ٧ والمصابين إلى ١٧

حملات واسعة على أوكار الارهابيين بالدقهلية والقاهرة الكبرى

مصدر أمنى : خلية إرهابية من تنظيم الجهاد وراء الحادث

تابع الحادث :
محمد زكى
يسرى شبانة
نجوى عبدالعزيز

الجناة استخدموا نفس العبوة المتفجرة فى حوادث التحرير والعتبة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

ارتفع عدد ضحايا حادث الانفجار امس بميدان القللي بوسط القاهرة الى ٧ قتلى . توفي امس هاني فاضل وسيد رشاد وعبدالله رشاد عقب اجراء عمليات جراحية لهم . ولقى امس الاول ٤ اشخاص مصرعهم في الحادث وهم الطفلة سلوى رشاد وسيد نجاح ومرزوق عبدالمنعم وخالد محمد احمد . كما اصيب في الحادث ١٧ اخرون باصابات مختلفة من بينهم ٧ في حالة خطيرة .

وصرح الدكتور محمد محمود البتانوني نائب مدير عام مستشفى قصر العيني بان هاني فاضل وسيد رشاد اللذين توفيا امس عقب العمليات الجراحية . نتيجة انفجار في الشريان الرئوي بسبب الشظايا التي اخترقت القفص الصدري من الجهة اليسرى والثاني توفي بسبب تجمع دموي ومائي في المخ . واوضح ان هناك طفلا يدعى محمد حسن ٦٠ سنوات، حالته حرجة . كما ان هناك اثنين حالتهما جيدة . ومن المنتظر خروجهما من المستشفى خلال ٤ ايام . وكان مستشفى قصر العيني قد استقبل امس الاول خمسة مصابين من مستشفى الهلال الاحمر ومستشفى السكة الحديد لاجراء اشعة مقطعية لهم . وهم احمد عبدالعاطى ومحمد عبدالونيس وابوزيد رمضان عبدالعزيز ومحمود على محمد والطفل محمد حسن .

وصرح الدكتور عادل عبدالرحمن استاذ الرعاية المرارية بمستشفى بولاق ابوالعلا . ان عدد الحالات التي استقبلها المستشفى عقب الحادث ٥ حالات وان شخصين منهما توفيا وهما . مرزوق عبدالمنعم وخالد محمد احمد . واوضح ان الحالات الاخرى وهم : سعد محمد عبدالمطلب ومحمد عبدالونيس ابراهيم وابوزيد رمضان عبدالعزيز . يعانون من اصابات مختلفة في الرقبة والراس والبطن . مشيرا الى ان اثنين منهم حالتهما سيئة . ويعاني محمد عبدالونيس ابراهيم من نزيف داخل بالبطن . كما يعاني ابوزيد رمضان عبدالعزيز من تهتك بالرقبة والبطن ونزيف داخلي .

مالك السيارة

تم التوصل الى تحديد شخصية مالك السيارة المتفجرة وهو الدكتور عمر عبدالعزيز استاذ مادة الشريعة والقانون بجامعة الازهر . ومقيم بالجيزة وهو خطيب وامام مسجد الرحمة بجزيرة الذهب . وقام بتسليم نفسه عقب الحادث . وقرر انه يسافر اسبوعيا الى جامعة المنصورة لالقاء المحاضرات كما انه معتاد ان ترك سيارته بموقف القللي ويستقل الاتوبيس . واشار الى انه اشترى السيارة من مهندس بشركة كيماويات بطنطا . وانه تحرك السيارة في الساعة الثانية ظهر الاربعاء الماضي بالموقف .

انتهى الدكتور ايمن الرفاعي مدير مشرحة النيابة من تشريح جثث السيد نجاح السيد ومرزوق عبدالعليم وخالد مبروك . تم استخراج اعداد كبيرة من المسامير تشبه مسامير النجار اطوالها مابين ١٠,٥سم و٢,٥سم . ذكر التقرير المبدئي عن سبب الوفاة انها ترجع الى المسامير التي اخترقت اجساد المجني عليهم . وتسببت في احداث تهتكات بالأحشاء الصدرية والباطنية . القت اجهزة الامن القبض على عدد من المشتبه فيهم بمكان الحادث واستجوبت اصحاب المحلات الموجودين بالمنطقة ومنادى السيارات وعمال الاجرة . وقرروا جميعا انهم لم يشاهدوا احدا من الجناة . نظرا للزحام الشديد بالمنطقة وكل ما سمعوه هو صوت الانفجار واعقبه اشتعال السيارة وتناثر جثث الضحايا .

اعلن اللواء ابراهيم صفوت مدير مصلحة الادلة الجنائية بوزارة الداخلية تقريرا مبدئيا عن الحادث .

تضمن ان العبوة وضعها مجهولون اسفل السيارة وتشمل مادة «T.N.T» شديدة الانفجار وتزن ٢ كيلوجرام وتبين ان بداخلها كميات من المسامير مجهزة بدائرة كهربائية وتايمر لضبط التوقيت . وعثر رجال المعمل الجنائي في مكان الحادث على سلك كهربائي والمفجر والبطارية التي استخدمت في العبوة .

وشنت اجهزة الامن فجر امس حملات واسعة النطاق . استهدفت اوكار الارهابيين بالدقهلية والقليوبية والقاهرة .

قال مصدر امني : ان قوات الشرطة داهمت عددا من الشقق المفروشة بهذه المحافظات . واضاف المصدر ان اصابع الاتهام تشير الى ان خلية ارهابية من تنظيم الجهاد وراء ارتكاب الحادث .

ووصفه المصدر الامني بانه اسوا حادث وقع خلال العام الحالي . واشار الى ان مرتكبي الحادث . استهدفوا سقوط اعداد كبيرة من الضحايا . حيث وضعوا العبوة الناسفة وسط منطقة مكتظة بركاب المحطة الرئيسية لاتوبيسات محافظات دمياط والدقهلية وبورسعيد والاسماعيلية وكفر الشيخ .

محتويات العبوة

ويقوم فريق من المعمل الجنائي باعداد تقرير تفصيلي عن محتويات العبوة التي انفجرت ومدى ارتباطها بالعبوات الناسفة التي انفجرت بمقهى وادى النيل في فبراير الماضي . وموقف الاتوبيسات السياحية بالتحرير ومصلحة الدفاع المدني بالعتبة .

اكدت الشواهد الاولية ان العبوة المتفجرة من نفس العبوات التي استخدمها الارهابيون في حوادث سابقة من حيث محلية الصنع . ولكنها تزيد في كميات المادة المتفجرة بالعبوة .

معاينة تصويرية

اجرت نيابتا حوادث شمال القاهرة والازبكية معاينة تصويرية لمكان الحادث . وكان فريق من رؤساء النيابتين يضم عبدالتواب جادالله ومحمود عتلم ووائل مرسى وماهر بيبرس . باشراف المستشار محمد الشوربجي المحامي العام الاول لنيابات شمال القاهرة . قد انتقلوا الى مكان الحادث بالقللي . اجرى الفريق معاينة لهيئة البريد . وتبين وجود تلفيات جسيمة بالطابق الاول وتهشم زجاجه .

كما تهشم الزجاج الجانبي والامامي لقسم شرطة الازبكية وتلقت النيابة صباح امس تقريرا من اللجنة الهندسية بحي الازبكية بسلامة العقار رقم ٧ بشارع التعاون وتم تسليمه لصاحبه . كما صرحت النيابة بدفن جثث ثلاث ضحايا وهم : خالد محمد احمد «٢٧ سنة» والسيد نجاح السيد «٣٨ سنة» والمدرس مرزوق عبدالمنعم . كما انتقلت النيابة الى مستشفيات بولاق ابوالعلا والهلال الاحمر وقصر العيني والسكة الحديد لسؤال ١٧ مصابا . ولم تتمكن النيابة من استجواب بعض المصابين وخاصة مصابي قصر العيني لسوء حالتهم . اجمع المصابون في اقوالهم انهم سمعوا صوت انفجار ضخم ظن بعضهم انه زلزال ولكنهم فوجئوا بالسنة اللهب تشتعل بالسيارة ولم يدر معظمهم الا بعد اجراء العمليات الجراحية لهم . وقد كلفت النيابة رجال المباحث بالبحث عن شهود عيان الحادث للادلاء باقوالهم .



المصدر : الأحـرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/ ٥/ ١٩٩٢



إلا أن يشاء الله»

صدق الله العظيم

جريمة القتل استهدفت اغتيال استاذ بكلية أصول الدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

٣ أشقاء بين القتلى... والمنفذون تدربوا في افغانستان

القاهرة: عدد ضحايا السيارة المفخخة ارتفع الى سبعة قتلى و١٧ جريحاً

☐ القاهرة، اسيوط - «الحياة»

■ وسط تكهنات بتصاعد المواجهة بين الحكومة المصرية والمتطرفين الدينيين خلال الفترة المقبلة، واصلت اجهزة الامن المصرية جهودها لكشف ابعاد حادث انفجار عبوة ناسفة وضعت داخل سيارة اول من امس في منطقة القللي في وسط القاهرة. وشنت قوات الامن حملات عدة على اوكار المتطرفين واعتقلت ٦٠ منهم بدات معهم التحقيقات فيما ارتفع عدد ضحايا الحادث الى سبعة قتلى و١٧ جريحاً.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن ان الشرطة اعتقلت شخصاً ملتحياً قرب مكان الحادث بعد الانفجار مباشرة وان تحقيقات تجرى معه لمعرفة هل له علاقة بالحادث.

واضاف ان اجهزة الامن توصلت الى صاحب السيارة التي وقع الانفجار داخلها واوضح انها مسجلة باسم مهندس من محافظة الدقهلية يدعى السيد محمد عبدالجواد استدعي وافاد بانه باع السيارة الى استاذ في كلية اصول الدين في جامعة الازهر يدعى عمر عبدالعزيز. واستجوبت اجهزة الامن عبدالعزيز



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

فانكر صلته بالحادث واكد انه يسافر اسبوعياً الى مدينة المنصورة في محافظة
الدقهلية لالقاء محاضرات في فرع الجامعة هناك وانه اعتاد ترك السيارة في
المكان نفسه ليستقل الباص من موقف باصات الوجه البحري القريب من موقع
الحادث.

ودهمت قوات الامن امس اوكار المتطرفين في محافظات القاهرة والجيزة
والقليوبية والدقهلية وشنت حملة واسعة على الشقق المفروشة في تلك
المحافظات واعتقلت ٦٠ متطرفاً بوشر التحقيق معهم.

ووصف مصدر امني الحادث بانه الاسوأ خلال العام الجاري. وتوقع حدوث
مواجهات عنيفة مع «الارهابيين» خلال الفترة المقبلة، مشيرا الى ان الاسلوب
الذي نفذت به العملية «يؤكد ان منفذيها من العناصر العائدة من افغانستان اذ
انها المرة الاولى التي يستخدم فيها الارهابيون اسلوب السيارات المفخخة في
عملياتهم الارهابية». واوضح ان الاسلوب نفسه «اتبعته عناصر تدربت في
افغانستان ونفذته في كل من الجزائر ولبنان».

واضاف المصدر ان اجراءات امنية جديدة اتخذت لتامين سلامة المواطنين
والتصدي للارهابيين، مشيرا الى ان الارهابيين كانوا يهدفون الى نسف مخفر
شرطة الازبكية الذي كانت السيارة المنفجرة تقف في جواره.

من جهة اخرى، ارتفع عدد ضحايا الحادث الى سبعة قتلى و١٧ مصاباً. وقال
اللواء منصور عيسوي مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان القتلى السبعة هم خالد
محمد احمد، والسيد نجاح السيد، وهاني فاضل قلس، ومرزوق عبدالمنعم
محمد، والاشقاء الثلاثة سيد (٢٠ عاماً) وعبدالله (خمسة اعوام) وسلوى رشاد
(١٥عاماً)واو ضح ان المصابين هم: احمد عبدالعاطي ومسعد محمد
عبدالمطلب واشرف عبدالجواد ومحمد شريف محمد وصابرين حسن احمد
ومحمد زكي محمد وابو زيد رمضان عبدالعزيز ومحمد عبد الونيس ابراهيم
وامجد عبدالعاطي واحمد عثمان منصور وحسن حسانين علي ومحمود محمد
لبيب ومحمد احمد ابراهيم وفاروق حنفي حنفي ومحمود محمد السيد وسعد
حمدان عبدالعزيز واشرف محمود السيد.

الى ذلك، دان اعضاء مجلس الشعب المصري (البرلمان) خلال الجلسة التي
عقدت امس حادث الانفجار الذي راح ضحيته ابرياء على ايدي الارهاب.
واكد الاعضاء ان ما حدث «سيزيدنا صلابة في مواجهة الارهاب حتى يتم
القضاء عليه تماما وان ما يحدث من عمليات ارهابية لا يمكن ان يكون وطنية
وانما هو اجرام وعمالة ولا دين فيه».

واعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية امام البرلمان ان
الحكومة المصرية قدرت كلفة تطوير المناطق العشوائية (التي تعد البيئة
المناسبة لظهور المتطرفين) في عشر محافظات مصرية بنحو ٣.٨ بليون جنيه
وانه ينتظر ان تتم على مدى ثلاث الى خمس سنوات. وقال ان المناطق التي تم
حصرها في محافظات القاهرة الكبرى والصعيد باستثناء اسوان بلغت ٤٠٤.

الى ذلك، امرت غرفة المشورة في محكمة اسيوط بتجديد حبس جمال فرغلي
هريدي قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في ديروط ٤٥ يوما على ذمة
التحقيق، بسبب قيادته مجموعة من المتطرفين لاغتيال ١٣ مسيحيا في شهر
ايار (مايو) الماضي في قرية صنبو في ديروط.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحظة صدق

وماذنب المواطنين الأبرياء ؟

● وعاد مسلسل التفجير والترويع مرة اخرى يرسل غربان القلق لتحلق في سماء القاهرة وفوق بيوت اهلها وناسها!

فقد انفجرت عبوة ناسفة داخل سيارة بيجو كانت واقفة في الشارع الخلفي بقسم شرطة الازبكية ونتيجة لهذا الانفجار لقى ٤ من المصريين مصرعهم بينهم طفلة لايتجاوز عمرها الـ ١٠ سنوات مجهولة الهوية بينما اصيب نحو ٢٠ اخرين من جراء الانفجار الذى احدث خسائر فى سيارتين وتناثر زجاج نوافذ قسم الشرطة والبيوت والعقارات المجاورة للقسم!

هكذا اطل التطرف والارهاب براسه مرة اخرى ليحدث حالة من القلق العام فى الشارع المصرى ماكنا نريدها فى هذا الوقت بالذات والسؤال الذى يطفو على السطح الان والذى سمعته فى اكثر من مكان: ماذنب هذه الطفلة البريئة التى راحت ضحية هذا الانفجار المروع وماذنب الثلاثة الذين لقوا مصرعهم والعشرين الذين اصيبوا ؟.. وماهى دلالة هذا الحادث وما الذى يريده الذين ارتكبوا هذه الجريمة البشعة!

لو اننا حللنا هذه الجريمة البشعة التى هدفها احداث شرخ فى جدار الامان المصرى لوجدنا الاتى:

١ - ان اختيار الذين خططوا لهذه الجريمة للشارع الذى يقع خلف قسم الازبكية لكى يضعوا فيه العبوة الناسفة هو رسالة موجهة الى رجال الامن فى مصر ان فى امكانهم الوصول الى الى اقرب نقطة لاقسام الشرطة لارتكاب جرائمهم كما حدث فى حادث مقتل اللواء الشيمى وحارسه وسائقه الذى وقع فى شارع خلف قسم شرطة ابو تيج.. وربما لان اكثر الاماكن التى لا احد يتصور ان يد الارهاب سوف تصل اليها هى المنطقة التى تقع فى محيط اى قسم للشرطة.. ومن هنا ياتى الخطر.. لانه فى العادة لاتوجد حماية كافية ولاتفتيش كاف من حول اقسام الشرطة. من هنا ياتى الخطر وتحدث اغلب الجرائم المتطرفة على مرمى حجر من اقسام الشرطة وهو مايذكرنا.. بحادث ريا وسكينة اللتين كانتا ترتكبان جرائمهما البشعة فى منزل يقع خلف قسم اللبان فى الاسكندرية.. والمطلوب هنا ان نكون اكثر يقظة واكثر حذرا وبدون غرور حتى نامن مثل هذه الحوادث المفاجئة.

٢ - تبين ان العبوة الناسفة تشبه الى حد كبير العبوات التى انفجرت اسفل الاتوبيس السياحى وداخل مقهى وادى النيل بميدان التحرير وهو مايدل على ان مرتكبى الحوادث الثلاثة جهة واحدة او جماعة واحدة - لم تتحدد هويتها بعد.

٣ - لقد تبين من الفحوص الطبية والعمليات الجراحية التى اجريت لمعظم المصابين وجود مسامير صغيرة للغاية فى احشائهم تستدعى اجراء جراحات دقيقة للغاية باجهزة طبية رفيعة المستوى، وهذا يدلنا على ان مرتكبى هذه الحوادث على دراية كبيرة بصناعة هذه العبوات الناسفة الخبيثة التى تصيب المواطنين الابرياء ولا احد غيرهم ضحية لنوايا شريرة قادمة من الخارج وممولة تمويلا جيدا.. واذا علمنا من طريقة صناعة هذه القنبلة من هم صناعها فى مصر وفى الخارج لجمعنا بين ايدينا خيوطا مؤكدة تقودنا الى مرتكبى هذه الحوادث المفزعة.

٤ - ان وقوع هذا الحادث بعد الظهر فى منطقة مزدحمة بالركاب وهى منطقة القللى يدل على النوايا الشريرة لمرتكبى هذا الحادث وهى احداث اكبر خسائر ممكنة لمواطنين ابرياء لانريد مزيدا من التصريحات ولكن نريد مواجهة حقيقية لكل من يريد تدمير جدار الامان المصرى !□

عزت السعدنى



المصدر : الحادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٥ / ١٩٩٢

« .. وما تشاءون إلا أن يشاء الله »

صدق الله العظيم

جريمة القتل استهدفت اغتيال أستاذ بكلية أصول الدين



المصدر : المساء

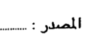
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٣

هاجم الإرهابيين فى المساجد.. وحصل على ماجستير فى «التكفير والهجرة»

تأخر فى درس الوعظ ساعة.. فانفجرت السيارة قبل وصوله

كتب ـ محمد تهامى وعلى محمدى :

أكد مصدر أمنى مسئول ان الارهابيين الذين ارتكبوا جريمة القللى استهدفوا اغتيال صاحب السيارة المنفجرة الدكتور عمر عبدالعزيز استاذ اصول الدين بجامعة الازهر .

المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

قال المصدر الامنى فى تصريحات خاصة «للمساء» ان استاذ اصول الدين اعتاد ان يترك سيارته بالقرب من قسم شرطة الازبكية .. وبعد اغلاقها يتوجه الى موقف العتلى للسفر الى المنصورة او السويس بالاتوبيس لالقاء خطبة الجمعة والعودة فى حوالى الخامسة مساء ليستقل سيارته مرة اخرى ويتوجه بها الى منزله بالمنيب

اضاف ان الدكتور عمر عبدالعزيز اعتاد فى جميع خطبه بالمساجد على مهاجمة الارهابيين بضراوة وكشف اباطيلهم ومزاعمهم البعيدة عن روح الاسلام . حتى ان الجماعات الارهابية كانت تطارده وطالبت براسه

ماجستير فى التكفير والهجرة

اشار الى ان استاذ اصول الدين حاصل على ماجستير فى «التكفير والهجرة» .. وانه يلقى خطبة الجمعة فى عدة مساجد بالمنصورة والسويس والجيزة

وفى الطابق الرابع باحد العقارات بمنطقة المنيب حيث تقع شقة الدكتور عمر عبدالعزيز .. قالت زوجته الهام محمد محمد عطا انه ان زوجها اعتاد السفر الى بعض المحافظات لالقاء خطبه الجمعة فى مساجد الجمعية الشرعية . ويوم الخميس الماضى قرر السفر الى المنصورة لالقاء خطبة الجمعة فى احد مساجد مدينة نبروه .

اضافت انه غادر المنزل بسيارته التى انفجرت فى الحادث فى الساعه الثامنة صباحا وترك السيارة كالمعتاد بجوار قسم شرطه الازبكية واستقل الاتوبيس الى المنصورة وقضى بها ليله الجمعه ثم توجه صباح يوم الجمعة الى نبروه والقى الخطبة .

اشارت الى ان زوجها تاخر عن موعد عودته الى القاهرة ساعة بسبب القائه درس الوعظ بعد الصلاة .. ثم استقل الاتوبيس بعد ذلك . وعندما وصل الى الازبكية فوجىء بأن السيارة قد انفجرت قبل وصوله وتحولت الى كتلة من الحديد الخردة .. ورددت قول الحق سبحانه وتعالى : «وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين» . صدق الله العظيم

وقالت الزوجة ان زوجها اتصل بها من مكان الحادث واخبرها بانه وصل ليفاجا بانفجار السيارة وانه توجه الى قسم الشرطة وابلغ رجال الامن بأن السيارة ملكه .

عقـــد بيـــع ابتـــدائي

اضافت ان زوجها اشترى السيارة المنكوبة بعد ان تعطلت سيارته الاصلية والتى عرضها للبيع بثمن مناسب . الا ان احدا لم يقبل على شرائها .. فتوجه الى احد المعارض بالمنيب واشترى هذه السيارة وحرر عقدا ابتدائيا مع صاحب المعرض عبدالحميد عايان وبدا يستخدم السيارة فى تنقلاته

«البقية ص ١٠»

«وماتشاءون إلا أن يشاء الله» صدق الله العظيم

بقية المنشور ص١

اشارت الى انها تابعت الاذاعة بعد الحادث وتاكدت ان سيارة زوجها هى التى انفجرت فى الحادث رغم انه تركها بجوار قسم الشرطة حتى لا يسرقها احد وليس له دخل فى الحادث وقد يكون هو المقصود من وراء الحادث

هاجمهم فوق المنابر

اكدت الزوجة ان زوجها يهاجم الارهابيين بصفة دائمة من فوق منابر المساجد .. لايمانه بان الاسلام ليس به ان يقتل المسلم شقيقه المسلم . وان ما يحدث من هؤلاء القلة الاثمة بعيد كل البعد عن سماحة الدين الاسلامى الذى يدعو الى التقوى والحوار .. والمودة بين المسلمين .

قالت ان اشهر خطبة القاها كانت فى السويس العيد الماضى .. حتى ان المصلين عبروا عن سعادتهم بافكاره المستنيرة .

٣ بنات

تساءل محمد محمد مرسى عطا الله «٦٦ سنة» - والد زوجة الدكتور عمر عبدالعزيز - ان الدكتور تزوج ابنته منذ ٨ سنوات وانجب منها ثلاث بنات هن عائشة «٤ سنوات» وحفصة «٣ سنوات» وزينب «عامان»

اضاف : لقد تعرف علينا رغم انه من سوهاج ونحن من مدينة كفر شكر بالقليوبية .. ولكنه النصيب الذى جمعنا به وعندما حصل على



عائشة .. الابنة الكبرى

الدكتوراه اعتاد السفر الى بعض المحافظات لالقاء خطبة الجمعة . ولكننا فوجئنا يوم الجمعة الماضى بانفجار سيارته .. فدارت الاسئلة فى راسى .. من المقصود من هذا الانفجار ؟ قد يكون الدكتور عمر هو المقصود . لان العبوة كانت بداخل السيارة .. وانفجرت فى الوقت الذى كان من المفروض ان يصل فيه الى السيارة . لكنه القدر الذى تسبب فى تاخره اكثر من ساعة عن الوصول الى السيارة .. فانفجرت قبل وصوله .

هو المقصود

اكدت حماته فوزية سيد احمد محمد : انه من الممكن أن يكون زوج ابنتها عمر هو المقصود من الجريمة .. لانه اعتاد مهاجمة الارهاب والارهابيين .. الذين يقتلون



محمد محمد مرسى عطا الله

الابرياء بدون ذنب ارتكبوه .. لكن الحمد لله انه مازال على قيد الحياة

وروى عبدالحميد حامد عليان «٥٤ سنة» لـ «المساء» حكاية بيعه السيارة للدكتور عمر .. فقال : فى شهر فبراير الماضى .. طلب الدكتور عمر منى شراء سيارة .. فبعت له السيارة البيجو ٣٠٤ بمبلغ ٦ الاف و٧٥٠ جنيها وعندما دفع ٥ الاف جنيه .. رفضت تسجيل السيارة فى الشهر العقارى الا بعد دفع بقية المبلغ

اضاف ان هذه السيارة اشتريتها من المهندس سيد جودة السيد الموظف بشركة النصر للمواد الكيماوية بطلخا بنفس لوحاتها المعدنية .. ولم تتغير الارقام وقال ان الحادث كان بمثابة مفاجاة .. بالنسبة لى .. عندما علمت ان هذه السيارة هى التى انفجرت فى الحادث .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣/ ٥/ ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

ماذا فعلت طفلة عمرها ١٠ سنوات ضد الاسلام حتى تفتك بها قنبلة الازبكية ؟ اى جريمة ارتكبتها هذه الطفلة الطاهرة ؟ اى ذنب جنت حتى تتحول الى اشلاء مخضبة بالدماء ؟

اى جريمة ارتكبها المدرس مرزوق عبدالمنعم الذى تحول جسده الى اشلاء ؟ كل جريمته انه كان يقف على محطة الاتوبيس التى تبعد عشرة امتار عن مكان انفجار السيارة . هل هاجم الاسلام او خرج عليه حتى يعاقب بنسفه بلا ذنب ولا جريمة ؟

اى خطايا التى ارتكبها العامل سيد نجاح السيد الذى لا ذنب له إلا انه كان يقف بجوار السيارة التى انفجرت العبوة الناسفة اسفلها .

ما ذنب الاطفال والنساء والعجائز الذين اصيبوا فى هذا الحادث ويعيشون اليوم بين الحياة والموت ؟ .

ليس بينهم واحد ضابط او جندى أو وزير ولم يعمل احد منهم فى السياسة ولم يكتب كلمة ضد الارهاب كل ذنبهم انهم مصريون فقراء يمشون فى الشارع هده الجريمة ليست موجهة ضد الحكومة وإنما موجهة ضد الشعب . وليس مقصود بها عقاب فئة بل عقاب الامة كلها .

لقد قالوا لنا انهم يقتلون الضباط لأنهم يطلقون عليهم الرصاص . وهؤلاء الموتى والجرحى كانوا لا يملكون مسدسا او بندقية او عصا ؛ لا احد منهم وزيراً او ضابطاً كبيراً او مسئولا خطيراً .

فالرصاص موجه الى الشعب المصرى كله وليس لفرد فى ذاته .

كل واحد معرض للقتل اذا مشى فى شارع او اذا ركب اتوبيس . انهم يقصدون ان يقولوا انهم يحكمون البلد ولا توجد قوة تقف امامهم ولا توجد سلطة تواجههم .

وهم يخطئون فإن هذا الحادث الاخير الهب الشعب ضدهم اكثر مما ألهبته الحوادث السابقة .

انكم لن تستطيعوا ان تقتلوا المصريين جميعا .. واذا قتلتم مصريا واحدا فستجدون الف مصرى يلعن الارهاب .

مصطفى أمين

الإرهاب يغتال فرحة العيد

نجوى: اتفقت مع زوجى مرزوق على شراء الملابس

خطيبة خالد: اعدموهم فى ميدان عام..!!

عاشت «الجمهورية» اللحظات الصعبة مع اسر ضحايا حادث الارهاب الغشيم الذى وقع امس الاول بشارع الجلاء.. وسط مشاعر الحزن والالم والحسرة التقت «الجمهورية» مع زوجة مرزوق عبدالمنعم محمد الذى توفى فى الحادث..

□ قالت الزوجة نجوى عزت امام (٣٠ سنة) والدموع تنهمر من عينيها.. زوجى كان يستعد لتجهيز ابنتيه شيماء (١٧ سنة) طالبة بالثانوى وولاء (١٦ سنة) الطالبة بالمرحلة الاعدادية للاحتفال بعقد قرانهما عقب انتهاء عيد الاضحى مباشرة..

واضافت انها كانت قد اتفقت مع زوجها على شراء ملابس عيد الاضحى فى اليوم التالى لوقوع الحادث حيث كثف عمله لتدبير احتياجات ملابس اولاده الستة شيماء وولاء وهبة وجميلة وريهام ومحمد ولم يمهله القدر واغتالته يد الارهاب.

انتظار على العشاء

وقالت ان زوجها يعمل موظفا فى مصنع للبطاريات بوسط البلد وفى وقت الحادث كان يقوم بتوصيل البطاريات الفارغة على التريسيكل للمصنع واثناء مروره بشارع التعاون انفجرت العبوة الناسفة ولقى مصرعه. وكنا ننتظره على العشاء ولكن تأخر بشكل غير معتاد حيث كان حريصاً دائما على تناول الطعام وسط اولاده.. وظلت تردد ما ذنب هؤلاء الاطفال الابرياء.. وبناته راحت فرحتهن وانتهت حيث كان العائل الوحيد للاسرة.

ويقول شقيقه سيد - ٤٥ سنة - موظف باتصالات الشرطة - انه شاهد شقيقه اخر مرة منذ ٤ أيام فى جلسة عائلية وكان يضحك ويهرج بشكل غير معتاد عليه نظرا لانشغاله فى عمله المستمر للحصول على رزق اولاده ويعمل فترتين يوميا من اجل توفير احتياجات منزله ولتجهيز ابنتيه.

واضاف ان مرزوق كان يقوم بعمل اضافى لزيادة دخله من خلال تصليح الغسالات والبوتاجازات ولم يكن يشغله شىء فى الفترة الاخيرة غير توفير مصروفات ملابس العيد لاولاده ويقول عزت امام بالمعاش والد زوجته ان مرزوق كان يهتم كثيرا ببيته واولاده ومنذ زواجه من ١٥ سنة وهو لا يشغله شىء غير لقمة العيش.. وعمل أيه يا ناس مرزوق علشان يخطفوه من اولاده؟!!

اغتالوا الفرحة!!

ووسط مشاعر الحزن والالم واللوعة قالت نجوى محمد رشاد ٢٥ سنة خطيبة الضحية خالد محمد عنتر ٢٧ سنة والموظف بهيئة البريد اغتالوا



احلى ايام شبابى.. حطموا احلامى مع خطيبى.. وقالت.. تعرفت عليه في العمل منذ عامين وارتبطنا لمدة سنة ونصف وكنا نستعد للـــزواج عقب انتهاء عيد الاضحى المبارك بعد تجهيز شقتنا بالمعصرة.

وقالت.. ذنبه ايه خالد.. عمل ايه. يا ناس دول لازم يوقع عليهم اقصى عقوبة لانهم يغتالون احلام الناس ويسرقون احلى لحظات العمـــر.. ارجوكم اشنقوا الارهابيين فى ميدان عام حتى يكونوا عبرة لمن لا يعتبر.

ويقول والده محمد الموظف باحدى شركات المرطبات بكلمات بسيطة تخرج من فمه بصعوبة.. اديت صلاة الجمعة معه وبعد الصلاة نزل وسمعنا صوت انفجار فى العصر فاعتقدنا واخوته بانه رعد.. وبعد قليل علمنا بالحـــادث.. وذهب شقيقـــه الاكبـــر للمستشفيات بعد ان تأخر فى العودة.. ولم يستدل على اى معلومات واتصلت خطيبته بنا وسألت عنه.. فين خالد.. المفروض انه كان قادم لزيارتنا ولم يحضر حتى الان.. زاد القلق لدينا..

وفى المساء بعض الجيران اخبرونا بانهم عثروا على اسمـــه ضمـــن الضحايا

تجهيز الشقة للزفاف

وقال الاب.. انه كان قد أتفق مع ابنه قبل ايام على احضار الاشياء الخاصة بالسباكة والكهرباء لشقته.. واخبرنى بان تكاليف مستلزمات السباكة مرتفعة ومرهقة على ميزانيتك يا والدى.. فقلت له مافيش حاجة تغلى عليك

وتقول والدته الحاجة غالية يوسف.. انها كانت تجلس مع خالد قبل وقوع الحادث بـ ١٥ دقيقة حيث اعددت له طعام الغداء قبل مغادرتـه للمنـــزل لمقابلة خطيبته لشراء ملابس العيد لها والتنزه ....

وقالت الام . أن أبنها أخبرها قبل نزوله بأن قلبه يرتجف ومقبوض من شيء لا يدركه ..وذهب خالد ولم يعد للابد .

وقالت أن أبنها محبوب جدا بين أخواته مجدى وأمانـــى ومـــدحت وأصدقائه فى العمل .. وعمره ما أذى يؤذى أحدا .. وكان دائما يحدثنى عن

راوية تبكى خطيب　　نجوى ابنتها

أمانيه فى المستقبل ولكن يد الارهاب لم تمهله من تحقيق طموحاته واحلامه

موعد لم يتم

وتقول راوية أحمد والدة خطيبته أبنتى كانت قد تلقت تليفونا من خالد قبل الحادث بفترة بسيطة لانتظاره للتنزه معا ولكنـه لم يحضر　　وانشغلنـــا عليه .. وبعد فترة كانت أبنتى تشاهد التليفزيون فعلمت بالحادث فقـالت يا أمى خطيبى كان يتحدث معى بالتليفون من نفس مكـان وقـوع الحـــادث فأسرعت بالاتصال بأهله　　فأخبروها بأنه غادر المنزل لزيارتنا　　وعلمنا فى المساء بأنه توفى نتيجة الحادث الغادر　　ولم تصدق أبنتى وأصابتها حالة من الانهيار فقد كانت تستعد لبدء حياتها الزوجية .

● محمد شقيق سيد نجاح سيد الذى راح ضحية الحادث الارهابى اللعين . قال تلقيت خبر وفاة شقيقى صبـاح امس بعـــد ان أتصل بى أشخـــاص يعرفونـى وأبلغونـى أن شقيقـى من ضمن ضحايا الحادث .

وظل يردد يا ناس أخويا عمل ايه علشان يقتلوه .. ده راجل مسالم وليس له غير أسرته وبيته .

سرقوا فرحة أطفاله

ويقول أحمد علي عرفـة شقيق زوجتـه والموظف بأحدى شركـــات الملابس الجاهزة أنه فى الصباح كان يقرأ الصحف وعلم منها بوجود زوج أخته ضمن ضحايا الحادث فانهار وظل يبكى فى المكتب .

وقال ان شقيقته أنهارت فى المنزل ولم تستطع الحضور من القناطر بعد علمها بالحادث الاليم الذى وقع لزوجها وظلت تحتضن طفليهـا الصغيريـــن ايناس ـ ٣ سنوات ـ ومحمد ـ عامين ـ

وقال .. لقد أغتالوا فرحة الصغيرين بالعيد وظل يندد بالارهاب والعمليات الاجرامية التى يقوم بها اشخاص فقدوا كل مشاعر الانسانية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣



جريمة القللي..وماذا بعد ؟

ارتكب الآثمون جريمة جديدة . في ميدان أو في موقف للاتوبيسات يرتاده الآلاف يوميا . وهي جريمة خسيسة مثل كل جرائمهم التي سبقت . وذهب ضحية «جريمة القللي» مزيد من الأبرياء الذين تساقط منهم كثيرون في هذه العمليات الاجرامية . التي لايمكن أن يقدم عليها من في قلبه ذرة من الايمان أو الوطنية .. بل يرتكبها من خلت قلوبهم من الايمان والوطنية . ولم تعد فيها ذرة من ذلك كله .

ومهما تعددت الجرائم . ومهما ادعي المجرمون أنهم بارعون في ذلك . ومهما تساقط أبرياء فإن هذا يفعل شيئا أكثر من كشف وتعرية الوجه الحقيقي للارهابيين قتلة الأطفال والأبرياء الذين سيتساءلون ونتساءل معهم : بأى ذنب قتلوا ؟ هل قتلوا لأنهم يعبدون الله عن حق ؟ هل قتلوا لأنهم مصريون ؟ هل قتلوا لأنهم يعملون وينتجون ؟ أو لأنهم أطفال أبرياء لم يرتكبوا ذنبا . بل هم أحباب الله ..

بأى ذنب قتل هؤلاء ؟

هل لدى أحد من المجرمين جواب ؟

إن كل قطرة من دم زكي سقطت من قتيل أو جريح في القللي أو في ميدان التحرير . في القوصية أو في أبو تيج . وفي كل شبر من أرضنا الطيبة تدين هؤلاء المجرمين وتطالب ليس بالقصاص منهم فقط . بل بالقضاء عليهم . حتى يخلو وجه مصر من الارهاب والارهابيين . وحتى يظل المصري - كما هو دائما متدينا بدون غلو . عابدا بدون إدعاء . يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة . وينبذ العنف والغلو لأنهما ليسا من الدين في شيء

إن جريمة القللي ستزيد شعبنا إصرارا على مقاومة القتلة . ومطاردتهم وبعد هذه الجريمة فإن لكل حادث حديث يوجب أن يكون كل مواطن حارسا في موقعة . أيا كان هذا الموقع . في قرية أو مدينة . في مدرسة أو كلية

إن شعبنا الذي بنى وعمر قادر علي حماية كل لبنة في أى بناء شيده أما المجرمون فلهم الخزى والعار حاضرا ومستقبلا .



المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الوفد

مسلسل الدماء وقتل الابرياء ... إلى متى؟

ماالذى تريد الجماعات الارهابية أن تقوله، بعد الحادث البشع الذى هز وسط القاهرة أول أمس، وراح ضحيته الأبرياء، وبينهم أطفال فى عمر الزهور؟ وهل هذا أسلوب الذين يختلفون فى الرأى؟!

إن ماحدث فى ميدان القللى عصر الخميس الماضى ترفضه أى جماعة، حتى من جماعات النضال من أجل الاستقلال الوطنى، لأن الضحايا هم النهاية مصريون ابرياء من أبناء هذا الوطن.

** والذى نستطيع أن نؤكده أن هذه الحوادث الاجرامية خصوصاً العملية الأخيرة، قد أفقدت هذه الجماعات أى تعاطف معها. بل دفعت هذه العمليات بالشعب إلى رفض هذا العنف، وهذا الدمار، وهذه الدماء، فقد اصبح الشعب على يقين بأن أمن المواطن هو المستهدف. وأن استقراره هو المطلوب، وبالتالى لم تعد هذه الجماعات تحصد إلا الحقد والبغضاء بسبب نزيف الدم الذى يسيل، ومسلسل الضحايا الذين يسقطون كل يوم.

وفى المقابل فاننا نطالب الشعب بمزيد من الحذر ومزيد من اليقظة، وأن تتصدى الجماهير للأعمال التى تستهدف أمن الوطن واستقرار شعبه.

** ولايبقى إلا أن نقول هنا أن هذه العصابات، بهذه الأعمال البشعة، خسرت قضيتها، إن كانت لها قضية فى الأساس، لأن أى مواطن صالح يستنكر الإرهاب، ويرفض الدم، ويرفض القتل، فما بالنا كمسلمين.. وكمصريين ندين العنف الذى لم يعرفه شعبنا على طول تاريخه.

فمتى يعود صمت العقل.. ونوقف العدوان والتخريب، وقتل الاطفال الأبرياء؟

«الوفد»

٠٠٠٧٠٥٨



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع تصاعد المواجهة بين الحكومة والمتطرفين

هل دخلت مصر عصر السيارات المفخخة؟

□ القاهرة – من عادل دسوقي:

■ شكل حادث انفجار السيارة المفخخة الذي وقع اول من امس بجوار مخفر شرطة الازبكية في منطقة القللي وسط القاهرة تحديا جديدا لاجهزة الامن المصرية بعد لجوء المتطرفين الى اسلوب جديد هو السيارات المفخخة.

وترى الدوائر الامنية المصرية ان الحادث يشير الى ان نشاط «الارهابيين» وعملياتهم بدأت تسير وفقاً لابعاد جديدة تمثلت في ان اسلوب تنفيذ العملية الاخيرة التي تعد الاولى من نوعها في تاريخ المواجهات بين الحكومة والجماعات الاصولية والسرية عموماً جاء مشابهاً للعمليات التي يجيدها الافغان والايرانيون واللبنانيون، اضافة الى أن الحادث وقع يوم الجمعة وهو العطلة الرسمية في البلاد وفي منتصف النهار وفي قلب المدينة بجوار اكبر مخافر الشرطة في العاصمة.

واشارت المصادر الامنية الى ان الانفجار وقع في الوقت الذي تحاكم فيه مجموعة ارهابية بقيادة اشرف سيد ابراهيم المتهم في اربع قضايا تفجيرات وأيضاً باغتيال فرج فودة أمام القضاء العسكري، وعقب التصعيد الحكومي والامني بعد الاعلان عن وقف الحوار مع اي جماعات أصولية متطرفة وارهابية، وتصعيد المواجهة معها واحتواء عمليات الخروج عن الشرعية بالقوة والعنف واحالة كل قضايا التطرف الديني الراديكالي والارهاب على القضاء العسكري.

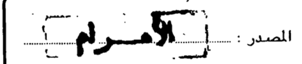
وعلى رغم عدم اعلان اي جماعة اصولية حتى الآن عن مسؤوليتها عن الحادث، الا ان الدوائر الامنية المصرية اتهمت «الجماعة الاسلامية» التي يتولى امارتها الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة بالوقوف وراء الحادث لأسباب عدة ابرزها اعتقال كل قادة هذه الجماعة.

كذلك تصاعدت الحملات الاعلامية ضد «الجماعة الاسلامية» خصوصاً بعد محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف واحالة القضايا المتهم فيها اعضاء «الجماعة» على المحاكم العسكرية وقرب اصدار الاحكام فيها خصوصاً ان النيابة العسكرية طالبت فيها بأقصى العقوبات ضد المتهمين.

وترى الدوائر الامنية ايضاً ان من اسباب اتهامها «الجماعة الاسلامية» في تنفيذ الانفجار اصرار الحكومة على اعادة محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن «امير» هذه الجماعة وعدم التصديق على الحكم الصادر ببراءته عام ١٩٩٠، اضافة الى مقتل بعض قادة هذه الجماعة من اعضاء الجناح العسكري اثناء المواجهات الاخيرة في منطقة اسيوط واعتقال البعض الآخر في قضايا اغتيال ضباط الشرطة.

وتتوقع المصادر الامنية ان تشهد البلاد حالة من المواجهة والتصعيد بين الجانبين خصوصا مع قرب صدور الاحكام على مجموعة التفجيرات ومحاكمة عمر عبدالرحمن بعد اجازة عيد الاضحى المبارك مباشرة.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣



الشارع المصرى

كان التليفزيون يتهيأ لنقل صلاة الجمعة حين وقع هرج ومرج فى المسجد وظلت كاميرات التليفزيون مشعلقة على المراوح.. ثم أعلن المذيع عن الآذان واقيمت الصلاة.

كان سبب الانزعاج الذى اصاب الناس ودفعهم لمحاولة الخروج من المسجد هو صوت الرعد الذى انطلق مدمدما وتبعته امطار غير متوقعة فى هذا الوقت من السنة .

ولقد خلط بعض الناس بين صوت الرعد وصوت الزلزال، فتصور بعضهم ان زلزالا جديدا يضرب القاهرة.

ايضا تصور بعض الناس ان اصوات الرعد هى اصوات انفجارات ارهابية.

من هنا جاء الانزعاج.

بعد ذلك بساعات انفجرت فى ميدان القللى بالقاهرة قنبلة ارهابية وضعت فى سيارة ظلت فى مكانها يومين كما تقول الصحف، واسفر الانفجار عن قتلى وجرحى من الشهداء والأبرياء.

والحق ان الشارع المصرى ينطوى هذه الايام على غضب متراكم تجاه الارهاب، كما ينطوى على حساسية فائقة تجاه اى صوت غير مألوف.

حدثنى صديق أن امرأة تسكن فى حارة بحى شعبى ادخرت زبالتها لمدة اسبوع، ثم القت بها من النافذة الى الحارة فى منتصف الليل والناس نيام.

أحدث سقوط الزبالة دويا هائلا فى الحارة.. بعد نصف دقيقة كان معظم سكان الحارة قد تركوا بيوتهم ونزلوا الى الشارع يسالون ما الخبر.

ولقد فوجىء سكان القاهرة فى شهر مايو، وهو احد شهور الصيف بهذه الاصوات الرعدية.

ولقد انزعج الناس من صوت الرعد وظنوه شيئا آخر .. ثم جاء انفجار القللى ليزيد من احساس الناس بالرفض والانزعاج.

ما الذى يعنيه وضع قنبلة فى ميدان عام يمتلىء بالناس ؟

اى معنى ينطوى عليه هذا الفعل .. سوى معنى القتل العبثى الموجه ضد شعب يسعى على رزقه فى الطرقات.

شعب بلا ذنب ولا جريرة.

إن الضمير المصرى يستنكر هذه الجريمة، ويقول لا للارهاب.. ولا للقتل .. ولا للدم .. ولا لكل اشكال العنف.

أحمد بهجت



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

كلمة اليوم

اتقوا الله فى وطنكم..

ماذا تريد فلول الارهاب من عمليات القتل والتخريب العشوائية التى مازالوا يواصلون ارتكابها بين حين واخر فى قلب القاهرة وبعض مدن الصعيد ؟ هل يريدون اثبات انهم لايزالون موجودين . يختفون فى اوكارهم وجحورهم الباقية كالثعابين السامة . وانهم مازالوا قادرين على سفك الدماء البريئة كما يحلو لهم ؟

اننا نعلم جميعا انه مازالت هناك بقايا من العقول المتعفنة التى اتخذت من قتل الابرياء حرفة بعد ان باعت نفسها للشيطان بحفنه من الدولارات .

ونعرف ان هذه الفلول الباقية من اعوان ابليس الذين يرتكبون احقر الجرائم واقذرها تحت عباءة دين هو براء منهم ومما يافكون لن يستسلموا بسهولة . ولكننا نعلم ايضا علم اليقين ان نهايتهم قريبة باذن الله . وان يومهم آت لا ريب فيه . وان كل العمليات الارهابية التى يدبرونها حاليا ليست إلا من قبيل حلاوة الروح قبل ان يلفظوا انفاسهم الاخيرة .

ان هذه الفئة الضالة تقدم فى كل يوم دليلا جديدا على انها نبت خبيث لابد من استئصاله واقتلاع جذوره باى ثمن . وكل دم جديد يسفكونه سوف يضاعف من عزيمة شعب مصر باكمله على معاونة سلطات الامن تطهير وطنهم من وباء سرطاني اصابته لوثة افقدته صوابه . فاخذ ينفث

سمومه لترويع الآمنين . ظنا منه - وبعض الظن اثم - انه سيفلت فى النهاية من اى عقاب !

ان الله يمهل ولا يهمل . وربك بالمرصاد لهذه الشراذم المنحرفة التى تعتقد انها قادرة على ان تعيث فى الارض فسادا . ولو كان لديها ذرة من الايمان لادركت ان عقاب السماء اقرب اليهم من حبل الوريد . وان هذا التخبط الذى نشهده الان هو اقوى دليل على ان يوم الخلاص من هذه الغمة بات وشيكا ... والله غالب على امره .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

والإسكندرية ، فى تخريج هذا العدد الكبير من الإرهابيين والمنحرفين أخلاقيا ، والمعتادين للإجرام .

فمن ناحية محافظات الصعيد التى تتميز بكثرة ما يحدث فيها من حوادث الفتنة الطائفية ، وحوادث الإرهاب الاجرامية ، كمحافظات بنى سويف والفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا ، ينبغى الاهتمام الزائد بها من حيث تغيير طبيعتها الاقتصادية والسكانية والثقافية ، حتى تصبح أكثر تقدما وحضارة وثقافة وأقدر على تهيئة الجو العام أمام الشباب على وجه الخصوص ، ليحيوا حياة طبيعية لائقة ، يحصلون فى حياتهم على قدر مناسب من الدخل ، ويجدون فسحة من الوقت يشغلونها بالنشاط الثقافى أو الفنى أو الرياضى أو الاجتماعى . وعلينا أن نهيىء أولا - وقبل كل شىء - فرص عمل مناسبة باسرع وقت مستطاع ، لشباب هذه المحافظات بالذات ، ومن الممكن أيضا إعفاء المشروعات الاستثمارية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة أيضا من الضرائب التجارية والصناعية تشجيعا على الاستثمار فيها ، وخلق فرص العمل الكفيلة بأن تشغل أوقات الشباب بطريقة سليمة ملائمة ومفيدة ، كما أن هذا التشجيع على الاستثمار ، يقلل فى الوقت نفسه من الضغط الذى تسببه الهجرة السكانية المستمرة من هذه المحافظات على القاهرة بالذات . وغير خاف على أحد أن الحكومات المتعاقبة منذ عقود كثيرة من السنين ، لم تلق بالها إلى ضرورة خلق مناطق صناعية فى هذه المحافظات ، لأن القليلين من أصحاب المصانع والشركات وكبار العاملين فيها كانوا يستطيعون الإقامة فى هذه المناطق النائية الحارة ، حتى لو كانت مصانعهم وشركاتهم مرتبطة بالمحاصيل الزراعية التى تجود فى هذه المناطق أو مرتبطة بالموارد الطبيعية الموجودة هناك ، وقد آن الأوان لكى نوزع السكان توزيعا أفضل ، ونوزع النشاط الاقتصادى ، التجارى والصناعى ، على مختلف أنحاء البلاد توزيعا أكثر عدالة ، فلذلك فوائده المحققة لا بالنسبة لمواجهة الارهاب فحسب ، بل لعديد من الاعتبارات الأخرى .

أما المناطق العشوائية فى القاهرة والاسكندرية والضواحى القريبة منها ، فلابد أن نبادر إلى تغيير طبيعة البيئة فى هذه المناطق ، أمنيا واقتصاديا واجتماعيا وسكانيا ، وإذا كان من المتعذر إزالة هذه المناطق تماما ، نظرا لما يتكلفه ذلك من جهود مضنية ونفقات باهظة ، لأنه لا يصح بحال من الأحوال أن نهدم بيوت الناس ونتركهم فى العراء قبل أن نقيم لهم مساكن بديلة تتوافر فيها شروط أفضل واصح ، فإذا كان ذلك كذلك فإنه يمكن الاكتفاء بشق الشوارع الواسعة فى هذه الأحياء العشوائية ، أولا وقبل كل شىء . فعصابات الإرهاب والجريمة بشتى أنواعها تنبت وتترعرع وتبيض وتفرخ ، حيث المناطق المزدحمة بالناس ، ومكتظة بمن لا يجدون متنفسا من هواء ، فى بيوت خالية من المرافق ، لا تدخلها الشمس ، وفى شوارع ضيقة ملتوية كالثعابين ، لا تمر فيها سيارات الشرطة أو سيارات الإسعاف أو سيارات المطافىء ، وتصبح المنطقة العشوائية كأنها جزيرة منعزلة عن الدولة ، لها ظروفها الخاصة وسلوكياتها وأخلاقياتها ، ولها قياداتها المحلية التى تقتصر على ذوى القبضات الحديدية المسلحين بالأسلحة النازية أو المطاوى أو الجنازير . ومن شدة الزحام ومن سوء الأوضاع وتدنى الحياة الاقتصادية والاجتماعية تضيق الصدور ، وتنحرف الأخلاق ، وتثور الأعصاب لأتفه الأسباب ، وتتهيأ كل الظروف المواتية للعنف والجريمة بشتى أشكالها ، وللانحلال الخلقى وافتقاد الأمن ، فإذا بدأنا بتزويد هذه المناطق بما ينقصها من مرافق المياه والكهرباء والصرف الصحى وأنشأنا فيها شوارع أكثر اتساعا تسمح للناس بالمشى والحركة الهادئة وتسمح للسيارات بالمرور فيها دون مشكلات ، إذا فعلنا ذلك ، قضينا على كثير من الظروف التى ينمو فيها الإرهاب ، وتمارس فيها الرذائل وتنحرف الاخلاق . وبوجه عام ، ينبغى أن تتغير نظرتنا إلى المجتمع المصرى تغيرا شاملا ، بحيث لا يصح أن يتوجه الاهتمام الأكبر إلى العاصمة والاسكندرية وسواحل الشمال الغربى والبحر الأحمر وسيناء ، أى المناطق السياحية التى تكثر فيها المصايف والمشاتى ، على حساب بقية أنحاء الجمهورية ، وبخاصة المناطق العشوائية ومحافظات الصعيد ، فسكان هذه المناطق والمحافظات الصغيرة ، ليسوا مدانين بالطبع ، ولا مخالفين للقانون بالنشأة ، ولكنهم ضحايا ظروف صعبة ، بإهمال متوارث من مختلف الحكومات .. إننا لا نطالب بتقليل اهتمامنا بالمدن الكبرى والمناطق السياحية ، ولكننا فقط نريد أن نزيد من اهتمامنا بالمناطق السكنية الفقيرة التى يعانى من السكن فيها ملايين الناس العاملين الذين شاء سوء حظهم أن يكونوا على هامش الحياة . إن الذين سموا منطقة بولاق الدكرور بالصين الشعبية ، ظنا منهم أنها سيئة لدرجة التشابه مع الصين ، ظلموا الصين الشعبية وأهملوا ما حققته حكومتها من نظافة وعدالة بين السكان .

إن سكان المناطق المزدحمة المسماة بالعشوائية ، هم ضحايا الفقر والحاجة والحرمان وقلة وجود المساكن الاقتصادية التى يمكن أن يأوى إليها الفقراء ، وقد ظلمناهم اقتصاديا واجتماعيا ، وظلمناهم أكثر وأكثر عندما حملناهم مسئولية الأوضاع الشاذة المؤسفة التى يعيشون فيها الآن . ولو وجدوا أفضل منها لسارعوا إليها . فما من أحد من الناس يحب أن يسكن فى المقابر أو فى عشش الصفيح ، أو فى المناطق الغارقة فى مياه المجارى والقاذورات ، إلا إذا كان عاجزا عن السكن فى مكان أكثر ملاءمة ، وبخاصة أن هذا العجز ليس الفقراء أنفسهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

شخصيات وحوادث

أساليب غير تقليدية لمواجهة الإرهاب










محمود عبدالمنعم مراد

إذا كنا سنظل نتحدث عن الإرهاب من حيث جذوره وأسبابه والظروف المنشئة له أو المهيئة أو المشجعة لوجوده واستمراره أو من حيث الطرق والوسائل المباشرة السريعة القصيرة الأجل والبطيئة الطويلة المدى ، فلن ننتهى ، ولن نقدم عونا ملموسا لمن بيدهم الأمر ، لوضع حد لهذه الموجة العاتية من العنف الإجرامى ، ولهذا فقد قلت فى العنوان إنه حديث عن الأساليب غير التقليدية لمواجهة الإرهاب تشجيعا للقارىء لكى يقرأ جديدا ، وحثا للمسئولين عن البحث عما يفيد ويعين ، فقد امتلأت أعمدة الصحف ولا تزال تطالعنا بكل ما يخطر على بال الناس من أقوال فى هذا الشأن ، وتكاد وجهات النظر تتطابق ، وتكاد تعجز عن الإتيان بجديد ، يكون قد خفى عن أنظار وأفكار الباحثين والكتاب ، ولست أزعم أنى سآتى بما لم تأت به الأوائل والأواخر ، فربما كان قد سبقنى أحد إلى طرح ما أحاول طرحه فى هذا المقال من خواطر وأفكار قد يكون بعضها عمليا وواقعيا وقابلا للتطبيق ، وقد يكون غير ذلك .

المهم ان نحاول وان نفكر وان نسعى بقدر الطاقة إلى سد منافذ الإرهاب واقتلاع جذوره من التربة المصرية التى ظلت طوال آلاف السنين طاهرة مطهرة من هذه الآفة الوبيلة ، فإذا بنا نعيش فجأة كأننا فى آخر الزمان .

وحبذا لو راعى كل من يكتب فى هذا الموضوع أن يأتى بجديد ، ومن كثرة ما كتبنا وعقدنا الندوات ونشرنا الدراسات وتحدثنا فى الإذاعة وفى التليفزيون ، أصبح لدينا عدد من المسلمات التى لا أعتقد أن أحدا يجادل أحدا فيها أو يعارضه ، ومن هذه المسلمات التى أصبحت موضع اتفاق عام بين الجمهور والمسئولين أيضا بكافة تخصصاتهم ومجالات مسئولياتهم ، أن جهاز الأمن وحده لا يمكن أن يكون مسئولا ولا قادرا ولا مكلفا بالقضاء على الإرهاب واقتلاع جذوره ؛ فتلك قضية أصبحت محسومة ، ولم تعد موضع جدل أو نقاش ، غير أن أساليب الشرطة ، ولو فى القدر الذى هو من نصيبها أن تقوم به ، هذه الأساليب تتراوح بين الشدة البالغة واللطف ولا أقول المهادنة أو الاستسلام ، وتتراوح بين الاقتصار على اقتفاء أثر الجماعات الإرهابية واصطيادها بشتى الطرق من كافة الجهات والأماكن التى يحتمل أن توجد فيها ، والبحث الشامل عنها فى كل مكان من الأرض المصرية ، وحتى لو لم تكن هناك أدلة قاطعة أو شبه قاطعة على وجود هذه العناصر فيها ، كما أن من وسائل المكافحة التى تقوم بها أجهزة الأمن أن تبحث عن مصادر تمويلها وعن وسائل تزويد هذه الجماعات الإرهابية بالأسلحة والذخائر والمواد الناسفة والحارقة .

وقد أشرت إلى هذا الجانب بالذات فى كتابات سابقة لى ، قلت فيها انه لو استطعنا أن نحد بقدر الإمكان من وسائل إمداد هذه الجماعات بالأسلحة والذخائر لما أصبح هناك مجال لممارسة الإرهاب الإجرامى الذى يصل إلى القتل والنسف والتدمير وترويع الناس والاعتداء على سيارات وبواخر السياحة التى تمخر عباب النيل .

على أنى أود أن أشير إلى بعض ما سمعته مما يتصل بهذا الموضوع وما يزيح الستار أو يؤكد ويدعم المعلومات التى تتلقاها أجهزة الأمن فى هذا الصدد ، ولا شك أن وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفى قد اختط سياسة جديدة لمكافحة الإرهاب منها - فيما أشعر من تصريحاته وممارساته - اقتفاء أثر المتجرين بالسلاح والذخيرة والمزودين للعصابات الإرهابية بها ، وكذلك البحث المكثف عن مصادر التمويل الداخلية والخارجية ، وكان من أثر ذلك ما أذيع أخيرا عن بعض الأسرار المتعلقة بذلك فى الداخل والخارج على السواء .

ولعل الذى سمعته ، وتأكدت من صحته فى الآونة الأخيرة ، يصلح أن يكون بمثابة نور ولو كان كضوء شمعة تضىء وسط ظلام الأحداث ، كان أحد أهالى أسوان يعيش هنا فى القاهرة يلتقط رزقه من تقديم مساعدات وخدمات مختلفة للسائحين وخاصة العرب منهم . كالبحث لهم عن أمكنة فى الشقق المفروشة أو تأجير السيارات أو شراء ما يلزمهم من سلع أو تقديم يد العون لهم فى مختلف الخدمات الأخرى ، وكان راضيا سعيدا بما يحصل عليه من رزق عن طريق هذا النشاط غير المحدد ، ولو كان يتطلب خفة فى الحركة وذكاء فى التعامل مع الناس ، ثم بدأت حوادث الإرهاب والاعتداء على السائحين الأجانب فى الشهور الأخيرة فضاق نطاق عمله وقلت أرباحه وموارده ، وتصادف فى الوقت نفسه أنه حصل على ميراث لا بأس به فى بلده أسوان ، فسافر ليحصل عليه ، ويدبر به أموره بعد أن أصبحت موارده أقل مما كانت فى السنوات الأخيرة ، وبالفعل ذهب إلى أسوان . وسأل هنا وهناك عما يستطيع القيام به من أعمال يمكن أن تكفيه عناء البحث عن عمل جديد فى القاهرة أو فى غيرها ، وهداه البحث والاستطلاع وسؤال الناس عما يمكن أن يقوم به فدلوه على أنجح الوسائل التى تمكنه من تحقيق الربح الوفير وهى أن يشترى بما وصل إليه عن طريق الميراث سيارة يابانية نصف نقل على أن يستخدمها فى نقل الأسلحة والذخائر التى تنهال على أرضنا المصرية من السودان عبر المسالك والدروب والمدقات التى تمر فى الصحراء غربى النيل ، وبالبحث والتحرى والاتصالات المكثفة وصل إلى الأسماء والأعمال المطروحة لمن يمكنه القيام بها لقاء أجور عالية ، وبالرغم من أن سلطات الأمن لم تكن غافلة عن هذه الطرق الضيقه الصحراوية التى تجتازها بعض سيارات النقل عبر الصحراء السودانية والمصرية غربى النيل ، واستخدام سلطات



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

فى الشهور الأخيرة لطائرات الهليوكوبتر فى التصدى لهذه السيارات التى تنقل الأسلحة والذخائر ، فإن هذه العمليات الإجرامية الخطيرة استمرت فى نقل السلاح والذخيرة من السودان إلى مصر .

واستمر الكثيرون فى ممارستها بحثا عن مصادر ربح وفير تحققه من ذلك ، دون نظر إلى خطورة هذا العمل على أمننا القومى ، ودون أن يكون مطروحا أمام هذه العناصر مدى ما ترتكبه من مخالفات للدين وللقانون والوطنية ، والمسألة لا تعدو فى نظرهم أنها وسيلة تتحقق من ورائها شهوة الحصول على المال بأى سبيل .

ومن هنا يمكننا القول بأن أغلبية الذين يقومون بتنفيذ العمليات الإرهابية الإجرامية من قتل وتدمير وإحراق وسرقات محلات الجواهر والمصوغات وما إلى ذلك ، هم من الباحثين عن المال الحرام أى من المرتزقة المأجورين الذين لا يرد على خواطرهم مدى اتفاق أعمالهم مع مبادئ الدين وتعاليمه أو مخالفتها ومناقضتها لاحكام الدين ، وليسوا أيضا فى مجموعهم من الأشخاص الباحثين فى أمور السياسة وقضية الوصول الى مقاعد الحكم والسلطان ، فتلك مسائل أعلى بكثير من مستوياتهم وأهداف لا تصل إليها طموحاتهم ، ولكنها تجد العناية بها من الذين يزودونهم بالمال والسلاح ويضللونهم ويزينون أمام أنظارهم الحرام فيبدو حلالا مع بريق الذهب وإغواء المال واحتياجات الغرائز البهيمية المسيطرة على أسافل الناس .

وكما نود أن نلفت النظر إلى الأهمية القصوى لإغلاق الأبواب التى يجىء منها السلاح والذخيرة المستخدمة فى مختلف عمليات الإرهاب ، سواء ماكان منها يرد من الداخل ، والشرطة قادرة على تتبع مصادره ، أو ما يرد منها من الخارج عن طريق السودان وغير السودان من الدول المتاخمة لنا عبر مناطق تصعب السيطرة عليها بالأساليب العادية لوعورة طرقها واتساع مساحاتها وما إلى ذلك ، كما نلفت النظر إلى ضرورة التصدى لطرق الحصول على السلاح ، نود أن نهتم بمثل ذلك إلى إغلاق الأبواب التى ترد منها الأموال التى تنفق على الإرهابيين ، سواء ما كان منها ما يرد من الداخل أيضا أو من مصادر خارجية كشفت عن بعضها السلطات المسئولة فى الأسبوع الأخير ، منها ذلك المسمى هشام بن لادن الملياردير السعودى الذى هرب من السعودية وتطارده السلطات وتطلب القبض عليه ، ولا يخفى أنه ليس الممول الوحيد لعمليات الإرهاب ، فهناك أشخاص آخرون ودول وهيئات وجمعيات منتشرة فى كثير من البلدان ، وربما تكون قاعدة سرية حسابات البنوك ، مما يقف فى طريق تعقب هذه التحويلات وبخاصة القادمة من الخارج ، ولكن الطرق القانونية الشرعية فيها ما يسمح بتعقب الأموال التى تكون موضع شبهة ، ويمكن توفير الأسانيد التى تبيح اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمراقبة هذه التحويلات المشبوهة ، سواء ما كان منها يرد من الداخل أو من الخارج ، فالقانون يسمح باستئذان الأجهزة المختصة فى رقابة مثل هذه التحويلات .

ولا يخفى على المسئولين أن هناك طرقا أخرى تتبع لتمويل الجماعات الإرهابية من الداخل ، وقد سمعنا عن شركات استثمار مشترك ، يستغلها بعض المشتركين فيها من العناصر الأجنبية فى التزود بمبالغ كبيرة من الأرباح التى تحققها ، تذهب للعناصر الضالعة فى عمليات الإرهاب .

كما أن السلطات المسئولة ، على علم ببعض ما يجرى من عمليات مشبوهة عن طريق بعض الجمعيات الخيرية المسجلة فى وزارة الشئون الاجتماعية ، حيث تستغل بعض الأموال المخصصة لعمل الخير ، فى ارتكاب أعمال تنطوى على الشر ، وفى هذا الصدد كثر كلام الناس حول بعض التبرعات التى يتم جمعها لأهداف تلقى قبولا من الناس ، ولكنها تذهب سرا إلى أغراض وأهداف غير معلنة ، ويجهلها الذين تبرعوا بأموالهم بحسن نية ، قاصدين خدمة الإنسانية ومساعدة المحتاجين فى الداخل أو الخارج على السواء ، ولا يخفى أن وزارة الشئون الاجتماعية لديها من السلطة القانونية والصلاحية والقدرة على تتبع وتقصى الحقائق التى قد تكون مستورة فى مجال تلقى الأموال أو جمع التبرعات . فلعل الوزيرة الدكتورة آمال عثمان تبذل من الجهد ما يمكن ضمه إلى جهود سلطات الأمن فى اقتفاء أثر الأموال المشبوهة التى تخرج عن أهدافها إلى أهداف أخرى تتعلق بالإرهاب .

وقد بدأ التفكير الفعلى فى الأيام الأخيرة فى اللجوء إلى كثير من هذه الحلول غير التقليدية والوسائل المبتكرة المتنوعة لمواجهة هذه الأحداث الإجرامية التى شغلت أذهان الناس أجمعين . ومن ذلك قيام وزارة الأوقاف بضم عدد كبير من المساجد الأهلية إلى الوزارة ، وبذلك يعتمد لهذه المساجد ، العناصر الصالحة من الأئمة والدعاة ، بدلا من تركها لصبية المدارس الصناعية ، يتولون فيها الأذان ، وإلقاء خطب الجمعة والمواعظ والأحاديث ، على غير علم صحيح بالدين .

كما أن الأنظار بدأت تتجه إلى منابع الإرهاب من حيث الجغرافيا وتوزيع السكان ، أعنى أننا بدأنا نعرف أثر البيئة الخاصة فى محافظات الصعيد ، وفى المساكن والمناطق العشوائية فى القاهرة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

والإسكندرية ، فى تخريج هذا العدد الكبير من الإرهابيين والمنحرفين أخلاقيا ، والمعتادين للإجرام .

فمن ناحية محافظات الصعيد التى تتميز بكثرة ما يحدث فيها من حوادث الفتنة الطائفية ، وحوادث الإرهاب الاجرامية ، كمحافظات بنى سويف والفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا ، ينبغى الاهتمام الزائد بها من حيث تغيير طبيعتها الاقتصادية والسكانية والثقافية ، حتى تصبح أكثر تقدما وحضارة وثقافة وأقدر على تهيئة الجو العام أمام الشباب على وجه الخصوص ، ليحيوا حياة طبيعية لائقة ، يحصلون فى حياتهم على قدر مناسب من الدخل ، ويجدون فسحة من الوقت يشغلونها بالنشاط الثقافى أو الفنى أو الرياضى أو الاجتماعى . وعلينا أن نهيىء أولا - وقبل كل شىء - فرص عمل مناسبة باسرع وقت مستطاع ، لشباب هذه المحافظات بالذات ، ومن الممكن أيضا إعفاء المشروعات الاستثمارية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة أيضا من الضرائب التجارية والصناعية تشجيعا على الاستثمار فيها ، وخلق فرص العمل الكفيلة بأن تشغل أوقات الشباب بطريقة سليمة ملائمة ومفيدة ، كما أن هذا التشجيع على الاستثمار ، يقلل فى الوقت نفسه من الضغط الذى تسببه الهجرة السكانية المستمرة من هذه المحافظات على القاهرة بالذات . وغير خاف على أحد أن الحكومات المتعاقبة منذ عقود كثيرة من السنين ، لم تلق بالها إلى ضرورة خلق مناطق صناعية فى هذه المحافظات ، لأن القليلين من أصحاب المصانع والشركات وكبار العاملين فيها كانوا يستطيعون الإقامة فى هذه المناطق النائية الحارة ، حتى لو كانت مصانعهم وشركاتهم مرتبطة بالمحاصيل الزراعية التى تجود فى هذه المناطق أو مرتبطة بالموارد الطبيعية الموجودة هناك ، وقد آن الأوان لكى نوزع السكان توزيعا أفضل ، ونوزع النشاط الاقتصادى ، التجارى والصناعى ، على مختلف أنحاء البلاد توزيعا أكثر عدالة ، فلذلك فوائده المحققة لا بالنسبة لمواجهة الارهاب فحسب ، بل لعديد من الاعتبارات الأخرى .

أما المناطق العشوائية فى القاهرة والاسكندرية والضواحى القريبة منها ، فلابد أن نبادر إلى تغيير طبيعة البيئة فى هذه المناطق ، أمنيا واقتصاديا واجتماعيا وسكانيا ، وإذا كان من المتعذر إزالة هذه المناطق تماما ، نظرا لما يتكلفه ذلك من جهود مضنية ونفقات باهظة ، لأنه لا يصح بحال من الأحوال أن نهدم بيوت الناس ونتركهم فى العراء قبل أن نقيم لهم مساكن بديلة تتوافر فيها شروط أفضل واصح ، فإذا كان ذلك كذلك فإنه يمكن الاكتفاء بشق الشوارع الواسعة فى هذه الأحياء العشوائية ، أولا وقبل كل شىء . فعصابات الإرهاب والجريمة بشتى أنواعها تنبت وتترعرع وتبيض وتفرخ ، حيث المناطق المزدحمة بالناس ، ومكتظة بمن لا يجدون متنفسا من هواء ، فى بيوت خالية من المرافق ، لا تدخلها الشمس ، وفى شوارع ضيقة ملتوية كالثعابين ، لا تمر فيها سيارات الشرطة أو سيارات الإسعاف أو سيارات المطافىء ، وتصبح المنطقة العشوائية كأنها جزيرة منعزلة عن الدولة ، لها ظروفها الخاصة وسلوكياتها وأخلاقياتها ، ولها قياداتها المحلية التى تقتصر على ذوى القبضات الحديدية المسلحين بالأسلحة النارية أو المطاوى أو الجنازير . ومن شدة الزحام ومن سوء الأوضاع وتدنى الحياة الاقتصادية والاجتماعية تضيق الصدور ، وتنحرف الأخلاق ، وتثور الأعصاب لأتفه الأسباب ، وتتهيأ كل الظروف المواتية للعنف والجريمة بشتى أشكالها ، وللانحلال الخلقى وافتقاد الأمن . فإذا بدأنا بتزويد هذه المناطق بما ينقصها من مرافق المياه والكهرباء والصرف الصحى وأنشأنا فيها شوارع أكثر اتساعا تسمح للناس بالمشى والحركة الهادئة وتسمح للسيارات بالمرور فيها دون مشكلات ، إذا فعلنا ذلك ، قضينا على كثير من الظروف التى ينمو فيها الإرهاب ، وتمارس فيها الرذائل وتنحرف الاخلاق . وبوجه عام ، ينبغى أن تتغير نظرتنا إلى المجتمع المصرى تغيرا شاملا ، بحيث لا يصح أن يتوجه الاهتمام الأكبر إلى العاصمة والاسكندرية وسواحل الشمال الغربى والبحر الأحمر وسيناء ، أى المناطق السياحية التى تكثر فيها المصايف والمشاتى ، على حساب بقية أنحاء الجمهورية ، وبخاصة المناطق العشوائية ومحافظات الصعيد ، فسكان هذه المناطق والمحافظات الصغيرة ، ليسوا مدانين بالطبع ، ولا مخالفين للقانون بالنشأة ، ولكنهم ضحايا ظروف صعبة ، بإهمال متوارث من مختلف الحكومات .. إننا لا نطالب بتقليل اهتمامنا بالمدن الكبرى والمناطق السياحية ، ولكننا فقط نريد أن نزيد من اهتمامنا بالمناطق السكنية الفقيرة التى يعانى من السكن فيها ملايين الناس العاملين الذين شاء سوء حظهم أن يكونوا على هامش الحياة . إن الذين سموا منطقة بولاق الدكرور بالصين الشعبية ، ظنا منهم أنها سيئة لدرجة التشابه مع الصين ، ظلموا الصين الشعبية وأهملوا ما حققته حكومتها من نظافة وعدالة بين السكان . إن سكان المناطق المزدحمة المسماة بالعشوائية ، هم ضحايا الفقر والحاجة والحرمان وقلة وجود المساكن الاقتصادية التى يمكن أن يأوى إليها الفقراء ، وقد ظلمناهم اقتصاديا واجتماعيا ، وظلمناهم أكثر وأكثر عندما حملناهم مسئولية الأوضاع الشاذة المؤسفة التى يعيشون فيها الآن . ولو وجدوا أفضل منها لسارعوا إليها . فما من أحد من الناس يحب أن يسكن فى المقابر أو فى عشش الصفيح ، أو فى المناطق الغارقة فى مياه المجارى والقاذورات ، إلا إذا كان عاجزا عن السكن فى مكان أكثر ملاءمة ، وبخاصة أن هذا العجز ليس الفقراء أنفسهم

مسئولين عنه بقدر مسئولية الآخرين الذين يملكون فى أيديهم أزمة الأمور .

وأخيرا أرجو ألا يغضب منى مسئول إذا قدمت هذا الاقتراح الأخير . وهو أن تفكر الحكومة فى منح العاطلين ولو لمليون واحد منهم ، إعانة بطالة شهرية ، فى حدود عشرين جنيها كل شهر ، حتى تتيسر لهم فرص العمل التى تساعدهم على ممارسة حياة طبيعية ، وتنأى بهم عن مخالفة الدين والأخلاق والقانون . ونحن إذا تكلفنا فى سبيل ذلك عدة مئات من ملايين الجنيهات أو بحسبة بسيطة ، إذا خصصنا مبلغ ٢٤٠ مليون جنيه فى السنة ، أى عشرين جنيها كل شهر لمليون عاطل ، فربما نتجنب خسائر تبلغ أضعاف هذا المبلغ . وإنى إذ قدم هذا الاقتراح فإنما أقدمه رغم علمى بكثرة الأعباء الملقاة على الحكومة ، وفى نفس الوقت ، أعلم أيضا أن التنفيذ صعب ، ومعرفة العاطل من غير العاطل أمر صعب أيضا ، وإجراءات التنفيذ بوجه عام ، لا تخلو من صعوبة تدفعنا إلى التخلى عن التفكير فى هذا الاقتراح . ومع ذلك يمكننا أخذه فى الاعتبار .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

اعتقال 50 في انفجار القاهرة وضبط بندقية وذخيرة داخل المطار

القاهرة: «الشرق الاوسط»

القت اجهزة الامن المصرية القبض على 50 شخصا بينهم اربعة يشتبه في تورطهم في حادث انفجار العبوة الناسفة تحت سيارة في حي القللي في قلب القاهرة. بينما توقع مسؤول امني ان يكون هذا الانفجار بداية سلسلة انفجارات جديدة متهما الجماعات المتطرفة بتدبيرها.

فقد القت اجهزة الامن المصرية القبض على 50 مشتبها من اعضاء الجماعات المتطرفة، وبدأت نيابات حوادث شمال القاهرة والازبكية وامن الدولة العليا التحقيق في الحادث حيث اجرت معاينة تصويرية لموقع الانفجار، بينما سلم صاحب السيارة «البيجو» الدكتور عمر عبد العزيز المدرس في جامعة الازهر نفسه لاجهزة الامن صباح امس، بعد ان علم بالانفجار الذي وقع في سيارته.

وافاد في اقواله لاجهزة الامن انه تركها بالمنطقة منذ يومين وسافر الى مدينة المنصورة لإلقاء محاضرة هناك.

وقال مدير مصلحة الادلة الجنائية اللواء ابراهيم موسى ان خبراء المعمل الجنائي عثروا في مكان الانفجار على مفجر وسلك واصابع بطاريات صغيرة محترقة، مما يشير الى ان العبوة كانت لها دائرة كهربائية خاصة بتوقيت التفجير.

واشار الى ان معاينة الخبراء للسيارة «البيجو» التي انفجرت العبوة تحتها، اوضحت انها كانت سليمة وصالحة للاستعمال قبل الانفجار وانها لم تكن معطلة او مركونة في مكان الحادث.

وكان مسؤول امني قد افاد في معلومات اولية ان التحريات اثبتت ان السيارة كانت تقف امام القسم منذ اسبوعين، وان مجهولا كان قد ابلغ قبل 4 ايام عن وجود قنبلة داخل القسم، لكن اجهزة الامن عثرت على قطعة غيار سيارات قديمة داخل حقيبة بلاستيك بجوار القسم.

ووصف المسؤول مرتكبي الحادث بالوحشية واستغلالهم لسوء الاحوال الجوية منتهزين حدوث بلبلة اثناء اداء صلاة الجمعة.

وافادت التحريات الاولية الى انتماء مرتكبي الحادث لاحدى مجموعات تنظيم «الجهاد» الذين سافروا الى افغانستان لتلقي التدريبات العسكرية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة والمماثلة للعبوات التي استخدمت في تفجير مقهى وادي النيل في ميدان التحرير، والذي راح ضحيته سائحان احدهما سويدي والآخر تركي واخر مصري واصابة 20 آخرين، منهم 15 مصريا. وكشفت التحريات عن تكليف مرتكبي الحادث من جانب قيادات التنظيم بالخارج لتنفيذ مخططهم. وأشارت الى تورط هؤلاء سواء بالتخطيط او بالمشاركة والتنفيذ في القضايا الخاصة بوضع عبوات متفجرة اسفل احد الاتوبيسات السياحية الذي كان بالقرب من المتحف المصري في ميدان التحرير.

واكدت ان مرتكبي الحادث من عناصر الخلايا العنقودية التي تهتم وتخطط لضرب السياحة في مصر ومنهم الجماعة التي ضبطت داخل احدى الشقق المفروشة في مدينة المنصورة بشمال القاهرة وهم طارق عبد العزيز حسن اسماعيل، واحمد حسين احمد الحسيني، وابراهيم السيد عبد العال، واشرف السيد ابراهيم اضافة الى بعض القيادات الموجودة في افغانستان والتي تصدر التكليفات وتمول العمليات وهم مصطفى احمد حمزة ومحمد شوقي الاسلامبولي وطلعت ياسين همام وجميعهم مطلوبون للمثول امام القضاء العسكري والمتهمون في محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف.

واكد تقرير رجال المعمل الجنائي ان العبوة المستخدمة في الحادث من النوع شديد الانفجار، وانها صنعت محليا من مادة «تي ان تي» ولها مفجر ذاتي.

وكان فريق من رؤساء النيابة قد انتقل الى مكان الحادث بشارع التعاون، واخلي العقار رقم 7 بالشارع والمكون من 6 طوابق، كما اجرى الفريق معاينة لهيئة البريد وتبين وجود تلفيات جسيمة بالطابق الاول حيث تهشم الزجاج وبعض الزجاج الامامي لقسم الازبكية. وتلقت النيابة تقريرا من اللجنة الهندسية بحي الازبكية افاد ان العقار المواجه لموقع الانفجار يجري تسليمه لصاحبه.

وصرحت النيابة صباح امس بدفن جثث ثلاث ضحايا وهم: خالد محمد احمد (27 سنة) والسيد نجاح السيد (38 سنة) والمدرس مرزوق عبد المنعم.

وكان فريق المحققين انتقل الى مستشفيات الهلال الاحمر وبولاق ابو العلا وقصر العيني والسكة الحديد لسؤال 16 مصابا ولم تتمكن النيابة من استجواب بعض المصابين بقصر العيني لسوء حالتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

واجمع المصابون في اقوالهم على انهم اثناء اتجاههم الى منازلهم سمعوا صوت انفجار ضخم ظن بعضهم انه زلزال او اصوات رعد بسبب الامطار التي اغرقت القاهرة نتيجة لسوء الاحوال الجوية، الا انهم فوجئوا بالسنة اللهب تشتعل امام قسم الشرطة ولم يدر معظمهم الا بعد اجراء العمليات الجراحية لهم. كما تسلمت النيابة تقرير الطبيب الشرعي الخاص بتشريح الجثث الاربع الذي اكد ان الوفاة نتيجة وقوع نزيف حاد بالمخ وبعض الاجهزة وتطاير اجزاء من الطفلة التي كانت على مقربة من السيارة وقت نزولها من الاوتوبيس. واستعجلت النيابة تقرير المعمل الجنائي وخبراء المفرقعات.

ويرقد 16 مصابا من جراء الحادث بمستشفى الهلال والقصر العيني في حالات تتراوح بين الخطورة الشديدة والاصابات الطفيفة وهم: محمد زكي محمد (موظف 30 عاما) وصابرين حسين احمد (45 عاما) ومحمد شريف محمد (13 عاما) وامجد عبد العاطي (19 عاما) واشرف ممدوح عبد العليم (موظف) وحسن حسين علي (62 عاما) ومحمود محمد لبيب (30 عاما) وطارق حنفي حنفي (28 عاما) وسيد حمدان عبد العزيز (43 عاما) ومسعد عبد المطلب (35 عاما) ومحمد عبد الونيس ابراهيم (40 عاما) وابو زيد رمضان عبد العزيز (22 عاما) واشرف عيد عبد الجواد ومحمد احمد ابراهيم وامين مصطفى ابو العينين وشاب مجهول لم يستدل على شخصيته بسبب اصابته الشديدة.

واوضح نائب مدير عام مستشفى قصر العيني الدكتور محمد محمود البتانوني ان هناك اثنين حالتهما جيدة ومن المنتظر خروجهما من المستشفى خلال اربعة ايام.

وكان مستشفى قصر العيني استقبل امس خمسة مصابين من مستشفى الهلال الاحمر ومستشفى السكة الحديد لاجراء اشعة مقطعية لهم. وناشدت النيابة الشهود التقدم للادلاء بشهاداتهم امامها.

وبانفجار الازبكية يصل عدد الانفجارات المماثلة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي الى 8 انفجارات بدات بانفجار مقهى التحرير وتفجير عبوة اسفل الاوتوبيس السياحي بميدان التحرير والتي نفذها طارق عبد الرازق حسن وابراهيم السيد عبد العال. والثالثة وضع عبوة اسفل سيارة شرطة والتي انفجرت بعد ذلك بمقر ادارة الدفاع المدني يوم 27 مارس (اذار) الماضي وقتل فيها الرائد سمير منصور، واصيب ضابطان اخران و3 مواطنين ونفذها ابراهيم السيد عبد العال وحسن رمضان عبد الله. والرابعة القاء اشرف السيد ابراهيم صالح عبوة متفجرة على احد الاوتوبيسات السياحية في شارع الهرم بالجيزة يوم 18 يناير الماضي، والخامسة العثور على 3 طلقات صاروخية ماركة «كوميت» المانية الصنع داخل كيس بلاستيك اسفل مقعد في اوتوبيس هيئة النقل العام. والسادسة انفجار عبوة داخل هرم خفرع في الجيزة وانفجار عبوة داخل اوتوبيس هيئة النقل العام بداخل الجراج الخاص بالهيئة في مدينة نصر، ثم الثامنة التي انفجرت فيها العبوة.

وفي مطار القاهرة ضبطت سلطات الامن بندقية الية و121 طلقة في احدى غرف الخدمات في مهبط الطائرات وبدات في اجراء تحقيقات واسعة لكشف حقيقة البندقية المصادرة وطلقاتها.

اكتشفت البندقية والذخيرة مصادفة، عندما كان احد عمال التليفونات يجري عملية صيانة داخل احدى غرف التفتيش في ارض المهبط، وعثر على لفافة وكيس من البلاستيك به مجموعة من طلقات الرصاص. فابلغ ضابط امن المهبط فاتخذت اجراءات امنية مشددة، واستدعي خبراء المفرقعات لمعرفة ما بداخل اللفافة الذي تبين انه بندقية من طراز A.B 833 صالحة للاستعمال.

وابلغت قيادات وزارة الداخلية لبحث كيفية دخول هذه البندقية الى ارض المطار، رغم الاستحكامات الامنية المتبعة في الكشف على الحقائب والركاب والموظفين المترددين والموجودين في المطار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

تحذيرات من تحول أمريكا إلى مسرح للإرهاب

واشنطن - وكالات الانباء - حذر الخبراء ومسئولو المخابرات الامريكية
من احتمال تحول الولايات المتحدة الى مسرح يتزايد فيه العنف الذى
تحركه دوافع سياسية من جانب المتطرفين الاسلاميين او الارهابيين
ذوى النزعات العرقية فى اوروبا الشرقية .

واكد جيمس ويلس مدير المخابرات المركزية الامريكية «سى.اى.ايه» قلق القائمين
فى الوكالة من ان يؤدى حادث تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك الى اقناع
الارهابيين بان القيام بعمليات فى الولايات المتحدة ليس صعبا كما كانوا يظنون فى
الماضى. ووصف روبرت كوبرمان احد كبار المستشارين فى معهد الدراسات
الاستراتيجية بواشنطن والمتخصص فى قضايا الارهاب عجز الولايات المتحدة عن رد
العدوان الارهابى بانه عجز بالغ



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

لا للإرهاب .. ومن المستفيد ؟!!

بقلم :محمود بسيونى

لست فى حاجة لأن اكرر وأؤكد الادانة الكاملة والاستنكار الشامل للإرهاب والممارسات الارهابية التى عبرت عنها جميع الاقلام الشريفة فى صحف مصر قومية ومعارضة وكل اصحاب الاقلام من العلماء والمفكرين والصحفيين مصريون شرفاء ولاشك فلا يمكن لمصرى يحب وطنه ولا لمسلم يؤمن بدينه ايمانا واعيا يرتكز على الفهم الصحيح للاسلام ان يوافق على ممارسات ارهابية من اي نوع لانها بالاضافة الى انها مرفوضة ومدانة اسلاميا ومحرمة طبقا لكل النصوص الملزمة لكل مسلم والتى تحرم قتل النفس البشرية وتقرر أن من قتل نفساً بغير نفس او فسادا فى الارض فكانما قتل الناس جميعا بالاضافة الى التحريم القاطع الجازم الوارد فى عشرات النصوص الاسلامية الملزمة لكل مسلم وما تتوعد به الخارج عليها وتعتبره أثما يستحق العقاب فى الدنيا والآخرة .

فإن هذه الممارسات المدمرة المخربة لايمكن ان تخدم قضية من اى نوع فعلى امتداد التاريخ لم تصنع الاغتيالات والعمليات الارهابية على اختلاف صورها شيئا ذا قيمة لصالح مرتكبيها ومن يحركهم ولا لصالح قضيتهم ..ان كان لهم قضية .بل كانت دائما وابدا وبالا وخرابا عليهم وعلى مجتمعهم ايضا .ولايمكن لمجتمع ان يتغير بالقوة والقهر والاكراه .فحتى بالنسبة لقضية الايمان نعرف جميعا الاستفهام الاستنكارى الذى وجهه القرآن الكريم الى صاحب الرسالة عليه السلام والذى ينسحب بالتالى على كل مؤمن : أفانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين .

ونصوص الاسلام واضحة جلية كشمس مشرقة «لا أكراه فى الدين» ومادامت الأمور واضحة «لقد تبين الرشد من الغى» ..فانه «من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» ..واذا كانت قضية الايمان وهى مفتاح الدين تتمتع بهذه «الحرية» المطلقة بلا أكراه أو قهر ..فمن باب أولى ان تكون ما دونها من قضايا مما يجب ان يلتزم فيها بالمنهج القرآنى المبين «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن»

وإذا كانت الأساليب والممارسات العنيفة والإرهابية لاتخدم ابدا قضية من أى نوع فلايمكن ابدا ان تكون طريقا لخدمة اية قضية اسلامية .ولا يمكن ان تقدم خدمة من أى نوع للاسلام .دين المحبة والسلام والسماحة والرحمة والحق المبين .بل العكس هو الصحيح تماما فهى خدمة غبية رعناء لأعداء الاسلام .وسلاح مضاد يقدمه هؤلاء هدية مجانية لكل من يريد ان ينال لامن المسلمين فقط - بل ومن الاسلام ايضا واساسا.

وها نحن نري بوضوح كيف تستغل هذه الممارسات الارهابية سواء حدثت هنا فى مصر ..أو فى نيويورك .لتشويه صورة الاسلام وتكتيل وحشد قوى البشر والرأى العالمى ضد الاسلام والمسلمين .والصاق وصمة الارهاب بالجميع رغم انها جريمة قله ضئيلة لا يمكن بحال ان تنسب الي الاسلام ولا إلينا .هذا اذا كانت هذه القلة الشاردة «الخارجة» على الفهم الصحيح السليم والتعاليم القوية تنطلق من ذاتها حتى ولو كانت عن فهم خاطىء منحرف لعقيدة أو دين .

ولكن الأمر يصبح أشد خطورة اذا كان هؤلاء مجرد ادوات لقوى اخرى خارجية تستخدمهم أو حتى تستدرجهم اوتخترقهم وتستغلهم لتخدم مخططاتها الرامية الى تخريب مجتمعاتنا العربية والاسلامية ،وتتاليب الرأى العام العالمي والقوى الكبرى وخاصة الأمريكية علينا وعلى ديننا الذين حرصوا ان يضعوه فى موقع «العدو البديل» بعد انهيار العدو السابق الشيوعية وانهيار «امبراطورية الشر» التى كان يقودها الاتحاد السوفيتى الذى لم يترحم عليه أحد ..

وهكذا اجدنى ايضا لست فى حاجة لأن اكرر وأؤكد ما تناولته اقلام عديدة شجاعة وشريفة حول معنى واضح جلي يتساءل بموضوعية وعمق عن المستفيد ..عن صاحب المصلحة الحقيقية ..عمن يجنى ثمار هذه العمليات الارهابية هنا أوهناك ..وبالتالى يمكن ان يجرى التساؤل ويظل مستمرا حول الفاعل الحقيقى ومن وراءه ..وخاصة فى جريمتى ميدان التحرير بالقاهرة أو المركز التجاري الدولى بنيويورك ..إنها قاعدة ثابتة قديمة راسخة فى علم الجريمة ..فتش عن المستفيد .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

قلم رصاص

الارهـــــاب .. ومواجهــة مـن المنبع

هذا التعاون المصرى الخليجى لمواجهة الارهاب من المنبع، والاتفاق على وقف التبرعات الموجهة لجماعات التطرف، والاعلان عن وقف عمليات المساعدات او تبرعات الهيئات والمنظمات التى توجه مواردها لمساعدة قضية التطرف، هذا كله فى تقديرى - من اهم نتائج زيارة «الرئيس حسنى مبارك» للدول العربية الخليجية فى الاسبوع من ٩ - ١٥ مايو الحالى.

هذا النوع من المواجهة نطلق عليه «مواجهة من المنبع» وهو اهم انواع المواجهة الى جانب الدور الهام الذى يقوم به الامن ودور التوعية الدينية، والدور الثقافى ولجان الوحدة الوطنية، والمؤتمرات والندوات الثقافية والاعلامية.

وقد بدأت مصر «المواجهة من المنبع» عندما اجتمع «الرئيس حسنى مبارك» مع «نواز شريف» رئيس وزراء باكستان السابق - الشهر الماضى فى اوروبا - وتفهمت باكستان اهمية قضية المتطرفين المدربين فى افغانستان والذين ترسلهم دوائر مختلفة الى مصر والجزائر وتونس عن طريق السودان لضرب استقرار هذه البلاد العربية لصالح ايران وبالفعل بدأت باكستان فى التنسيق مع مصر للحد من نشاط هذه العناصر المدربة تدريبا عاليا.

واذا كانت العناصر الارهابية تتدرب فى افغانستان وتتلقى المعونات المالية من هنا او هناك والجوازات المزورة من السودان ثم تقوم بتخريب اوطانها لصالح ايران فليس معنى هذا ان ايران وباكستان والسودان وغيرها هى دول «المنبع» الوحيدة التى تقع عليها مسئولية دعم الارهابيين وانما تقف الولايات المتحدة الامريكية فى مقدمة الدول المسئولة تاريخيا وسياسيا وعمليا عن الارهاب الذى يجتاح حاليا بعض الدول العربية، كيف ولماذا؟

عندما وقع الغزو السوفيتى لافغانستان كان الهم الاكبر للمخابرات الامريكية ان تغرق المجاهدين الافغان بمليارات الدولارات وبطوفان الاسلحة وذلك عن طريق باكستان. وسافر الى افغانستان بعد ذلك بسنوات عدد كبير من المتطرفين المصريين واتصلوا بالمجاهدين الافغان وخاصة جماعة «الحزب الاسلامى» الذى يتزعمه «قلب الدين حكمتيار».. الأموال لديه بلا حساب والاسلحة كثيرة، والتشدد فى الدين موجود، وخرج الاتحاد السوفيتى من افغانستان، وبعدها خرج من الساحة السياسية الدولية وبقى «حكمتيار» يقلق بال المجاهدين الافغان الآخرين، وبقى المتطرفون العرب جاهزين لاثارة المشكلات فى الجزائر ومصر. واصبحت باكستان لهم ممرا والسودان مقراً وافغانستان فى النهاية مفراً. ودخل هؤلاء المتطرفون اخيرا الصراع الى جانب «حكمتيار».

الولايات المتحدة الامريكية مسئولة الآن عما حدث ويحدث فى افغانستان ومسئولة عما حدث ويحدث من الارهابيين العرب «المصريين والجزائريين» وهى مسئولة ايضا عن «منبع» آخر من منابع الارهاب والذى يغذى بسخاء الارهابيين فى الجزائر ومصر وتونس والاردن، هذا المنبع هو ايران عندما ثارت قوى الشعب فى ايران ضد الشاه، تكاتفت القوى الدينية وحزب توده الشيوعى ومجاهدين خلق، وخشيت امريكا من سيطرة القوى الشعبية بعد خلع الشاه فنزلت المخابرات الامريكية بكل ثقلها الى جانب «الخومينى» وكانت الصفقة ان يذهب الشاه عن العرض وان يتولى «الخومينى» تصفية حزب توده وجماعة مجاهدى خلق، وهذا ماحدث تماماً، سيطر الخومينى على السلطة فى ايران ووجه ابشع ضربة لحزب توده ومجاهدى خلق واعلن نظام الخومينى مبادىء تصدير الثورة، ووصل الأمر بخلفاء الخومينى الى رصد ١٥ مليار دولار لجبهة الانقاذ الوطنى فى الجزائر للاستيلاء على السلطة ، وجندوا المصريين المدربين فى افغانستان على السطو والاغتيال والتفجير، واصبحت لهم نقاط ارتكاز فى السودان، وتقف جبهة الترابى وراء حكم البشير فى السودان. وتتجه ايران حاليا للسيطرة على منطقة الخليج باعتبارها مجالا حيويا لها.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كانت امريكا مسئولة تاريخيا وعمليا عن منابع الارهاب فى
افغانستان وايران وباكستان بسبب خوفها من سيطرة الشيوعيين فان
الاوضاع حاليا تغيرت تماما ، الشيوعيون خرجوا من افغانستان ،
وحزب تودة ومجاهدو خلق اخلو الساحة فى ايران لجحافل
الخومينى، لماذا اذن هذه السياسة الامريكية الغامضة وموقفها المحير
من مساندة وايواء الشيخ عمر عبد الرحمن وعدد من المتطرفين
المصريين؟

وإذا تركنا منابع التطرف والارهاب فى ايران وافغانستان والسودان
وغيرها وجدنا منبعا اخر للتطرف والارهاب فى اسرائيل. وتقول
المصادر الجزائرية ان الارهابيين الجزائريين يتلقون الاسلحة من ايران
واسرائيل على السواء.

وقدر مصر ان تواجه منابع الارهاب جميعا.. الولايات المتحدة
الامريكية، اسرائيل، ايران، افغانستان، باكستان، السودان، وبعض
الدول التى وافقت اخيرا على وقف المعونات المالية لجماعات التطرف .
مصر لها علاقات خاصة مع الولايات المتحدة الامريكية وعليها ان
تحسم الموقف الغامض بين امريكا وعدد من زعماء التطرف المصريين.
ومصر لها علاقات رسمية مع اسرائيل ويمكنها ان تطرح معها
بصراحة ماتثيره المصادر الجزائرية حول الاسلحة الاسرائيلية التى
تضبط فى ايدى الارهابيين فى الجزائر، ومصر قطعت شوطا فى
مناقشة المشكلة مع باكستان ويمكنها ان تواصل وضع حلول لها، أما
السودان فهو فى حاجة الى موقف حاسم يكشف الاعيب الحكام الحاليين
ووقوعهم فى براثن ايران.

وايران لن تسكت فهى تريد - كما قلنا - موقعا لها فى الخليج، وقد
بادر وزير الخارجية «على أكبر ولايتى» بالقيام بجولة فى دول
الخليج بعد ان انتهت زيارة الرئيس مبارك لهذه الدول، وهى مستمرة
ايضا فى دفع حكام السودان للصدام مع مصر ومستمرة فى تحريك
الارهابيين للعبث باستقرار البلاد وهناك الافراد الذين يملكون
الدولارات، هؤلاء الافراد و«اسامة بن لادن» نموذج لهم يقومون بنقل
وتدريب و ترحيل الجماعات الارهابية وتسليحهم وتمويلهم ثم تسهيل
دخولهم الى مصر للعبث بأمنها واستقرارها. وقد اصدرت السعودية
أمرا باعتقال «اسامة بن لادن» بعد ان خرج على القانون والاسرة ولكنه
موجود حاليا بالسودان.

قدر مصر ان تبذل الجهود الخارقة لوقف فيضان التطرف من النبع.

لمعى المطيعى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

الإرهاب.. صعيدى الجنسية !!

٨٢ ٪ من مرتكبى جرائم الإرهاب من أبناء وجه قبلى .. لماذا ؟!

منذ اغتيال الرئيس أنور السادات فى ٦ أكتوبر ١٩٨١ .. وحتى محاولة . اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام فى ٢٠ ابريل ١٩٩٣ .. شهدت مصر اكثر من الفى جريمة ارهابية أخرى .. ٨٢ ٪ من المتهمين فى هذه الجرائم من ابناء الصعيد !!

ترى هل تعنى هذه الاحصائية الخطيرة ان الصعيد اصبح معملا لتفريخ الإرهابيين ؟! وهل أصبح الإرهاب فى مصر صعيدى الجنسية ؟! .

مصطفى على محمود

نعم .. قالها آسفا د . مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى مرجعا الأسباب إلى ان مجتمع وجه قبلى أكثر انغلاقا على نفسه من مجتمع وجه بحرى .. ومن ثم فان الشباب هناك يسهل اقناعهم بالأفكار المتطرفة الهدامة .

أضف إلى ذلك تفشى الأمية بين الأمهات .. وبالتالى انعكاسها على أسلوب تربية الأبناء .. ويكفى ان اشير إلى ان الأمهات وليس الآباء هن اللاتى يغرسن فى نفوس الأبناء فكرة الثأر منذ الصغر .. تلك الفكرة الشيطانية التى يعانى الصعيد من ويلاتها حتى الآن !

وهناك سبب آخر فى منتهى الحساسية فالعلاقة بين المسلمين والمسيحيين يشوبها نوع من التوتر نتيجة تمركز المسيحيين فى محافظات الصعيد أكثر من المحافظات الأخرى .. الأمر الذى يغرى بعض الجماعات المتطرفة إلى استغلال هذا التوتر فى خدمة أهدافها المشبوهة !

ولاننسى التأثير الكبير لطريقة الحياة فى المجتمع الصعيدى .. من حيث عدم الاهتمام بالأنشطة الترفيهية والرياضية والثقافية والفنية وغيرها من الأنشطة الأخرى التى تشجع الشباب على الانجذاب اليها بعيدا عن الانضمام إلى الجماعات المتطرفة .

ويستبعد د . مصطفى خليل أن تكون



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - ٢ مايو ١٩٩٢

مشكلة البطالة احد أسباب هذه الظاهرة مؤكدا أنه أحصى عدد العاطلين الذين ارتكبوا بعض العمليات الارهابية الأخيرة فوجد أن نسبتهم أقل من ١٠ ٪ فقط !

تحت الأرض !

ويتفق خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع مع د . مصطفى خليل فى ان الأزمة الاقتصادية غير مسئولة عن تفشى هذه الظاهرة موضحا أن جرائم الارهاب بدأت فى أوقات كانت الأوضاع الاقتصادية فيها مستقرة وجيدة .. فعندما دعا سيد قطب إلى تجهيل المجتمع وتكفيره عام ١٩٦٥ لم يكن المجتمع يعانى من اية أزمات اقتصادية .

ويرى أن الإرهاب تنظيم وفكر .. أما عن التنظيم .. فإن كل التنظيمات المتطرفة ولدت وكبرت وترعرعت فى الصعيد .. وحيث تولد التنظيمات توجد القاعدة الجماهيرية .. وأما عن الفكر .. فهناك القيادات المتطرفة التى تخطط لتغذيته جنبا إلى جنب مع بعض رجال الدين الذين يروجون له أيضا دون أن يدروا ومن خلال وسائل الاعلام !!

ويؤكد ان القاء القبض على اعضاء أى تنظيم معين لايعنى اطلاقا نهاية هذا التنظيم .. لأن جذوره ستبقى تحت الأرض تتمدد وتتمدد حتى تجد الفرصة المناسبة للنمو والانطلاق من جديد .

ويضيف أن محافظات الصعيد لها طبيعة خاصة .. من حيث الانضباط القبلى والعائلى الذى يفرض على الجميع عدم الابلاغ عن الجرائم التى تحدث رغم معرفتهم للجناة !

ويطالب كل القوى السياسية والفكرية والاعلامية بمواجهة أفكار الجماعات المتطرفة وخاصة تلك التى تدعى أنها الوحيدة دون سواها التى تنتمى إلى الاسلام وتدافع عنه وتتحدث باسمه !

إنهم يزعمون أن كل الاتجاهات السياسية لها احزابها الا من يدعون إلى شريعة محمد ﷺ .. وكأن جميع الأحزاب الموجودة على الساحة غير ملتزمة بمبادئ الشريعة الاسلامية !

إن جميع الأحزاب ملتزمة من خلال برامجها بالنص الدستورى الذى يؤكد بأن دين الدولة الرسمى هو الاسلام .. وأن مبادئ الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .

وكما ينص الدستور على أن دين الدولة الرسمى هو الاسلام .. فهو ينص أيضا على ألا يضار انسان بسبب عقيدته الدينية أو السياسية .. فالمصريون سواء أمام القانون بصرف النظر عن اديانهم .

وينفى خالد محيى الدين بشدة وجود أى نوع من أنواع التعاطف الجماهيرى مع الإرهاب .. ولكن الأزمة الاقتصادية جعلت بعض الناس تلتزم الصمت فى مواجهة العمليات الإرهابية .. وهذا الصمت ليس علامة من علامات الرضا .. وإنما هو علامة من علامات عدم التحمس للمغامرة والمجازفة .

كل شئ !

وعلى عكس وجهة نظر كل من د . مصطفى خليل وخالد محيى الدين فإن المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل يتهم الأزمة الاقتصادية بأنها السبب الرئيسى وراء انتشار ظاهرة الإرهاب فى الصعيد .

ويؤكد أنه بصرف النظر عن مشكلة البطالة التى تدق اعناق كثير من شباب مصر على المستوى العام .. فان أبناء محافظات الصعيد على وجه الخصوص يعانون ومنذ أزمنة طويلة من قلة فرص العمل .. وذلك نظرا لأن هذه المحافظات تعتمد فقط على الزراعة .. على



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

الرغم من ضيق الرقعة الزراعية بها .. وعلى الرغم أيضا من أنها تزرع زرعة واحدة سنويا هى زرعة الحياض على خلاف محافظات وجه بحرى التى تزرع زراعات موسمية متعددة .

ونتيجة لهذه الخصوصية الاقتصادية التى يعانى منها أبناء الصعيد .. فإنهم ينتقلون الى شتى محافظات الوجه البحرى للعمل فى أى شئ وكل شئ .. ثم يعودون إلى محافظاتهم مرة أخرى فى أوقات الزراعة والحصاد !.

وبعيدا عن البطالة والأزمة الاقتصادية فان الطبيعة الجغرافية لمحافظات الصعيد تتميز بالجبال التى تعد منذ زمن طويل مرتعا للخارجين على القانون لاى سبب من الاسباب !

من هذا المنطلق فان معظم أبناء الصعيد إن لم يكن جميعهم يحملون السلاح لمواجهة الاعتداءات المتكررة على الأرض والنفس من ناحية .. وكشكل من اشكال الرجولة واثبات الذات من ناحية أخرى .

أضف إلى ذلك التعصب القبلى والأسرى وحتمية الأخذ بالثأر لأتفه الأسباب .. لما تأثير كبير ينعكس على طريقة التفكير التى تؤدى بالتالى إلى الاستجابة السريعة للمبادئ المتطرفة .

ويطالب إبراهيم شكرى بالتوسع فى انشاء المصانع المختلفة فى محافظات الصعيد فى سبيل العمل على امتصاص الثروة البشرية المعطلة .. ومن ثم القضاء على ظاهرة الإرهاب الخطيرة التى تهدد مستقبل مصر .

ويضم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار صوته إلى صوت إبراهيم شكرى فى ضرورة إنشاء مشروعات تنموية صناعية فى محافظات الصعيد .. مؤكدا أن مصنع الألومنيوم الذى انشئ فى نجع حمادى ادى الى تخفيض نسبة ارتكاب الجرائم هناك بصورة ملحوظة .

كما يركز ايضا على ضرورة القضاء على الأمية .. فهى تساعد على نمو الإرهاب من خلال نشر العديد من المفاهيم الدينية الخاطئة .

٣ محاور !

ويرى جمال ربيع رئيس حزب مصر ان تصدير الصعيد للارهاب شئ طبيعى جدا نظرا لما يعانيه من فقر وجهل وتخلف وإهمال .. وكأن أهله لايحملون الجنسية المصرية !.

ويضيف أنه بعد ٤٠ عاما من ادعاء الثورية والتقدمية نلاحظ أن الجهل أصبح يفرض سيطرته فى مصر وخاصة الصعيد من خلال ثلاثة محاور !

● أمية ابجدية .. لا تقرأ ولا تكتب ولا تنتج .. يعانى منها ٥٢ ٪ من سواد هذا الشعب .. وهذه الأمية من السهل القضاء عليها كما فعلت أندونيسيا التى استطاعت أن تمحو أمية ٧٠ مليون مواطن فى ٦ سنوات فقط .

● أمية تعليمية .. وهى الأدهى والأمر .. ويعانى منها وللاسف معظم خريجى المدارس والجامعات !

● وهاتان الاميتان صاحبتهما أمية أخرى ثقافية وسياسية وعقائدية .

ولأن الجهل هو البوتقة التى ينصهر فيها الإرهاب .. ولأن نسبة الجهل فى محافظات الصعيد مرتفعة جدا مقارنة بمحافظات الوجه البحرى .. فان الصعيد لن يتوقف عن تصدير الإرهاب إلى كافة أرجاء مصر !.

زهيدة جدا !

وإلى الجهل والفقر والتخلف والاهمال يضيف ياسين سراج الدين رئيس حزب الوفد بالقاهرة عنصرا خامسا هو الجفاء .. مؤكدا أن سكان الصعيد يغلب عليهم نوع من الجفاء فى التعامل أكثر من سكان الوجه البحرى .. فكلما توجهنا إلى الشمال أو إلى السواحل نجد السكان أكثر تفهما .. وكلما توجهنا إلى الجنوب نجد أن سمات العنف تتزايد .. حتى أن الثأر وهو إحدى العادات المألوفة فى الصعيد ينتشر فى أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان أكثر من المنيا وبنى سويف والفيوم والجيزة .

وبالاضافة إلى الجفاء فى التعامل الذى يتسم به أهل الصعيد يركز ياسين سراج الدين على ٣ أسباب أساسية أخرى :

● البطء الشديد فى تطوير الصعيد والاهتمام به من الناحية الخدمية مثل بقية محافظات مصر .. الأمر الذى يجعل سكانه يشعرون بالاضطهاد .. وهذا يولد لديهم نوعا من السخط العام وخاصة على الحكومة باعتبارها الرمز الحاكم الذى يمكن أن يصلح الأحوال .

● عدم توافر فرص العمل .. وإن توافرت فإن أجورها تكون زهيدة جدا .

● غياب التوعية الدينية الصحيحة .. وإن وجدت فإنها تفتقد الشخص الذى لديه القدرة على الاقناع !

وفى ظل هذا المناخ الفاسد تزداد الجرائم



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢ مايو ١٩٩٣

ويسهل للجماعات المتطرفة استقطاب الشباب .

ضيق الأفق !

ولأن الجغرافيا لها تأثير هام على التكوين النفسى للانسان والمجموعات البشرية - والكلام هنا انتقل للدكتور ميلاد حنا - فإن محدودية عرض وادى النيل بالصحراء والجبال بداية من الجيزة حتى أسوان تؤدى إلى ضيق الأفق وليس رحابة النفس .. على عكس الدلتا المتسعة طولا وعرضا .. فهى تؤدى إلى رحابة النفس وليس ضيق الأفق !

لقد تعرضت الدلتا لغزوات شديدة جدا من خلال الصحراء الشرقية .. فهى بوابة مصر لجميع الغزاة .. وتعود أهالى الوجه البحرى مسايرة نظام الحكم أيا كان بداية من الهكسوس حتى الحملة الفرنسية .. ولكن المقاومة كانت وبصورة مستمرة فى الصعيد .. ولم تستطع إحدى الحملات التى غزت مصر أن تتعدى محافظة الجيزة أو بنى سويف .

ولأنى صاحب فكرة الأعمدة السبعة للشخصية المصرية .. والتى تعنى الانتماءات السبعة : ٤ تاريخية وهى الفرعونية ثم الرومانية ثم القبطية ثم الاسلامية .. ومن الناحية الجغرافية هناك الانتماء العربى والبحر اوسطى والأفريقى .. ووفق هذه التوليفة يختلف أهالى الوجه البحرى عن الوجه القبلى .. فاهالى الوجه القبلى متمسكون بالانتماء الفرعونى والقبطى والاسلامى .. أما أهالى الوجه البحرى فلديهم الانتماء البحر أوسطى .. وقد تأثروا كثيرا بالحقبة اليونانية الرومانية .. ومن هنا فان التوليفة الاساسية لخصائص الشعب المصرى تختلف فى الوجه القبلى عنها فى الوجه البحرى .. والأمان متوافر فى الدلتا لرحابته وافقيته وامتداده .. أما فى الوجه القبلى فالأمان محفوف بالمخاطر لقرب سفح الجبل .. ولذلك فان السلاح وبشكل طبيعى متوافر فى الوجه القبلى .. وحتى الانسان البسيط المسالم لايطمئن الا لصحبة عصا غليظة تسمى « الشومة » وهى عادة سلاحه .. ولذا استمرت لعبة « التحطيب » فى الوجه القبلى واختفت من الوجه البحرى .. واستمرت ظاهرة الثأر والدم والعنف إحدى سمات الوجه القبلى .. وفى العصور الحديثة ومع مسار السكك الحديدية خفت العصبية كثيرا فى مسار القطار .. ولكن البر المقابل حيث لا يوجد قطار استمر حاد المزاج يحمل ذات المقومات القديمة المتراكمة .. ولذلك فإننا نلمس وفى وضوح شديد الفروق بين مراكز محافظة أسيوط تلك التى يسير بها القطار بالجهة الغربية .. والتى تختلف تماما عن البر الشرقى حيث أبو تيج وابنوب والبدارى وغيرها .

وفى هذا الأمر - والكلام مازال للدكتور ميلاد حنا - يختلف أهالى محافظتى بنى سويف والمنيا حيث العلاقات التاريخية صحيحة بين المسلمين والأقباط .. ولكن محافظة أسيوط ولأسباب اقتصادية واجتماعية كانت موقع احتكاك بين الحين والآخر .

ولسوف يستمر الصعيد كذلك لسنوات طويلة قادمة .. ولكن سيحدث تطور كلما تم الآتى :

- انتشار الطرق فى كافة الانحاء .
- اقامة مشاريع تنمية صناعية وزراعية .
- تشجيع حركات تحرر المرأة وحقوق الانسان وكافة الجمعيات الثقافية .

وهذه الأمور فى مجملها تحتاج إلى استثمارات وإلى زمن .. ولكن الحل السريع فى تقديرى بعد أن أصبح العنف يقتحم البيوت فى كافة القرى من خلال ذلك الجهاز السحرى المسمى بالتليفزيون .. فلا مناص من استخدام ذات الجهاز سبيلا لتخفيف حدة التوتر والتعصب والعصبيات .. وهو أمر يسير ولايحتاج لأكثر من أن ننظر تحت اقدامنا بفحص خصوصية مصر الثقافية .. والتى تميزت بقبول مبدأ التعددية الدينية وصولا إلى التعددية السياسية وهى جوهر الديمقراطية .

طبائع الأمور !

ومع الدكتور ميلاد حنا يتفق المستشار محمد سعيد العشماوى رئيس محكمة أمن الدولة العليا فى ان الطبيعة الجغرافية للصعيد .. والتركيبة البشرية فيه .. والأسلوب شبه القبلى الذى ينتشر بين ربوعه .. فضلا عن الفقر الشديد وقلة التعليم .. كل هذه الأشياء تركت آثارا وخيمة على شخصية بعض أبناء الصعيد .. إذ أصبح من المعروف أن جرائم الثأر والقتل والدم كثيرة العدد وشديدة البأس فى كل ربوع الصعيد .. بل تتزايد كلما اتجهنا جنوبا !.

ثم حدث - يضيف - أن بعض رجال الدولة عملوا خلال السبعينات واوائل الثمانينات على تقوية الاتجاهات المتطرفة والارهابية التى تتمسح بالاسلام بقصد ضرب اليساريين والناصريين الذين كانوا يشكلون قوة معارضة للحكم آن ذاك .

ونتيجة لهذا التشجيع من جانب .. وللطبيعة الجغرافية والبشرية والواقع الاجتماعى للصعيد من جانب آخر .. اتخذت الجريمة فيه شكلا دينيا وتداخلت الجريمة مع التدين الكاذب .. وأضيفت اسماء وصفات اسلامية على الأعمال التى تعد بحكم الاسلام وبنص القانون جرائم ضد النفس والمال محظورة ومعاقبا عليها .

وكان من طبائع الأمور وتدخل عناصر أجنبية وانتشار الفكر المتطرف والعمل الارهابى فى كل ربوع مصر أن أنتقل نشاط بعض أبناء الصعيد إلى القاهرة والوجه البحرى .. وأصبح بعض أبناء الصعيد هم الذين يساندون الأعمال الارهابية التى تداخلت مع الجرائم العامة .. بل يشكلون زخيرة بشرية ومددا عدديا لارتكاب هذه الجرائم فى شتى انحاء مصر .. وبذلك اسفر الصعيد عن حاجته الشديدة إلى الاصلاح الجذرى اجتماعيا واقتصاديا وفكريا وانسانيا .. وما لم يحدث ذلك خلال خطة علمية مدروسة وواقعية فسوف يتزايد دور الصعيد فى تزويد الجرائم الارهابية بعناصر بشرية تمتلئ رؤوسها بأفكار خاطئة وتعد امتدادا للخوارج القدامى والمنفذين الحقيقيين لمذهب حربى واتجاه عسكرى يلفظه الاسلام الصحيح وتأباه روح الشريعة .

تراث ممتد !

ويرى د . سعد الدين إبراهيم أستاذ الاجتماع السياسى بالجامعة الأمريكية ان هذه الظاهرة الخطيرة انعكاس لمجموعة من العوامل فى مقدمتها تردى الظروف الاقتصادية والاجتماعية فى محافظات الصعيد وخاصة الأوسط والأقصى .. فبينما نسبة البطالة فى مصر عموما تصل إلى ١٥ ٪ فإنها تصل فى محافظات الصعيد إلى ضعف هذه النسبة .. وتصل بين شريحة الشباب إلى حوالى ٤٥ ٪ .. وهذه هى الشريحة التى يسهل تجنيدها وغسل مخها بالافكار المتطرفة ثم انخراطها بعد ذلك فى

٧٠٧٦ - - -



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

ارتكاب اعمال العنف والارهاب ..

أما العامل الثانى فهو وجود تنظيمات اسلامية ذات تراث ممتد .. تنظيمات اسلامية تؤمن بالعنف سبيلا لتحقيق اهدافها .. وهى ذات تاريخ ممتد يعود إلى ٢٠ سنة ماضية .. لمعظم زعماء الجماعات الاسلامية المتطرفة منذ منتصف السبعينات يأتون من محافظات الصعيد .. أى أن الجهاد الشباب فى هذه المحافظات أصبح تراثا عتيدا .

أما العامل الثالث فهو عادات الصعيد فى الأخذ بالثأر .. وبالتالى فحينما يشتبك المتطرفون الاسلاميون مع رجال الشرطة ويقع منهم ضحايا فانهم بحكم العادة يسارعون إلى الأخذ بالثأر .

أما العامل الرابع فهو أن نظام العمد الذى كان قائما فى الصعيد .. والذى كان يمكن قادة المجتمع المحلى من ممارسة كثير من الضبط الأجمالى .. هذا النظام تحلل فى العقود الأخيرة ولم يعد بالقوة التى كان عليها منذ ٣٠ أو ٤٠ عاما .

بهذه العوامل مجتمعة .. نجد أن نسبة ارتكاب الأعمال الارهابية فى الصعيد .. أو بواسطة عناصر ذات أصول صعيدية فى زيادة مستمرة .

لغة الرصاص !

وعن التركيبة النفسية لأهالى الصعيد .. وأسباب حدة الطباع التى يتسمون بها .. ومدى علاقة ذلك بظاهرة الارهاب .. يقول الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ ورئيس قسم الطب النفسى بجامعة القاهرة إن سكان الصعيد عامة لديهم إحساس بالظلم والاضطهاد ولديهم أيضا شعور بعزة النفس والكرامة .. وهذه الصفات المتناقضة المتأصلة فى النفوس يتوارثها الأطفال وتكبر معهم .. وهذا يجعل تعاملهم بالسلاح أسهل وايسر من ابناء الوجه البحرى .

وإذا كان أبناء الصعيد يعتبرون لغة الرصاص علامة من علامات اثبات الذات وتأكيد الرجولة .. فان أبناء الوجه البحرى يرونها عكس ذلك تماما لما يتمتعون به من هدوء مع النفس وتسامح مع الآخرين .

واطلاق أبناء الصعيد للرصاص يكون من أجل الانتقام .. والانتقام يأخذ شكل الارهاب .. والارهاب عادةيكون ضد السلطة التى اهدرت حقوقهم مقارنة بالحقوق التى يحصل عليها أبناء الوجه البحرى .

أما ميول الاندفاع والثورة والغضب التى يتسم بها أبناء الصعيد فهى ترجع إلى عوامل كثيرة منها : البيئة .. المناخ .. الوراثة .. أسلوب التنشئة .. مستوى التعليم والثقافة .

أنظمة الدوار !

وحول ما إذا كان تصدير الصعيد للارهاب مرتبطا بغياب التوعية الدينية الصحيحة .. ينفى الداعية الاسلامى يوسف البدرى ذلك مؤكدا أن المجتمع الصعيدى أكثر تدينا من مجتمع الوجه البحرى المتفتح على كل التيارات الوافدة .. وهذا يبدو فى الحفاظ الشديد على الموروثات بالرغم من خروج بعض دعاة التنوير من قلب الصعيد مثل رفاعة رافع الطهطاوى فى العصر الحديث .. وخروج علماء كبار مثل جلال الدين السيوطى منذ حوالى خمسة قرون .. كذلك نجد أن الصعيد قدم لنا شيخ الاسلام الأمام الأكبر المراغى .. فهل حقا ليست عندهم توعية دينية كاملة بالرغم من تدينهم .. نقول لا .. إن حكام مصر العليا ما يزالون يعيشون نظام المجتمعات القبلية التى يشكل رصيد الموروثات فيها العامل الأساسى فى صياغة الشخصية .

وينتشر عندهم نظام قتل البنت إن انحرفت .. وينتشر عندهم نظام كبير الأسرة وكبير العائلة .. ومازالت انظمة الدوار وشيخ العائلة باقية حتى الآن .. ولأن أرض الصعيد حارة .. وطبيعته صخرية جبلية .. ومستوى الحياة صعب .. فان ذلك قد انجب قوما لهم تلك الخشونة .. ولهم تلك الصلابة .. ولهم خصائص الطبيعة الوعرة .. وهذا مما جعل الصعيد يستعصى على الفاتحين والغزاة .. إنك لو دخلت القرى والنجوع والكفور لظننت انك مازالت تعيش فى القرون الوسطى .. وهم لديهم المساجد .. وبينهم شيوخ افاضل .. وتصل اليهم كافة وسائل الاعلام مسموعة ومقروءة ومرئية .. ولكن النظام الاجتماعى غلاب بالرغم من تطور نظام الرى وتحوله من رى الحياض إلى رى دائم .. ومن هنا نقول إن السبب الأساسى هو عمق الصعيد الذى يجعله فى حصن حصين من كل التيارات المستنيرة .

فهو عامل حفاظ كسكين ذات حدين .. ولذلك فقد ظهر فى اوائل القرن شخصية الخط الشهيرة التى دوخت الشرطة المصرية .. وعلى مر الأيام تطورت تلك الشخصية وتحولت إلى اتجاه آخر تتستر تحته أو تحسب أنه الصواب .. وهو الاتجاه الدينى .. وتستخدم القوة لفرض ما تؤمن به على الآخرين .. إن عمر عبدالرحمن بالرغم من أنه من الدقهلية مركز الجمالية .. فإنه لم ينجح فى بلده كرئيس جماعة .. ولكنه نجح فى الصعيد فى بث أفكاره وتجميع الناس من حوله .. حيث يسكن بالفيوم ويدرس فى جامعة الأزهر فرع أسيوط .

ومن هنا فإننى أقول إن ما يجرى الآن بين الشرطة وأفراد هذه الجماعات انما هو اخذ بالثأر على الرغم من أنه يرتدى عباءة لاتعبر عنه اطلاقا .

●● والخلاصة أن جميع الآراء اتفقت واختلفت فى آن واحد .. اتفقت على أن الارهاب يحمل الجنسية الصعيدية .. واختلفت حول الأسباب التى ادت إلى هذه النتيجة الخطيرة جدا .. المرعبة للغاية !!



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٢

ضبط ٢٥٠ قطعة سلاح بمخزنين سريين لدى موظف ومزارع ببني سويف

المتهمان يعترفان بتعاملهما مع الجماعات الإرهابية المتطرفة

بنى سويف ـ صفوت عبد الجواد ـ امر المستشار سيد ابراهيم المحامى العام لنيابات بني سويف بحبس فلاح بقرية اهوه التابعة لمركز بنى سويف لحيازته مخزنا تحت الارض به كميات من الاسلحة المتنوعة وذلك بهدف الاتجار فيها خاصة لاعضاء الجماعات الدينية المتطرفة اعترف التاجر بحيازته للاسلحة وببيعها للراغبين كما تم العثور علي ورشة كاملة لتصنيع السلاح وصيانته .

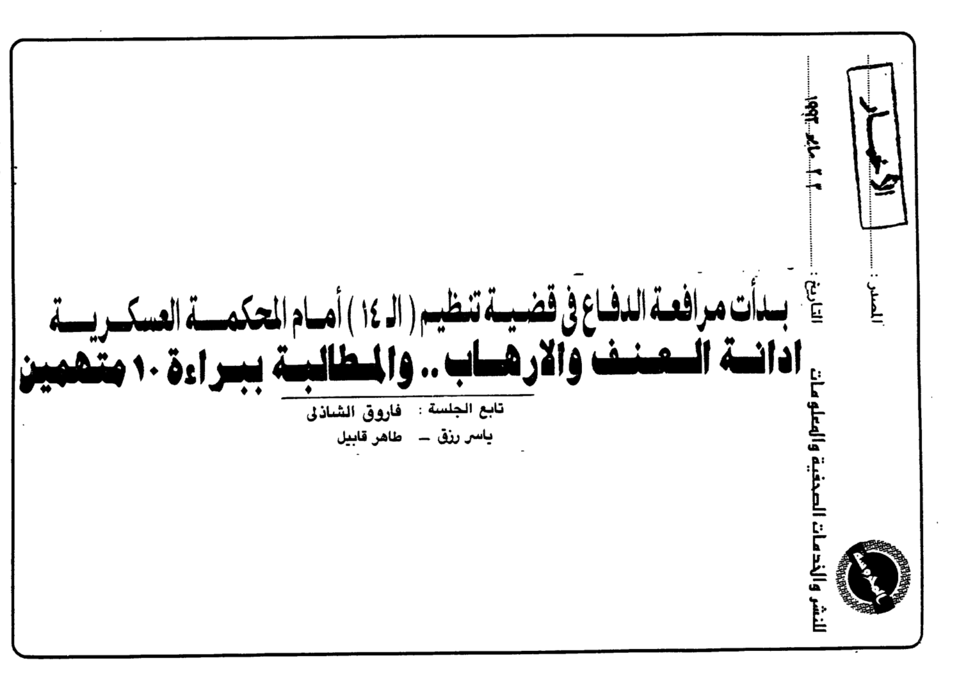
كانت تحريات المقدمين أيهاب حافظ مفتش المباحث وزكريا ابوزينة رئيس مباحث مركز بني سويف قد اكدت قيام أحد المزارعين ٦٠ سنة بالاتجار في السلاح خاصة البنادق الالماني والمسدسات ماركة سميث والطبنجات ٩ مللى ماركة كولت والبنادق الخرطوش .

قام العقيد محمد خميس مأمور المركز بعرض المعلومات على العميد السباعى ابو الليل مدير ادارة البحث الجنائى وبعد التاكد من صحتها ومن ان المتهم يمتلك مخزنا اسفل منزله قام بحفره كمخبا سرى للسلاح اخطر مدير المباحث اللواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف الذى امر بضبط المتهم بعد استئذان النيابة العامة .

ومن خلال عدة اكمنة ثابتة ومتحركة وكذلك من خلال احكام السيطرة على مداخل ومخارج القرية التى يقيم بها المتهم تم تشكيل عدة مجموعات لمداهمة وكر السلاح شارك فيها النقيبان محمد رمضان وعمر جابر معاونا المباحث .

حيث تم ضبط مخزن السلاح اسفل منزل المتهم وهو عبارة عن سرداب اسفل المنزل عثر على ٥٠ قطعة سلاح متنوعة عبارة عن طبنجات ٩ مللى و ٧.٦٥ ماركات كولت وسميث وبنادق خرطوش المانية الصنع واعترف المتهم بحيازته الاسلحة بغرض الاتجار فيها وفى تحقيقات نيابة مركز بنى سويف التي باشرها عمر حسن مدير النيابة اعترف المتهم بحيازته للاسلحة فامر بحبسه علي ذمة القضية.

ومن ناحية اخرى تمكنت مباحث مركز الفشن باشراف الرائد احمد صادق رئيس المباحث من ضبط مخزن اسلحة بدائرة القسم به ٢٠٠ قطعة سلاح وكميات من الذخيرة كانت التحريات التى اجريت باشراف العقيد جمال محمد هاشم مأمور المركز قد اكدت قيام موظف ٣٥ سنة بالاتجار في السلاح تم مداهمة مسكنه حيث عثر على ٢٠٠ قطعة سلاح ماركات مختلفة صناعة الماني وانجليزى وكميات من الخرطوش .



المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٣

بدأت مرافعة الدفاع فى قضية تنظيم (الـ ١٤) أمام المحكمة العسكرية
ادانة العنف والارهاب.. والمطالبة ببراءة ١٠ متهمين

تابع الجلسة : فاروق الشاذلى
ياسر رزق — طاهر قابيل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

فى جلسة ساخنة .. بدأت المحكمة العسكرية العليا أمس سماع مرافعة الدفاع فى قضية تنظيم (الـ ١٤) المتهم بتنفيذ جرائم التفجير الاربعة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام . شهدت الجلسة مناقشة حادة فى بدايتها بين النيابة والدفاع ، كما شهدت قرب انتهائها أزمة عندما أعلن مجدى عبدالستار احد المحامين الذين انتدبتهم المحكمة تنحيه عن الاستمرار فى الدفاع احتجاجا على رفض المتهمين المنتدب للدفاع عنهم الحديث معه ووصفهم للمحامين المنتدبين بأنهم مأجورون .. وحسم اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة الموقف معلنا تقديره له ولزملائه ووصفهم بأنهم من رجال مصر الشرفاء .

فند الدفاع خلال الجلسة الاتهامات الموجهة للمتهمين الاول والثالث والخامس والسادس والسابع والثامن والعاشر والحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر . وطالب ببراءتهم جميعا . كما اكد الدفاع رفضه للعنف والارهاب .

عقدت الجلسة برئاسة اللواء احمد عبدالله وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمرى وحضور المقدمين محمد عبدالعزيز الشيخ وعزالدين عبدالعزيز رئيسى النيابة العسكرية ، بأمانة سر المساعد أول عيد عبدالعزيز .

بدأت وقائع الجلسة فى الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق .. طلب اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة حضور قائد مأمورية ترحيل المتهمين عميد الشرطة محمد عادل بهجت ، وسأله عما اذا كان المتهمون مستمرين فى الهتافات وإثارة الضجة ، فقال الضابط إنهم مازالوا يرددون الهتافات وعقب رئيس المحكمة مبديا أسف المحكمة لموقف المتهمين ، ومشيرا الى انه تم اعطاؤهم اكثر من فرصة ، ولكنهم لم يلتزموا ، ولذلك اخرجتهم من قفص الاتهام الى خارج القاعة ـ طبقا لقانون الاجراءات لحين هدوئهم ـ

ثم وقف المقدم محمد عبدالعزيز الشيخ ممثل الادعاء ، وقال ان النيابة تود ابداء ملاحظة هامة بشأن ما حدث فى اليومين الماضيين من جانب جماعات الارهاب بالسطو على محل الذهب فى المطرية وحادث التفجير بالقللى .. وهنا وقف مصطفى عفيفى المحامي معترضا وقال ان المقصود بهذه الملاحظة هو إغارة صدر المحكمة على المتهمين . واضاف انه لا مانع منها اذا كان هناك جديد بشأن المتهمين .. لأن « المسألة مش ناقصة » !

وواصل ممثل الادعاء كلامه قائلا · إن ملاحظته تأتى باعتبار ان المتهمين قالوا ان مجموعة اخرى ستواصل نفس الدور الذى كانوا يقومون به ، ثم ان للدفاع حق التعقيب بعد ذلك . واشار له رئيس المحكمة بأن الكلام يجب ان يكون من واقع أوراق الدعوى ، لان المتهمين فيها ليسوا متهمين فى تلك القضايا الجديدة . فقال ممثل الادعاء ان ما قرره المتهمون فى التحقيقات ينفذ هذه الايام .. ووقف المحامى امين عبدالحميد قائلا : ان الاتهامات المنسوبة للمتهمين جاءت فى قرار الاتهام ، وتساءل : هل هناك اتهام جديد بشأنهم ؟! .. وهنا حسم رئيس المحكمة الموقف برفض اكمال ممثل الادعاء لملاحظته ، واعطى الاذن للدفاع لبدء المرافعة .

بدء المرافعة

كان اول المترافعين .. عبدالكريم خليل المحامى عن المتهم الاول مصطفى حمزة (هارب) والمتهم السادس أشرف السيد ابراهيم والمتهم الثالث عشر احمد محمد صادق .. قال فى بداية مرافعته : ان الدفاع يعرب عن حزنه الشديد لعدم وجود المتهمين داخل القفص .. وقد كنا نود ان يكونوا موجودين ليسمعوا دفاعه .. وعقب رئيس المحكمة قائلا : ان المحكمة ستسمح لهم بالدخول فور التزامهم .

واستعرض عبدالكريم خليل المحامى نشوء فكرة السلفية ، وقال انها ظاهرة عباسية ولدت نتيجة الفتوحات الاسلامية واختلاط العرب المسلمين بشعوب الأمم التى فتحت . وقال ان الإمام احمد بن حنبل هو صاحب اول دعوة سلفية ، وان السلفية تجعل طاعة ولى الأمر واجبة وتصم الثورة عليه بأنها منكر .. كما انها تقول ان الكبائر لا تجعل المؤمن كافرا ولا تخلده فى النار على عكس الخوارج والمعتزلة ، وقد تلا ابن حنبل ، ابن تيمية ، وابن القيم الجوزية ، وقد فهم البعض خطأ الجهاد الذى نادى به فى كتابه الفريضة الغائبة ، فهو لم يقصد الجهاد ضد أى شىء ، وإنما كان ينادى بالجهاد ضد التتار

الدفوع القانونية

ثم انتقل المحامى الى الدفوع القانونية ، ودفع بعدم خضوع الوقائع المنسوبة لموكليه فيما يتعلق بالتهمتين الأولى والثانية الخاصتين بالانضمام للجماعة والاتفاق الجنائى ، لمواد التجريم بالقانون ٩٧ لسنة ٩٢ ، استنادا الى ان القانون قد صدر بعد عودة المتهمين من افغانستان ، وبفرض انهم قد انضموا للجماعة واتفقوا جنائيا على ارتكاب الجرائم المنسوبة اليهم ، فإن ذلك قد حدث قبل صدور القانون .. وبالنسبة للمتهم الاول مصطفى حمزة ، دفع المحامى بعدم جواز نظر الدعوى بشأنه لسابقة الفصل فيها بحكم نهائى صدر فى القضية رقم (٢٤ لسنة ٩٢) « العائدون من افغانستان والتى كان المتهم الثانى فيها وتم التصديق على الحكم واصبح نهائيا بالنسبة للمتهم .. وقال ان التهمتين اللتين نسبتا للمتهم مصطفى حمزة فى هذه القضية هما نفس التهمتين اللتين عوقب بهما فى قضية « العائدون » .

والتمس المحامى البراءة للمتهم الاول ، تأسيسا على ان المتهم الثانى حسن شلقانى قال إنه كان يتصل به فى باكستان وان كود باكستان هو (٠٠٩) وهو غير صحيح إذ ان الكود هو (٠٠٩٢) ، كما كان يتلقى منه المكالمات فى محله بالمناصرة رقم (٢٩٨٠١٣٢) ، والثابت من دليل التليفونات ان سنترال الاوبرا الذى تتبعه تلك المنطقة ارقامها تبدأ إما بـ (٣٩٠) او (٣٩١) وارسل المحامى الدليل لهيئة المحكمة للاطلاع عليه ، ثم قال ان هذا يدل على ان المتهم الثانى حسن شلقانى غير صادق .

والتمس الدفاع براءة المتهم السادس اشرف السيد استنادا الى ان الشقة التى عثر بها على ٢٠٨ طلقات فى شوبك بسطة كان المتهم يؤجرها مفروشة ، والمعروف ان الشقق المفروشة يحوز مفتاحها مالك الشقة واشخاص اخرون كانوا يستأجرونها من قبل .. وقال ان التهمة المنسوبة لاشرف بالقائه قنبلة على الاتوبيس بالطالبية تستند إلى اقوال حسن شلقانى ، ولا يؤخذ بشهادة متهم على متهم ، كما ان حسن سبق وان أدلى بأقوال مكذوبة كما اشرت فلم لا يكون كاذبا فى أمور اخرى . وقد قيل فى قرار الاتهام ان اشرف احرز البندقية رقم (٢٧٢) بينما خلت الاوراق تماما من بندقية بهذا الرقم ، فقد اشارت الاوراق الى بندقية رقم (٢١٢) .. كما نسب إلى المتهم اشرف بأنه احرز مع متهمين أخرين بندقيتين وطبنجتين والدفاع يطلب ببراءة المتهم من هذا ، لأن حسن قال فى التحقيقات انه ارسل المتهم محمد محمد السيد الى « اشرف » فى



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

الاوبرا وحصل منه على سلاح ، وانا اتساءل هل تقصد النيابة المتهم السادس أشرف السيد أم المتهم العاشر وكنيته « اشرف » ..

وطالب المحامى ببراءة احمد محمد صادق المتهم الثالث عشر لعدم انطباق تهمتى الانضمام والاتفاق الجنائى .. وقال ان استضافة المتهم لحسن شلقانى فى بيت والده لا يعتبر دليلا . كما انه عندما استلم الحوالات له لم يكن يعرف مصدرها

ورفعت الجلسة للاستراحة وأداء صلاة الظهر .. ثم عادت للإنعقاد .. والقى المحامى مجدى عبدالستار ، فى بداية مرافعته كلمة استعرض فيها المخططات التى تستهدف مصر وشبابها وأسباب ذلك .. وفجر فى نهاية كلمته مفاجأة اعلانه التنحى عن الاستمرار فى الدفاع لما ناله من اساءة من المتهمين .. ورفض رئيس المحكمة طلبه ودعاه الى الاستمرار

وتحدث سيف مطاوع المحامى عن المتهمين الخامس والعاشر والحادى عشر والثانى عشر قائلا : اننا مسلمون ونعمل لوجه الله ولا نحابى سلطة أو قاضيا وأننا لا ندافع عن الارهاب ولكن عن متهمين عزل . وقال ان المتهمين عرائس والعاب تحركهم اصابع عمياء كما قال ممثل النيابة فينتفى القصد الجنائى

وان المتهم الخامس انكر انضمامه الى الجماعة وليس له اى علاقة بها . بالاضافة الى ان اسماء المتهمين العاشر والحادى عشر والثانى عشر جاءت بالاسم الاول فقط بدون تحديد .

واضاف ان طارق اعترف بأنه قبض شيكات بـ ٣ الاف دولار واربعة ثم ثلاثة الاف واعطاها لحسن رمضان وهو لا يعرف مصدر المبالغ او فيما تصرف .

ودلل على كذب حسن رمضان بقوله انه التقى مع المتهمين الثالث والرابع فى مقهى عصرا بالظاهر .. وقد أقر المتهمان انهما لم يغادرا المنصورة بعد محاولتهما لاغتيال صفوت الشريف

ثم عاد مجدى عبدالستار (المحامى) للدفاع عن المتهمين قائلا : انه سيستكمل المرافعة من اجل القانون ومن أجل مصر وطالب بالبراءة للمتهمين الثالث والثامن لقصور ما ورد بالتحقيقات وكذب حسن شلقانى فى حق نفسه وزملائه .. وتناقض اقوال الشهود فى أوصاف ملابس المتهم الثالث وشكك فى صحة التقرير الفنى فى حادثة هرم خفرع وان المتهم الثامن اذا كان صحيحا ما اسند اليه فهو حامل لشنطة لا يتهم بالاحراز والحيازة .

وترافع أمين عبدالحميد ومصطفى عفيفى (المحاميان) والموكلان عن المتهم السابع وقالا انه طالب بالمعهد الفنى وعضو بالحزب الوطنى الديمقراطى وليس له أى علاقة بالارهاب أو الارهابيين ويشجبه مثل دفاعه .

وسأله اللواء احمد عبدالله إن كان يرغب فى حضور المتهم ؟ فرد قائلا : ان المتهم ليس لديه مانع ولكن خوفا عليه يفضل بقاءه فى الخارج .. وتناول الوقائع المسندة الى المتهم من حيازة واحراز قنبلة وطريقة ضبطها فى شقة زوج شقيقه وما شاب الاجراءات من اخطاء ومنها ان اسم المتهم الذى ورد فى محضر مباحث أمن الدولة حسام محمود عبداللطيف عبدالبصير واسمه الحقيقى حسام محمود محمد عبداللطيف .

ودفع ببطلان قرار الاتهام لمخالفته المادة ١٦٠ اجراءات جنائية لعدم ذكر المتهم ووصفه وسنه ومحل ميلاده وبطلان القبض على المتهم ودفع ايضا بانعدام اجراءات التفتيش لمنزل زوج شقيقته لمخالفته للمادة ٤٤ من الدستور وبطلان ايضا كافة الاقوال المنسوبة إلى المتهم .

واعلنت المحكمة رفع الجلسة لاستمرار المرافعة اليوم .



المصدر : المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

جلسة ساخنة فى قضية صفوت الشريف :

النيابة العسكرية تستنكر الحادث الإرهابى بالأزبكية

الدفاع يطالب ببراءة المتهم السادس قاتل د.فرج فوده !

هيئة الدفاع تطلب التنحى عن المرافعة لتطاول المتهمين..والمحكمة ترفض

كتب ـ على الصفتى :

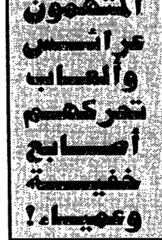
استمعت امس المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء احمد عبدالله وعضوية العميد حامد حسن والعقيد شامل رمزى وامانة سر المساعد اول عيد عبدالعزيز عامر الى مرافعة الدفاع فى القضيتين رقم ١١ لسنة ٩٣ والمتهم فيها ١٤ متطرفا بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وبعض قضايا الارهاب الاخرى .

بدأت الجلسة الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق وسأل رئيس المحكمة قائد الحرس الذى احضر المتهمين من سجن القناطر عن حالتهم ومدى التزامهم بالنظام العام فاجاب قائد الحرس بانهم مستمرون فى ترديد الشعارات الدينية والمعادية فقرر رئيس المحكمة استمرار نظر الدعوى فى غياب المتهمين حرصا على النظام العام واستمرار سير الدعوى .

اعلن المقدم محمد الشيخ رئيس النيابة وممثل الادعاء ان النيابة العسكرية تستنكر حادثتى السطو على محل الذهب بالمطرية وتفجير عبوة موقوته بجوار قسم الازبكية ورفض الدفاع الموكل هذا الاستنكار معللا ذلك بانه يمكنه التأثير على سير الدعوى وعلى هيئة المحكمة .. واستجاب رئيس المحكمة لهذا الطلب وطلب من النيابة تاجيل هذا الاستنكار .

ورغم ذلك وقف ممثل هيئة الدفاع المنتدبة واعلن استنكار هيئة الدفاع لكافة اشكال العنف والارهاب ليس فى مصر فقط بل فى كل الدول العربية والاسلامية .

وقال عبد الكريم خليل ممثل هيئة الدفاع ان مايحدث فى مصر الآن امر يحزن الجميع المعتدل والمتشدد والمتطرف وذلك لان مصر الصابرة ، الصامدة ، التى كانت دوما تدافع عن الحق والحرية والاسلام والتى صدت



هجوم التتار واوقعت اول هزيمة باليهود ، مصر الازهر والعلماء ، مصر الفكر لايمكن ان تقع فريسة لمثل هؤلاء الارهابيين او المؤامرات لبعض الدول

واضاف متسائلا .. ماذا يريد العالم الغربى منا ماذا يريد من الاسلام ، اذا نظرنا الى الدول الاسلامية البوسنة والهرسك ، ارمينيا ، ليبيا والحصار الاقتصادى ، الجزائر وما يحدث لها الآن ، ان الغرب يريد بالاسلام شراً ، ان مصر الآن محط كل الانظار هى المستهدفة لانها قلب العالم الاسلامى

وانه لامر مرفوض من كل مصرى وكل مسلم ان يحدث ذلك فى مصر .

وقال ممثل هيئة الدفاع ان المشاكل الاقتصادية كانت ايضا عاملا بارزا شجع على استغلال بعض الشباب من ذوى النفوس الضعيفة لتجنيدهم لضرب الاستقرار والامان فى مصر وان بعض مظاهر الفساد فى اجهزة الحكم شجع ايضا على ذلك بدليل ان المتهم السابع فى القضية عضو بالحزب الوطنى .

بعد ذلك ترافع ممثل هيئة الدفاع عن المتهمين الاول مصطفى حمزة (هارب) والسادس اشرف السيد ابراهيم والثالث عشر احمد محمد صادق ودفع بعدم خضوع جميع المتهمين لواقعتى الانضمام الى تنظيم مخالف للقانون وواقعة الاتفاق الجنائى بينهم وقال الدفاع انه بالنسبة للمتهم مصطفى حمزة فانه لايجوز نظر الدعوى السابقة الفصل فيها بحكم صادر من محكمة الجنايات العسكرية والتى حكمت عليه بالاعدام .

وطالب الدفاع ببراءة المتهم السادس اشرف السيد ابراهيم الذى اقر بأنه استأجر شقة مفروشة بالزقازيق والتى تم ضبط الاسلحة والمتفجرات بها معللا ذلك بانه ليس كل ماهو موجود بالشقة يصبح المتهم مسئولا عنه .

كما طالب الدفاع ببراءة المتهم الثالث عشر احمد محمد صادق لعدم انطباق القانون ٨٦ عليه فى تهمتى الانضمام الى

سظيم مخالف والاتفاق الجنائى وقال ان استضافة احمد محمد صادق لاحد المتهمين فى بيته لا يعتبر دليلا على انه عضو تنظيمى او انه تلقى شيكات واعطاها للمتهم حسن شلقامى خاصة واننا لا نعرف مصدر هذه الشيكات او جهة الصرف .

بعد ذلك رفعت الجلسة للاستراحة وعادت للانعقاد فى الواحدة والنصف حيث بدأت بمرافعة مجدى عبدالستار المحامى عن المتهمين الثالث والثامن واعلن استنكاره وهيئة الدفاع لكل احداث الارهاب التى تحدث فى مصر وقال انه وللاسف الشديد وبعد معركة اكتوبر المجيدة وانتصارنا الساحق والترابط الكبير الذى ظهر بين فئات الشعب اصبحت مصر مستهدفة من العديد من الدول الغربية وغيرها ومثل ماهناك مد بالمخدرات لافساد الشباب فهناك مد بالفكر المتطرف الذى يعرض البلد يوميا لمثل هذه الاحداث

وقال مجدى عبدالستار المحامى المنتدب انه نظرا لرفض المتهمين التعاون معه ومع زملائه المنتدبين فانه يعلن تنحية من القضية ويطلب من هيئة المحكمة اقالته ورفض رئيس المحكمة واعطاه وقتا للراحة لكى يعاود المرافعة واستجاب المحامى لطلب رئيس المحكمة .

ثم تولى سيف مطاوع المحامى المنتدب الدفاع عن المتهمين الخامس طارق عبد الرازق والعاشر اشرف والحادى عشر « مصطفى » والثانى عشر « ادريس وقال ان المتهمين عبارة عن عرائس والعلب تحركهم اصابع خفية ، اصابع عمياء تريد ضرب الاستقرار والامان فى مصر ، ودفع بعدم قانونية اسماء المتهمين الثلاثة الاخرين وقال من هو اشرف او مصطفى او ادريس وهل هذه هى اسمائهم الحقيقية ام هى اسماء وهمية وهل هم مسلمون حقا ام مسيحيون ام يهود .

٠٠٠٧٠٨٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

في جلسة المحكمة العسكرية :

النيابة والدفاع يستنكرون الإرهاب !!

كتب ـ على الصفتى:

استنكرت امس النيابة العسكرية خلال جلسة محاكمة المتهمين الـ ١٤ فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وبعض قضايا الارهاب الاخرى حادثتى السطو المسلح على محل الذهب بالمطرية وتفجير عبوة ناسفة خلف قسم الازبكية.

واعلن ممثل هيئة الدفاع عن المتهمين استنكارهم لكافة اشكال العنف والارهاب.. وقال ان ما يحدث فى مصر الان امر يحزن الجميع فمصر الازهر والعلماء لا يمكن ان تقع فريسة لمثل هؤلاء الارهابيين او لمؤامرات بعض الدول!

من جهة اخرى طلب مجدى عبدالستار المحامى المنتدب من هيئة المحكمة اعفاءه من الدفاع عن المتهمين الثالث والثامن فى القضية لفشله هو وزملائه فى اقناع المتهمين بالتحدث اليهم بل ان المتهمين واقاربهم تطاولوا عليهم ووصفوهم بانهم مأجورون.

رفض اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة طلب المحامى واعطاه وقتا للراحة على ان يعود للدفاع عن المتهمين واستجاب المحامى لطلب رئيس المحكمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ٢٠ مايو

مرافعة الدفاع فى قضية صفوت الشريف :

الدفاع يشكك فى رقم التليفون المذكور فى أقوال المتهم الثانى ويستند عليها لاثبات براءة المتهم الأول الهارب فى أفغانستان

تابع الجلسة
اسامة هيكل

المحكمة ترفض طلب أحد المحامين باعفائه من الدفاع عن المتهمين الثالث والثامن

بدات وقائع الجلسة فى تمام الحادية عشرة و١٠ دقائق .. وبمجرد بدء الجلسة ، استدعى اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة قائد مامورية الترحيلات ، وساله عن حالة المتهمين ، فاجاب انهم مازالوا يهتفون ضد المحكمة والنظام الحاكم . اكد اللواء احمد عبدالله ان المحكمة تاسف لموقف المتهمين ، وإن المحكمة مضطرة لاستمرارهم خارج القاعة طبقا لقانون الإجراءات الجنائية .

بدات وقائع الجلسة بدون متهمين ، واكد المقدم محمد الشيخ ممثل النيابة العسكرية ان المتهمين اكدوا فى اقوالهم ان هناك جماعات اخرى ستقوم بعمليات ارهابية اذا تم ضبطهم .

وبدات المحكمة تستمع لمرافعات الدفاع ، فقال عبدالكريم خليل المحامى عن المتهم الاول مصطفى حمزة ، والثانى اشرف السيد والثالث عشر احمد صادق وشرح ان مايحدث فى مصر من ارهاب يتصل اتصالا وثيقا بما يجرى على مسرح الاحداث الدولية ، واكد ان الشباب المسلم الذى سافر إلى افغانستان وحمل لواء الجهاد ضد السوفييت ، شرفوا مصر ، ولكن كيف كان يتم تمويلهم !! اكد عبدالكريم خليل ان المخابرات المركزية الامريكية كانت تدعمهم للقضاء على السوفييت ، وساهمت باكثر من ٨ مليارات من الدولارات بالاتفاق مع باكستان وبعض الدول العربية الأخرى . وبعد انتهاء الحرب ، بدات الفصائل المتحاربة تحارب بعضها ، وتجمع هؤلاء الشباب المسلم فى بيشاور فى باكستان بالقرب من الحدود الافغانية . واستطاعت القوى الاجنبية تجنيد عدد من هؤلاء الشباب ، وبداوا فى تغذيتهم بالمال والسلاح .. ومن هؤلاء الشباب من قبل ، ومنهم من رفض .. والآن اصبح السوار حول مصر لانها اساس العالم العربى والاسلامى .

والمناخ فى مصر ـ كما يقول عبدالكريم خليل فى مرافعته ـ يصلح تماما لزرع هذه العناصر فمصر تعانى من بطالة وركود اقتصادى وفى نفس الوقت استفزازات غريبة ، فهم يسمعون عن رجل اعمال اقام حفل زفافه بالاسكندرية فى المسافة بين محطة الرمل والمنتزه ، ويسمعون عن السيارة الشبح التى يرتفع ثمنها عن ١,٥ مليون جنيه . وبالطبع لايدفع هؤلاء الضرائب ، وتحصل الضرائب من الموظفين الغلابة .. واضف الى هذا المناخ ممارسات الحزب الحاكم والفساد فى مصر ، واود الاشارة إلى ان المتهم السابع فى القضية عضو بالحزب الوطنى الديمقراطى ومحرز كارنيه عضويته ضمن احراز القضية !!

كما نود الاشارة ـ والكلام مازال لعبدالكريم خليل ـ إلى ان اجمالى ساعات الارسال الدينى فى تليفزيون مصر ـ الدولة الاسلامية ـ لايتجاوز ٣ ساعات و٢٥ دقيقة من ٦٨ ساعة و٣٥ دقيقة على مختلف القنوات يوميا .. وبذلك لاتتجاوز نسبة الارسال الدينى على ٣,٦٪ فقط فى الدولة المسلمة التى نعيش فيها .

ثم بدا عبدالكريم خليل فى مرافعته قائلا ، ان الدفاع طلب الاستفسار من هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية عن موقع الاتصالات التليفونية التى تمت بين المتهم الاول والثانى لتلقى الاوامر لتنفيذ العمليات . ولم يصل الرد حتى الآن !

وردت النيابة العسكرية قائلة ان الرد فى الطريق وسيكون موجودا خلال ساعات .

ثم استطرد عبدالكريم خليل فى مرافعته قائلا ان النيابة فى مرافعتها ذكرت ان المتهمين ينتمون للجماعة الاسلامية فى حين لم يرد اسم الجماعة فى قرار الاتهام وبالنسبة للمتهم الاول مصطفى حمزة فقد صدر ضده حكم بالاعدام فى القضية رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٢ جنايات عسكرية . ولنفس الاسباب والتهم الموجهة إليه ولايجوز الفصل فى قضية صدر فيها الحكم لنفس الاسباب فى قضية اخرى .

واضاف عبدالكريم خليل المحامى .. إذا لم تاخذ المحكمة بهذا الدفع فإننا نلتمس البراءة للمتهم مصطفى حمزة ، واستند إلى ان المتهم الثانى حسن شلقانى اكد فى اعترافاته انه كان يستخدم التليفون رقم ٣٩٨٠١٣٢ بالمناصرة من عند واحد بتاع موبيليا للاتصال بمصطفى حمزة او تلقى التكليفات منه . كما ذكر ان كود الاتصال بباكستان هو (٠٠٩) .. واكد عبدالكريم خليل المحامى ،ان جميع التليفونات بمنطقة المناصرة تبدا بارقام (٣٩٠) او ٣٩١) وليس فيها (٣٩٨) ،كما يدعى المتهم الثانى . كما اكد ان كود الاتصال بباكستان (٠٠٩٢) وليس (٠٠٩) كما ذكر المتهم الثانى . واكد عبدالكريم خليل ان المتهم حسن شلقانى كاذب فى اقواله ولذلك يطلب البراءة للمتهم مصطفى حمزة .

وبالنسبة للمتهم السادس اشرف السيد ، قال عبدالكريم خليل المحامى انه اقر باستئجار شقة مفروشة بقرية بسطا بالزقازيق ولايمكن ان يكون كل ماضبط بالشقة من ممتلكاته ، واكد ان حسن شلقانى كذب ايضا فى ادعائه على اشرف بانه كلفه بالقاء قنبلة على اتوبيس سياحى بالهرم . ولايمكن الاخذ باقوال متهم على متهم الا إذا كان يساندها دليل ..

والتهمة الثانية الموجهة لاشرف هى حيازة اسلحة وذخيرة بشقته التى استاجرها مفروشة بالزقازيق .. وقد ورد بالتحقيقات ان مباحث امن الدولة قبضت على اشرف فى كمين بالشارع ثم توجهت لشقته فلم تجد بها احدا ، وحينما فتحتها عثرت بها على الاسلحة والذخيرة .. والغريب ان اشرف اعترف انه اعطى لهم المفتاح .. فلماذا تكذب امن الدولة فى اقوالها .

وطلب عبدالكريم خليل من المحكمة احضار البندقية الآلية ٢٧٢ التى ورد فى المحاضر انها ضبطت عنده ، واكد ان جميع اوراق الدعوى تخلو من هذه البندقية ، وان البندقية المذكورة هى البندقية رقم ٢١٢ فهل استبدلت البنادق ولا امن الدولة اتصرفت فى البندقية ؟!

●● وبالنسبة للمتهم الثالث عشر احمد صادق ، فقد طلب عبدالكريم خليل المحامى براءته من التهم المنسوبة اليه ، وهى الانضمام لجماعة اسست بخلاف القانون والاتفاق الجنائى لان استضافته لحسن شلقانى فى منزله لاتعنى اشتراكه فى التنظيم ، وحتى تلقى الشيكات والحوالات لاتعنى ثبوت ذلك ضده ، فقد قرر امام النيابة انه لم يكن يعلم مصدرها او فى اى مجال ستنفق ؟!



الجولة الثانية

وطالب مجدى عبدالستار المحامى استراحة لأذان الظهر ورفعت الجلسة فى تمام الواحدة إلا ١٠ دقائق .. وعادت للانعقاد فى تمام الواحدة و٢٥ دقيقة .. وبدا مجدى عبدالستار مرافعته عن المتهمين الثالث ابراهيم سيد عبدالعال والثامن حسن محمد السيد .. قال مجدى عبدالستار انه يتفق فى الشق العام من مرافعه عبدالكريم خليل المحامى .. واضاف ان المتهمين يرفضون التحدث مع المحامين ، وانهم يتهمون المحامين المنتدبين ، بانهم ماجورون من الحكومة .. وطلب مجدى عبدالستار من المحكمة اقالته من الانتداب للدفاع عن المتهمين الثالث والثامن فرفضت المحكمة وطلبت منه الاستمرار فى مرافعته .. ولكنه استاذن بعض الوقت .

ثم بدا سيف مطاوع المحامى مرافعته عن المتهمين الخامس طارق عبدالرازق حسن والعاشر اشرف والحادى عشر مصطفى والثانى عشر ادريس قال سيف مطاوع ان النيابة قالت فى مرافعتها ان هؤلاء المتهمين مجرد عرائس تحركها اصابع فى الخارج .. ولايحق ابدا ان تحاكمهم المحكمة بتهم لم يرتكبوها بارادتهم .. واضاف ان المتهم طارق قد انكر جميع التهم المنسوبة اليه ، واقر انه التحق بجماعة عام ١٩٨٦ ولكنه تركهم فى نفس الفترة وشكك سيف مطاوع ايضا فى اقوال المتهم الثانى حسن شلقانى فى روايته .

اليوم .. استمرار مرافعة الدفاع فى قضية صفوت الشريف والانفجارات

الدفاع يؤكد: مناخ الفساد في مصر يدفع للإرهاب.. والمتهم السابع عضو بالحزب الوطني

كتب ـ اسامة هيكل:

تواصل المحكمة العسكرية العليا سماع مرافعات الدفاع عن المتهمين فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وحوادث الانفجارات ، استمعت المحكمة خلال جلسة امس الى الدفاع والذى اكد ان سياسة الحزب الحاكم والفساد يشكلان مناخا خصبا للارهاب. ودلل عبد الكريم خليل المحامى على ذلك بانتماء المتهم السابع فى القضية للحزب الوطنى الديمقراطى، وان «كارنيه» عضويته للحزب ضمن احراز القضية. وطلب المحامى البراءة للمتهم الاول مصطفى حمزة والهارب فى افغانستان، واستند فى طلبه الى عدم صحة اقوال المتهم الثانى حسن شلقانى ضده فى تحقيقات النيابة العسكرية، كما استند الى صدور حكم الاعدام ضد المتهم مصطفى حمزة فى القضية رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٢ لنفس الاتهامات الموجهة له فى هذه القضية ، وطلب مجدى عبد الستار المحامى من المحكمة العسكرية اقالته من الانتداب للدفاع عن المتهمين الثالث والثامن لرفضهما له، وادعائهما بانه محام مأجور من أمن الدولة للدفاع عنهما، رفضت المحكمة العسكرية برئاسة اللواء احمد عبد الله طلب المحامى، وطلبت منه الاستمرار فى الدفاع عن المتهمين، اكد معظم المحامين فى جلسة أمس ان المتهم حسن شلقانى لم يلتزم الدقة فى اعترافاته التى ادلى بها للنيابة، كما طلب الدفاع عن باقى المتهمين من المحكمة احضار البندقية رقم ٢٧٢ التى تم ضبطها مع المتهم السادس اشرف السيد ولم تذكر بالقضية.

لواء احمد عبدالله



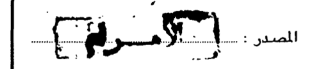
المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

إبطال مفعول قنبلة بمحطة مترو المرج

حال القدر دون وقوع كارثة امس وذلك بابطال مفعول قنبلة عثر عليها عامل صيانة بمحطة مترو الانفاق بالمرج. وقد أبطل خبراء المفرقعات الذين وصلوا إلى المكان فورا مفعول القنبلة وكان عامل الصيانة يمر على القضبان الحديدية حيث شاهد جسما غريبا يشبه قنبلة فأبلغ عنه وتبين انه قنبلة جاهزة للانفجار. وتولى التحقيق خالد فراج وجعفر ليالى وكيلا النيابة باشراف محمود بدير.





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

رؤيـــة

أفكار صفراء

منذ عهد الفراعنة والمصريون شعب يؤمن بالله واليوم الآخر، وماهذه الاهرامات إلا تجسيد حى لهذا الايمان.. من هذا المنطلق كان الدين وسيظل فى حياة الانسان المصرى هو المحرك الاساسى لكل تصرفاته، ومن هنا تكمن اهمية وخطورة دور الأئمة والدعاة لشعب تصل نسبة الأمية فيه أكثر من ٧٠٪

واثناء صلاة الجمعة فى احد المساجد سمعت ضمن خطبة الجمعة عبارات وافكارا تدل على ان قائلها لايعيش فى عصرنا ولايعرف القضايا التى تشغل بال الناس .. واين خطبة الجمعة الآن من مواكبة الأحداث المحلية والعالمية، وكيف لها أن تكون درسا للمصلين فى شرح حقائق الدين السمح الكريم، ودرسا فى العلاقات الانسانية للاسلام والمسلمين جعلت قائدا كصلاح الدين يقوم بنفسه بعلاج عدوه ريتشاردقلب الأسد، درسا فى ان العمل عبادة وزيادة الانتاج عبادة وان الاسلام دين حضارى يواكب التقدم العلمى والتكنولوجى ويدعونا للتكاتف والتآزر والبحث فى ملكوت السموات والارض..

ان خطباء الجمعة فى حاجة الى مواكبة العصر والدخول فى مشاكل المجتمع وشرح معانى الدين السمح بهدوء وبلا انفعال أو افتعال فى الاداء يصيب البعض منهم بانفجار فى عروقه من الصراخ ويصيب البعض منا بالكآبة لتصوير ديننا لدى العامة والبسطاء على انه مجرد قنطرة للعبور للآخرة فقط لا النظر على انه حياة كاملة تشمل كافة مناحى الحياة فى المجتمع اقتصادية وسياسية واجتماعية

وياوزارة الأوقاف، ويا أزهرنا الشريف تحركوا لتضعوا الامور فى نصابها ولتنقذوا الدين من التطرف والأفكار الصفراء التى اكل الدهر عليها وشرب .

احمد فؤاد



المصدر : المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ . مايو ١٩٩٢

حوار صريح مع الدكتور أحمد سيد حمد نائب رئيس حزب الاتحاد الديمقراطى السودانى

هدف ايران تهديد أمن مصر والخليج عن طريق البحر الأحمر

خفايا العلاقة بين ايران والترابى ونظام الحكم السودانى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

الشعب السوداني يعيش حالة من التدهور الاقتصادي والاحباط السياسي



المصدر : المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الدكتور أحمد سيد حمد من كبار رجالات السودان، وزعمائه الوحدويين القدامى، عاصر أحداث السودان أثناء الاحتلال وبعد الاستقلال، وفي كل هذه الاحداث كان المناضل الصلب المعبر عن وجه السودان الشقيقة بكل سماحة شعبه الأصيل، وبكل الحب الذى يكنه كل مصرى (لجنوب السودان) كما كانت السودان في نظر كل مصرى وستظل ولقد كان لنا هذا الحديث مع الدكتور أحمد السيد حمد الوزير السودانى منذ عام ٥٧ ونائب رئيس الحزب الاتحادى الديمقراطى وقطب المعارضة السودانية بمناسبة الاحداث الجارية الآن في السودان، ومايشنه النظام الحاكم في السودان ضد مصر، في محاولة منه لتغطيه فشله الداخلى ومداراة لمعاناة شعبه الصبور.

واليكم هذا الحديث....

محمد صيفى



المصدر : الأهرام المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

■ فى البداية حضرتم اجتماع نيروبى للمصالحة، فعن ماذا اسفر هذا الاجتماع ؟

وحدة السودان

اجاب الدكتور احمد سيد حمد بأن اجتماع نيروبى اسفر عن وثيقة تاريخية كبيرة قررت وحدة السودان وناقشت مايتعلق بهذه الوحدة وحزب التجمع الديمقراطى يؤيد وحدة السودان على أساس احداث توازن واعتبار ان شمال السودان اخذ حظه من التنمية فى حين حرم الجنوب من القدر الضرورى له لإحداث تلك التنمية فيه . كما وافق الحزب على منح جنوب السودن للافضليه وهذا فيما يتعلق بمشروعات التنمية المستقبلية وفى نظرى هذا افضل ماوضعه اعلان نيروبى الذى عقد فى ١٧ ابريل ١٩٩٣ ولااستطيع أن انكر الدور الكبير الذى لعبه هذا الميثاق فى احباط محاولات حكومة السودان التى قامت بها فى مفاوضات « ابوجا » بنيجيريا وكان فشل هذه المفاوضات من الآثار السريعه لمؤتمر نيروبى وذلك لان مؤتمر « ابوجا » كان بين وفد حكومة السودان والوفود الممثلة لجبهة التحرير وجيش تحرير جنوب السودان بقيادة الدكتور جرڤن وكانت هذه المفاوضات بين حكومة السودان الجنوبيين تهدف الى اقامة نظام كونفدرالى بالسودان مقابل الوحدة . وقد ناقشت تلك المفاوضات موضوعات اخرى مثل فرض الدين على كل السودان وهذا مايتعارض مع إعلان نيروبى الذى قرر مبدأ حرية الأديان والمساواة بين جميع المواطنين فى الشمال والجنوب على اساس المواطنة وتطبيق القوانين التى لاتتعارض مع حقوق الانسان .

وكانت هذه الاشياء من الأسباب الرئيسية التى اطاحت بمؤتمر « ابوجا » خاصة بعد تمسك الحكومة السودانية بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية على جنوب السودان الذى تتعدد فيه الاديان والمعتقدات .

■ النظام الحاكم فى السودان يصرح بان هناك حشودا مصرية على الحدود مع السودان فما رايكم فى مثل هذه

حوار اجرته :

غادة العربى

التصريحات ؟

يؤكد نائب رئيس الحزب الاتحادى الديمقراطى بكذب هذه الادعاءات من قبل الحكومة السودانية لأن الواقع غير ذلك ويشير الى ان غرض الحكومة من هذه الافتراءات استثارة مشاعر الشعب السودانى بعد فقدها لثقه الشعب وماتعيشه من تدهور اقتصادى واحباط سياسى .

وبناء على ذلك ادعت بان هناك خطراً يتهدد السودان واعلنت التعبئه العامة والعسكرية ولكم خاب ظن الحكومة لأن فطنه الشعب السودانى وخبرته كشفت تلك المحاولة البائسة .

واريد أن اوكد ان الشعب السودانى يقدر لمصر أدوارها التاريخية سياسيا واقتصاديا فى دعم السودان خلال مراحل التحرير الوطنى واعلان استقلاله ويؤمن بأن العلاقات التاريخية العميقة بين شقى وداى النيل لاتقبل اى مساس بها على الرغم من أن اجهزة الاعلام فى السودان فى حالة تعبئه مستمرة للاساءه للعلاقات المصرية السودانية وتستهر بالمصالح المشتركة بين البلدين والأمر النهائى ان الوحدة المصرية السودانية باقية كالطوق

من اطلق اليها سهم الارد وانكسر وما طنطن بصخرها الضخم احد الارد وانحسر .

■ بصفتكم احد زعماء المعارضة فى السودان ، هل ابلغتكم مصادركم داخل السودان عن قواعد بحرية تقيمها ايران فى ميناء بور سودان ؟

ايران والسودان

اقر بانه من المؤكد ان ايران تسعى جاهدة لدعم النظام السودانى بكل الوسائل وقد بدات تلك القواعد البحرية بوصول سفينة حربية لميناء بورسودان وظلت تقوم بمناورات بالقرب من الميناء وترسو فى النهاية بداخله هذا الى جانب الدعم المادى الذى تقدمه ايران للنظام السودانى والقيام بتدريب بعض السودانيين داخل معسكرات على استخدام السلاح .

وقد قدمت ايران البترول للسودان خاصة بعد توقف ليبيا عن امداد السودان به .

وكان الهدف هو تهديد امن مصر والخليج عن طريق البحر الأحمر .

■ يعيش فى مصر اكثر من مليونين من السودانيين ، فهل شعر احد منهم بمضايقات من



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الحكومة المصرية ؟

ابتسم نائب حزب الاتحاد الديمقراطى السودانى قائلا بان العدد الصحيح هو ان هناك ٤ ملايين و ٦٠٠ الف سودانى يعيشون فى مصر وينتشرون فى اماكن عديدة مثل ديروط واسوان وعين شمس وعابدين وهم موزعون على جميع انحاء القطر المصرى ويعاملون كالمصريين تماما .

اما عن الاجراءات الأمنية الأخيرة التى تتخذها الحكومة المصرية فهى محقه فيها وذلك لئلا يندس الارهابيون داخل السودانيين خاصة وان بعض الارهابيين يتسللون للحدود المصرية ويدعون انهم من أهالى السودان وذلك منتشر خاصة عن طريق الصحراء الكبرى والحدود الليبية مع مصر .

■ **النظام الحزبى فى السودان نظام قديم ، واحزابه قوية ولها جذور فى الشارع السودنى ، فلماذ تركت تلك الأحزاب نظام البشير والترابى فى السودان بمثل هذه الصورة ؟**

الترابى

يشير الدكتور احمد سيد حمد الى أن النظام الحزبى بالسودان قام على اساس الديمقراطية الليبرالية والتعددية الحزبية ،

ولكن الاحزاب فى سنينها الأخيرة اخذت ترخى قبضتها على تنظيماتها من جهة وعلى مراقبة

التنظيمات الأخرى من جهة أخرى وعلى رأس تلك التنظيمات الأخرى الجماعات التى لبست ثوب الأخوان المسلمين برئاسة

حسن الترابى الذى وجد الجو ملائما لبناء التنظيم وتقويته تحت ستار الأخوان ولكن فى تلك الفترة

لم يكن الأخوان يقومون بأى دور ارهابى وكانوا فقط يدعون الى مبادئهم عن طريق الدعوة للدين فى المساجد والأماكن العامة ثم تحولوا بعد ذلك لاقامة مايسمونه

بالجبهة الاسلامية وخططوا للاستيلاء على السلطة بكل وسائل

القهر والقوة وبالفعل حققوا ذلك فى ظل صراعات الأحزاب فقاموا بعزل الحكومة الديمقراطية برئاسة السيد صادق المهدى واستغلوا بعض اخطاء تلك الحكومة وقاموا بانقلابهم البغيض فى يونيو ١٩٨٩ .

الإخوان المسلمون

■ **هل هناك اتصال بين الأخوان المسلمين فى مصر والسودان ؟**

يشير الى عدم احتمال ذلك فالاتصال بينهم قد يكون روحى لاتنظيمى اما الاتصال التنظيمى فهو مع ايران التى تمد حكومة جبهة الانقاذ بالمال والسلاح والبترول والعلاقة بين الترابى وايران علاقة محكمة الاتصالات .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

انقذوا شركات السياحة من الافلاس

بقلم : أنطون سيدهم

ماذا دهى السياحة وماذا حدث لها ، فبعد الاستثمارات الضخمة من المصريين والعرب في بناء الفنادق والقرى السياحية والفنادق العائمة وتكوين الشركات السياحية ذات النشاط الضخم وبعد أن تدفقت الجماعات السياحية على مصر ، سواء القاهرة او الصعيد او شواطىء البحر الاحمر ، نعم بعد ان اخذت مصر تظهر في سوق السياحة العالمية وخصوصا في فصل الشتاء كمنتجع سياحي على مستوى رائع من الفنادق الضخمة والاثار التى لا مثيل لها والخدمات الممتازة والشواطىء الجذابة على البحر الاحمر، وبعد ان اخذت مليارات الدولارات تتدفق على مصر نتيجة لهذا العمل الضخم ، وبعد ان اخذت مصر في احتساب دخل السياحة كبند رئيسي ضمن الدخل القومي ، وبعد ان استوعبت السياحة مئات الالاف من الايدى العاملة ، نعم بعد كل هذا تصاب السياحة بنكسات متوالية وضربات شديدة ما هذا الحظ السيىء لهذا المرفق الهام في حياة مصر والمصريين ؟!

تقوم حرب الخليج في سنة ١٩٩١ على بعد الاف الكيلومترات من مصر فتضرب السياحة في مصر ، لماذا ونحن بعيدون عن ميادين القتال !! ولكن هي حساسية السائح التى تبعده عن مواطن الخطر ، فهبطت السياحة هبوطا كبيرا ، وتاثرت جميع مرافقها فانخفضت ايراداتها بينما مصروفاتها ثابتة تقريبا ، وقد قام البنك المركزي في ذلك الوقت بناء على طلب الحكومة بتوجيه البنوك على تعضيد شركات السياحة بشتى السبل وخصوصا المدينة منها ، وما ان توقفت الحرب حتى بدأ تقاطر السياح تدريجيا ولكن بعد أن خسرت الشركات المعنية خسائر فادحة .

وجاء موسم ١٩٩٢ من انجح المواسم السياحية حتى زاد دخل السياحة على ثلاثة مليارات دولار فانتعشت المتاجر في المناطق السياحية ، واصبح

٠٠٠٧٠٩٦



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

الحصول على غرفة باحد الفنادق عزيزا جدا ، اما الفنادق العائمة فاخذت تتجول فى النيل ما بين الاقصر وأسوان مكدسة بالسائحين ، حقا لقد كان موسما طيبا جدا للسياحة والعاملين فيها وقد قامت اغلب الشركات بسداد ديونها للبنوك وحققت ارباحا كبيرة، واخذ الكثير من المستثمرين فى دراسة مشروعات سياحية كبيرة وخصوصا بانشاء القرى السياحية على سواحل البحر الاحمر .

ما ان التقطت الهيئات والشركات السياحية انفاسها حتى بدا الارهابيون ضرب السياحة فى الصميم ، وقد بدات تخريبهـا بقتل السائحة الانجليزية والاعلان فى الاذاعات الخارجية عن تحذير للسائحين بعدم زيارة مصر والا تعرضوا للقتل ، ثم اخذت اعتداءاتهم على المجموعات السياحية والحافلات الناقلة لهم آنا بضربها بالرصاص وآنا بتفجير قنابل بها ، ويتلو كل حادثة خطابات تهديد للاجانب اذا اقدموا على الحضور لمصر ، وقد كانت جميع هذه الضربات المتتالية مدروسة ومخططة ، وهدفهم من ذلك تخريب مرفق هام يسهم فى موارد الدخل القومى وتعطيل الاصلاح الاقتصادى ، وزيادة البطالة ، وارباك الحكومة .

ان ما اصيبت به السياحة فى موسم ١٩٩٣ من اعتداءات وتخريب قد ادى الى امتناع السائحين عن زيارة مصر ، وهبط النشاط السياحى الى ادنى مستوى ، وتوقف النشاط فى جميع المرافق السياحية من فنادق وقرى سياحية ومتاجر عاديات وفنادق عائمة والشركات التى تقدم الخدمات لهذه المرافق وغيرها من اماكن يغشاها السائحون ، فتوقف العمل تقريبا فى جميع هذه الانشطة وانعدم دخلها بينما هى محملة بمصروفات جسيمة وخصوصا مرتبات الموظفين والعمال ، مما اضطرها الى الاستغناء عن العمال المؤقتين ، وبقيت اعباء الموظفين الدائمين على أمل رجوع المياه الى مجاريها .

لقد قامت الحكومة بمجهودات كبيرة فى مجابهة الجماعات الارهابية ومحاولة القضاء عليها ، وخسرت فى ذلك الكثير من ارواح ضباط وجنود الامن ، ولكن هل هذا يكفى لمواجهة هذه الكارثة؟ هناك الموقف السيىء للمرافق السياحية المختلفة من فنادق وشركات وغيرها ، هذه المؤسسات محملة بالديون الكبيرة ، وفوائدها الباهظة وكذا



المصدر : وطـــــنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

المصروفات الضرورية اللازمة لاستمرارها ، ولما توقفت عن سداد ديونها وفوائدها امتنعت البنوك عن امدادها باية مبالغ اخرى مما اوقع الكثير من هذه المنشآت فى ازمات ومشاكل متعددة ، وقد تؤدي بالكثير منها الى الافلاس .

ان على الحكومة عبئا ثقيلا لعلاج مشكلة ضرب السياحة ، بجانب محاولتها للقضاء على الارهاب فيجب دراسة موقف الجهات المختلفة التى تعمل بالسياحة من الناحية المالية ، سواء كان ذلك بتدخل البنك المركزى لدى البنوك للاستمرار فى تمويلها ، أو دعمها بالمساعدات لتغطى جزءا من خسائرها الباهظة ، حتى تستمر فى بقائها ، لانها اذا اضطرت لاغلاق أبوابها فستزداد البطالة ويخسر مرفق السياحة مجموعة كبيرة من الموظفين المدربين تدريبا جيدا على هذه الاعمال، كما ان على وزارة السياحة الاستعانة بخبراء فى مجال الدعاية لدراسة ما يجب القيام به فورا لاعادة الثقة الى السائحين ، لاسترجاع ما فقدناه من سمعة طيبة فى هذا المجال .

أنطـــون سـيدهم



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

الارهاب فى الصعيد: شهادة صعيدى

«من محاسن الصعيد الجليلة كثرة الأمن لا سيما فى الوجه القبلى منه: يسير الإنسان فيه ليلا ومعه ما شاء، فلا يجد من يعترضه. ولقد ركبت مرة وأمسى الليل على وانا وحدى، فربطت الدابة فى حجر ونمت». وهكذا وصف الإدفوى جو الأمن والسلام الذى كان يسود ريف الصعيد وقراه حتى إن السائر فيه ليلا ما كان يخشى على نفسه وماله. والإدفوى كتب هذه العبارة فى كتابه «الطالع السعيد فى فضلاء الصعيد» منذ اكثر من خمسمائة سنة. فما الذى جد فى الأمر حتى اصبح السير فى طرق الصعيد محفوفا بالمخاطر وحتى اصبح السائح او الزائر الأجنبى يخشى ان تصيبه رصاصة طائشة؟ هذا مع ما عرف عن اهل الصعيد من تقاليد الكرم وحسن الضيافة. وكيف تفجرت فى بعض مدن الصعيد وقراه تلك الفتنة الطائفية التى كنا نعتقد أن العهد قد مضى بها إلى غير رجعة منذ ان كانت اصابع الاستعمار البريطانى تحرك خيوطها فى أوائل هذا القرن.

كل ذلك شئ غريب لم يكن لنا به عهد، وانا اقول ذلك عن بينة ومعرفة بصفتى صعيديا قضى صباه وشطرا من شبابه فى إحدى عواصم الصعيد: قنا، وما زال لى فى الصعيد اهل وإخوان وأصدقاء لا اكف عن التردد عليهم وزيارتهم.

أما الأمن فقد اشرت إلى انه كان يسود الصعيد منذ اقدم العصور حتى سنوات قريبة مضت. وانكر بهذه المناسبة ما قصته على صديقة ارجنتينية كانت استاذة فى المعهد المكسيكى وقدمت إلى مصر فى زيارة سياحية فى أوائل الستينات، وذلك انها اثناء زيارتها اسوان استقلت سيارة أجرة لزيارة منطقة تقع على بعد كيلو مترات من المدينة، ولكن السيارة تعطلت بها وكانت الشمس موشكة على الغروب واستاذن منها السائق لكى يبحث عن ميكانيكى يعينه على إصلاح ما أصاب سيارته وتركها وحيدة فى مكان منقطع. ولم تلبث ان مر بها فلاح اسوانى كان يسوق عربة «كارو» فلما راى ورطتها - وهى ترتجف من الخوف - إذا به يعرض عليها ان يوصلها بعربته الى مامنها فى المدينة، ولم تر بدا من قبول دعوته، واوصلها الرجل فى شهامة إلى حيث ارادت وأبى أن يقبل منها اى مكافاة. وكانت هذه الأستاذة الارجنتينية. لا تكف عن رواية ما وقع لها مثنية على سلوك ذلك الفلاح الأسوانى الذى كان يبدو لها فارسا نبيلا من فرسان العصور الوسطى، وكانت تعلق على ذلك بانها كانت تشعر بالامان فى مصر بصورة لم تشهدها فى اى بلد اوروبى أو امريكى.

وأما العلاقات بين المسلمين والأقباط فى الصعيد فقد كانت تقوم على المودة والإخاء ففى قنا كانت بيوتنا دائما متجاورة وكنا دائما نتبادل الزيارة ونتشارك فى الأفراح والأحزان، هذا مع تمسك كل منا بعقيدته وحرصه عليها، فالتدين الحقيقى أبعد ما يكون عن أن يولد التعصب أو الاساءة باليد أو اللسان، بل كنا دائما حريصين على احترام كل منا لمشاعر الآخرين..

لقد كان الصعيد دائما مهدا للحياة الروحية السامية منذ فجر الحضارة وعن هذه الحياة الروحية نبعت هذه المعابد والهياكل الرائعة التى اورثنا إياها قدماء المصريين، ثم فى الصعيد نشات فى مصر القبطية أول أديرة الرهبنة منذ القرن الرابع الميلادى. واخرج الصعيد فى مصر الاسلامية أول صوفى كبير هو ذو النون الإخميمى الذى كان تعبيره عن الحب الالهى من أروع ما صدر عن صوفية الاسلام فهو الذى يقول:

أموت وما ماتت اليك صبابتى
وما قضيت من صدق حبك اوطارى
مناى المنى كل المنى انت لى منى
وانت الغنى كل الغنى عند افتقارى
وانت مدى سؤلى وغاية رغبتى
وموضع آمالى ومكنون إضمارى
الست دليل الركب ان هم تحيروا
ومنقذ من اشفى على جرف هار

ولهذا لم يكن من الغريب أن يخرج من الصعيد رواد نهضتنا الحاضرة التى كانت تقوم على سعة الافق وحرية الفكر والاعتداد بالوحدة القومية من أمثال رفاعة الطهطاوى وحافظ إبراهيم وطه حسين وعباس العقاد.

أما ظاهرة العنف والتطرف التى اصبحت حديث الناس اليوم فهى لذلك نبت غريب عن تربة الصعيد. صحيح أن أولئك الذين اصابهم هوس هذه الظاهرة



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم الدكتور

محمود على مكى

ليسوا إلا قلة قليلة ينبذها كل مواطن على ادنى درجة من الوعي، ولهذا فإن علينا الا نهول ولا نمنحها اكبر من حجمها، ومع ذلك فإنه ينبغى ايضا الا نهون من شانها او نتجاهلها، بل علينا دراستها وتحليلها وتعرف اسبابها ودوافعها.

اول ما يجب ان نسوقه فى بيان اسباب هذه الظاهرة هو ما لقيه الصعيد من وجوه الاهمال التى تراكمت عليه عاما بعد عام منذ نحو نصف قرن. هذا مع شعور اهل الصعيد بانهم من اكثر المواطنين دابا وكدحا وبان جانبا كبيرا من ثروة البلاد القومية إنما يعود الفضل فيه إليهم سواء بحكم جهدهم في العمل او لان ارضهم هي الجاذبة للسياحة التى تمثل شطرا كبيرا من دخلنا القومي. لقد كنت فى كل زيارة لبلدى ارى ان مرافقة والخدمات فيه لا تكاد تظفر بشئ من التحسن عما كانت عليه منذ اربعين عاما. هذا مع ان ما سمى بنظام الحكم المحلى الذى علق الناس عليه آمالا كبير كان يبدو كفيلا بمزيد من العناية بتلك المناطق التى ظلت مهملة لمدة طويلة، ولكن الحكم المحلى اسفر عن كونه شعارا انتفع به بعض المستفيدين.

وشئ آخر هو مشكلة البطالة الصريحة والمقنعة التى يعانى منها شباب الصعيد، فما اكثر من يتخرجون من كليات جامعية او معاهد عالية او متوسطة ثم يظلون سنوات بلا عمل ولا امل في تحسن أوضاعهم. صحيح ان هذه مشكلة عامة يعانى منها الشباب فى كل انحاء البلاد، ولكنها فى الصعيد اشد حدة إذ ان فرص الاعمال الجانبية نادرة والابواب امامهم تكاد تكون مسدودة تماما.

فإذا اضفنا إلى ذلك الفراغ الفكرى الذى يعانى منه هذا الشباب راينا ان ذلك مما يجعلهم ضحية وفريسة لكل من يدعوهم إلى اى عمل يثير فى انفسهم الرغبة فى التغيير حتى ولو كان ذلك عملا اهوج لا يستند إلى منطق ولا يقوم على أساس سليم، لقد كان إنشاء بعض هذه الكليات فى مدن الصعيد امرا يشير الى رفع مستوى الشباب ثقافيا وفكريا ولكن هذه الكليات لم تتوافر لها هيئات تدريس كافية بل ظل يعمل بها حتى الآن اساتذة منتدبون ياتون راغمين فيؤدون ما فرض عليهم على اى وجه على نحو اشبه بذلك القاضى السريع الذى تحدث عنه توفيق الحكيم فى يوميات نائب فى الارياف، وهم يتعجلون عودتهم إلى مواطنهم.. وأسوأ من ذلك بكثير الزاد الذى يقدمه لهؤلاء الشباب وعاظ وخطباء مساجد ليس لهم حظ من اى ثقافة دينية سليمة، وكثير منهم متطوعون او ماجورون من جهات معينة. ولنا أن نتصور مدى التاثير المخرب الذى يباشره هؤلاء فى عقول الشباب المتدين وضمائره.

من هنا نرى كيف اصاب التحول بنية المجتمع الصعيدى، وهو تحول سلبى ينذر بمزيد من الاستفحال إذا لم تتخذ السبل لمعالجته، ومازال ذلك فى إمكاننا اليوم ولكن علينا ان نشخص الداء، ونستقصى جذوره واسبابه قبل فوات الاوان. صحيح اننا لا نملك إزاء الإرهاب الاجرامى الا الضرب عليه بيد قوية. ولكن الاجراءات الامنية وحدها ليست كافية، بل إنها لوتجاوزت حدود القصاص العادل فربما كان ضررها اكثر من نفعها، وإنما علينا أن نحلل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية التى ادت إلى ذلك الواقع الذى نشهده الآن حتى نحسن علاجه بالدراسة الواعية والحكمة فى التعامل معه وإلا اصبحنا كمن يخربون بيوتهم بايديهم. ولعل الله يلهم ولاة امورنا بما فيه خير هذه الأمة. «.. رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر..».

كاتب المقال :
استاذ بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة
عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة

المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

عن الاسلام.. والإرهاب :

المفسدون فى الأرض.. وحد الحرابة (٢)

ان شريعة الارهاب والتطرف هى النقيض لشريعة الاسلام دين الامن والاعتدال والوسطية . وقد خرج علينا المروجون للتطرف المناصرون للارهاب بفهم للاسلام وتوظيف له يهدم جوهر هذا الدين الحق . وقد بلغ الفجور الذهنى والنفسى بهولاء ان نظروا الى جرائم الاخلال بالامن العام وترويع الناس . مسلمين وغير مسلمين . باعتبارها اعمالا بطولية يوجهها مرتكبوها ضد الحكومة الباغية وضد المجتمع الجاهلى بقصد تغييرهما وهدمهما واحلال حكومة اسلامية ومجتمع اسلامى محلهما .

وبدلا من الوقوف عند جوهر الجرائم التى تمت ووصفها بما تستحق ان توصف به فوجئنا بفلاسفة الارهاب والمنظرين له يخرجون علينا بتفسيرات وتبريرات هى الافك بعينه . فهم قد صوروا قتل السائح



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

بقلم :

الدكتور محمد رضا محرم

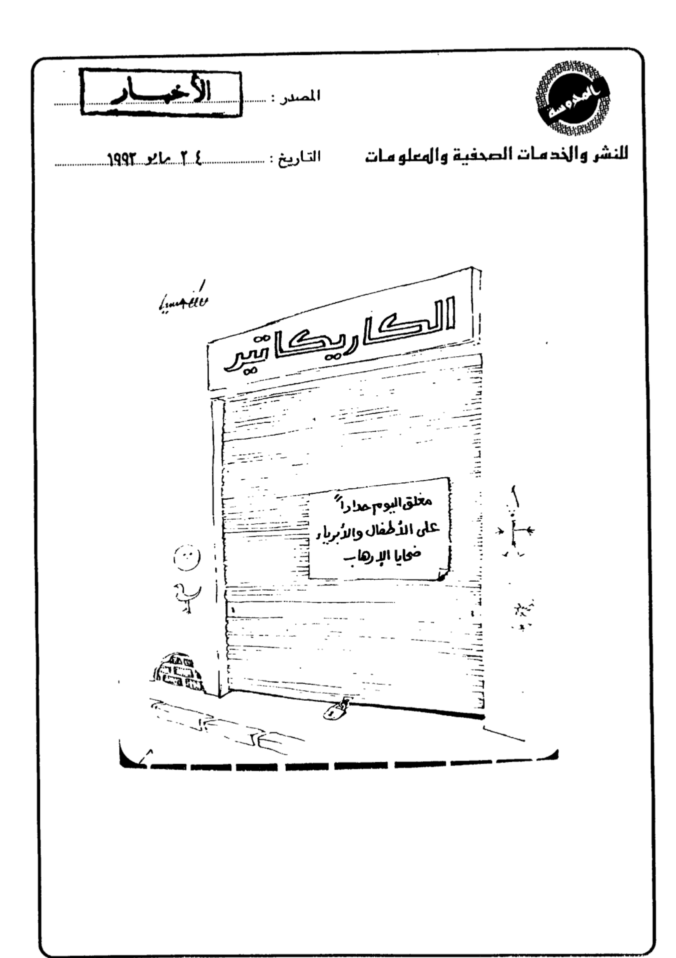
هندسة الأزهر

الاجنبى الذى يفد الى اراضينا ويحل فى ضيافتنا وحمايتنا وحماية الاسلام ديننا بانه درء للمفاسد التى زعموا ان هذا السائح ياتى بها الينا وعندما قتل البغاة بعض الاقباط شركائنا فى الوطن وسلبوا متاعهم قالوا كاذبين ان القتلة قد استفزتهم تصرفات اتاها هؤلاء الاقباط او اتتها الكنيسة التى يتبعونها . وعندما تبين ان اغلب امراء الارهاب وابواق التطرف اصحاب ماض عريق فى الاجرام او السفول الاجتماعى او الانحراف الفكرى خرج الافاقون يزعمون ان هؤلاء جميعا عادوا الى الاسلام من اوسع ابواب التوبة وانهم قد تطهروا من الاوزار القديمة لان الاسلام يجب ما قبله .

ان فقهاء التطرف الذين يزينون للمفسدين فى الارض اعمالهم والذين ينفخون فى نيران الفتنة قد اسرفوا علينا وعلى انفسهم فى توظيف الاسلام لدعم الارهاب وخدمة اغراضهم التى لا تبتغى غير عرض الدنيا الذى تمثل السلطة السياسية المكون الجوهرى فيه . انهم بصراحة شديدة لا لبس فيها ولا ابهام . يطلبون الدنيا بالدين وكثيرون من هؤلاء ان لم يكونوا جميعا يتاجرون بالدين ويزايدون بدعاوى تطبيق الشريعة وهم ابعد الناس عن فهم جوهر الدين او ادراك مقاصد الشريعة وتبلغ المزايدة مداها الاقصى اذا ما تطرق الجدل الى الحدود الدينية . وقد فات هؤلاء ان الحدود لم تشرع كعقوبات دنيوية على الحاكم تطبيقها كما قال الامام المجتهد الشيخ محمود شلتوت الا للجنايات التى تتصل بالحياة العامة والتى لها اثار سيئة فى حقوق الافراد والجماعات والتى لها من عناوين الاغراق فى الشر اقصاها . واللافت للنظر ان عقوبة الحد تكون اكثر تحديدا واشد قسوة كلما كانت الجريمة ادخل فى الاخلال بالامن العام وترويع المواطنين ذلك ان الفقهاء يختلفون فى حد الردة وجوبا وعدما ويختلفون ايضا فى شأن عقوبة الزانى المحصن حيث تقرر الاغلبية انها الرجم بينما يرى اخرون انها الجلد مثلما يحدث مع الزانى غير المحصن ثم انهم يختلفون بخصوص عقوبة شارب الخمر اما بكونها عقوبة دنيوية غير ملزمة واما بوقوعها جلدا للشارب عددا من الضربات فيه خلاف . وفى المقابل فان العقوبات المترتبة على الاعتداء على الاموال بالسرقة او على الامن العام بالمحاربة والافساد فى الارض ترد فى القران بجلاء يقطع الطريق على كل مكابر او مخادع . فالسرقة جاء بشأنها قوله تعالى : «والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم» اما الاعتداء على الامن العام بالمحاربة والافساد فقد جاء بشانه : «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم .

واذا كان كهنة التطرف وفلاسفة الارهاب يدعون على من سواهم انهم لايحكمون بما انزل الله وانهم يتحاكمون اليه سبحانه ولايردون ما يتنازعونهم فيه الى الله ورسوله فان الذى يجب ان يقوم بين قومنا من اهل هذا الوطن مصر وبين هؤلاء انما هو ذلك الحكم القرانى الصريح القطعى الورود والدلالة الخاصة بتوقيع حد «الحرابة» على المفسدين فى الارض الذين يحاربون الله ورسوله بترويع المجتمع المسلم والذى يعيثون فيه بالاعتداء على الانفس والاموال . فالذين قتلوا السائحات الاجنبيات قد قتلوهن وقتلونا معهن فى غير نفس وفى غير حق . والذين قطعوا الطريق على الناس بالاسلحة الالية واقتحموا دكاكين الصاغة الاقباط فقتلوا اصحابها واستولوا على الذهب الذى هو فيها والتجارة فيه مشروعة انما هم قتلة ولصوص مفسدون فى الارض والذين يفجرون القنابل فى القطارات ووسائل النقل والمقاهى والاماكن العامة فيقتلون ويصيبون ويؤذون كل من يتصادف وجوده فى مكان الانفجار انما هم بغاة يخرجون بانفسهم المريضة عن المسلم الحق الذى يسلم الناس من لسانه ويده وعن صفة المؤمن السوى الذى يأمن الناس معه على انفسهم واموالهم . والذين يتهمون المجتمع المسلم الذى نعيش فيه بانه مجتمع جاهلى وان اموال الناس فيه مباحة ودماؤهم مهدرة لايمكن وصفهم الا بانهم يعلنون الحرب على الدين الاسلامى وعلى الناس جميعا والذين يعتدون على اموال القبط النصارى وانفسهم ودور عبادتهم يتجاوزون عن عمد احمق روح الدين الاسلامى وجوهره الذى يأمر بالبر والقسط مع اهل الكتاب ثم انهم يثيرون فى المجتمع من الفتن الطائفية مايدخلهم فى عداد المفسدين المحاربين الذين يروعون الناس ويخلون بأمن المجتمع . وهذه الصنوف من البغاة المحاربين لله ورسوله ليس لهم من عقاب غير اقامة حد «الحرابة» عليهم وهى نتيجة لايستضيع حتى بهلوانات التطرف المتاجرون بتطبيق الشريعة ان يردوها او ان يجادلوا فيها او ان يزايدوا عليها.

وبناء على كل الذى تقدم يمكننا ان ننتهى الى ان التسليم بما تدعيه جماعات التخلف والتطرف والارهاب بانها تنتسب الى الاسلام ينطوى على مخاطر عديدة . فمثل هذه الادعاءات تحمل الاسلام الدين بما ليس فيه وتشوه صورته وتحط من دوره الحضارى امام الآخرين فى كل بقاع العالم . ثم انها تعطى هؤلاء المفسدين البغاة حصانة لايستحقونها تترتب على صفة «الاسلامية» التى يطلقونها كذبا على انفسهم وعلى تصرفاتهم . ولهذا فان حرب الدعاية والابادة ضد هؤلاء يجب ان تؤسس على الفصل التام بينهم وبين ان يكونوا منتسبين الى الاسلام او الايمان وهم يأتون هذه التجاوزات ذلك لان «من حمل علينا السلاح فليس منا» كما أنه «لايحل لمسلم ان يروع مسلما» ثم ان «من خرج على امتى يضرب برها وفاجرها لايتحاشى عن مؤمنها ولايفى بعهد ذى عهد فليس منى ولست منه» حسبما ورد فى الحديث الشريف . ناهيك عن المستقر فى ديننا من ان الذى يتجاوز حدود الله لا يتجاوزها وهو مؤمن فالقاتل لايقتل وهو مؤمن والزانى لايزنى وهو مؤمن وشارب الخمر لايشربها وهو مؤمن والمحارب لله ورسوله المفسد فى الارض لاياتى هذا بالطبع وهو مؤمن ___



المصدر : الأخبار

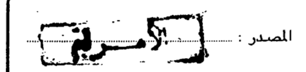
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٠٠٠٧١٠٣



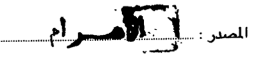
المصدر : 

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

محكمة باكستانية تأمر ١٢ عربيا بمغادرة البلاد

إسلام أباد - ر : قضت احدى المحاكم فى بيشاور امس بترحيل ١٢ عربيا من المقيمين بصورة غير مشروعة بباكستان خلال ٢٢ يوما. كما سمحت المحكمة للعرب المحتجزين بالذهاب لأى دولة من الدول ماعدا افغانستان. كانت الحكومة الباكستانية قد امرت بترحيل مجموعة من العرب المقيمين بصورة غير مشروعة بالبلاد فى بداية الشهر الحالى او التعرض للمحاكمة وقد فضلت مجموعة منهم الانتظار حتى صدور قرار المحكمة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

ثلاثية الجهاد.. والعمالة.. والارهاب

عندما شد الآلاف من مصر وعدد من دول العالمين العربى والاسلامى الرحال الى بيشاور بباكستان لمشاركة مقاتلى المنظمات والجماعات المسلحة الافغانية نضالهم لتحرير افغانستان من الاحتلال السوفييتى تحت راية الجهاد فى سبيل الله، كانت الصورة تبدو وكانها شديدة الصفاء والنقاء. فهاهم مسلمون يعيدون للاسلام والمسلمين سيرتهم الاولى بمسيرة جهاد فى سبيل الله لاعلاء كلمة الحق وقتال الملحدين المعتدين لتحرير ارض اسلامية.

ولكن الأمر لم يكن هكذا بالنسبة لقوى كثيرة وفعالة فى الساحتين الاقليمية والعالمية فبالنسبة للولايات المتحدة كمثال، كان الأمر استغلالا او استثمارا للجهاد من أجل تحويل افغانستان الى فيتنام للسوفييت لاستنزافهم وكسر عظامهم انتقاما من فيتنام الامريكية هذا من جانب، وكشفهم امام العالم كقوة احتلال ذات بطش وجبروت وصلافة لطمس الصورة التى رسموها كقوة مناصرة لحركات التحرير الوطنى معادية للامبريالية والاستعمار، والأهم ان كل هذا يجرى فى اطار الصراع الضارى بين القوتين العظميين.

وكان منطقيا ان تستدرج الولايات المتحدة مقاتلين اسلاميين ليقاتلوا بالنيابة عنها معركة استنزاف الاتحاد السوفييتى.

ومثل هذا الاستدراج لم يكن لينجح إلا تحت شعار الجهاد. وكان طبيعيا ان يتم التجنيد والتدريب والتمويل والتخطيط تحت السيطرة الامريكية وان يتم كل ذلك فى اطار التعاون والتنسيق بين اطراف كثيرة منها دول عربية واسلامية ومنها جماعات وقوى اسلامية.

واذا نحن بدأنا بالتجنيد، فإننا سنتبين أن دولا عربية بها عمالة من دول مختلفة بعضها يعمل فعلا وبعضها الاخر اتى ليبحث عن فرصة عمل فمارست دورا فى اغرائها بالمرتب الكبير والثواب الاخروى للانضمام للمقاتلين.

وحققت نجاحا لاباس به ومثل هذا الرافد لم يكن ليكفى، لذا نشطت روافد أخرى فالجماعات والقوى الاسلامية فى مصر والدول العربية والاسلامية رات فى مثل هذا العمل فرصة هائلة لتدريب افراد منها على العمليات العسكرية استعدادا لمستقبل الأيام حيث تتوقع ان تتصاعد بينها وبين النظم القائمة حدة الصراع على السلطة ولتقوم هذه الجماعات بهذه المهمة كان من الضرورى أن يجرى التنسيق مع ضباط من المخابرات الامريكية ولاباس من تعاون مع مسئولين بدول عربية لها دور فى المسرح الافغانى ومثل هذا التنسيق الذى تم عبر اتصالات امريكية بالجماعات الاسلامية فى مصر لم تنكره الولايات المتحدة الامريكية واعترفت به اخيرا.

وباختصار فان عمليات التجنيد شارك فيها امريكيون، وعرب، وقيادات الجماعات والقوى الاسلامية. والكل يبحث عن مصالحه الحالية والمستقبلية.

والذين يقومون بالتجنيد لابد ان يحتفظوا بملفات كاملة للعناصر التى يتم تجنيدها.

واذا نحن انتقلنا الى مرحلة التدريب نتبين ان المخابرات الامريكية تحملت مسئولية. ولا يمكننا أن نتصور أن الامريكيين يتولون تدريب هذه الاعداد دون محاولة معرفة كل المعلومات عنهم. اى انهم يعدون ملفا كاملا لكل فرد.

ومثل هذه المعلومات تفتح الباب للتعرف على شخصيات المتدربين، وبالاحتكاك خلال رحلة التدريب يمكن اكتشاف العناصر التى يمكن تجنيدها للعمل لحسابهم.

وبما ان التدريب يجرى على ارض باكستانية وتحت سمع وبصر المخابرات الباكستانية، فإننا لا يمكن ان نستبعد سعيها من أجل مساحة من النفوذ بين صفوف هؤلاء المجاهدين كما لا يمكننا أن ننسى أن ايران الملالى الطموحة المتطلعة لدور القوة الاقليمية العظمى والساعية لنشر مبادئ الثورة الشيعية وتصديرها الى ارجاء العالم الاسلامى بصفة عامة وفى محيطها الاقليمى بصفة خاصة لن تتوانى عن استغلال الموقف لحسابها بالتغلغل داخل صفوف المجاهدين بكل الاساليب لتحويل من تستطيع منهم الى انصار او عملاء او متعاطفين على الاقل..

واذا انتقلنا الى عنصر التمويل فسنجد ان الولايات المتحدة تتحمل نصيبا - ٣ مليارات دولار سنويا - وتشارك دول عربية بنصيب بالاضافة الى عمليات التمويل الشعبى التى تمت عبر حملات تبرعات بالدول العربية والاسلامية. ومثل هذه التبرعات كان هناك نصيب منها يستخدم فى تمويل الجماعات والقوى الاسلامية ونصيب آخر ربما وجد طريقه الى الحسابات الشخصية للبعض. ولم تكن

عبده مباشر

المخابرات الامريكية ببعيدة عن مثل هذه الامور.

وساعدت عمليات التمويل، خاصة فى جانبها المتعلق بالمتطوعين من العالمين العربى والاسلامى بما فى ذلك مصر على ايجاد علاقة بين من يدفع ومن يتلقى، او فلنقل على توطيد ما هو قائم من علاقات. وهذا يساعد او ادى الى نوع من الولاء ربط من تلقى بمن دفع.

وادى طوال فترة الحرب الى توثيق هذه العلاقات التى نشات بين الأطراف التى اشتركت فى التجنيد او تحملت مسئولية التدريب والتمويل وبين المتطوعين خاصة من ارتبطوا بعلاقات تتجاوز حدود التطوع للجهاد فى افغانستان.

وعندما انتهت فترة الحرب بانهيار الاتحاد السوفييتى وانسحابه من افغانستان، كان طبيعيا أن تتوقف عمليات الجهاد. ومثل هذه النتيجة ادت الى توقف عمليات التجنيد والتدريب والتمويل. والاهم انها ادت الى وقف ما يحصل عليه المتطوعون من مرتبات او مكافآت. واذا علمنا ان كلا من هؤلاء كان يحصل على ١٥٠٠ دولار شهريا فى المتوسط اى حوالى خمسة الاف جنيه مصرى فإن ذلك لم يكن يعنى إلا العودة إلى عمله وحياته السابقة على الاشتراك فى الجهاد، او البحث عن مهام تضمن له استمرار هذا الدخل الكبير. واذا علمنا ان بعضا من هؤلاء كان يحصل على اكثر من ذلك لادركنا حجم الخسارة. او المحنة التى كان على كل منهم ان يواجهها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

وعودة المتطوع الى عمله السابق سواء فى وطنه او الدول العربية التى كان يعمل بها . تعنى عودته الى الدخل المحدود وظروف العمل بسلبياتها وايجابياتها. اما اذا كان بلا عمل، فإن ذلك يعنى عودته للانضمام الى طابور العاطلين الباحثين عن عمل. وفى مثل هذه الظروف يفضل الكثيرون الانخراط فى اى اعمال تضمن لهم استمرار ماكانوا يحصلون عليه او بما هو اقل منه بعد ان الفوا هذه الحياة وهذا الدخل. وقد اختار بعضهم فعلا التحول للعمل مع عصابات تهريب المخدرات واختار اخرون الانخراط فى عمليات الاقتتال الافغانى ولم تكن اجهزة المخابرات الامريكية والايرانية والباكستانية والعربية الضالعة فى هذا الأمر منذ البداية ببعيدة عن الظروف النفسية والفكرية التى يعيشها المتطوعون ولم تكن هذه الظروف الا جزءا من السيناريو الذى تصوره الامريكيون منذ البداية للعملية ككل.

واذا قلنا ان الامريكيين كان لديهم سيناريو او اكثر لبدء واستمرار ونهاية الحرب ضد السوفيت فى افغانستان، فإننا نشك فى ان باقى الاطراف كان لديها مثل هذه السناريوهات. لذلك ما ان انسحب السوفييت من افغانستان وتوقف القتال حتى تحرك الامريكيون بقوة لاستثمار الموقف او لاستغلاله، بمعنى ادق، لصالح مخططاتهم، وفى مثل هذه الظروف التى وجد المتطوعون فيها انفسهم بعد توقف القتال، لم يكن صعبا على الامريكيين تطويع الموقف لحسابهم وسرعان ما تنبه الآخرون لما يجرى وبدأ كل طرف فى استغلال الموقف لخدمة مخططاته. وكان طبيعيا إن يحاول كل طرف استغلال مجموعات من هؤلاء المتطوعين لتحقيق اهداف مخططة تخدم مصالحه.

ولأن لكل طرف مصالح تتعارض وقد تتناقض مع اطراف اخرى، فقد كان طبيعيا ان تكون اوطان المنطقة مسرحا لعمليات يقوم بها هؤلاء العرب الافغان لخدمة مخططات من استخدموهم.

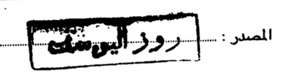
وهكذا تم توظيف الخبرات التى اكتسبها «العرب الافغان» طوال سنوات القتال لزرع الأرض بالارهاب.

وكان لمصر نصيب من هذه العمليات وهذه المخططات.

٠٠٠٧١٠٦

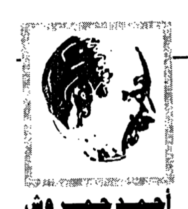


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

أوراق شخصية



أحمد حمروش

احد كتاب مصر تنتابه حالة من الاكتئاب والخوف حين يقرا فى صحف الصباح انه القى القبض فى احد المطارات العربية على عدد من المتطرفين القادمين من افغانستان وانه حين جرى تفتيشهم عثر مع بعضهم على كتب ومجموعة من اشرطة الكاسيت .

العرب الأفغان والمخابرات الأجنبية

وحالة الاكتئاب والحزن تنتاب الكاتب لانهم - اى القادمين من الافغان - كانوا موضع حفاوة واهتمام وسائل الإعلام العالمية عندما كانوا يحاربون حكومة كابول التى ساندها الاتحاد السوفيتى ، وإنه عندما كان يزور باكستان كانت توجه له الدعوة لزيارة بيشاور ولقاء المجاهدين العرب الذين استجابوا - حسب قوله إلى داعى الجهاد فتركوا متاع الدنيا ومضوا يبحثون عن الشهادة فى سبيل الله .

والكاتب فى حيرة لاقتران كلمة (الافغان) بالتطرف والإرهاب ، ولأن هؤلاء المجاهدين قد أصبحوا متهمين ومشبوهين .. وهو يعتبر اننا نرتكب خطأ جسيما إذا ما عممنا الاتهام على الجميع وان الكل ينبغى الا يؤخذوا بجريرة الجزء .. كما يقول إننا لا نملك ترف التفريط فى تلك الالوف من الشبان الشجعان .

والقضية التى اثارها الكاتب تستحق الاهتمام حتى يستبين الحق ولا تدخل الامور فى دائرة الغموض .. وقبل محاولة تفسير مشكلة (الافغان) نقول : إن الكاتب هو الأستاذ فهمى هويدى وان مقاله منشور فى إحدى الصحف العربية .

وبداية يجب ان نتفق على ان التعميم فى معالجة المشاكل هو خطيئة .. وان حكمنا على من اصبح يطلق عليهم اسم (الافغان) يجب ان ينهض على اساس من الموضوعية والحرص على مصلحة شعب مصر والأمة العربية .

واندفاع بعض الشباب للمشاركة فى مقاومة الاحتلال السوفيتى لافغانستان إلى جانب الشعب الافغانى ، هو عمل مشروع لا يمكن إدانته لما يحويه من اهداف نبيلة من وجهة نظرهم ، لانه يحارب الشيوعية ويناصر المسلمين ... ولكن نوايا هؤلاء الشباب الطيبة اختلطت بالظروف التى احاطت بالقتال فى افغانستان عندما وقفت الحكومة السوفيتية مع حكومة كابول ، والحكومة الامريكية مع الذين اطلق عليهم اسم المجاهدين من شعب افغانستان او المتطوعين ... ودخلت المشكلة فى الصراع المحموم للحرب الباردة ... واصبح هؤلاء الشباب - علموا أو لم يعلموا - طرفا فى معركة لا يقبضون على خيوطها ... واصبح تمويلهم اساسا لوجودهم .

وما من شك ان هؤلاء الشباب لم يكونوا يعملون فرادى ، وإنما كانوا يرتبطون بتنظيمات تحدد تشكيلاتهم المقاتلة . ومع الوقت انصهروا فى هذه التنظيمات التى لم يكن مصيرها فى يدها وحدها .. وانتهت حرب افغانستان بعد انهيار الاتحاد السوفيتى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

وانتهاء الحرب الباردة وسقوط حكومة كابول .. واصبح استمرار تواجد هؤلاء المتطوعين في بيشاور مدعاة للتساؤل، وخاصة بعد نشاط بعض المتطرفين الدينيين في الاتصال بهم لمحاولة استخدامهم في معركة جديدة لم تكن مع الأسف ضد حكومة شيوعية وإنما ضد حكومات وانظمة دولهم .

وهنا كان امام هؤلاء الشباب خياران .. إما رفض ان يتحولوا إلى اداة في يد التنظيمات الإرهابية التي عملت ومازالت تعمل ضد الامن والاستقرار في مصر وترتكب جرائم معادية للقانون ولسلامة ومستقبل الشعب المصري .. وإما الرضوخ لإيحاء القيادات التي عرفت بصلاتها المشبوهة .

وآثر هؤلاء ان يستمروا في دورهم اداة في يد الآخرين ، كما كانوا في حرب افغانستان اداة في يد اجهزة المخابرات الأجنبية ... لأن احدا منهم لم يعلن ان دوره قد انتهى بسقوط الحكومة الشيوعية في كابول .

ومن هنا بدا حذر الانظمة والحكومات ، من هؤلاء الذين اطلق عليهم اسم (العرب الافغان) والذين وضعوا انفسهم في خدمة قوى التطرف والإرهاب في إيران والسودان وغيرها .. واصبح واجب اجهزة الامن العربية مطاردتهم واعتقالهم ووضعهم امام التحقيق والمحاكمة .

ولذا لا اجد سببا او تبريرا للحزن والاكتئاب عندما يقع احد هؤلاء في قبضة اجهزة الأمن العربية .. كما لا اجد سببا او تبريرا لقبول هؤلاء (العرب الافغان) الانضمام إلى الفيلق الفرنسي للتدخل السريع الذي نشرت عنه مجلة (القبس) الكويتية واشار إليه الأستاذ فهمي هويدي في مقاله بالشرق الأوسط تحت عنوان (نحن اولى من فرنسا بتوظيف العرب الافغان) .

نعم لا اجد سببا وطنيا او تبريرا دينيا لقبول هؤلاء الخدمة في فيلق اجنبي .. بينما يرفضون العودة إلى اوطانهم مواطنين مسالمين .. إلا إذا كانوا قد طاب لهم العمل في خدمة المخابرات واجهزة الأمن الاجنبية ... وهنا لا تستقيم كلمات الكتاب الذين يحاولون تبرئة هؤلاء من افكارهم التي دفعت بهم إلى احضان التطرف والإرهاب والمخابرات الاجنبية . ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

تنظيم ارهابى جديد فى القاهرة والوجه البحرى يضم اعضاء من «حماس» هربوا من الضفة الغربية إلى مصر

اكتشفت نيابة امن الدولة العليا اثناء التحقيق مع الإرهابيين المتهمين بارتكاب عدة حوادث فى الصعيد عن وجود تنظيم ضخم فى القاهرة و محافظات الوجه البحرى .

تبين ان هذا التنظيم معروف باسم اعادة تشكيل تنظيم الجهاد ويضم ٤٠٠ متهم من العناصر المتطرفة منهم ٢١ فلسطينيا ينتمون لمنظمة «حماس» «والجهاد الاسلامى» الفلسطينى كما تبين ان هؤلاء الفلسطينيين تمكنوا من الهروب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اثر ملاحقة السلطات الاسرائيلية لهم وتوجهوا إلى جنوب لبنان حيث وفر لهم قادة «حزب الله» تسهيلات سفرهم إلى ليبيا ومنها إلى مصر وقد القى القبض على العضو القيادى مجدى سالم اثناء عبوره منفذ السلوم البرى على الحدود المصرية الليبية وكشف عن مخططات التنظيم واعترف بما يحرزه من مستندات وشفرات تحمل توجيهات ايمن الظواهرى وهوعضو قيادى بالتنظيم كان يحاول نقل نشاط التنظيم إلى جنوب لبنان ليتلقى اعضاؤه التدريبات هناك برعاية «حزب الله» بعد ان ضيقت عليهم السلطات الباكستانية الاقامة فى بيشاور .

إحالة قضيتي "الجهاد" و"العائدون من افغانستان" على القضاء العسكري

القاهرة: إحباط محاولة تفجير استهدفت محطة لمترو الانفاق

□ القاهرة - «الحياة»:

■ فيما تواصلت الجهود الأمنية لاعتقال منفذي عملية تفجير السيارة المفخخة في منطقة القللي وسط القاهرة قبل ثلاثة ايام، احبطت قوات امن مصرية مساء اول من امس محاولة لتفجير محطة مترو الانفاق في منطقة المرج شرق العاصمة، وأبطل خبراء المتفجرات مفعول قنبلة عثر عليها في المحطة.

وكانت قوات امن في محافظة دمياط في الدلتا احبطت أول من امس محاولة مماثلة استهدفت مدرسة، اذ عثرت على صندوق يحوي ثلاث عبوات ناسفة قرب سور مدرسة عمرو بن العاص وابطلت مفعولها.

وايدت المحكمة الادارية العليا في مصر امس برئاسة المستشار محمد الجمل رئيس مجلس الدولة قرار الرئيس حسني مبارك إحالة قضيتي «الجهاد» و«العائدون من افغانستان» على القضاء العسكري، وهما القضيتان اللتان نظرت فيهما المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية واصدرت احكاماً تتراوح بين الاعدام والسجن للمتهمين فيهما في كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي.

وكانت محكمة القضاء الاداري اصدرت قبل بضعة اشهر حكماً بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية فطعنت فيه هيئة قضايا الدولة واحيل الطعن على المحكمة الادارية العليا.

وفي محافظة بني سويف شمال الصعيد اكتشفت قوات الأمن مصنعي اسلحة.

وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير الأمن لـ «الحياة» ان المصنع الأول يمتلكه مزارع من قرية اهوه اسمه أحمد مراد عبدالعال، مشيراً الى اعتقال الأخير والعثور على ٢٥٠ قطعة سلاح داخل المصنع. واضاف ان المصنع الثاني يمتلكه جابر محمد السروجي الذي اعتقل وتم ضبط ٥٠ قطعة سلاح.

وعلى صعيد حادث انفجار السيارة المفخخة، واصلت اجهزة الأمن جهودها لاعتقال منفذي العملية

وشنت حملات عدة على معاقل للمتطرفين. وقال مصدر امني ان عدد المشتبه فيهم الذين اعتقلوا بلغ ١٠٠ شخص.

وقال اللواء منصور يسري مدير الأمن في القاهرة لـ «الحياة» انه اصدر تعليمات بتشديد الحراسة على المنشآت المهمة في القاهرة خصوصاً اقسام الشرطة والدوائر الحكومية تحسباً لعمليات مماثلة. واضاف انه قرر «زيادة اعداد المخبرين السريين في الشوارع وتكثيف الدوريات لحفظ الأمن».

وعلمت «الحياة» انه تم تشكيل لجنة اطلق عليها لجنة «إدارة الأزمة» وتضم ضباطاً كباراً في اجهزة امن الدولة والأمن العام وامن الوزارة لوضع خطة لاعتقال منفذي عملية تفجير السيارة.

وكشف مصدر امني ان السلطات اعتقلت ٢٢ من اعضاء جماعة «الشوقيين» في منطقة المنيب في الجيزة التي يسكن فيها الدكتور عمر عبدالعزيز صاحب السيارة المفخخة، بعد ان اكدت التحريات ان اعضاء الجماعة على خلاف معه ويرفضون فكره.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليمات بتفتيش حملة الحقائب في الأتوبيسات

إبطال قنبلة استهدفت مترو الأنفاق في القاهرة

القاهرة: من نبيل شرف الدين

بعد اقل من 48 ساعة من انفجار سيارة ملغومة في وسط القاهرة مما أسفر عن سقوط 7 قتلى (بينهم طفل عمره 6 سنوات)، احبطت اجهزة الامن محاولة ارهابية اخرى لنسف مترو الانفاق.

فقد ابطل خبراء المفرقعات مفعول قنبلة دسها مجهولون على شريط السكة الحديد لمترو الانفاق في محطة المرج (شرق القاهرة) كانت معدة للانفجار لحظة مرور المترو فوقها.

وتزامن اكتشاف القنبلة مع توصل اجهزة الامن الى المشتبه في ارتكابهم حادثي السطو على محل المجوهرات في ضاحية المطرية قبل 4 أيام وتفجير السيارة الملغومة بوسط القاهرة قبل يومين.

وكشف مسؤول امني عن ان المشتبه فيهم من اعضاء جماعة متطرفة تعرف باسم «جماعة امير الجيوش» التي تضم مجموعة من الافغان المصريين المنبثقة عن تنظيم «الجماعة الاسلامية» والتي تمكنت اجهزة الامن من تطويقها.

وربط المسؤول الأمني بين التوقيت للحادثين، اذ اكد ان ارتكاب حادث السطو على محل المجوهرات وسرقة 6 كيلوجرامات جاء بهدف تدبير نفقات تنفيذ العملية الثانية «تفجير السيارة» التي وصفها المسؤول بانها «تحد صارخ للسلطات».

وعلى صعيد قنبلة مترو الانفاق اكد تقرير خبراء المفرقعات أن العبوة من طراز «710» ومصنوعة محليا عام 1974. وطالبت نيابة المطرية بسؤال خبراء المفرقعات الذين ابطلوا مفعول القنبلة لبيان مدى صلاحيتها للاستخدام ومعرفة مدى خطورتها في حالة الانفجار ومقارنتها بالانواع التي يستخدمها المتطرفون.

وكان ملاحظ صيانة في مترو الانفاق يدعى علي سالم علي قد عثر على العبوة مصادفة بين قضبان محطتي المرج وعزبة النخل ومكتوب عليها من الخارج قنبلة موقوتة وذلك خلال مروره على شريط المترو، فاسرع الملاحظ باخطار رجال المباحث الذين

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

إبطال قنبلة

انتقلوا الى مكان الحادث لابطال مفعول العبوة.

من ناحية اخرى اصدرت اجهزة الامن في هيئة النقل العام تعليمات مشددة الى جميع سائقي اتوبيسات الهيئة بتفتيش اي حقائب خاصة بالركاب اثناء صعودهم الى الاوتوبيسات وفي حالة رفض اي راكب تجري احالته الى اقرب قسم شرطة للابلاغ عن الواقعة.

وعلى صعيد جماعة التطرف قال المسؤول الامني - الذي رفض ذكر اسمه - ان اجهزة الامن تمكنت من تطويق كل الخلايا العنقودية باستثناء ثلاث خلايا:

اثنتان بالقاهرة ولاهما من فلول «جماعة الشوقيين الجدد» والنازحة من الفيوم، والثانية هي جماعة «امير الجيوش» وهي من فلول الافغان المصريين الذين تمكنوا من دخول البلاد ولم تكن لهم معلومات مسجلة لدى اجهزة الامن، والمجموعة الثالثة في اسيوط وهي «مجموعة ابو عقرب» التي يترأسها عبد الحميد ابو عقرب وتنسب اليها حوادث اغتيال مساعد مدير امن اسيوط اللواء محمد الشيمي وقتل ضابطي الشرطة معه والجندي الذي قتل امس الاول.

ويذكر ان تقرير المعمل الجنائي الخاص بتفجير سيارة وسط القاهرة (الازبكية) اكد مبدئيا ان عبوة زنة كيلوجرامين من مادة تي ان تي مع المسامير والمقذوفات كانت موصلة بمفجر وجهاز توقيت استخدمت في تشغيلها بطارية السيارة، ووضعت العبوة في مقدمة السيارة بجانب المحرك، واوضح التقرير ان هذا الاسلوب يتطابق تماما مع واقعة تفجير مقهى وادي النيل قبل شهور بميدان التحرير.

ولم تعلن اي من الجماعات مسؤوليتها بعد عن محاولة تفجير المترو، وقد فسرت مصادر امنية هذا السلوك - على غير عادة الجماعات - بأنهم قد تلقوا نصيحة من قياداتهم بعدم التسرع بالاعلان عن مسؤوليتهم حتى لا يثبت ثمة دليل ضدهم او ييسر عملية البحث عنهم في الوقت الذي يروج فيه انصار التيار المتا[illegible] مقولة مسؤولية اجهزة الاستخبارات الاجنبية - وخصوصا الاسرائيلية - لضرب الاستقرار وتأليب السلطات على التيار الديني وايجاد رأي عام مضاد لما يصفونه بالصحوة الاسلامية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣



المحكمة تستجيب لطلب أسر المتهمين وتعيدهم إلى القفص

الدفاع أنهى مرافعته بطلب براءة ٤ متهمين

عاد المتهمون الى قفص الاتهام في قضية تنظيم (الـ ١٤) امس .. بعد عدة جلسات مضت كانوا خلالها خارج القاعة ، نظرا لاثارتهم الفوضى اثناء جلسة يوم السبت قبل الماضى .. انهى الدفاع مرافعته امس .. بالدفاع عن المتهمين الثانى والرابع والتاسع والرابع عشر .. طالب لهم بالبراءة بعد ان فند الاتهامات الموجهة اليهم .. واكد رئيس المحكمة للمتهم الثانى ان المحكمة لا تحكم الا بشرع الله .

عقدت الجلسة برئاسة اللواء احمد عبدالله وحضور العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى وحضور المقدمين محمد عبدالعزيز الشيخ وعزالدين عبدالعزيز رئيسى النيابة بأمانة سر المساعد اول عيد عبدالعزيز عامر ..

قبل بداية الجلسة توسطت زوجة المتهم الثانى حسن شلقانى ووالدة المتهم احمد الحسيني ومعهما عبدالكريم خليل المحامى المنتدب لدى رئيس المحكمة في السماح للمتهمين بالدخول الى القفص ليقوم افراد أسرهم الحاضرون بزيارتهم والتحدث معهم .. وتعهدوا بأن المتهمين سيلتزمون بنظام المحكمة داخل القاعة

وقد وافق اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة على الطلب الانسانى وفي الساعة الواحدة الا الثلث .. دخلت هيئة المحكمة الى القاعة .

وقال رئيس المحكمة : اننا ننبه المتهمين الى ان المحكمة سمعت شهود الدعوى واستمعت الى مرافعة النيابة ، وجانب من الدفاع الذى طالب ببراءة موكليه .

وأضاف : اننا سنواصل اليوم سماع الدفاع عن المتهمين الثانى والرابع والتاسع والرابع عشر ، وسنسمع المتهمين بعد المرافعة ،

وعقب المتهم الثانى حسن شلقانى قائلا : اريد ان اتكلم قبل المرافعة ، فقال رئيس المحكمة : سنسمع كل ما تريد أن تقوله ، كل من يريد ان يتحدث سنحضره ليقول ما يريده ، ثم أشار الى ان هناك سهوا قد حدث في قرار الاتهام ، حيث سقط منه اضافة المادتين (٤٠) و (٤١) من قانون العقوبات واضافة في الاتهام الثانى بالبند اولا .. وقال ان للدفاع أن يبدى أى ملاحظة .. ثم سأل : هل هناك قيود حديدية في أيدى المتهمين ، فرد قائد الحرس بالايجاب ، وأمر رئيس المحكمة بفك القيود والسماح لهم بالجلوس اذا ارادوا ليستريحوا وقال : ليعطونا ظهورهم اذا ارادوا ..

وكان المتهمون يقفون وهم يعطون ظهورهم للمحكمة) .. ثم اضاف قائلا للمتهمين : كان بودنا ان تكونوا موجودين لسماع مرافعة الدفاع ، واعتقد أن اهليكم نقلوا اليكم ما دار .

الدفاع سعيد

ثم تحدث عبدالكريم خليل المحامى قائلا : ان الدفاع سعيد وقد اثلج صدره ان المتهمين في داخل قفص الاتهام ، ونشكر الهيئة الموقرة انها ستتيح لمن شاء منهم ان يعقب او يبدى ما شاء من ملاحظات ، ولكن لنا ملاحظة بالنسبة للمتهمين ، انهم يرتدون زيا واحدا ، والمعلوم انهم في حبس احتياطى ، وللمحبوس احتياطيا كما هو معروف ان يظل مرتديا ملابسه العادية .

تابع الجلسة :
فاروق الشاذلى
ياسر رزق
طاهر قابيل

واكد رئيس المحكمة انه سيتم تحقيق اى شكوى وازالة اسبابها ، وهنا قالت والدة المتهم الرابع أحمد الحسينى : احضرنا لهم طعاما ، هل نعطيه لهم ام لا .. فرد رئيس المحكمة قائلاً : في اخر الجلسة سنسمح لكم بالجلوس معهم واعطائهم الطعام ..

واعلن رفع الجلسة لاداء صلاة الظهر ..

واثناء الاستراحة أدى المتهمون الصلاة في القفص .

ثم عادت المحكمة للانعقاد في الواحدة و ١٠ دقائق .. ووجه المتهم الثانى حسن شلقانى كلمة الى رئيس المحكمة دعاه فيها الى الحكم بما انزل الله .. وقال اننا سنقف بين يدى الله وسنتحاسب وسيحكم الله بيننا .. اننا مظلومون والله أعلم بذلك .. وهنا قال محاميه المنتدب على حلاوة : ياريت يا حسن تركز على كلمة « مظلومون »

وتسرد فى هذا الشأن .. ثم وجه كلامه لرئيس المحكمة قائلا : على كل حال ، لقد قال حسن انه يريد تطبيق شرع الله .. فرد اللواء احمد عبدالله قائلا : اطمئن يا حسن نحن لا نطبق الا شرع الله .

ثم بدأ المحامى على حلاوة دفاعه عن المتهمين الثانى والرابع عشر .. وتناول ما نسب للمتهم الثانى من انه سافر الى باكستان وافغانستان حيث امضى ٩ شهور والتقى مع المتهم الاول مصطفى حمزة ، وقال ان هذه اقوال مرسلة . فالنيابة لم تقل لنا كيف سافر .. فلا يمكن ان يكون قد سافر دون المرور على الجوازات

تناقض اقوال المتهمين

ثم تناول المحامى التناقض فى اقوال المتهمين فى التحقيقات حول اماكن تسلمهم السلاح ومواعيد لقاءاتهم .. كما تناول موضوع البندقية رقم (١٩٧٢) التى اشار قرار الاتهام الى انها كانت احدى البندقيتين اللتين استخدمتا فى محاولة اغتيال وزير الاعلام ، وقال ان بندقية بذات الرقم قد تم تحريزها فى محضر جناية قتل بطوخ فى العام الماضى . واضاف انه كان من الاجدى حتى يطمئن وجدان الدفاع والمحكمة ان يؤتى بالبندقيتين الى القاعة .. ثم اشار الى شهادة البواب فى حادث صفوت الشريف بان احد المتهمين كان يحمل رشاش بورسعيد وان البواب قال انه خدم بالقوات المسلحة وكان سلاحه الشخصى هو رشاش بورسعيد . كما اشار المحامى الى ما ذكره البواب من انه شاهد احد الجناة يمسك بجنبه ورأى دماءه تسيل ، بينما ذكرت التحقيقات ان محاولة الاغتيال تمت ببندقيتين اليتين ، كما لا يوجد احد من بين المتهمين فى القفص قد اصيب .. ونوه المحامى بأن حادث صفوت الشريف وقع فى اليوم الثانى لزفاف المتهم حسن شلقانى .. وقال انه من كل ذلك تكون الدعوى بالنسبة لحسن عارية من الدليل .

ثم تناول المحامى موقف المتهم الرابع عشر على مرزوق .. قال ان تهمتيه هما الانضمام للجماعة والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم .. واضاف ان المتهم مصاب بشلل اطفال لكيف يتسنى له اطلاق النار والقاء القنابل ؟! وطالب فى نهاية مرافعته ببراءة المتهمين .

وترافع بعد ذلك حمدى عبدالله ابراهيم المحامى عن المتهمين الرابع احمد الحسينى والتاسع احمد محمد السيد . ودفع ببطلان القبض والتفتيش للمتهمين لاعتماده على كتاب مباحث أمن الدولة الذى صدر بدون تحريات . كما دفع ببطلان اعترافات المتهم الرابع بالنيابة لوقوعه تحت ضغط وتعذيب ، وان ما نسب اليه من اعتراف متناقض تماما وان اى دليل يؤخذ من الاعترافات باطل وقال إنه لاتوجد اى قرينة بالاوراق وتعتبر دليلا ضد المتهم التاسع ، كما ان المتهم انكر جميع الاتهامات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الادارية العليا تؤكد في حكم نهائي :

حق رئيس الجمهورية في إحالة جرائم الإرهاب للقضاء العسكرى

أيدت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة امس برئاسة المستشار محمد الجمل في حكمها النهائي قرار رئيس الجمهورية باحالة قضايا الارهاب الى القضاء العسكري. وقالت ان للرئيس في حالة الطوارئ ان يحيل أيا من الجرائم للمحاكم العسكرية وهو يمارس هذا الاختصاص

باعتباره مسئولا عن الشرعية وسيادة القانون وكفالة الامن وأضافت ان الرئيس يقدر في حدود مسئولياته اختيار نوع معين من الجرائم فيحيلها الى القضاء العسكري.

واكدت المحكمة - في حيثيات حكمها بالغاء حكم القضاء الاداري الصادر في ديسمبر الماضي بوقف قرار الرئيس في هذا الشأن - ان الحكم قد صدر بالمخالفة لقواعد التفسير الأصولية لنص قانون المحاكم العسكرية وكذلك بالمخالفة للمبادئ التي استقرت عليها المحكمة الادارية العليا.

٧١١٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣



واضح .. ان هدف الارهابيين هو اثارة الرعب بين المواطنين الابرياء ، وترويعهم ، والقاء الفزع فى قلوبهم ، عن طريق عمليات القتل العشوائى ، التى اصبحت تطيح بمواطنين ابرياء ، وباطفال فى عمر الزهور !

وواضح .. ان الارهابيين بدأوا يلجاون إلى جرائم القتل العشوائى ، بعد ان فشلت كل جرائمهم السابقة فى تحقيق اهدافهم واغراضهم !

ربما تصوروا انهم قادرون على تغييرالنظام ، واسقاط الحكم عن طريق عمليات القتل الجماعى التى كانوا يمارسونها فى الصعيد بين الحين والآخر .. ولكن جرائم القتل الجماعى ، وجرائم الصعيد عجزت عن هز نظام الحكم ، وعجزت عن اسقاطه !

من هنا لجات جماعات الارهاب إلى ضرب السياحة ، لتحرم نظام الحكم من مصدر اساسى من مصادر الدخل القومى .. غير عابئة ، او مبالية ، بما سببه ضرب السياحة من حرمان الملايين من المصريين البسطاء من مصدر دخلهم الرئيسى .

ولم تقتصر جرائم الارهابيين ، على جرائم الصعيد ، وجرائم السياحة .. إنما لجاوا إلى توسيع دائرة نشاطهم بالاعتداء على رجال الشرطة ، واغتيال الجنود والضباط ، ووضع المتفجرات فى المقاهى والقطارات والاتوبيسات .. كل ذلك لاثارة الرعب ، والفزع بين المواطنين ، واثارة الفوضى فى المجتمع .. ورغم كل هذه المحاولات بقى النظام ، ولم يسقط .. واستمرت الأوضاع ، ولم تنهر !

من هنا لجا الارهابيون الى تغيير اسلوبهم .. فنقلوا حربهم مع الشرطة والدولة ، إلى المواطنين الامناء البسطاء .. واختاروا مواقع تجمعهم كما حدث مؤخرا فى منطقة القللى ، وبثوا المتفجرات فى هذه المواقع لتقتل الناس بعشوائية ، وبغير حساب !

ويخطىء الارهابيون لو تصوروا ان بث الذعر بين المواطنين يمكن ان يؤدى إلى سخط المواطنين على الحكومة ! بالعكس ان جريمة القللى ادت إلى تعاطف المواطنين مع الحكومة ، وسخطها على هذه الجماعات التى تفتقد إلى ابسط مشاعر الرحمة ، والانسانية .

وإذا كان هناك من تعاطف مع هذه الجماعات ، او حاول تبرير تصرفاتها وافعالها .. فإن احدا اليوم وبعد جرائم القتل العشوائى لا يمكن ان يتعاطف مع هذه الجماعات ، او يبرر جرائمها .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الهدف من جرائم القتل العشوائى كما يبدو ، هو اثارة رعب المواطنين ، ونشر الفوضى فى المجتمع ..لعل هذه الفوضى تساعد على سقوط النظام .. هذا ما يتصوره الارهابيون .. وإلا فما تفسير جريمة القتل التى اودت بحياة الأطفال ، والنساء ، والشيوخ ؟

إن جرائم الارهابيين يجب الا تفزعنا .. ويجب الا ترعبنا .. او تثير الخوف فى قلوبنا .. وإذا كان الارهابيون قد لجأوا إلى نقل حربهم إلى الشعب والمواطنين .. فواجبنا أن نقف فى وجوههم ، وان ندافع عن أنفسنا ، وأن نتوقف عن نغمة « وانا مالى » ونساند الدولة والشرطة فى الحرب على الارهاب .

لقد فشل الارهاب فى كل بلاد العالم .. ولن ينجح فى مصر !

سعيد سنبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

كلمات

كان الوزير اللواء حسن الالفى قد حدد لنا موعدا للقائه قبل وقوع الحادث المؤسف البشع الذى اودى بحياة ستة اشخاص ابرياء ، من بينهم اطفال ، اضافة الى عدد من الجرحى . وبعضهم اصاباتهم خطيرة . نرجو ان يكتب الله لهم النجاة . وتوقعت ان يعتذر عن عدم استطاعته لقاءنا صبيحة اليوم التالى لوقوع الحادث الأليم . ولكنا وجدناه جاهزا للموعد المحدد بالدقيقة ، هادئا متماسك الاعصاب . يقظا فى غير توتر ، صافى الذهن لا تظهر على وجهه اية علامة من علامات الانفعال .

قال : لعل الذين لايزالون حائرين فى امر هؤلاء الارهابيين . يتاكدون من انهم لا علاقة لهم بالدين من قريب او بعيد . ان الذى يقتل الابرياء . بغير ذنب . وخاصة الاطفال ، لا يمكن ان ينتسب الى اى دين . انها جريمة تناقض كل اديان السماء . .

قلت له انك تتحمل اعباء لا اظن احدا ينكر فداحتها . قال أعرف ذلك واعرف اكثر مما تعرفون . قلت لعلك لا تقصر اهتمامك وعملك على قضية الارهاب . فهناك ما هو مرتبط به ، وما لا يمكن ارجاء مواجهته . قال اعرف ما تقصده ، ولعلك تعني موضوع الفساد . ولى فى مواجهة الفساد ماض طويل . والفساد والارهاب قضيتان مترابطتان ، لا يمكن التفرغ لاحداهما دون الاخرى . فهؤلاء المجرمون الذين يروعون المجتمع ويحاولون الاضرار بالامن . يتخذون من موضوع الفساد مبررا لهجومهم الاجرامى على المجتمع كله .

وواجبنا ان نعمل على الجبهتين فى وقت واحد ، وفى نفس الوقت لا نهمل اى جانب من جوانب الامن . وان نبذل كل ما فى الوسع لاستقرار الامن والنظام واحترام القانون وسيادته الكاملة على الجميع . واؤكد لك انى لا يمكن ان اسمح بالتستر على فساد من احد مهما يكن موقعه . لأن القانون ينبغي ان ياخذ مجراه على جميع المواطنين بلا استثناء .

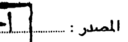
قلت له يا سيادة الوزير لعلك تدرك ان الفاسدين المفسدين ليسوا اقل خطرا من الارهابيين المجرمين القتلة . قال بل اعرف ذلك وادركه واهيىء نفسى له ، واتوقع ان اخوض معركة مع الفاسدين لا تقل ضراوة عن المعركة مع الارهابيين .

وقال كلاما عن الارهاب ومصادره وتمويله واهدافه ووسائل مواجهته . واكد انه يلزم نفسه بمراعاة الله والضمير حتى لا يظلم بريئا ، ولا ياخذ احدا بجريرة احد اخر . والعقوبة الجماعية محظورة ، وتجاوز القانون امر غير مسموح به .

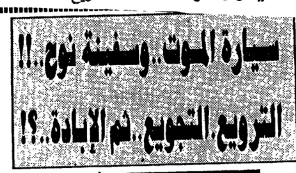
اننى ادعو لهذا الرجل بالتوفيق فى اداء واجبه نحو الارهاب ونحو الفساد ونحو كل ما يتعلق بامن الوطن والمواطنين ، وسيادة القانون واحترام القضاء والحفاظ على هيبة الدولة ، دون تهاون ودون تجاوز كذلك .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣



سيارة الموت.. وسفينة نوح..!!
الترويع.. التجويع.. ثم الإبادة..؟!

بقلم: محفوظ الأنصارى

حفظ الله الكنانة.. حفظ الله أهلها وأرضها.

نجا الله الكنانة من كل شر وسوء..

فلولا العيون الساهرة.. والقلوب العامرة..!!

لولا هؤلاء «البررة..!!» ، الذين يقضون ليلهم ، «ركعا..!!» «سجداً..!!»

لولا نفاذ البصيرة ، وبعد النظر ، الذى يتمتع به «حفنة !!» الورع والتقوى..!!..

هذه «الحفنة..» التى تخشى الله..!! وتغار على دينه الحنيف...!!

لولا هذه «البنادق المشهرة..!!» «والقنابل المتفجرة..!!» «والسيارات الملغمة..!!» ، أو المفخخة

لولا ، «تكنولوجيا الدمار القاتل..» وأدوات القتل الحديث «العمياني..!!»

لولا هذا كله هذا الذى يتحلى به ويمسك بأدواته «رجال التقوى الجدد..»

من يتولى منهم مهمة التنفيذ.

ومن يكتفى منهم بمسئولية الفتوى. !! ومسئولية التخطيط.

لولاه لفسدت الأرض.

لقد أدركوا بل وتنبأوا، أن الطفل «عبدالله رشاد». ينبىء مستقبله ، بأنه، سيكون خطرا على الدين، وعلى الحياة..!!

وأن سلوى أخته.. الصبية التى لم تتجاوز بعد الرابعة عشرة هى الأخرى «ذات طالع..!!» ، ملىء بالغموض المخيف..!!

وأخوهما الشاب سيد. «زعيم هذه العصابة الصغيرة..!!» ، ها هو يتحرك ، ويأخذ «جماعته..» ، عبدالله الطفل ، وسلوى الشابة . يجوب بهما أنحاء المدينة.

وهذا سلوك سيىء..!! ، يكشف فى بداياته عن أشياء لا تطمئن. وعن مستقبل محفوف بالشكوك..!!

٠٠٠٧١٢٠

وأنه.. ولذلك كله.. لابد من استئصال الشر من أساسه، وعند مولده..!!.. وألا يسمح لهم بمواصلة الحياة .وإلا وقع المكروه.. حتى يجنبوا الناس والعباد والوطن ، «فتنة..!!» قد تصيب الكافة..

●●●●●●

نشهد أيضا.. أن «حفنة البررة..!!» ،من أهل الورع والتقوى.. أهل الفتوى والتخطيط والتنفيذ..!!
لم يفتهم أن يثبتوا أنهم ليسوا متعصبين..!!
وليسوا طائفيين..

فقد أصابت قنابلهم، أو سيارتهم «المفخخة..»، المسلم، مثلما أصابت وطالت المسيحي..

قتل «عملهم البطولي والأخلاقي والتقي..!!»، الرجل مثلما قتل المرأة.. فلا تمايز، ولا إنحياز للجنس..

قتل الشاب.. مثلما قبض روح الطفل..
فالجزاء صارم.. والحد مرفوع على رءوس العباد..!!
فلا سماحة، ولا رحمة..!! ، مع هذا المجتمع الكافر..!!
بنسائه وأطفاله.. بشيوخه وشبابه..!!
فأهل الإيمان.. رجال التقوى..!!
أهل الخشية والتبتل والورع..!!
أهل المروءة والغيرة على الدين..!! وعلى الوطن..
فكروا.. وتدبروا.. ثم حكموا..!!
القرار نهائي، لا نقض له ولا إبرام..
والحكم نافذ، لا رجعة فيه ولا تردد..
الحكم بسيط، وسريع، بسرعة قبض الروح وصعودها..
واضح كشمس النهار، وعلى رءوس الأشهاد..
الحكم.. إعدام وطن.. واغتيال أمة..!!
الحكم.. إستئصال «للكفر..!!» .. ونزع لجذوره.. ومسح وتطهير لآثاره..!!

الحكم.. التخلص، من كل من يدب بقدميه فوق هذا التراب.. والقتل لكل من يعيش على هذه الأرض..

والفناء لكل ما تحمله مدن هذا الوطن وقراه ونجوعه.. وكل ما يتواجد في شوارعه وحواريه وأزقته، من زرع وضرع.. من مأوى ومسكن.. من قوت وزاد.. من ثروة أو أثر أو بناء..

فكلها من فعل الكفرة، ومن دنسهم.. لوثتها أيديهم وأبدعتها وشيدتها عقولهم وسواعدهم..!!

هي رجس من عمل الشيطان الذي سيطر على نفوسهم..!!
وكان دافع عملهم وعرقهم..!!
الحكم «بالابادة..!!» التامة.. والتطهر، والتطهير الذي لايبقى ولا يذر..!!
بعد نفاذ الحكم..
بعد «يوم القيامة..!!» ، الذي بدأت «حفنة الابرار..!!» مسيرته.. قتلا ، وحرقا ، وتدميرا..

سيكون المجال فسيحا.. والوقت متسعا، لاقامة المجتمع الصالح.. المجتمع الجديد.. مجتمع الفضيلة الخالي من الإثم، البريء من الكفرة..!!

لكنني أخشى.. أن تكون «حفنة الأبرار..!!» ، أصحاب «القيامة..!!» أو «القارعة..!!» ، قد نسيت التجهيز والإعداد ، لبناء أو صنع «سفينة نوح..!!» ، «موديل ٩٣ ..» ، أو حسب «موضة..» التسعينات .. سفينة تعصمهم «من طوفانهم..!!» ..

●●●●●●



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

أشهد «لحقنة الأبرار..!!» ..

من يتولى منهم التدبير والتخطيط والمؤامرة.. ومن يضع التكليفات ويحددها..

ثم من يشهر «الآلى..» فى قلب العباد.. فيقبض الروح فى لحظة.

أو من يضع قنبلة فى مقهى، أو داخل أوتوبيس، أو محطة قطار، أو فى سوق.. أو دار علم..

أشهد لهؤلاء، وأولئك، أن خطتهم دقيقة.

حلقاتها متواصلة، ومتتابعة، ومنطقية.

وأنها جميعها تتجه بكل الثبات والاطمئنان، بل وبالبرود، ولیسمحوا لى باستخدام هذا الوصف الأخير .. برود الدم، والقلب، الذى لا يسمح لخلجة، أن تبين، أو لرمشة عين أن تتحرك..

ولا تسمح لضمير، أن يتعلق.. أو لخشية من الله أو الناس، أن تهز يده فيتردد فى قتل، أو تفجير، أو إفناء..

أشهد لهم أنهم «بأخذونتنا..» .. بأخذونتنا نحن أهل هذا الوطن وناسه..

● فبعد الترويع، والتخويف والتهديد، الذى وصل فى بعض حلقاته إلى القتل والتنفيذ بالقتل.

● بعد هذه المرحلة. إنتقلوا إلى قطع الأرزاق.. تحولوا إلى سياسة التجويع، بإغلاق أبواب العمل وفرصه ونشاطاته.. يوم توجهوا بكل خططهم، وبكل سلاحهم الي السياح..!!

وأشهد انهم أدوا مهمتهم بكل الكفاءة.. ودائما بكل التجرد وبلا تمييز.

إستطاعوا أن يحرموا الملايين من لقمة العيش..

ويحرموا الأطفال من كوب لبن.. ويحرموا التلميذ من نعل أو حذاء يقى قدميه.. ومن لباس يستر جسده، ومن زى يكفل له العيش الكريم بين زملائه..

وهم فى ذلك.. وكعادتهم لم يميزوا، بين «عربجى حنطور..»، أو بائع ترمس، أو صانع طاقية شعبية، أو صانعة «منديل بأوية..»، أو مراكبى..

وبين فندق « نجوم، أو باخرة تمخر عباب النهر.. أو شركة طيران تنقل السياح..!!

أصابوهم جميعا وفى نفس الوقت.. وبنفس السلاح ونفس الأداة..

● بعد الترويع.. ثم التجويع.. وصلوا إلى مرحلة القتل الجماعى، مستخدمين أحدث الوسائل.. «السيارات الملغومة..» والمتواجدة، فى مناطق التجمع الكثيف.. فى موقف عام للحافلات..

وأظن الخطر قد جانبهم بعض الشىء.. فقد إنفجرت السيارة يوم جمعة.. حيث كان أغلب الناس فى بيوتهم.. وإلاكان «الانجاز..!!»، أكبر وأعظم..!! وإلاكانت «الوجبة..» ، وجبة القتل أكثر دسامة..!!

●●●●●●

حقيقة.. وبكل الصدق.. كنت أظن أن ضميرا سوف يصحو ويتقلق.

وأن عقلا سوف يستيقظ.. وأن نفسا سوف تراجع نفسها.. وأن جماعة سوف تعيد حساباتها.. بعد أن طال «إرهابهم..» الغلابة.. وبعد أن أزهق أرواح الأبرياء.. وخرب بيوت أتقياء مستضعفين، يرعون الله فى عملهم.. ويؤدون الفرائض والعبادات، على أتم وجه.. يكدون ويكدحون.. لايؤذون أحدا.. وأملهم ألا يطولهم أذى الآخرين..

حقيقة وبكل الصدق.. كنت أتصور، أن النتائج المزعجة والمرعبة والمخيفة، للعمليات، التى وقعت.. سوف تعيد إلى النفوس، إيمانا، كان قد هجرها..



سوف تعيد رحمة قتلها وأماتها يأس أو إحباط. أو حقد..

كنت أظن أن.. الوجدان سيعمر مرة أخرى باليقين.. بعد غفلة طارئة. أو غضب عارض. أو غسيل منظم «للدماغ..»..

لكن وبكل الحق.. أفزعني حادث «القللي..»، حادث السيارة التي انفجرت فأطاحت بالحياة، وأطاحت بأمل أب يكد، وأم تعاني، وأخوة يحدوهم الرجاء في حياة أفضل..

لا أظن الوقت قد فات.. حتى بالنسبة للفاعلين..

أظن الباب مازال مفتوحا.. أمام ضمير يصحو.. ونفس تصفو.. وقلب يعود ليمتلىء بالايمان من جديد.. وعقل يغتسل، ويتطهر، من دنس أصابه، واثم سيطر عليه..

وأنا على ثقة.. أن هذا هو المعدن الحقيقي والأصيل الذي يشكل الإنسان في مصر هذه مكوناته.. وهذه طبيعته.. وهو عائد إليها.. عائد بكل الأبناء. للعقل.. وللضمير.. للإيمان وللسماحة..

عائد للرحمة، التي غلفتها قسوة وافدة دخيلة.

ليست من تكوينه.. وليست من طبيعته..

رحم الله الشهداء.. رحم الله الأهل الذين يعتصرهم الحزن.. وتهز كيانهم المأساة.

فلا شيء أقسى من الغدر.. إذا ما كان ثمنه وضحيته حياة.. حياة إنسان.

محفوظ الأنصاري



بعد التخلى عن سياسة «الضرب فى المليان»

المتطرفون فى أسيوط يشكرون رجال الشرطة

□ القاهرة ـ خاص

من المتوقع ان يثنى المتطرفون في مصر على قيادات الشرطة؟.. هذا ما حدث بالفعل في محافظة أسيوط بصعيد مصر عندما وقف أحد قادة التطرف عقب صلاة العشاء بمسجد «الرحمة» ووجه الشكر إلى قيادات الداخلية لحسن معاملتهم وحرصهم على عدم إراقة الدماء، بعدما كان منهج قوات الشرطة «الضرب فى المليان» واتباع سياسة « القبضة الحديدية»

مصدر أمنى مسئول يقول تعيين اللواء حسن الالفي وزيرا للداخلية ساعد على تهدئة حالة التوتر بين المتطرفين ورجال الامن.. حيث كان رجال الشرطة مستهدفين من المتطرفين ثأرا لمقتل أحد عناصرهم. وقال ان الشارع المصرى بصفة عامة والصعيد بصفة خاصة كان يعاني من فقدان الثقة فى رجل الشرطة والمعاملة القاسية من البعض والتي تتجلى فى حالة حظر التجوال التى يفرضها الامن علي القرى والمدن المشتعلة باحداث الارهاب فكان لزاما علي وزير الداخلية الجديد ان يعيد جسر الثقة بين الشرطة والاهالى، وكانت البداية تغيير رموز الأمن فى بعض المناطق التى اشتهروا فيها بقسوتهم فجاء باللواء محمود عنتر مديرا للأمن بدلا من اللواء عبد الوهاب الهلالى والذى كان مقلبا باسم « السفاح» (فماذا فعل اللواء عنتر فور مجيئه؟).

يقول اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن أسيوط: علمت من الاوراق والتقارير ان ٢٠ ضابطا فى إدارة البحث الجنائى باسيوط لا يرحب بهم الاهالى ولايبدون معهم تعاونا نتيجة احتكاكات أو افعال رسبت فى نفوس الاهالى كراهية تجاه هؤلاء الضباط، فقمت باستبعادهم من مناطقهم، بالاضافة إلى الاجتماعات المستمرة مع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة والتعاون الوثيق مع محافظ أسيوط الجديد بالرغم من حادثتى اغتيال النقيب يحيى عبد المالك معاون مباحث القوصية والملازم أول أمام خطاب معاون مباحث البدارى إلا اننى لم اقم بفرض حظر التجوال في المدينتين فشعر الاهالى بجدية السياسة الجديدة وتغير الحال بالاضافة إلى المعاملة الحسنة داخل اقسام الشرطة للأهالى، كل ذلك شعر به المواطن فى أسيوط واقتنعوا بجدية ما أعلناه باننا لن نضرب فى المليان، ولدى ٤٠ ارهابيا مطلوب القبض عليهم من بينهم ١٠ ارهابيين تؤكد التقارير والمعلومات الامنية أنهم خارج محافظة أسيوط والباقيون مختبئون داخل المحافظة ولاعودة إلى سياسة القبض والاعتقال العشوائى وستكون خطتى هى القبض على هؤلاء فقط وتقديمهم إلى المحاكمة. ويؤكد مصدر أمنى مسئول ان التعليمات قد صدرت لجميع قوات الأمن بان يحاولوا قدر استطاعتهم عدم إصابة أحد من الارهابيين أثناء عمليات القبض عليهم بعدما أصبح يقينا ان بعض العناصر الارهابية تقوم بالتخطيط لقتل بعض أفراد الشرطة انتقاما لمقتل أحد أفرادها وأخر هذه العمليات الثارية مقتل النقيب يحيى عبد المالك ثارا لمقتل أحد القيادات المرموقة للجماعات الارهابية فى عهد اللواء الهلالى وهو أحمد زكى الشريف الذى قتل و٦ آخرين فى عملية واحدة استخدمت فيها مدافع أر. بى. جى والبلدوزرات لاقتحام الوكر الذى يختبأون فيه.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

«الوسط» تجري تحقيقاً حول اللغز الكبير: هل هناك علاقة سرية بين عمر عبدالرحمن والاميركيين وما حقيقة الاتصالات بين واشنطن والجماعات الاسلامية المتطرفة؟

تحقيق بقلم المحرر الديبلوماسي شارك فيه راسل وارن هاوي من واشنطن ومراسلو «الوسط» في نيويورك وباريس



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

في حياة الشيخ الضرير عمر عبدالرحمن، الزعيم الفعلي «للجماعة الاسلامية» في مصر والمقيم حالياً في الولايات المتحدة، لغز كبير تلخصه هذه التساؤلات: هل تعاون الشيخ عمر عبدالرحمن، بشكل مباشر أو غير مباشر، مع المخابرات المركزية الاميركية خلال سنوات الجهاد ضد السوفيات في افغانستان؟ وهل كانت «ثمرة» هذا التعاون تساهل السلطات الاميركية مع عبدالرحمن في قضية دخوله الى الولايات المتحدة ثم منحه اقامة دائمة؟ وترتبط بهذا اللغز قضية اخرى يطرح بشأنها الكثيرون، في واشنطن والقاهرة وعواصم اخرى، الاسئلة، وهي:

– هل جرت فعلاً اتصالات سرية بين مسؤولين وديبلوماسيين اميركيين وشخصيات من الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر، وما هدف الولايات المتحدة من هذه الاتصالات، وهل توقفت الآن ام لا؟ وهل تتعامل الولايات المتحدة مع الجماعات الاسلامية في مصر على اساس انها «قوة سياسية» يجب اخذها في الاعتبار ام على اساس انها تشكل خطراً على المصالح والاهداف الاميركية في المنطقة؟ القضية حساسة بلا شك لكنها على قدر كبير من الاهمية، لذلك رأت «الوسط» ان تجري تحقيقاً دقيقاً بشأنها لمحاولة معرفة حقيقة «العلاقة» بين الشيخ عمر عبدالرحمن والاميركيين، وحقيقة الاتصالات بين واشنطن والجماعات الاسلامية المتطرفة. وشمل هذا التحقيق مقابلات مع مسؤولين في ادارة كلينتون معنيين بهذه القضية، ومع روبرت غيتس المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية ومع فينسنت كانيسترارو المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية الاميركية عن مكافحة «الارهاب» في الشرق الاوسط. كما شمل التحقيق مقابلات مع بعض الشخصيات العربية، التي طلبت عدم ذكر اسمها، والمطلعة على شؤون

الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر، ومقابلات مع مسؤولين وديبلوماسيين فرنسيين وبريطانيين مهتمين بهذه القضية وبأفغانستان.



المصدر : 

التاريخ : ٣٠-١ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد توصلنا، نتيجة هذا التحقيق الواسع، الى النتائج الرئيسية الآتية:

١ - ليست هناك ادلة ملموسة على وجود علاقات بين الشيخ عمر عبدالرحمن والمخابرات المركزية الاميركية، اذ لم يرفض احد تاكيد «الانباء» المنتشرة بهذا الشأن. لكن هناك شبهات كثيرة حول وجود «علاقة ما» بين عمر عبدالرحمن والاميركيين مختلفة عن الصورة الظاهرة والتي توحي بالعكس.

٢ - الامر الاكيد الذي توصل اليه تحقيق «الوسط» هو ان السلطات الاميركية «تساهلت» مع عمر عبدالرحمن بل «سهلت له» سبل الاقامة في الولايات المتحدة.

٣ - الامر الاكيد الآخر الذي توصل اليه تحقيق «الوسط» هو ان اتصالات سرية جرت فعلاً بين مسؤولين وديبلوماسيين اميركيين وبين عناصر من الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر.

ولندخل في التفاصيل.

نبدا، اولاً، بمسالة علاقة عمر عبدالرحمن مع الاميركيين.

منذ الانفجار في مبنى «المركز التجاري الدولي» في نيويورك في شباط (فبراير) الماضي، انتشرت في واشنطن، سواء داخل الكونغرس الاميركي او في اوساط الخبراء الاميركيين المعنيين بشؤون الجماعات الاسلامية، «انباء» تفيد ان الشيخ عمر عبدالرحمن ساعد وكالة المخابرات المركزية الاميركية خلال سنوات الجهاد ضد السوفيات في افغانستان. ووفقاً لهذه «الانباء» فان مساعدة عمر عبدالرحمن للاميركيين شملت نقل وتحويل اموال الى المجاهدين الافغان، كما شملت تسهيل ارسال متطوعين الى افغانستان. مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية نفى لـ «الوسط» علمه بوجود مثل هذه العلاقة بين عبدالرحمن والمخابرات الاميركية وان كان اعترف بان المخابرات الاميركية كان لها «دور رئيسي» في تامين الدعم الذي كانت تقدمه الولايات المتحدة للمجاهدين الافغان منذ نهاية السبعينات وحتى انتصار هؤلاء المجاهدين ودخولهم كابول العام الماضي. وقد اعترف جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي السابق في مذكراته التي صدرت الشهر الماضي بان وكالة المخابرات المركزية الاميركية هي التي كانت تشرف على «العملية الافغانية»، اي على المساعدات الاميركية المرسلة الى المجاهدين الافغان. ولا تستبعد مصادر اميركية وعربية ان يكون حدث «تعاون سري»، في الثمانينات، بين الاميركيين وعمر عبدالرحمن في افغانستان، خصوصا ان الشيخ الضرير لعب دورا مباشراً في مساعدة المجاهدين الافغان وتشجيع المصريين على القتال الى جانبهم.

الملف السري الكبير

لكن احداً في واشنطن لا يريد ان يفتح «الملف السري الكبير» المتضمن معلومات وتقارير ووثائق عن مختلف انواع الدعم والمساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة، وبعض الدول الاخرى، للمجاهدين الافغان طوال سنوات حربهم ضد السوفيات والشيوعية والنظام المؤيد لموسكو في كابول. ويواجه المسؤولون الاميركيون عقوبات صارمة اذا ما سربوا اية معلومات عن هذه القضية او تحدثوا الى احد في الامر، خصوصاً بعدما اتضح ان عناصر مصرية وعربية لها علاقة بافغانستان وبسنوات الجهاد هناك «متورطة» في عملية تفجير مبنى «المركز التجاري الدولي» في نيويورك في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي. والسرية تفرض نفسها، ايضاً، لا سيما بعدما تبين ان «الافغان العرب» هم «القوة الدافعة» في الهجمات التي تشنها الجماعات الاسلامية المتطرفة ضد اهداف ومنشآت مختلفة في مصر والجزائر وتونس وبعض الدول الاخرى.

ولا بد من التوقف، هنا، عند قضية الدعم الاميركي للمجاهدين الافغان لأنها تساعد على فهم جانب من الموضوع الذي يهمنا.

اذا كانت المساعدات الاميركية للمجاهدين الافغان بدأت قبل الغزو السوفياتي لافغانستان في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٩، وذلك في اطار تعاون بين دول عدة، بينها باكستان وفرنسا، فان عهد الرئيس ريغان شهد نموا كبيرا للدعم الاميركي المقدم الى المجاهدين.

والواقع انه بعد خطف وقتل السفير الاميركي في كابول ادولف دابس في شباط (فبراير) ١٩٧٩، جرى نقاش داخل ادارة الرئيس كارتر حول مسألة تقديم مساعدات اميركية عسكرية وشبه عسكرية وما الى ذلك من المساعدات العلنية الاخرى للمجاهدين الافغان.

٠٠٠٧١٣٧



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان السبب المباشر الذي دفع الادارة الاميركية لوضع خطط جديدة لتقديم تلك المساعدة هو اغتيال السفير ادولف دابس وقضت تلك الخطط بتزويد المجاهدين بكميات كبيرة من الاسلحة على ان تكون في البداية من مشتريات الاسلحة السوفياتية. ولم يكن الاميرال تيرنر مدير وكالة المخابرات الاميركية راضياً عن استخدام الاسلحة الاميركية في قتل الجنود النظاميين السوفيات. كذلك كان هناك ارتياب في سلامة اسلوب استخدام الافغان من اجل خدمة المصالح السياسية الاميركية. لكن النقاش انتهى في خاتمة المطاف بموافقة كارتر وتيرنر على المضي قدماً في تقديم المساعدات للأفغان.

زيادة الدعم الاميركي

وبعد تنصيب الرئيس ريغان في البيت الابيض في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠، ابلغ تيرنر المسؤولين في الادارة الاميركية الجديدة ان «اهم جهد سري تقوم به الولايات المتحدة في العالم هو تقديم الدعم للمجاهدين في افغانستان». وبمجرد ان تسلم وليام كايسي مهامه كمدير جديد للمخابرات الاميركية في ادارة ريغان ابلغه نائبه جون ماكمان ان الرئيس انور السادات «متحمس اشد الحماس» لشحن الاسلحة الى المجاهدين في باكستان على متن الطائرات العسكرية الاميركية الموجودة في مصر، لتقوم السلطات الباكستانية بعد ذلك بايصال تلك الاسلحة الى المجاهدين الافغان. واقترح كايسي زيادة المساهمة الاميركية في هذه العملية. لكن ماكمان كانت لديه شكوك في امكان نجاح قوة غير نظامية، مثل المجاهدين، في الحاق الهزيمة بالسوفيات. ولهذا بدأ يدرس امكان تصعيد جهود المقاومة وتدريبها على ايدي قوات اميركية خاصة تشرف عليها المخابرات الاميركية مع شن حملة ديبلوماسية علنية متواصلة لمساندتها.

واستقر راي كايسي على انه يمكن القيام بذلك، وهو ما ايده ريغان. ومع اوائل عام ١٩٨٠ بدأت مجموعة المدربين الاميركيين الذين كانوا سيدربون الافغان على القتل والنسف والتدمير وغير ذلك من فنون القتال، بالتعاون مع ضباط المخابرات العسكرية الباكستانية، العمل في معسكرين في فرجينيا ومعسكر ثالث للاسلحة في كونيكتيكت.

وقبل نهاية عام ١٩٨٠، بدأت المخابرات الافغانية الشيوعية والمخابرات السوفياتية (كي.جي.بي) تجمع المعلومات عن هذا التدريب السري. وفي محاولة من السوفيات لتغطية الهزائم العسكرية التي كانت تلحق بهم، لا سيما على ايدي قوات احمد شاه مسعود في وادي بانشير، والرد على تنديد الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي بالغزو، فقد لجأوا الى استخدام تلك المعلومات في حملتهم الدعائية. وسرعان ما بدأت موسكو تعلن انها ستسحب قواتها بمجرد توقف التدخل الخارجي الذي يعرض نظام كابول للخطر. وكانت القيادة السياسية السوفياتية ابلغت كبار الضباط السوفيات ان «المرتزقة الباكستانيين الذين يقودهم ضباط من السي.آي.ايه» هم الذين يثيرون القلاقل ويعكرون صفو السلام في افغانستان.

ومع نهاية عام ١٩٨١ كان قادة المقاومة الافغانية بداوا يشعرون بثقة كبيرة في المواجهة مع السوفيات الا ان الآثار الايجابية لبرامج التدريب والاسلحة والمساعدات المالية لم تكن اتضحت كلياً. فالمساعدات الخارجية كانت حتى ذلك الوقت محدودة، كما ان الولايات المتحدة كانت منهمكة في عدد كبير من العمليات السرية الاخرى مما



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

حال دون التركيز على العملية الافغانية. وتبعا لما ذكره احد المسؤولين الاميركيين السابقين، فان عدد العمليات الاميركية السرية تضاعف ثلاث مرات بحلول اواسط ١٩٨٢، اذ ارتفع العدد من اقل من ١٥ عملية في عهد كارتر الى اكثر من اربعين عملية في عهد ريغان. وبحلول عام ١٩٨٥ ارتفع تمويل المخابرات الاميركية للمجاهدين الافغان الى حوالى ٢٨٥ مليون دولار في العام معظمها لشراء الاسلحة الخفيفة والملابس والخيام والذخيرة والمواد الغذائية. وكانت القضية الافغانية تحظى في عهد ريغان بشعبية لا مثيل لها، الى درجة ان جمعيات مختلفة تشكلت لمساندة الافغان ومنها «اصدقاء افغانستان» التي قدمت اموالا للأغراض المدنية والاجتماعية مثل اقامة المدارس في المناطق الخاضعة لسيطرة المجاهدين داخل افغانستان.

سر السادات

وقبل اغتياله بثلاثة اسابيع تحدث السادات في مقابلة مع تلفزيون ان.بي سي عن المساهمة المصرية فقال: «دعوني اكشف لكم سرا. منذ اللحظة الاولى التي بدات فيها الاحداث الافغانية اتصلت بي الولايات المتحدة، وعلى الفور بدات عملية شحن الاسلحة على متن الطائرات الاميركية من هنا... من القاهرة». كان ذلك في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١.

ولكي تضمن الولايات المتحدة استمرار الرئيس حسني مبارك في انتهاج خط السادات، توجه كايسي الى القاهرة في آب (اغسطس) ١٩٨٢ لاجراء مشاورات مع المسؤولين المصريين ومع رئيس محطة السي.آي.ايه في القاهرة. وفي تلك الفترة زادت القوات المسلحة المصرية تعاونها مع البرنامج الافغاني من خلال تدريب كوادر خاصة. وبفضل كل هذه الجهود شنت قوات المقاومة الافغانية عددا من الهجمات الناجحة في خريف عام ١٩٨٣. واستطاعت قوات المجاهدين، بمساعدة من المتطوعين المصريين والجزائريين والفلسطينيين والاردنيين، الحاق الهزيمة بقوات كابول في عدد من المواقع بل وأبادت كتيبة حكومية في احدى المعارك. كما تمكنت قوات قلب الدين حكمتيار واحمد شاه مسعود من تطهير منطقة واسعة من الميليشيا الحكومية التي اطلقا عليها اسم «موسكو الصغيرة»، مما اجبر نظام كابول على التراجع.

وبحلول اوائل ١٩٨٤ وعلى رغم هذه الانتصارات، كان اصدقاء المقاومة الافغانية في واشنطن لا يزالون يواجهون صعوبة في الحصول على الاموال التي يطلبونها، اسوة بالمبالغ الكبيرة التي كانت مخصصة للكونترا في اميركا الوسطى. ولهذا فعندما تقرر تخصيص مبلغ ٢٤ مليون دولار اضافية للكونترا قرر كايسي ان يطلب ٣٠ مليون دولار للافغان. لكنه كان يحتاج الى المساعدة في الكونغرس. ووجد هذه المساعدة في عضو الكونغرس شارلس ويلسون، الذي كان زار مخيمات اللاجئين الافغان ومعسكرات تدريبهم في باكستان، كما انه عبر الحدود مع المجاهدين الى داخل افغانستان مرة واحدة على الاقل. وكما يقول بوب وودويرد في كتابه عن كايسي فان ويلسون وصف الاموال التي كانت تخصص للمجاهدين الافغان بأنها «مبالغ تافهة». وكان ويلسون ينطلق من احساسه بأن على اميركا الانتقام من الروس في افغانستان لأنهم ساعدوا على «قتل ٥٨ الف اميركي في فيتنام».



ورأى ويلسون بنفسه ان طائرات الهليكوبتر الروسية كانت تمثل اكبر المشكلات. وهكذا بدا لدى عودته حملة مكثفة لشراء مدافع اورليكون الاميركية المضادة لها. واستطاع ماكمان و«سي.آي.ايه» بدعم من ويلسون تامين مبلغ اربعين مليون دولار اضافية عام ١٩٨٤.

وفي الفترة بين ١٩٨٥ و١٩٨٦ بدات الولايات المتحدة تفتش عن قناة اخرى لارساء علاقات قوية مع المجاهدين الافغان. وكانت تلك القناة ايران. كانت الولايات المتحدة اخفقت في محاولاتها فرض عزلة ديبلوماسية على ايران التي نجحت في اقامة علاقات جيدة مع الدولتين الرئيسيتين اللتين تزودان العراق بالاسلحة وهما الاتحاد السوفياتي وفرنسا. اذ وافقت موسكو على شراء كميات كبيرة من الغاز الطبيعي الايراني (على امل ان يقلل هذا من رغبة ايران في مساندة مجاهدي افغانستان)، بينما بدات الحكومة الفرنسية المحافظة الجديدة مفاوضات مع طهران لبحث مشكلة الارصدة الايرانية المجمدة، كما طردت مسعود رجوي زعيم حركة المعارضة الايرانية الرئيسية في الخارج. وفي الاتصالات السرية التي جرت بين ادارة ريغان وايران تضمن جدول الاعمال، اضافة الى بحث كيفية تسليم الاموال الى جماعات المختطفين التي تحتجز الرهائن الاميركيين في لبنان، امكان استخدام ايران كقناة لتسليح جماعات اخرى مختلفة من المقاومة الافغانية غير تلك التي سبق ان تعامل معها ستانسفيلد تيرنر ووليام كايسي.

وهكذا بدا استخدام الحسابات المصرفية التي كانت باسم «ليك ريسورسيز» وهي المشروع شبه الرسمي الذي كان بداه اوليفر نورث وريتشارد سيكورد وآخرون للتعامل مع ايران والكونترا في نيكاراغوا، من اجل تمويل المجاهدين الافغان الذين تدعمهم ايران.

وخلال الاجتماع المشهور الذي عقده الكولونيل اوليفر نورث ومستشار الامن القومي الاميركي روبرت ماكفرلين في ايار (مايو) ١٩٨٦ في طهران مع المفاوضين الايرانيين، اوضحا ان الصحوة الدينية التي تشجع عليها اميركا في افغانستان وفي جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية في الاتحاد السوفياتي ستعجل على الارجح في انهيار الاتحاد السوفياتي. وابلغ الايرانيون ماكفرلين ونورث ان معسكرات التدريب الايرانية والاسلحة التي تتدفق من ايران على المجاهدين الافغان دفعت السوفيات الى التذمر لدى الايرانيين بان الجنود السوفيات يموتون بالاسلحة الايرانية وباسلحة السي.آي.ايه. ايضا. وحين وجه نورث سؤالا الى الايرانيين عما اذا كانت صواريخ «تو» التي طالما طلبها المجاهدون ستحسن من قدرة المجاهدين على مواجهة الدبابات السوفياتية، قالوا له انهم على استعداد لتخصيص مئتي صاروخ من كل الف يحصلون عليها مقابل الرهائن الاميركيين، للافغان. واضاف الايرانيون القول ان المشكلة الحقيقية التي تواجه المجاهدين ليست الدبابات وانما القنابل الكيماوية وقنابل النابالم التي يستخدمها السوفيات ضدهم. ولهذا فهم بحاجة ماسة الى مساعدات طبية واجراءات وقاية اخرى. ومع ان هذه لم تكن المرة الاولى التي سمع فيها رجال ريغان هذا الكلام فانها كانت كافية لاقناع اميركا بتزويد الافغان بوسائل مكافحة الاسلحة الكيماوية ولكن عن طريق آخر غير ايران.

صواريخ ستينغر

ومن المشكلات الرئيسية التي واجهت الديبلوماسيين الاميركيين الذين كانوا في القاهرة وعمان وتونس والجزائر وغيرها من العواصم في محاولاتهم المحافظة على الاتصال مع المقاتلين المخضرمين في افغانستان، مشكلة صواريخ ستينغر المضادة للطائرات. ففي الوقت الذي كان فيه عضو الكونغرس شارلس ولسون يخوض حملة قوية من اجل تامين مدافع «اورليكون» للمجاهدين، كانت اوساط المخابرات الاميركية تشهد نقاشا حامي الوطيس حول مدى الحكمة في تزويد المجاهدين الافغان بصواريخ «ستينغر» ارض - جو التي تطلق من مدفع محمول على الكتف. وكانت المخابرات الاميركية تتخوف من وقوع هذه الصواريخ في ايدي عناصر «معادية للولايات المتحدة» ذات يوم.

لكن النقاش حسم عام ١٩٨٦ لصالح المنادين بتزويد المجاهدين الافغان بتلك الصواريخ، مع وضع قيود صارمة جدا على استخدامها. وهكذا وصلت الشحنة الاولى من ستينغر عام ١٩٨٦ وتولت مجموعة منتقاة من الخبراء الاميركيين تدريب اناس معينين على استخدامها خارج حدود افغانستان. واثبتت هذه الصواريخ انها افضل كثيرا من صواريخ سام - ٧ التي كان يستخدمها الجانب السوفياتي واستولى المجاهدون على اعداد كبيرة منها.

كانت الشحنة الاولى من ستينغر تضم ٦٠٠ صاروخ فقط، ثم تلا ذلك حوالي ٤٠٠ صاروخ. ومع اتضاح نبا استخدام المجاهدين هذه



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

الصواريخ ارتفعت معنوياتهم الى درجة كبيرة. اذ انهم نجحوا في اسقاط عشرات الطائرات السوفياتية. وبلغ من نجاح ستينغر ان احد زعماء المقاومة قال ان عدد طلعات طائرات العدو انخفض بحلول عام ١٩٨٧ الى نصف ما كان عليه في السابق. اما طائرات الهليوكبتر الحربية السوفياتية فقد اختفت تقريباً كلياً من ارض المعركة خلال النهار ولم تعد تظهر الا في الهجمات الليلية. وعلق السيناتور غوردون همفري، احد المخططين الرئيسيين لسياسة ريغان في الكونغرس خلال ولايته الثانية، على انهيار معنويات الجنود السوفيات بقوله: «ان الذي ادى الى قلب الموازين هو صاروخ ستينغر. ومن المؤسف، بل ومن العار، اننا لم نزود المجاهدين بها في بداية الحرب».

ولكن على رغم كل الحذر والتدابير الاحتياطية فان الحرس الثوري الايراني نجح في الحصول على بعض تلك الصواريخ كما ان السوفيات استولوا على بعضها. الا ان احد المسؤولين الاميركيين قال على رغم ذلك: «ان المعجزة هي ان الارهابيين لم يستخدموها ضد اميركا مرة واحدة حتى الآن».

مع ذلك، لا ينطبق هذا على الاسلحة الاخرى، لا سيما الروسية، التي استخدمتها المقاومة الافغانية. فطوال سنوات الحرب، وبشكل خاص منذ نهايتها عام ١٩٨٩ تاكدت حالات كثيرة باع فيها بعض قادة المجاهدين الاسلحة لا سيما رشاشات الكلاشينكوف في بازار الاسلحة قرب الحدود الباكستانية والايرانية. كذلك كانت هذه الاسواق وسيلة لتحويل الاسلحة التي تقع في ايدي المجاهدين في ارض المعركة وتلك الفائضة عن الحاجة من المساعدات العسكرية الاميركية الى نقد.

دور نجل عبدالرحمن

وكانت نتيجة مبيعات الآلاف من قطع السلاح بصورة فردية هي ان الكثيرين من المتطوعين الاجانب وجدوا السبل لجلب رشاشاتهم او اسلحتهم الفردية الاخرى، بما فيها الاسلحة الثقيلة، معهم حين عادوا الى بلادهم، كالجزائر ومصر وغيرهما من الدول. ولا تزال الحكومة الباكستانية تشعر بقلق بالغ. وقد دفعتها مصر والولايات المتحدة والجزائر وتونس الى محاولة العثور على مخزونات الاسلحة السرية التي كانت خبئت استعدادا للقتال بين مختلف فئات المجاهدين في كابول وغيرها من المدن الافغانية عقب انهيار نظام نجيب الله. اذ ان حكمتيار بدأ على سبيل المثال بتخزين تلك الاسلحة منذ عام ١٩٨٥ لاستخدامها فور الانسحاب السوفياتي داخل افغانستان. وتفيد معلومات ان احد ابناء الشيخ عمر عبدالرحمن الذي حارب مع حكمتيار نقل بعض تلك الاسلحة الى طاجكستان للقتال مع الطاجيك هناك ضد الحكومة الشيوعية.

ومن المهارات التي اكتسبها رجال المقاومة كيفية نسف المباني الضخمة باستخدام المتفجرات المنزلية الصنع مثل مزيج زيت الوقود مع الاسمدة المؤلفة من النترات. وقد استخدم الاسلاميون هذا الاسلوب في مصر والجزائر. كما ان مكتب التحقيقات الفيدرالي والمحققين الاميركيين الآخرين في الانفجار الذي وقع في المركز التجاري الدولي في نيويورك لديهم على ما يبدو بعض الادلة على ان المواد الكيماوية التي خزنها المشتبه بهم في تدبير الانفجار في جيرزي سيتي كانت من نوع النترات الممزوجة مع زيت الوقود. الا ان هذا لم يتاكد حتى الآن بصورة قاطعة.

ولا شك في ان محاولة الربط بين انفجار نيويورك والأفغان ستتركز على الاعترافات التي ادلى بها محمد ابو حليمة الى المحققين المصريين الذين سجلوها على شريط فيديو. وقد وعد الرئيس حسني مبارك بأن تكون هذه الاعترافات «مثيرة جداً». واذا ما وافقت وزارة العدل الاميركية على الاستعانة بهذه الاعترافات فان من المحتمل ان تقدم ادلة عن عمليات تجنيد المجاهدين في مركز مساعدات اللاجئين الافغان في بروكلين او «مركز الجهاد» مثلما يسميه العرب المحليون.

كذلك هناك صلات مهمة في المانيا. اذ ان ابو حليمة – احد المتهمين الرئيسيين في عملية تفجير مبنى المركز التجاري الدولي – اقام في المانيا عام ١٩٨٠ وتزوج فتاة المانية من ميونيخ وحصل على جنسية المانية كان يتردد على مسجد بلال الموجود في جامعة آخن. فقد رفعت سلطات الجامعة دعوى على خالد دوران، وهو



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

مواطن الماني، بعد ان نقلت صحيفة "فرانكفورتر المانيا زايتونغ" في السادس من نيسان (ابريل) ١٩٩٣ عنه قوله ان مسجد بلال كان "احد معاقل التطرف الاسلامي في اوروبا" كما تحدث عن علاقة ابو حليمة بالمسجد. الا ان الشرطة الجنائية الالمانية لم تجد بعد التحقيق اية صلة بين الدفعات التي تمت من خلال بنك الماني الى محمد سلامة، اول مشتبه في انفجار نيويورك، وبين المؤامرة المزعومة لتفجير المركز التجاري العالمي.

الا ان ما هو محتمل، مع ان هذا قد لا يتضح عندما تبدأ محاكمة المشتبه بهم، هو ان الشيخ عمر عبدالرحمن والآخرين الذين كانوا يترددون على مسجد السلام في مدينة جيرزي جندوا متطوعين من العرب والمسلمين في الولايات المتحدة لافغانستان. وإذا كان هذا صحيحاً فانه يوضح سبب الاتصالات التي اجراها الديبلوماسيون الاميركيون (وآخرون من الوكالات الحكومية الاميركية الاخرى من خارج وزارة الخارجية) مع اعضاء الجماعة الاسلامية في اواخر الثمانينات، وحتى في الاسابيع الاولى من العام الجاري قبل انفجار نيويورك في السادس والعشرين من شباط (فبراير) الماضي.

ومثل هذه الاتصالات بين الولايات المتحدة والعناصر الاسلامية المحافظة، بما في ذلك حركة حماس في الاردن، ليست مستغربة او غير مالوفة لان الديبلوماسيين ورجال المخابرات طالما اجروا اتصالات من هذا القبيل منذ ان بذلت السلطات البريطانية في مصر قصارى جهدها في العشرينات من هذا القرن لاخماد حركة الاخوان المسلمين التي اعتبرها البريطانيون خطراً على محميتهم. لكن الكثيرين من المصريين يصعب عليهم ان يصدقوا ان الذي منح الشيخ عمر عبدالرحمن تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة كان موظفاً صغيراً في السفارة الاميركية في الخرطوم نتيجة خطا في كتابة اسمه. كذلك لا يستطيعون ان يفهموا كيف ولماذا كان يسمح له حتى الآونة الاخيرة بمواصلة تسجيل المواعظ والخطابات المعادية للرئيس مبارك وحكومته على كاسيتات وإرسالها الى مصر حيث تباع باسعار مرتفعة في السوق السوداء.

التأشيرة والاقامة

هناك شبهات كثيرة حول وجود "علاقة ما" بين عمر عبدالرحمن والاميركيين خلال سنوات الجهاد في افغانستان، لكن لا احد مستعد لتقديم اية ادلة ملموسة. غير ان قضية دخول عمر عبدالرحمن الى الولايات المتحدة واقامته فيها، تجعل هذه الشبهات... اكثر من شبهات.

ونعالج هذه المسألة من خلال ٣ اسئلة:

● السؤال الأول: كيف حصل عمر عبدالرحمن على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة في ايار (مايو) ١٩٩٠؟ نشرت روايات كثيرة حول هذه النقطة، لكن فينسنت كانيسترارو – الذي كان لا يزال يعمل في وكالة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

المخابرات الاميركية عام ١٩٩٠ كمسؤول عن مكافحة «الارهاب والارهابيين» في الشرق الاوسط - كشف لـ «الوسط» امرا مهما اذ قال ان الذي سهل حصول عمر عبدالرحمن على تاشيرة الدخول الى الولايات المتحدة مواطن سوداني كان يعمل في السفارة الاميركية في الخرطوم انذاك وهو من «المعجبين» بالشيخ الضرير. وقال كانيسترارو لـ «الوسط» ان هذا المواطن السوداني ابلغ عمر عبدالرحمن في ايار (مايو) ١٩٩٠ في الخرطوم ان جهاز الكمبيوتر في السفارة الاميركية في الخرطوم اصيب بعطل، ونصحه بالتقدم فوراً بطلب تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة على اساس انه يريد القاء خطب في بعض مساجد نيويورك وضواحيها. واستجاب الشيخ لهذه النصيحة فحصل على تاشيرة الدخول على رغم ان اسمه - وهذا ما اكده لـ «الوسط» مصدر اميركي مسؤول - مدرج في قائمة الاشخاص الذين تشتبه الولايات المتحدة بتورطهم في الارهاب او انهم غير مؤهلين للحصول على تاشيرة دخول الى اراضيها. لكن عطل جهاز الكمبيوتر ادى الى «اختفاء» هذه القائمة بضعة ايام حصل خلالها عبدالرحمن على التاشيرة.

• السؤال الثاني: هل تلقى عمر عبدالرحمن مساعدة سودانية رسمية للحصول على تاشيرة الدخول الى الولايات المتحدة؟ مصادر عربية وفرنسية مطلعة ذكرت لـ «الوسط» ان هناك احتمالاً كبيراً ان يكون الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية والرجل القوي في السودان هو الذي طلب من المواطن السوداني العامل في السفارة الاميركية في الخرطوم «مساعدة الشيخ» في الحصول على التاشيرة.

• السؤال الثالث: كيف حصل عمر عبدالرحمن على الاقامة الدائمة في الولايات المتحدة؟ الواقع انه اذا كان الحصول على تاشيرة الدخول جاء نتيجة «عطل في الكمبيوتر» او نتيجة مساعدة مواطن سوداني، فان قرار منح اي شخص اقامة دائمة في الولايات المتحدة لا يمكن ان يكون نتيجة «عطل في الكمبيوتر» او «بالصدفة».

فالاقامة الدائمة تمنحها ادارة الهجرة والجنسية، ومن يحصل عليها يحق له ان يتقدم بطلب الحصول على الجنسية الاميركية. ويبدو واضحاً مما سمعناه من مصادر اميركية عدة، رسمية وغير رسمية، انه لو لم تكن السلطات الاميركية ترغب، فعلاً، في بقاء عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة، لما كانت منحته الاقامة الدائمة. اذ ان تحقيقاً دقيقاً وواسعاً يجري قبل منح اي شخص الاقامة الدائمة. ويبدو واضحاً، ايضاً، ان السلطات الاميركية «تساهلت» مع الشيخ الضرير في هذه المسالة. فهل كان ذلك نتيجة «التعاون السابق» في افغانستان؟

محتمل جدا. لكن ينبغي، ايضا، اضافة عنصر آخر الى هذه المسالة وهو ان السلطات المصرية كانت ترغب في بقاء عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة وان السلطات الاميركية لم تكن لديها شكاوى حقيقية ضده في الفترة التي حصل فيها على الاقامة الدائمة.

هل تبدل الوضع بعد انفجار نيويورك؟ مصادر اميركية رسمية اكدت لـ «الوسط» ان عمر عبدالرحمن يخضع، منذ الانفجار، لرقابة مشددة وعلى مدار الساعة. وقالت هذه المصادر ان السلطات المصرية «لا تريد اعادة عمر عبدالرحمن الى مصر، بل ما تتمناه هو ان يتمكن المحققون الاميركيون من اكتشاف دليل ما على تورطه عمر عبدالرحمن في انفجار نيويورك او في اية اعمال ارهابية اخرى، فيؤدي ذلك الى اعتقاله ووضعه في احد السجون الاميركية».

يبقى ان «الحقيقة الكاملة» ستبرز بوضوح اكثر اذا ما فتحت الملفات السرية لعمليات الدعم الاميركي للمجاهدين الافغان.

الاتصالات السرية

من قضية الشيخ عمر عبدالرحمن ننتقل الى قضية الاتصالات السرية بين الاميركيين والجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر.

لا بد من القول، قبل كل شيء، استناداً الى مصادر اميركية وبريطانية وثيقة الاطلاع، ان شخصيات من الجماعات الاسلامية في مصر هي التي سربت الى الصحف الغربية، وبشكل محدد الى صحيفة «الاندبيندنت» البريطانية وصحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية، معلومات عن وجود اتصالات سرية بين هذه الجماعات ومسؤولين في السفارة الاميركية في القاهرة. والهدف الواضح من تسريب هذه المعلومات هو محاولة الايحاء بان الولايات المتحدة تقيم «علاقة سرية» مع هذه الجماعات وانها تعترف «بوجودها ووزنها» في الساحة المصرية.

ما الحقيقة؟

المعلومات الخاصة التي حصلت عليها «الوسط» من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع في واشنطن تؤكد الامور الآتية:



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - عقد مسؤولون في السفارة الاميركية، بالفعل، ومنذ عام ١٩٩١، اي في عهد الرئيس السابق بوش، "سلسلة اجتماعات ولقاءات" مع شخصيات مصرية لها علاقات وثيقة مع الجماعات الاسلامية المتطرفة وايضا مع الشيخ عمر عبدالرحمن وكانت هذه اللقاءات تتم على اساس ان المسؤولين الاميركيين "لا يعلمون رسميا" ان هؤلاء مرتبطون بالجماعات الاسلامية المتطرفة، كما ان هؤلاء الاشخاص لم يقدموا انفسهم، رسميا، على هذا الاساس بل على اساس انهم ينتمون الى "التيار الاسلامي" في مصر.

٢ - وقائع هذه الاجتماعات واللقاءات مسجلة في تقارير خطية ارسلتها السفارة الاميركية الى وزارة الخارجية الاميركية وأيضا الى اجهزة اخرى في واشنطن "للاطلاع والحفظ".

٣ - هذه الاجتماعات توقفت بناء على طلب اميركي بعد انفجار نيويورك في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي.

٤ - الهدف الاساسي من هذه الاجتماعات هو الاطلاع على "افكار وأهداف" الجماعات الاسلامية في مصر، خصوصا المتطرفة منها، وايضا الاستماع الى وجهة نظرها في اعمال وسياسات وتصرفات الحكومة المصرية.

وقد سألت "الوسط" روبرت غيتس المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية في عهد بوش عن هذه الاجتماعات بين مسؤولي السفارة الاميركية في القاهرة وشخصيات من الجماعات الاسلامية المتطرفة فاكد حدوثها وقال لـ "الوسط": "انا شخصيا كنت اشجع العناصر التابعة لجهاز المخابرات على الاتصال بالجماعات المعارضة، سواء في مصر او في دول اخرى، والتحاور معها لمعرفة حقيقة تفكيرها وتوجهاتها". وأضاف غيتس: "اذا حصلنا من هذه الاجتماعات على معلومات مهمة، امنية او غير امنية، فاننا نرسلها الى الاجهزة في البلد الذي تعقد فيه هذه الاجتماعات اذا كان هذا البلد صديقا للولايات المتحدة". وذهب غيتس ابعد من ذلك اذ قال لـ "الوسط": "ان الادارة الاميركية ترتكب خطأ اذا لم تطلع على افكار وتوجهات القوى المعارضة في هذا البلد او ذاك. والكثيرون من المسؤولين الاميركيين يشعرون بالندم لأن ادارة كارتر حظرت على الديبلوماسيين والموظفين الاميركيين اجراء اية اتصالات مع القوى المعارضة في ايران خلال عهد الشاه. وحين سقط الشاه لم نكن نعلم شيئا عن هذه القوى"

وقدم فينسنت كانيسترارو المسؤول السابق في وكالة المخابرات الاميركية عن مكافحة الارهاب في الشرق الاوسط، معلومات اضافية لـ "الوسط" عن هذه الاجتماعات اذ قال: "ان الذين اجتمعوا بممثلي الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر لم يكونوا من رجال المخابرات الاميركية بل من الديبلوماسيين النظاميين العاملين في السفارة الاميركية في القاهرة. وكانت السفارة الاميركية تطلع المسؤولين المصريين على هذه الاجتماعات وما يجري فيها".

وأكد كانيسترارو: "ان المصريين الذين كانوا يجتمعون بديبلوماسيي السفارة الاميركية لم يكونوا من العناصر النشطة التي تستخدم العنف بل من المؤمنين بأفكار الجماعات الاسلامية وبضرورة وصول هذه الجماعات الى الحكم".

وأضاف: "بالطبع لم يكن المصريون المشاركون في هذه الاجتماعات يطلعون السفارة الاميركية على خطط الجماعات الاسلامية المعادية للحكومة، او يكشفون اية اسرار امنية، بل كانت الحوارات معهم سياسية - فكرية عامة".

وطلبت "الوسط" من مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية التعليق على قضية هذه الاجتماعات فقال: "ان ديبلوماسيي السفارة الاميركية لم يجتمعوا بشخصيات مصرية اسلامية تنتمي رسميا الى الجماعات المتطرفة التي تستخدم العنف والارهاب لمحاولة تحقيق اهدافها، بل اجتمعوا الى شخصيات تنتمي الى التيار الاسلامي. ان ديبلوماسيي السفارة الاميركية في القاهرة لديهم تعليمات بالاجتماع الى شخصيات مصرية تنتمي الى تنظيمات او احزاب او تجمعات معارضة لنظام الرئيس حسني مبارك، كالاخوان المسلمين مثلا، لكن شرط الا تكون هذه الشخصيات ارتكبت اعمال عنف، والا تكون منتمية رسميا الى تنظيمات تستخدم العنف والارهاب ضد الحكومة". وأكد هذا المسؤول لـ "الوسط": "ان الادارة الاميركية الحالية (والسابقة) تدين بشدة استخدام العنف والارهاب لمحاولة تحقيق اهداف سياسية. وهذا الموقف نكرره باستمرار في لقاءاتنا مع الشخصيات المصرية الموالية للحكومة او المعارضة لها. ان الادارة الاميركية ليست مهتمة اطلاقا بفتح حوار مع جماعات تؤمن بالعنف او تدعو الى استخدام القوة لاسقاط الحكومة الشرعية. ليست لدينا اية مصلحة لفتح حوار مع جماعات تستخدم العنف والارهاب في مصر او في اي بلد آخر."

ويتفق عدد من الخبراء الاميركيين في شؤون الشرق الاوسط على القول ان عقد

اجتماعات مع عناصر مقربة من الجماعات الاسلامية المتطرفة لا يعني اطلاقا ان الولايات المتحدة تريد ان تتعامل مع هذه الجماعات على اساس انها "قوة سياسية مهمة لا مفر من اخذ آرائها في الاعتبار".

ويعيد هؤلاء الخبراء الى الاذهان ان ديبلوماسيين ورجال مخابرات اميركيين كانوا، منذ مطلع السبعينات، يجرون اتصالات سرية مع منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت وأماكن اخرى، وظلت هذه الاتصالات مستمرة حتى قيام حوار رسمي بين المنظمة والولايات المتحدة في نهاية ١٩٨٨. لكن هذه الاتصالات واللقاءات، بل وحتى الحوار الرسمي قبل ان يتوقف في ربيع ١٩٩٠، لم تدفع الادارات الاميركية المتعاقبة الى تبني مواقف ووجهات نظر منظمة التحرير والشيء نفسه يمكن ان ينطبق على الاتصالات والاجتماعات مع عناصر مقربة من الجماعات الاسلامية المتطرفة ■



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

مجلة اميركية : التحقيق في التفجير أكد تلقي عبدالرحمن أموالاً من ايران

■ نيويورك - رويتر - ذكرت مجلة «يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت» في عددها الذي يصدر في ٣١ ايار (مايو) الجاري ان المحققين في قضية تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك كشفوا وجود علاقة مالية بين الشيخ المصري عمر عبدالرحمن والبعثة الايرانية لدى الامم المتحدة.

ونقلت المجلة عن مصادر في اجهزة الاستخبارات في الشرق الاوسط، ان الشيخ الضرير الذي كان يؤم مسجده في نيوجرزي العديد من المشتبه في تورطهم في الانفجار، حصل على مبالغ مالية كبيرة من الايرانيين في صورة منتظمة، وانه حوّل بعض امواله الى القاهرة حيث استخدمت في تمويل «انشطة ارهابية». واضافت ان تحويلات الشيخ كشفت عندما قبضت الشرطة المصرية على احد الاشخاص الذين يستخدمهم في نقل امواله وهو يحمل مبلغا كبيرا من العملة الاميركية والشيكات السياحية التي امكن تحديد مصدرها بأنها من الشيخ عبدالرحمن ومموليه. وأوردت المجلة نفياً للبعثة الايرانية لدى الامم المتحدة. وينفي الشيخ عبدالرحمن حصوله على اي اموال من ايران، او اي صلة له بتفجير نيويورك الذي وقع يوم ٢٦ شباط (فبراير) وقتل فيه ستة اشخاص وجرح اكثر من الف.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

مجلة «ورلد ريبورت»

تمويل إيرانى لـ«عمر عبد الرحمن»

□ نيويورك ـ رويتر:

كشف المحققون فى حادث انفجار المركز التجارى الدولى عن وجود علاقة مالية بين الشيخ عمر عبد الرحمن والوفد الإيرانى لدى الأمم المتحدة وذلك وفقا لما ذكرته مجلة «يو.إس نيوز اند وورلد ريبورت» الأمريكية.

وذكرت المجلة عن لسان مسئولين فى مخابرات الشرق الأوسط أن عمر عبد الرحمن كان يتلقى مبالغ كبيرة بصفة منتظمة من إيران.

كما ذكرت المجلة التى قامت بسؤال مصادر أخرى لم تحددها أن الشيخ يتلقى تمويلا ايضا عن طريق إحدى زوجاته السابقات فى القاهرة.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر المخابرات أن عمر عبد الرحمن قام بإرسال أموال كبيرة إلى القاهرة لتمويل نشاط المتطرفين فى مصر.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢



تراثنا واشياخنا

كان عبد الله ابو بكر السجستانى (ت ٣١٦) من اعلام الحديث والقراءات فى عصره رحل به ابوه من سجستان يطوف به شرقا وغربا واسمعه من علماء ذلك الوقت الى ان نبغ واكثر من التاليف ، واختلفت فيه الاقاويل من حيث صدقه فى الاحاديث ، قال عنه (الدار قطنى) انه ثقة الا انه كثير الخطا فى الكلام عن الحديث وقال له (البغوى) انت والله عندى منسلخ من العلم وقال عنه (الخطيب البغدادى) انه كان متهما بكراهية على بن ابى طالب والطعن فيه ، وذكر الامام (الذهبى) فى ميزان الاعتدال « ان لابى بكر السجستانى رواية فى الطعن فى على بن ابى طالب يقول فيها « حفيت اظافير فلان من كثرة ما كان يتسلق على ازواج النبى - صلى الله عليه وسلم وقد كادوا يضربون عنقه بسبب تلك الرواية مما جعله يدفع عن نفسه تهمة الطعن فى على بن ابى طالب بكل طريق خوفا على حياته وقد قال والد ابى بكر السجستانى عنه « ابنى عبد الله كذاب » ومع ذلك فقد حاول (الذهبى) الدفاع عنه ووصفه بانه الحافظ الثقة صاحب التصانيف وقال فى نهاية ترجمته « وما ذكرته الا لانزهه » .

ومن مؤلفات (السجستانى) كتاب عن تاريخ المصحف ادعى فيه ان (الحجاج بن يوسف) قد حرف القران وابدل بعض الفاظه ، والكتاب مطبوع ومتداول ويحظى باحترام الاشياخ الذين لا يقرأون شيئا بحكم العادة ،ولكن حدث ان المستشار سعيد عشماوى نقل من كتاب السجتانى هذا ما ذكره عن تحريف ـ الحجاج) فى كتابه المصحفى ، وذلك فى كتابه عن الخلافة الاسلامية ، وقامت قيامة الاشياخ على المستشار (العشماوى) واتهموه بالطعن فى القران مع ان الرجل ينقل عن التراث الذى يحظى بتقديس الاشياخ انفسهم ، وحاليا يثور الاشياخ على الدكتور (نصر حامد ابو زيد) لانه قام بتحليل بعض مقولات التراث مع انه لم يتعرض للنص القرانى او حتى الاحاديث ، بل اكتفى باستخراج الدلالات من خلال المكتوب عنهما ، والاشياخ يتهمون من يفكر بعقله فى التراث بانه علمانى يريد الكيد للاسلام ، ويتناسون ان المستشرقين حين يريدون الطعن فى القرآن يستشهدون بما كتبه (السيوطى) فى علوم القرآن ، وحين يريدون الطعن فى شخصية النبى عليه السلام يرددون ما كتبه (البخارى) عنه ، ويتناسون ان الكاتب الهندى (سلمان رشدى) اقام اياته الشيطانية على اسطورة الغرانيق التى رددتها كتب التفاسير والتى كانت مقررة علينا فى الازهر وتحظى بتصديق الاشياخ ..!!

والمشكلة لا تزال قائمة

فالكاتب المسلم اذا بحث بعقله فى كتب التراث من واقع التصديق بما فيها، اتهمه الاشياخ بالعلمانية والكيد للاسلام ، مع ان ذلك الكاتب ينقل روايات التراث نفسها التى يؤمن بها الاشياخ

والكاتب المسلم اذا انحاز الى القران وانتقد كتب التراث ليبرئ الأسلام منها، اتهمه الاشياخ بافكار السنة .



والحل من وجهة نظر الاشياخ ان تظل الامور على ما هى عليه بتظل كتب التراث بكل ما فيها من تطرف فكرى وتخلف عقلى وعداء للقران والرسول عليه السلام ، وان نمنع عنها بكل ما نستطيع مغبة الفحص والنقاش والبحث وهذا الحل مريح للاشياخ الذين لا يقراون ولا يفقهون ولا يجيدون الا اساليب المنع والمصادرة والتخريم ومطاردة المفكرين والجرى وراء الريال والدرهم والدينار والدولار

والحل من وجهة نظرنا هو فتح الابواب على مصراعيها للتحاور بدون قيود او حدود ، وبدون اتهامات مالية تعبر عن العجز العلمى والفقر العقلى ، وبذلك ينشا مناخ ثقافى صحى خاليا من التطرف والتخلف نستطيع به استقبال القرن الحادى والعشرين ، وذلك ما سيحدث ان شاء الله تعالى اما اصدقاؤنا من اشياخ التراث القائمين على حراسته دون قراءته فعليهم ان ينهضوا للقراءة ومقارعة الحجة والا فان الزمن سيتجاوزهم ولن يتبقى لهم الا ساحات القبور واساطير الثعبان الاقرع .

إن حركة التاريخ تسير دائما الى الامام .. ومهما حاول البعض ارجاعنا الى الخلف فانه لن يفلح - بعون الله تعالى- الا فى تنبيه الاغلبية الصامتة الى خطر التطرف الفكرى والتخلف العقلى . وصدق الله العظيم اذ يقول « ولا يحيق المكر السئ الا باهله » .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

انتباه



التليفزيون .. وأنا ..

دعيت للحديث في برنامج "اللقاء الفكرى" بالقناة الأولى بالتليفزيون ،وهو برنامج يعده ويقدمه الأستاذ الدكتور محمد اسماعيل على المفكر المصرى المستنير المعروف .

وتم التسجيل يوم الخميس ٩٣/٤/٦ ،على ان تذاع الحلقة يوم الجمعة ٩٣/٤/٧ .وانتظرت عرض الحلقة في الموعد ،وطال انتظارى مع الأصدقاء ،لكنها لم تعرض .قيل لأسباب فنية ، لكن يبدو انه لأسباب فكرية !! فماذا قلت ؟ وماهو الاتجاه الفكرى الذى سلكت ؟

ملخص ماقلته ،ولقد سبق وكتبته من قبل ؛ انى وجدت ان الحديث المنسوب إلى النبى عليه السلام والذى يثير القلاقل ويؤدى إلى العنف والإرهاب هو الحديث المعروف للجميع وهو: « من راى منكم منكرا فليغيره بيده ،فإن لم يستطع فبلسانه ،فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الإيمان » ،رواه مسلم » ..

والحديث بالفاظه وشموله يطالب الجميع بان كل من راى منكرا فليغيره بيده ،وهو اقوى الإيمان، او بلسانه ،او بقلبه ،وهذا اضعف الإيمان » . ووجدت أن شباب الجماعات الإرهابية يتسابقون على تغيير المنكر باليد ليكون إيمانهم هو اقوى الإيمان !! وفي المقابل يجهد العلماء انفسهم لتخفيف او إزالة اثر هذا الحديث فيقولون إن التغيير باليد هو من إختصاص اولى الامر وحدهم .لكن شباب الإرهاب لايصدقون ذلك لان الحديث واضح وصريح ولايشير إلى اولى الامر من قريب او بعيد ..

وقالت لي نفسي : بما ان هذا الحديث من احاديث الآحاد ،واخبار الآحاد ،اى نقلها واحد عن واحد، وبما أن اخبار الآحاد ظنية الورود عن رسول الله ،اى يمكن ان يكون قالها اولم يقلها ،فإن مايحسم الامر هو القرآن الكريم ،لأن كل اية قطعية الثبوت لأنها نقلت إلينا بالتواتر ،اى نقلها جمع عن جمع، الذى يفيد القطع بانها من عند الله .فرجعت الى القرآن الكريم لأرى كيف تعامل مع المنكر ،فوجدت آياته دائما تامر بالنهى عن المنكر" ،والنهى لايكون إلا باللسان . فالقرآن إذن لم يامر بالتغيير باليد ..إذن يكون حديث تغيير المنكر باليد يخالف القرآن الكريم .والقاعدة الأصولية تقول : إن حديث الآحاد يفقد صحته إذا كان به "شذوذ" او "علة قادحة" ،والشذوذ هو مخالفة القرآن الكريم .إذن فالحديث غير صحيح ،ولم يقله رسول الله .

ووجدت ان هذا هو اسهل الطرق للوقوف ضد هذا الحديث المنحول ونتائجه ،وتعريف المتطرفين خطا الأخذ به واتباعه .

ثم اردت ان اعزز ماوصلت إليه ، فبحثت في الاحاديث الاخرى المنسوبة إلى النبى التى ذكرت المنكر ،فوجدت حديثا،رواه مسلم ، يقول إن تغيير المنكر باليد وبالقلب وباللسان كل على درجة واحدة من الإيمان ،وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل .ثم وجدت حديثا ثالثا يقول إن من غير المنكر بالقلب أو باللسان فقد برىء من الإثم وسلم ،ويمنع بتاتا التغيير باليد ،رواه مسلم ايضا، سبحان الله :: اعطونا عقولكم :: اى حديث من هذه قاله رسول الله ؟ وبايها ناخذ وايها ندع ؟ واحد يجعل التغيير باليد اقوى الإيمان ،وواحد يمنع التغيير باليد مطلقا ،اى على النقيض، وواحد يجعل التغيير باليد وباللسان وبالقلب على درجة واحدة من الإيمان .هل يمكن ان يكون النبى قال كل هذه الأقوال المتباينة ؟ .. أليس من الأسلم والأصلح ان ندع جميع هذه المتناقضات في



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

موضوع المنكر وناخذ بالقران الكريم ؟ واليس هذا هو السبيل الصحيح لإفهام المتطرفين انه باعتمادهم العنف يطيعون شخصا اخر غير رسول الله ؟ وانهم إذا ارادوا طاعة الله ورسوله فعليهم بتنفيذ ماجاء بكتاب الله ؟ . واليس ذلك اجدى وانفع واكثر إقناعا من قيام العلماء ليل نهار بالتعسف فى تاويل حديث تغيير المنكر باليد وإناطته باولى الامر ، ولايستمع اليهم احد ، وكانهم يصرخون فى واد ؟ شبيه بهذا - واقل منه صراحة -ماقلته فى "اللقاء الفكرى" فى التليفزيون .لكن المسئولين لم يذيعوا الحلقة .ياسبحان الله ..الا تحبون أن تدخلوا إلى مكافحة التطرف من الباب الصحيح ؟ الا تودون مواجهة العنف بالمنطق الصادق ؟ الا تريدون محاربة الإرهاب بالسلاح البتار؟!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

نظرة

نحن نعيب زماننا والعيب فينا لان الدول غير المسلحة تلعب الآن دورا كبيرا وخطيراً للقضاء على الاسلام والمسلمين... وهذا الدور الملعوب الآن هو امتداد شرس لدور الدول غير المسلمة فى محاربة الاسلام فى كل بقاع الأرض وابنما كان.

والقول بان الدول غير المسلمة تحارب الدول المسلمة حربا معلنة وحربا خفية قول صحيح وقد يكون للدول غير المسلمة العذر فى انها تحارب الاسلام لانها لم تفهمه بعد ولم تدركه ولا تعى انه الدين الذى يدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة بل هو الدين الذى ينهى عن الفحشاء والمنكر ويرفض تماماً اى اعتداء بل ويرفض مجرد ترويع الناس.

وجهل غير المسلمين بالاسلام امر طبيعى وحرب غير المسلمين للمسلمين امر طبيعى ايضا اما الامر غير الطبيعى ان نحارب نحن المسلمين انفسنا وننخرط مع امريكا وحلفائها فى محاربة الاسلام دون ان نشعر.

هذه الدول غير المسلمة صدرت لنا الارهاب ورصدت له طائل الاموال والبسته عباءة اسلامية وساعدنا نحن المسلمين فى ذلك مساعدة ايجابية وبدانا نبرر فى صحفنا واذاعاتنا المرئية والمسموعة ما نؤكد به ان الارهابيين يعبرون عن الاسلام وتناسينا او نسينا ان ديننا الحنيف يرفض الارهاب تماماً.

بل انساقت حكومات الدول الإسلامية لتروج ان الاقتصاد الاسلامى فاشل وتروج ان الذين يرهبون فى الناس هم جماعات أسلامية وهذا امر غير صحيح بل هو ادعاء وافتراء على الاسلام لانه لا يجوز حساب اخطاء المسلم على الاسلام.

ان الاسلام ينهى عن كل فعل او قول سيء فاذا ما اتى مسلم عملا او قولا سيئا لا يجوز ان نصور هذا على انه الاسلام ونجح الموساد والصهيونية والامريكان والانجليز وحلفاؤهم فى ادخال هذه الدعاية المضادة للاسلام فى البلاد الاسلامية ولدرجة ان بعض المسلمين يرددون هذه الافتراءات على انها من فعل الاسلام لمجرد ان ارتكبها مسلم بل ويحاولون الصاق كل ارهاب بالاسلام كتلك الانفجارات والاعمال الارهابية التى تحدث فى امريكا وانجلترا وغيرهما وكل هذه الافتراءات هى افتعال مقصود ضد الاسلام علينا نحن المسلمين ان نفيق الى ما يحاك لنا بالظلام للقضاء على الاسلام والمسلمين.

ان الاسلام بخير ولا يحتاج منا الا توحيد كلمة الدول الاسلامية الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين واصبح الامر يحتاج ويجديه لعلماء المسلمين فى العالم ليتحدوا ويرسموا الاسلوب الناجح للرد على هذه الافتراءات من غير المسلمين على المسلمين.

ان الشعوب الاسلامية احوج ما تكون فى هذا الزمن الردىء للتوجه والتوجه بدعوة حكام المسلمين الى كلمة سواء ترد كيد غير المسلمين الى نحورهم . ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

عبد الفتاح الشوربجى
الأمين العام للحزب



المصدر : الأحرار


النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

حكايه

بقلم : وحيد غازى

المقاومة الشعبية للإرهاب

الحوادث الإرهابية التى تروعنا من وقت لآخر لن ينهيها سوى «تجييش المواطنين» ضد الإرهاب وحشد الرأى العام ضد هذه الأعمال الوحشية .

إن كل مواطن فى مصر معرض للدمار فى أى وقت وبلا أى سبب . الإرهابيون انفسهم لا يعلمون لماذا يرتكبون جرائمهم إنهم مسيرون بالريموت كنترول من خارج مصر .. فى صورة أموال تغدق عليهم لتنفيذ جرائمهم البشعة .

إنهم أكثر إجراماً من القتلة المحترفين .. القاتل المحترف يقتل ضحيته انتقاما لحساب من استاجره أما الإرهابى فإنه يقتل الأبرياء دون أى ذنب جنوه .

ومهما نشطت أجهزة الأمن فإنها لن تستطيع اقتلاع الإرهاب من جذوره بغير حشد المواطنين ضده .

ولقد أحسنت الدولة عندما اعطت الفرصة كاملة لأجهزة الإعلام لتنشر تفاصيل جرائم الإرهاب وقصص الضحايا الأبرياء وكانت آخرها - حتى كتابة هذه السطور - قصص ضحايا حى القللى التى استنفرت الجماهير ضد الإرهاب .. ولكن النشر وحده لا يكفى .

لابد ان تسارع الأحزاب السياسية والنقابات والاتحادات بوضع خطة للتوعية باساليب مقاومة الإرهاب وكيف يلعب المواطنون دوراً رئيسيا فى هذه المقاومة .. وتساهم وزارة الداخلية فى هذه الخطة بتخصيص رجال أمن لإلقاء محاضرات حول دور كل مواطن فى مقاومة الإرهاب. إن الإرهابيين يعيشون بيننا .. يتحركون فى الشوارع ويختبئون فى بيوت وسط السكان .. ولو نظمت حملة شعبية لمطاردتهم والإبلاغ عنهم فسوف يشعرون انهم معزولون مرصودون من المجتمع وأنهم مطاردون مطاردة حقيقية فى كل شارع وفى



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل حارة وفى كل بيت !!

ولا أدرى ماذا جرى لقرار منح مكافآت سخية لمن يبلغ عن أحد الإرهابيين . لقد أعلنت وزارة الداخلية عن هذا القرار ولكن أحداً لم يتابعه وكان الوزارة قد تراجعت عنه.

إن كارثة الإرهاب لا تقل خطورة عن وباء الطاعون وميكروب الكوليرا الذى هاجم مصر فى الأربعينات .. إن الخطر يحيط بنا من كل جانب ولا يمكن أن ننجو دون أن تكون لدينا الإرادة والقدرة على مطاردة هذا الخطر اللعين ومقاومته.

انقلاب في حزب العمل !

إبراهيم شكرى

كتب طارق حسن :

قررت اللجنة التنفيذية لحزب العمل . في اجتماعها يوم الاربعاء الماضى . تعيين الدكتور حلمى مراد نائبا لرئيس الحزب . وعادل حسين امينا عاما . ومجدى احمد حسين رئيسا لتحرير صحيفة «الشعب»

وعلمت «روز اليوسف» ان التعديلات الأخيرة كان قد تم الاتفاق عليها قبل انعقاد المؤتمر الاخير للحزب . بعد مناورات مكثفة بين ثلاث جبهات . الأولى يقودها إبراهيم شكرى ومعه عبد الحميد بركات امين التنظيم وناجى الشهابى . والثانية يقودها عادل حسين . اما الثالثة فتضم جماعة الإخوان .

كانت جبهة شكرى . قد رفضت قبل انعقاد المؤتمر ترشيح خالد يوسف . الذى يتولى الشئون المالية . لعضوية اللجنة التنفيذية . مع التلويح بإمكانية التفاوض مع مجموعة احمد مجاهد الخارجة على الحزب . وكل ذلك بهدف ان يقبل عادل حسين رغبة شكرى في التهدئة تحت ضغوط الأزمة مع الحكومة . والعلاقات المتدهورة مع الإخوان . وقبل عادل حسين . ولكن ظلت مناورة اخيرة حول رئاسة تحرير صحيفة الحزب .

إبراهيم شكرى . طرح اسم طلعت رميح .. بينما قرر عادل حسين ان يتولى ابن شقيقه مجدى احمد حسين رئاسة تحرير الصحيفة . شكرى مهد لفكرته منذ فترة حيث دفع رميح للسفر إلى السودان والعراق ولبنان في جولات صحفية بهدف وضع اليد على قنوات عادل حسين وصلاته الخارجية والذى لم يكن غائبا عن ذلك واستطاع فرض ابن شقيقه والتربيط لصالحه قبل اجتماع اللجنة التنفيذية

وفي مقابل ذلك . اتفق الطرفان على تحقيق استقلالية للحزب عن جماعة الإخوان . والتى حاولت استثمار ازمة الحزب مع الحكومة لصالحها . بالرغم من مساندة الحزب للنقابات التى تسيطر عليها جماعة الإخوان في معركة قانون النقابات الأخيرة . ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

دعم أوروبى وأمريكى لمكافحة الإرهاب فى مصر

أكدت «صنداى تليجراف» ان حكومة الرئيس مبارك تحظى بدعم أوروبى وامريكى واسع فى مكافحتها للعمليات الارهابية. ونقلت عن دبلوماسى غربى فى القاهرة قوله ان المعونات الغربية لمصر لاتمثل شيئا يذكر بالنسبة لما يعنيه استقرار مصر كركيزة أساسية لمنطقة الشرق الأوسط.

واضافت انه بينما تميز عهد الرئيس مبارك بالعديد من الانجازات التى حسبت له مثل بناء مرافق البنية التحتية من كبارى وطرق واتصالات تليفونية ومدن فى الصحراء لجذب المستثمرين الأجانب، فان طهران وجدت ضالتها فى الأحياء العشوائية وقامت بتمويل الارهابيين فيها لاثارة الفزع والرعب فى شوارع مصر.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

الحكم الخميس في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف

قررت المحكمة العسكرية العليا أمس حجز قضية محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وارتكاب سلسلة من القاء العبوات الناسفة للنطق بالحكم في جلسة الخميس القادم وكانت المحكمة قد انتهت امس من سماع مرافعات الدفاع التي استمرت يومين ومثل المتهمون في قفص الاتهام بعد امتناعهم ٥ جلسات وتقدم الدفاع ببعض الدفوع القانونية وشكك في أقوال الشهود وطالب ببراءة المتهمين كما استمعت المحكمة الي تعقيب النيابة علي مرافعة الدفاع. [التفاصيل ص ١٣]



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

فى جلسة المحكمة العسكرية :

الدفاع: القضية ليست جنائية فقط .. ابحثوا عن الجذور!

النيابة: جريمة انفجار العتبة قتل عمد وليست خطأ المجنى عليهم

كتب – على الصفتى :

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين فى القضية المتهم فيها ١٤ متطرفا بمحاولة إغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وعدد من القضايا الاخرى .. حضر المتهمون الجلسة بعد تغيبهم عن الجلسات الماضية لعدم إلتزامهم بالهدوء والنظام .

فى بداية الجلسة أعلن اللواء أحمد عبد الله رئيس المحكمة المتهمين بما دار فى الجلسات السابقة التى لم يحضروها ومنها طلب الدفاع ببراءة جميع المتهمين .

وتحدث المتهم الثانى حسن شلقانى بعد ان سمح له رئيس المحكمة موجها كلامه له فقال « أذكرك أن حق الله أحق من حق الحكومة وأننى وأنت سنقف خصمين بين يدى الله » وعندما طلب الدفاع من المتهم الدخول فى القضية للدفاع عن نفسه أدار ظهره لهيئة المحكمة .. وسأل رئيس المحكمة باقى المتهمين إذا كانوا يريدون الحديث فلم يرد أحد .

وقال على حلاوة المحامى المنتدب عن المتهمين الثانى والرابع عشر أننا يجب ألاننظر لهذه القضية على أنها جنائية فقط فما يحدث هذه الايام له جذور وأنهم يقولون أن الذى يحدث فى مصر الآن مستورد والمستورد فى رأيى لايدخل البلاد إلاعندما يضعف المحلى .

وإدعى المحامى أن النظم الموجودة هى المسئولة عما يحدث الآن فمجلس الشعب أو السلطة التشريعية نصفها « يدوب يقرأ ويكتب » ووجود الوزراء فى المجلس له سيطرة على السلطة التشريعية حتى أنها باتت فى خدمة السلطة التنفيذية وليس العكس !

ودفع حمدى عبد الله المحامى المنتدب للدفاع عن المتهمين الرابع والتاسع ببطلان القبض والتفتيش وأن إعتراف المتهم الرابع بمحضر النيابة ليس إعترافا بل مجرد أقوال متناقضة جاءت نتيجة ضغط وإكراه كما أنه لايوجد بالاوراق أى دليل ضد المتهم التاسع ومخزن المتفجرات بيهتيم مؤجر من الباطن للمتهم الثانى الذى اعترف بذلك .

النيابة تعقب

وعقب المقدم محمد عبد العزيز

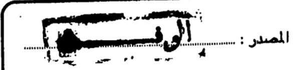
الشيخ ممثل الادعاء على دفوع المحامين أن الدفاع الخاص بخضوع المتهمين جميعاً لتعديل القانون ٩٧ ، ٩٢ وماقيل عن أن المتهمين إنضموا لهذه الجماعة منذ أكثر من عام مضى فإنه طبقاً للمادة الخامسة فإن المتهمين لايخضعون إذا ابلغت النيابة العامة أوسلطات الامن بإنفصاله وتوقفه عن العمل بالتنظيم وتسرى عليه المادة الثانية من القانون .

وقال ممثل النيابة أن العبرة ليست بالدفع بأن الجريمة وقتية فجريمة الاتفاق الجنائى التى تضمنها قرار الاتهام تمثلت فى التفجيرات الاربعة ومحاولة إغتيال وزير الاعلام .

وبالنسبة للتشكيك فى رقم التليفون لعدم صحة مفتاح دولة باكستان فإن صحة الرقم التليفونى من عدمه لايؤثر على ما أقر به المتهم الثانى على نفسه وغيره ولاتستند النيابة على ذلك الرقم فى أدلة ثبوتها أو قرار إتهامها .

أكد ممثل الادعاء أن تقرير المعمل الجنائى أثبت أنواع الطلقات التسع المعثور عليها بمسرح حادث الشريف أطلقت من سلاحين ولم يقرر عدد الطلقات التى أطلقت منهما .. كما أن جريمة إنفجار عبوة بمطافى العتبة قتل عمد ورابطة السببية فى هذه الواقعة متوفرة بإعتبارها من عناصر الركن المادى فى الجريمة وذلك رداً على الادعاء بأن خطأ المجنى عليهم لعدم تعاملهم مع العبوة بطريقة علمية هو الذى أدى للجريمة .





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

«الخميس» .. النطق بالحكم فى قضية صفوت الشريف والانفجارات

كتب ـ احمد راضى:

قررت المحكمة العسكرية امس حجز قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والانفجارات الى جلسة الخميس القادم للنطق بالحكم، كانت المحكمة قد عقدت جلستها امس برئاسة اللواء احمد عبد الله، تضم القضية ١٤ متهما من بينهم ٤ هاربين و١٠ محبوسين على ذمة محاولة اغتيال الشريف وارتكاب حوادث الانفجارات التى روعت مصر مؤخراً، طالب الدفاع فى جلس امس ببراءة المتهمين.

ردت النيابة على الدفوع المقدمة من الدفاع بان الجريمة التى تضمنها قرار الاتهام والموجودة امام المحكمة هى جريمة جديدة تمثلت فى التفجيرات الاربعة ومحاولة قتل صفوت الشريق والنطق القانونى يأبى القول بان من سبق محاكمته اذا ماارتكب جريمة اتفاق جنائى وضعت وانتهت لاتجوز محاكمته مرة أخرى. كما ثبت من تقرير المعمل الجنائى ان كل الطلقات التى اطلقت من البندقيتين الآليتين المضبوطتين مع الارهابيين هما نفس البندقيتين المستخدمتين فى الحادث وان احداهما انطلقت منها ٣ طلقات والأخرى ٦ طلقات. وان هذه الجريمة هى قتل عمد وليست جريمة قتل خطأ، وعن بطلان تفتيش سكن زوج شقيق المتهم السابع، اكد رئيس النيابة ان الذى اصدر الاذن هو رئيس النيابة العسكرية وله صلاحيات القاضى من إصدار إذن بالتفتيش.

تمشيط قضبان مترو الأنفاق بعد العثور على عبوة ناسفة

كتب ـ محمد عبدالفتاح :

تقوم حاليا مباحث مترو الأنفاق بتمشيط القضبان الحديدية بين محطتى حلوان والمرج، بعد العثور على عبوة ناسفة بين محطتى عزبة النخل والمرج. وتم ابطال مفعولها قبل انفجارها. تم تشديد الحراسة على محطات المترو. وتواصل أجهزة الأمن البحث عن الأشخاص المشتبه فيهم بمناطق المرج والمطرية وعزبة النخل.





عمرو موسى. (سيبا)

عمرو موسى لـ «الوسط»: لا حوار مع «الارهابيين»

■ الكويت – ماضي الخميس

اكد وزير خارجية مصر السيد عمرو موسى في مقابلة خاصة مع «الوسط» ان الذين يقومون باعمال "تخريبية وارهابية" في مصر يهدفون الى زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط باسرها، وقال ان لا مجال للحوار مع "الارهابيين" بل لا بد من مواجهتهم بالقوة. وقد رافق الوزير عمرو موسى الرئيس حسني مبارك خلال زيارته للكويت الاسبوع الماضي في اطار جولة خليجية. الحوار مع عمرو موسى بدا بالحديث عن اهداف جولة مبارك الخليجية فقال الوزير المصري ان هدف الجولة هو "التشاور مع رؤساء الدول الشقيقة والاطمئنان ايضاً على الوضع في الخليج عموماً". وشدد على ان مصر تريد "التعاون مع دول الخليج الشقيقة للوقوف بوجه اية محاولات للسيطرة او الهيمنة. كما يجب العمل على عودة الموقف العربي الى وضع مطمئن، من الممكن ان ننطلق منه الى آفاق كثيرة للتضامن والعمل المشترك. الموضوع صعب بسبب آثار حرب الخليج وغزو الكويت، ولذلك فإن الامر يتطلب الكثير من الصبر. واذا كان مطلوباً اعادة الحوار والمصالحة بين عدد من الاطراف العربية، الا ان الظروف لا تزال غير مواتية لتحقيقها. اذ لا بد من اطمئنان الدول العربية جميعها على نفسها ضد محاولات الضم او الغزو او خلافه. وهناك عوامل اخرى لم يحن الوقت بعد للحديث عنها".

وتطرق الحوار الى الوضع الداخلي في مصر والى اعمال العنف والاغتيالات التي تقوم بها جماعات متطرفة فقال عمرو موسى لـ "الوسط"، "ان الغرض الرئيسي من محاولة زعزعة الاستقرار في مصر هو زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط، لانه اذا تزعزع الوضع في مصر فتاثيره على المنطقة سيكون كبيراً جداً. لا بد ان تكون الاهداف الحقيقية من وراء مثل هذه الاعمال غير عربية، ولا بد ان يكون من يقومون بها هم اولئك الذين يكرهون حدوث استقرار في المنطقة العربية او الذين يستفيدون من عدم الاستقرار، خصوصاً الذين يستخدمون الدين كغطاء لمثل هذه الحركات، وهذا اساء كثيراً الى الدين الاسلامي وسمعته. لذلك اصبح واجباً علينا جميعاً ان نقف بكل قوة ضد هذه التيارات التي تستغل الدين وتسيء اليه. وفي النهاية تروع المجتمع الذي تعيش فيه، وتقتل المسلمين باسم الاسلام، اضافة الى انها تكفر بعض المسلمين".



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

واعترف عمرو موسى بوجود مشاكل في مصر لكنه قال: «بالطبع هناك مشاكل وهناك من يعاني من المشاكل. هناك مشاكل اقتصادية بالفعل، ومن الممكن ان يكون هؤلاء ضحايا لهذه المشاكل، وضحايا لاستغلالها بواسطة بعض الدوائر، ولذلك فإن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اخيراً تكمن اولاً في ضرورة الوقوف بكل قوة في وجه هؤلاء. لا يوجد اي كلام او حوار او خلافه مع الارهابيين لان هؤلاء لا يعرفون التحاور ولا يستطيعون ان يتحاوروا. هؤلاء جميعهم لا علم لهم في الدين ولا في السياسة ولا في اي شيء ابداً. ولا بد من استخدام قوة الحكومة وقوة القانون لقمع هذه الحركات. وهذه مسألة اساسية لا تنازل فيها، ولن يروا غير ذلك.

ولا بد من الاستمرار في اعادة البناء الاقتصادي لان هذه مرحلة انتقالية ما بين اقتصاد حكومي واقتصاد خاص، ولا بد من حدوث بعض الصعوبات الاقتصادية الاضافية. واعتقد ان الوضع سيكون افضل كثيراً بعد سنتين، ولكن كي نعبر هاتين السنتين فإننا بحاجة الى الاستقرار ايضاً».

واكد موسى ان الحكومة المصرية يجب ان تواجه المتطرفين «بقوة القانون فهؤلاء اصبحوا ارهابيين ينسفون ويقتلون، ولا بد من محاكمتهم ومعاقبتهم أقسى عقاب» ■



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

قنبلة مترو الانفاق مسيلة للدموع

اكد تقرير خبير المفرقعات ان القنبلة التى عثر عليها على شريط قطار مترو الانفاق بمحطة المرج صناعة محلية ومسيلة للدموع من النوع الذى تستخدمه قوات الأمن المركزى وانها صالحة للاستخدام . باشر التحقيق خالد فراج وجعفر ليالى وكيلا نيابة المطرية باشراف المستشار محمود بدير المحام العام لنيابات شرق القاهرة وكلفا المباحث بتحديد مصدرها ..

سقوط ٤٦ إرهابيا بينهم قاتل جندى مترو الأنفاق

العثور علي قنبلة يدوية فاسدة أمام مستشفي الحسين

كتب ـ يسرى شبانة:

قامت فجر امس حملة مكبرة على جزيرة الدهب وسط النيل اشتركت فيها مباحث امن الدولة وشرطة المسطحات المائية وشرطة النجدة والامن المركزى لمطاردة فلول الهاربين من المحافظات الاخرى، اسفرت الحملة عن ضبط ٤٦ ارهابيا منهم ١٨ هاربا من قرية كحك بالفيوم و٢٨ هاربا من المحافظات الاخرى، تبين ان من بين المقبوض عيهم الارهابى رمضان مصطفى الهارب الذى اشترك فى قتل جندى مترو الانفاق بمحطة الزهراء كما اشترك فى السطو المسلح على محلات الذهب.

وشنت مباحث القاهرة حملة مفاجئة بالاشتراك مع مباحث القليوبية على منطقة الخصوص القريبة من مكان حادث السطو المسلح على محل للجوهرات بالمطرية مساء الاربعاء الماضى، اسفرت الحملة عن ضبط ١٦ من المشتبه فيهم وجارى فحصهم بمعرفة مباحث امن الدولة لمعرفة خط سيرهم وقت وقوع الحادث وعثرت مباحث القاهرة لقنبلة يدوية متوسطة الحجم امام مستشفى الحسين الجامعى تبين انها غير صالحة للاستخدام.

كما تلقى الرائد محمد طنطاوى رئيس نقطة التحرير بلاغا من ضابط امن بالسفارة الامريكية بعثوره على كرتونة مربوطة بحبل وقرر انه يخشى من تواجد مواد متفجرة بداخلها انتقل خبراء المفرقعات بقيادة اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الادلة الجنائية وتبين ان الكرتونة خالية من اى اشياء بداخلها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

القبض على ٢٦ متطرفاً بالجيزة

مصـــدر أمنـــى :

توجيه الاتهام فى حادث القللى أمر .. سابق لأوانه

كتب ـ ماهر هريدى :

القت أجهزة الأمن القبض على ٢٦ متطرفا فى منطقة المنيب بالجيزة . معظمهم من تنظيم الشوقيين بالفيوم .. للتحقيق معهم فى حادث تفجير سيارة الازبكية .

صرح مصدر أمنى مسئول أن تحريات الأمن لم تصل حتى الان الى اتهام أشخاص بعينهم أوجهات محددة سواء كانت داخلية او خارجية بتنفيذ الجريمة .. ولذلك فمن السابق لاوانه اتهام أى شخص قبل وجود الادلة على ذلك .

«البقية ص٢»



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

القبض على ٢٦..

(بقية ص١)

وأشار المصدر الامنى إلى ان العبوة التى انفجرت داخل سيارة القللى محلية الصنع وان الجناة وضعوا خطتهم على أساس قتل أكبر عدد من الابرياء لنشر الفزع بين المواطنين وقتل جنود الشرطة الموجودين بجوار قسم الازبكية

قال انه من الصعب منع عمليات التخريب تماما الا بمساعدة المواطنين وتعاونهم مع قوات الامن فى الابلاغ فورا عن اى جسم غريب يعثرون عليه

ويجب على جميع المواطنين الابلاغ فور عن أى شخص مشتبه فيه .. خاصة فى الشقق المفروشة بالمناطق الشعبية لان الارهابيين يتخذون منها اوكارا للاختفاء من رجال الامن بعد ارتكابهم الجرائم

أكد المصدر الامنى ان هؤلاء القتلة لن يفلتوا من العقاب مهما مضت الايام فهم لابد أن يتركوا أدلة تقود رجال الامن للقبض عليهم .. ليدفعوا ثمن جرمهم لأنهم يقتلون الابرياء دون ذنب .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

النيابة العسكرية تبدأ خلال أيام:

التحقيق فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب بالزيتون

كتب ـ حسين فتح الله :

من المتوقع ان تبدأ النيابة العسكرية خلال ايام التحقيق فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب بالزيتون، وهى القضية التى احالتها اليها نيابة امن الدولة العليا بعد التحقيق فيها فترة طويلة .

وكشفت التحقيقات التى اجريت مع المتهمين فى القضية انهم قسموا انفسهم الى ثلاث مجموعات الاولى تولت تنفيذ العملية، والثانية قامت بتامين المجموعة الاولى، والثالثة كانت فى انتظار المتهمين فوق الكوبرى العلوى بالزيتون لتسهيل عملية الهروب.

وكان ١٠ ملثمين قد سطوا على محلات الاخوة الثلاثة بالزيتون عقب افطار احد ايام رمضان حيث اطلقوا الرصاص بصورة عشوائية على عمال المحل، مما ادى الى إصابة احدهم بينما اصيب ٧ آخرون من المارة بالشارع. واوضحت التحقيقات ان المتهمين استخدموا الاسلحة الآلية والبنادق وبعض المسدسات محلية الصنع واثبتت المعاينة ان الجناة تركوا اكثر من ٥٠ طلقة حية وبعض الطلقات الفارغة التى استخدمت فى الحادث بعد هروبهم.

وكشفت التحقيقات ايضا عن ان بعض المشاركين فى الحادث الذين تم القبض عليهم ينتمون الى تنظيم الجهاد المتطرف،وصدرت لهم فتوى بإباحة اموال غير المسلمين ، وشراء أسلحة للقيام بعمليات اجرامية تستهدف اغتيال بعض الشخصيات العامة.

وعلم مندوب «الاهرام» ان النيابة العسكرية ستستكمل التحقيقات فى هذه القضية تمهيدا لإحالة المتهمين وعددهم ١٠ الى القضاء العسكرى لمحاكمتهم . وسوف تنظر المحكمة العسكرية العليا القضية بعد الانتهاء من نظر قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ، وتفجيرات الاتوبيسات السياحية.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

الاعتـــــدال هـــو الحـــل

★ إن التقييم لواقع أحوالنا يؤكد اننا نسير فى خطين متوازيين لايلتقيان . احدهما فى اقصى اليمين . والاخر فى اقصى اليسار . او اننا نسير على قدم واحدة . أو نستخدم جزءا يسيرا من عطاءات عقول مفكرينا ومبدعينا . دون ان نفسح الطريق لجميع المخلصين للمشاركة والعطاء

★ وإذا كنا لا نفتح حوارا بين من يطلقون على أنفسهم دعاة التنوير ، وبين غيرهم من المفكرين والعلماء الذين يطلق عليهم هؤلاء المستنيرون مسميات تدفعهم إلى الاحباط ، وتحرمهم من المشاركة أو تمنعهم من ابداء الرأى ، فكيف نطالب بفتح حوار مع اولئك اليائسين من الشباب الاغرار ، الذين حملوا المدافع والبنادق وروعوا الآمنين ؟! .

★ لننى لا أتصور ان تخضع الدولة لشروط يمليها الخارجون عليها ، والمروعون لامنها ، والمحطمون لاقتصادها ، وفى الوقت نفسه فإننى لاأتصور ان تلخذنا العزة بالاثم ، فلاننتظر بعقول واعية ومفتوحة إلى واقع أحوالنا حتى يشارك فى البناء كل قادر على العطاء ، وحتى لاتكون صحفنا القومية وأنشطتنا الثقافية ، وقنواتنا التليفزيونية ومحطاتنا الاذاعية حكرا على أصحاب بعض الايديولوجيات الفكرية التى ثبت فسادها ، وتشتت شمل أصحابها ، ونفض دعاتها أيديهم منها ، وانصرفوا عنها حتى فى مواطن إنطلاقها ، ومعاقل إنتشارها .

★ من هنا فاننى أقول ان التزامنا بالوسطية والاعتدال هو الاساس الصحيح لانطلاقاتنا نحو المستقبل ، ولتجفيف ينابيع الارهاب .

★ وفى إعتقادى اننا بذلك لانقدم تنازلات إلى احد ، ولكننا نصحح مسيرتنا بأنفسنا ، ونقوم بتعبئة طاقات الامة ، لتحقيق أهدافها ، ولانترك مواردها ومنابع تأثيرها حكرا على فئة دون فئة وبذلك فقط تسير الامة على قدميها غير مغيبة العقل ، وغير متطرفة الفكر ، وغير متهمة بأنها هى التى تنشىء الصراع ، وتتيح الفرصة لعدم التقاء جميع أفرادها على طريق واحد للعطاء .



المصدر : المســــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

★ وإذا كان ذلك الحل يحتاج إلى وضع مشروع قومى للعمل والبناء ، فلنبدأ به ، خصوصا وان لدينا الخطوط الواضحة والعريضة لهذا المنهج الذى يقوم على الوسطية والاعتدال فى العلاقات أو العبادات أو المعاملات

★ ان أحدا لايمكن أن يتعاطف مع اولئك الذين حملوا المدافع والبنادق فاغتالوا المحجوب ، وأصابوا صفوت الشريف وحارسه وسائقه ، وفى الوقت نفسه فإن ترك الامور للحلول الامنية وحدها ليست هى الحل .

صحيح ان هناك خطوات جادة لتشغيل الشباب ، ولكننا نحتاج إلى اسراع لخطواتها ، وتكثيف للجهود المبذولة فيها ، كما نحتاج إلى الاستفادة من كافة عطاءات الاقلام الوطنية المخلصة التى تقدم الافكار البناءة دون تحامل أو افتراء .

★ وعلى ذلك يجب أن نسعى إلى تحقيق الامن فى مظاهره المختلفة فى الاعلام والثقافة والتعليم والصحة والسياحة ، وفى تحقيق المساواة بين الاماكن والاشخاص ، مع الضرب بيد من حديد على كافة مظاهر الفساد وأشكاله المختلفة ، خصوصا وان وجودها يترك ردود افعال لاتحمد عقباها .

★ ومن حسن الحظ ان القارىء المدقق



بقلم:

بدر الدين خطاب

لما ورد فى خطاب السيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى عيد العمال يدرك دون عناء حرصنا على التزام هذا المنهج . والسير على هذا الطريق .

★ فهل نساهم جميعا فى وضع هذا النهج موضع التطبيق ، ؟!!! هذا ما نأمله ونرجوه ..

وعلى الله قصد السبيل ،،،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

هذا رأيي

قلوب من حجارة

لا مجال للمكابرة او الكذب على انفسنا .. بالتأكيد لقد تغير المجتمع ولم تعد هذه هي مصر التي نعرفها .

ان مطالعة عادية للصحف اليومية تكشف هذه الحقيقة المرة .. وبلا حاجة «للفزلكة» علمية ومراكز ابحاث وتحليل معلومات .. فالانسان يصاب بالهلع والفزع .. لمجرد ان تقع عيناه على صفحة الحوادث .. لااقصد الارهاب الدموي والعنف الذي يكاد يصبح اخبارا عادية هذه الايام .. ولكن اقصد الجرائم البشعة التي كانت نادرة في الماضي وكانت تتصدر الصفحات الاولى وتحظى باكبر ابناط العناوين والمانشيتات الصحفية ..

على سبيل المثال في الاسبوع الماضي تركزت صفحة الحوادث في احدى الصحف على ثلاث جرائم : الاولى اثنان من الجزارين قاما بقتل اخر وفصلا رأسه عن جسده ثم قاما بسلخه وتعليقه كالذبيحة على مرأى من سكان المنطقة .. والثانية لزوج قام بالاعتداء على زوجته بالضرب المبرح وتمادى في ذلك بتعليقها ايضا في سقف الغرفة وجلدها بالسياط وهربا منه القت بنفسها من شرفة المنزل .. والثالثة لاب اكتشف في مستشفى حكومي فقدان العين اليسرى لابنته المتوفاة والتي تركت وديعة في المشرحة لحين الدفن وقد اثبت الطب الشرعي ان العملية اجريت بدقة وعناية لانتزاع هذه العين للاستفادة بها .

هذه ليست حالات فردية نادرة .. ان صفحة الحوادث اليوم في اى صحيفة تكتظ بالعشرات من مثل هذه النوعية من الجرائم التي تفيض وحشية وقسوة وضراوة ..

شخصيا اصبحت اشعر بالخوف وكدت اراجع نفسي في التعامل مع اخرين لااعرفهم جيدا فما ادراني الا يكون جاري في اشارة المرور او على مقعد مترو الانفاق من هذه النوعية من البشر التي قلوبها من الحجارة او اشد قسوة وان اى استفزاز لها يمكن ان يخرجها عن وعيها ويكون مصيري مجرد خبر في صفحة الحوادث وليس في صفحة الوفيات ..!!

زياد السحار



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس المنظمات الاسلامية بالأردن يدين الأعمال الارهابية بمصر

عمان - أ.ش.أ - استنكر مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الأردن الأعمال الارهابية التى وقعت مؤخرا فى مصر. وقال فى رسالة بعث بها الى الرئيس حسنى مبارك ان مصر ليست وطنا للشعب المصرى فحسب، ولكن مصر «المحروسة» خاصة الأزهر وذات التاريخ الاسلامي العريق ومنبت العلماء العظام والمجاهدين الأبرار، هى وطن ثان عزيز ومفدى لدى كل عربى وكل مسلم أينما كان موقعه.

وأضاف فى رسالته التى نشرتها امس صحيفة «الدستور» الأردنية ان مايحصل فى مصر من خير او ضرر تهتز له قلوب العرب والمسلمين فى كل مكان بالسرور او الألم وبالسكينة أو الطمانينة او الخوف والقلق.

وذكرت الصحيفة ان وفدا يمثل المجلس سوف يقوم بزيارة لمصر لاجراء اتصالات مع مختلف الأحزاب والعلماء لتأكيد وقوف المسلمين فى كل مكان ضد الارهاب والعمل على اخماد اى محاولات لاثارة الفتنة.



مجلة يو - إس نيوز الامريكية :

اكتشاف علاقات مالية مشبوهة بين إيران وعمر عبدالرحمن

نيويورك - رويتر :

كشفت مصادر صحفية عن تورط عمر عبدالرحمن فى علاقات مالية مشبوهة مع إيران وقالت مجلة «يو. إس. نيوز أند وورلدريبورت» الأمريكية ان المحققين، الذين يواصلون تحقيقاتهم بشأن تفجير المركز التجارى الدولى فى نيويورك، اكتشفوا وجود تعاملات مالية بينه وبين الوفد الايرانى بالامم المتحدة، ونقلت المجلة عن مصادر مخابرات من الشرق الاوسط، قولها ان عمر عبدالرحمن كان يتلقى اموالا بشكل منتظم من الايرانيين. واشارت المصادر إلى انه قام بتحويل بعض هذه الاموال الى القاهرة بهدف استخدامها فى تمويل الانشطة الارهابية..


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

واشنطن تايمز: إيران تدبر وتمول الهجمات الارهابية في مصر

لندن . من محمد الحناوى . واشنطن . وكالات الأنباء : ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية ان مصر هي الدولة العربية ذات الثقل والكثافة السكانية الكبرى في المنطقة، أصبحت الهدف الأول لحركة التشدد والارهاب الأصولي الذي تدبره وتموله ايران. وأشارت الى الهجمات الارهابية التي تجرى في مصر والتي كان أخرها انفجار الجمعة الماضي بوسط القاهرة.

ونقلت «واشنطن تايمز» عن منظمة «مجاهدى خلق» . وهي حركة المعارضة الايرانية الرئيسية . ان ايران تنفق سنويا مائة مليون دولار لتصدير الارهاب وانها حولت السودان الى معسكرات لتدريب الأصوليين حتى تستطيع التاثير على الاحداث في مصر والجزائر وتونس.

وقالت الصحيفة الأمريكية ان ادارة الرئيس كلينتون تلقت تحذيرات من بعض الدول العربية بأن ايران وليس العراق هي العنصر الرئيسي الذي يهدد الاستقرار في منطقة الخليج والشرق الأوسط. وأكدت الصحيفة الامريكية ان الولايات المتحدة مطالبة بأن تتخذ موقفا أكثر تشددا تجاه ايران، وان تصبح أكثر وعيا وادراكا لدورها في زعزعة الاستقرار.

وأكد محمد سيد المحدثين احد زعماء «مجاهدى خلق» في حديث للصحيفة ان حكام طهران انفقوا عشرين مليون دولار لانشاء معسكرات التدريب حول العاصمة السودانية «الخرطوم»، وان العميل الأكبر لايران في السودان هو «ماجد كمال» الذي يقال انه ساهم بدور كبير في انشاء حزب الله في لبنان.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية ان هناك اقتناعا لدى الدبلوماسيين الغربيين والمراسلين الأجانب في القاهرة بأن ايران تقف وراء العمليات الارهابية في أنحاء مصر، وهو نوع من التخطيط استخدمه حراس الثورة الاسلامية في ايران من قبل في بلادهم.

وقالت الصحيفة البريطانية ان هناك مؤشرات واضحة عن قيام ايران بتمويل هؤلاء الارهابيين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

فتوى اماراتية تحرّم قتل السياح

■ أبو ظبي - «الوسط»

اصدرت دولة الامارات فتوى دينية ضد «الإرهاب والتطرف الديني والعصبية». واخذت هذه الفتوى التي اصدرها قسم الافتاء في دائرة القضاء الشرعي بوزارة العدل بعداً سياسياً كونها تتصدى لظاهرة لا يعاني منها مجتمع الامارات وانما تتصل بظاهرة تعاني منها بعض المجتمعات العربية والاسلامية.

وتشير تفاصيل هذه الفتوى التي اكدت «تحريم قتل السياح» الى انها تنطبق على ظاهرة الارهاب والتطرف الديني في مصر اكثر من غيرها من المجتمعات التي تشهد مثل هذه الظاهرة. ويؤكد المراقبون ان اصدار هذه الفتوى يعتبر تاييداً مباشراً لموقف الحكومة المصرية في التصدي للارهاب والتطرف الديني، والذي تتهم فيه مصر أطرافاً خارجية بالوقوف وراءه. وقد حمل الرئيس المصري حسني مبارك معه ملف الارهاب أثناء جولته الخليجية، وبحثه بشكل تفصيلي مع الشيخ زايد بن سلطان الى جانب العلاقات العربية كما ترسم هذه الفتوى طريق الخروج من هذه «الفتنة» في وضع حد لظاهرة الارهاب التي تمزق الأمة الاسلامية وتفرقها، وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة. كما ترسم الفتوى حدود العلاقة بين الحاكم والمحكوم في اطار التشريع الاسلامي الذي يوجب اطاعة الحاكم المسلم ونصيحته.

وقد أعطت الدوائر السياسية اهتماماً كبيراً بهذه الفتوى، ونشرتها وسائل الاعلام الاماراتية كاملة يوم صدورها في الخامس من ايار (مايو) الجاري في الصفحات الداخلية. ولكن درجة الاهتمام تجاوزت ذلك الى التزام جميع الصحف الاماراتية بنشرها في صفحاتها الأولى يوم السبت في الثامن من الشهر الجاري، فيما قامت الاذاعات ببثها كاملة في صدر نشراتها الاخبارية.

وتؤكد مصادر ديبلوماسية ان الاهتمام الواسع بنشر الفتوى «على رغم عدم اتصالها بقضية اماراتية محلية» يؤكد بشكل واضح وجود توجه سياسي في الامارات لنشرها وتاكيد مضمونها كثوابت اساسية في سياسة الامارات تجاه هذه الظاهرة.

وتعود بدايات اصدار هذه الفتوى الى أواخر شهر رمضان المبارك الماضي حيث حمل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات شخصياً على الارهاب والتطرف الديني الذي تشهده الساحة العربية والاسلامية، وذكر في هذا الصدد بالاسم مصر والجزائر، ودعا علماء المسلمين الى تحمل مسؤولياتهم كاملة في وضع حد لهذه الظاهرة من خلال التصدي للأفكار والثقافات الغريبة عن الاسلام، وشرح ابعاد الشريعة الاسلامية والعلاقة بين الحاكم والمحكوم.

ويشير المراقبون الى ان الفتوى الاماراتية هي وثيقة متكاملة في اطار التوجه السياسي العام لدولة الامارات من ظاهرة الارهاب والتطرف الديني وتستند في ذلك الى الشريعة الاسلامية. ولقيت تاييداً قوياً في مصر، اذ قال وزير الأوقاف المصري الذي كان يقوم بزيارة الى الامارات أثناء نشر الفتوى انه ليس غريباً على دولة الامارات العربية ان تؤكد «ان لا تطرف في الاسلام ولا ارهاب ولا عصبية وانه لا يحق قتل المسلم الذي يشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله، وان إيذاء وقتل السياح واهل الذمة ليس من الاسلام في شيء...» ■



تراجع السياحة العربية إلى مصر بنسبة ٢٢٪ وزيـادة تـدفق الاستثمارات العـربيـة

□ القاهرة ـ نسرين الجندي:

زاد تدفق استثمارات العرب إلى مصر، فيما انخفضت السياحة العربيـة إليها العام الماضي. فقد ارتفع نصيب رأس المال العـربـى من ١٩٪ إلي ٢٢٪ مـن جملـة الاستثمارات فى مصر، وتـراجعت السيـاحـة العـربيـة بنسبة ٢٢٪ عن معدلاتها على الـرغم من ارتفاع إجمالى عدد الســائحين من ٢,٦ مليون سـائح عام ٩١ إلي ٣,٢ مليون عام ٩٢.

اكـد ذلك د. محيى الـديـن الغـريب رئيس الجهـاز التنفيذى لهيئة الاستثمار وفؤاد سلطان وزير السياحة المصريان فى تصريحات خاصة لــ «العالم اليوم»، وقال د. الغريب إن المشروعـات العربية فى مصر نـاجحة ولم تحقق خســائر، وبعض هـذه المشروعــات وزع ٤٠٪ اربـاحا على مسـاهميـه. واضـاف أن منطقة السـاحل الشمالى الغربى يشهـد اقبالا متزايـدا من العرب لشراء وحدات سكنية خاصة بمدينـة «مارينا العلمين» التابعة لـوزارة الاسكـان والتعمير ويتم اتخاذ الاجـراءات الـلازمـة لتسهيل تسجيل هـذه الـوحـدات فى الشهـر العقـارى مما سيـؤدى إلي زيـادة الطلب على الوحـدات السكنية بالقاهرة، والمدن المصرية الاخرى.

وقال د. فؤاد سلطـان إن القوانين المصرية تهدف إلى تشجيع الاستثمارات سواء كانت عـربية او مصرية او اجنبية وانها تشكل ضمانا قـويا لاستمرار المشروعات الاستثمارية موضحـا أن الاستثمارات العربية فى مصر لم تتراجع نتيجة الحوادث الارهابية.

واشار إلى أن انخفاض معدلات الحركة السياحية إلي مصر بدأ من نوفمبر الماضى واستمر حتى الان بإجمالى يصل إلى ١٨٪.

وأكد احمد السيـد مديـر عام السياحـة بدولـة قطر خلال ندوة «السيـاحة العربية» التى عقـدت مؤخرا فى القاهـرة أن القطريين سياتـون إلى مصر بمعدلات أعلى من العام الماضى وأن مصر من اكثر الدول محافظة على عاددات وتقـاليد العـرب والمسلمين وأن الأسر العربيـة تفضل مصرعن أي دولـة عربيـة أخـرى وطالب بعقـد عديد اللقاءات بين المسئولين المصريين والعرب فى مجال السياحة والاستثمار لشرح الحقائق أولا باول.

وأكـد رجل الأعمال السعـودى عمـر خـاشفجى ان السبب الـرئيسى لتـوجـه الاستثمارات الخليجيـة والعـربيـة إلي أوروبـا وأمريكـا يـرجع إلي ضخـامـة الاقتصـاد الأوروبى والأمـريكى، وأن أزمـة الخليج جعلت المستثمـرين العـرب يعيـدون النظـر فى اهميـة الاستثمار بـالمنطقـة العـربيـة وفى مصر على وجـه الخصوص.

وطالـب خاشفجى بإنشـاء نادى عربـى للاستثمار لتبـادل الخبرات بين المستثمـرين العـرب وربط الاستثمارات الجديدة فى المنطقة العـربية بالاستثمارات البشريـة والتى تمثـل أهميـة كبيرة فى مختلف مجالات الاستثمارات سـواء فى مصر أو دول الخليـج والمملكـة العربية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٣

شكرى: نستنكر هذا العدوان الآثم على أرواح الأبرياء

أعرب ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل عن استنكاره الشديد للحادث الاجرامى الذى الذى وقع يوم الجمعة الماضى بالقللى، وراح ضحيته أطفال ونساء ورجال أبرياء بين قتيل وجريح، وذكر شكرى فى تصريح خاص «للشعب» ان هذا العدوان الاثيم لا يمكن ولا يجب أن يمر وان على جهات الأمن بذل أقصى الجهود لاكتشاف الاصابع المخربة التى ارتكبته، والتى نرجح أنها أصابع صهيونية، خاصة وان للصهاينة سوابق كثيرة فى هذا الصدد. فلا يمكن لمصرى يستحق مصريته أن يقدم على هذا العمل البشع، والذى لا يهدف إلا لنشر الذعر بين مختلف أبناء الشعب، والذى يعد امتداداً لتفجير مقهى وادى النيل بميدان التحرير، وكذلك العبوة الناسفة التى استهدفت محطة المرج بمترو الأنفاق والتى شاءت العناية الالهية ان تكتشف قبل انفجارها.

وزير الداخلية يأمر بالافراج فوراً عمن تثبت براءته

مقتل 3 وضبط 46 متطرفاً في حملات تمشيط مكثفة في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شهدت منطقة ابنوب ـ جنوب اسيوط ـ امس اشتباكا بالنيران بين قوات الأمن المصرية وعدد من المواطنين، اسفر عن مقتل ثلاثة من اسرة واحدة واصابة مواطن وابنه.

وكانت حملة امنية مكثفة قد توجهت الى المنطقة لضبط الاسلحة غير المرخصة التي يحوزها المواطنون هناك، وبمجرد ظهور طلائع الحملة بمنطقة ابنوب بادر ثلاثة اشخاص باطلاق النار على افرادها مما اضطرهم الى الرد عليهم. وينتمي القتلى الثلاثة الى اسرة خضر وهم محمد وصلاح وحسن خضر.

واصيب في الحادث ايضا مواطن اسمه محمد شحات وابنه طلعت ونقلا الى مستشفى ابنوب المركزي للعلاج.

وضبطت اجهزة الأمن خلال الحملة بندقيتين اليتين وعددا من الطلقات.

وخضعت مناطق عديدة بالعاصمة المصرية امس لحملة تمشيط واسعة النطاق اسفرت عن ضبط 46 متطرفا بينهم قاتل جندي مترو الانفاق بعد نحو شهر ونصف الشهر من جريمته.

وتزامنت حملات التمشيط بحثا عن المتطرفين مع تمشيط فرق من خبراء المفرقعات لقضبان مترو الانفاق الحديدية بطول اكثر من 40 كيلومترا من ضاحية حلوان بجنوب القاهرة حتى المرج شرق العاصمة المصرية بعد ان ابطلت اجهزة الأمن مفعول قنبلة كان متطرفون قد دسوها بقضبان السكك الحديدية لنسف المترو.

وعثرت قوات الامن على قنبلة يدوية امام مستشفى الحسين الجامعي ـ اكثر مناطق العاصمة المصرية ازدحاما ـ تبين انها غير صالحة للاستخدام، بينما اثارت كرتونة فارغة الذعر بالقرب من مبنى السفارة الامريكية.

واسفرت الحملات الامنية التي شاركت فيها قوات من الامن المركزي ومكافحة الارهاب والزوارق البحرية ـ لتمشيط منطقة جزيرة الدهب الواقعة وسط النيل امام ضاحية المعادي ومناطق الخصوص والزاوية الحمراء والمطرية وعين شمس ـ عن ضبط 46 متطرفا منهم 18 من قرية كحك بالفيوم و28 من محافظات اخرى.

واعدت اجهزة الامن خطة امنية دقيقة لتأمين المناطق الحيوية وساحات اداء صلاة عيد الاضحى بالقاهرة والمحافظات وهي حوالي 200 ساحة، للمحافظة على ارواح المواطنين وامنهم.

وقال مسؤول امني لـ «الشرق الاوسط» ان الخطة هذا العام تشمل اعداد اكمنة للقبض على فلول المتطرفين الذين يحاولون ضرب الامن والاستقرار.

وحذرت اجهزة الامن المواطنين من حمل الحقائب التي لا تخصهم بالحدائق العامة وعدم لمس الاجسام الغريبة في حالة العثور عليها والابلاغ عن اي شيء غريب.

وتقرر تشديد الحراسات على المباني الوزارية والسفارات العربية والاجنبية وحظر اجازات الضباط خلال ايام العيد. ووضعت حراسات مترجلة وراكبة على مسافة قريبة من الساحات المخصصة لاداء الصلاة بالخلاء، وتطوق قوات مكافحة الارهاب للمناطق المحيطة بالمساجد خاصة في مناطق امبابة وعين شمس وقرى محافظة اسيوط والفيوم.

واحكمت قوات حرس الحدود بالتعاون مع اجهزة الشرطة قبضتها على كل المنافذ لمنع تهريب المتفجرات وتكليف ضباط شرطة السياحة بمراقبة دور المسرح والسينما التي تشهد اقبالا كبيرا من المواطنين خلال اجازة العيد، وتفتيش حقائب الجمهور قبل دخولهم ومنع خروج احد قبل انتهاء العرض.

وفي مطار القاهرة تقرر تكثيف الحراسة لتأمين القادمين من البلاد العربية لقضاء اجازة العيد، وصدرت تعليمات لضباط الجوازات بفحص جوازات المواطنين والتحقق منها لضبط العناصر المطلوبة.

وتقرر اجراء مسح شامل لاماكن التجمعات والسيارات تجنبا لتكرار حادث سيارة وسط القاهرة.

وكشفت تلك المصادر عن تشكيل تنظيم متطرف جديد في الفترة الاخيرة انشق عن جماعة الجهاد والجماعة الاسلامية وهو تنظيم «طلائع الجهاد الجديد» حيث قبض على عدد كبير من اعضائه وهم رهن التحقيق حاليا بمعرفة نيابة امن الدولة العليا لمعرفة خطط التنظيم واهدافه ودوره في العمليات التي وقعت حديثا.

في الوقت نفسه اصدر وزير الداخلية اللواء حسن الألفي تعليمات مشددة لاجهزة الامن بتنفيذ تعليماته الخاصة بعدم التوسع في عمليات الاشتباه والافراج عمن يثبت عدم انتمائه للجماعات المتطرفة في حملات التمشيط الجارية حاليا في بعض ضواحي مدينة القاهرة الكبرى للبحث عن مرتكبي حادث تفجير سيارة وسط القاهرة.

وعلى صعيد المواجهة الشعبية للارهاب يعكف النواب المستقلون بالبرلمان المصري حاليا على دراسة اقتراح يعد الاول من نوعه منذ تصاعد عمليات الارهاب الدموي في مصر ينطوي على الدعوة الى تشكيل قافلة برلمانية من النواب بالبرلمان المصري تضم الانتماءات السياسية والحزبية تجوب محافظات مصر بعد اجازة عيد الاضحى المبارك وذلك في اطار الدعوة الى حشد كل الطاقات الشعبية على مستوى كل المواقع للوقوف في وجه الهجمة الارهابية الجديدة.

ويقول النواب المستقلون الذين وقعوا على البيان الصادر عنهم من خلال البرلمان نهاية الاسبوع الماضي وهم محمد البدرشيني، نائب الحزب الناصري غير الممثل رسميا بالبرلمان، وكل من محمد السنديوني ورفعت بشير وجلال غريب واحمد رزق الملاح وهرماس رضوان ومحمد مصطفى ابراهيم ان دعوتهم الاخيرة تستهدف وقوف كل التيارات السياسية في مصر في جبهة وطنية واحدة تقاوم



عمليات الارهاب وتدعو جماهير الشعب الى الوقوف ضد هذه الظاهرة حفاظا على مصر ضد الانهيار الاقتصادي وهو ما يزيد من اعباء المواطنين في هذه المرحلة خاصة ان اعمال الارهاب قد امتدت الى اكبر المواقع الاقتصادية حساسية وهو مرفق السياحة.

ونفت «الجماعة الاسلامية» في مصر صلتها بحادث الانفجار في الازبكية وقالت في بيان اصدرته انها لا يمكن ان تقوم بمثل هذا العمل الذي ادى لقتل ابرياء معصومي الدم.

وقال البيان انه اعلن ان المادة المستخدمة في هذا التفجير هي نفس المادة المستخدمة في حادث تفجير المقهى السياحي في ميدان التحرير قبل شهرين والذي سبق ان اعلنت الجماعة في حينه عدم مسؤوليتها عنه.

واضاف ان ذلك يؤكد ان الجهة المنفذة للعمليتين واحدة، واتهم المخابرات الاسرائيلية «الموساد» بتنفيذهما.

على صعيد اخر من المقرر ان تصدر اليوم محكمة امن الدولة العليا في الفيوم حكمها في قضية اغتيال ضابط امن الدولة في الفيوم المقدم احمد علاء الدين الذي اغتاله متطرفون يوم 3 مارس (اذار) الماضي.

ويواجه 7 من المتهمين في هذه القضية - والبالغ عددهم 9 - احكاما تصل الى الاعدام او السجن المؤبد. وكان متهمان منهم قد قتلا خلال شهر مارس الماضي في اشتباكات مع اجهزة الامن.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

كلمات

انهم لا يريدون وعظا، ولا يريدون غناء ورقصا. انهم يريدون اولا وقبل كل شيء ان يعملوا ويشربوا وياكلوا ويشعروا انهم ادميون، والحديث بطبيعة الحال هو عن شبابنا والناشئين في اسر محدودة الدخل، والمعانين في قرى الصعيد من البطالة والملل والاكتئاب. إما ان ننفق حوالى ثلاثين مليون جنيه على قوافل الدعوة لتعظهم وترشدهم وتدعوهم الى الطريق السوى، او على قوافل الثقافة الحسية المتمثلة في الرقص والغناء وما اليهما، فذلك ترف وانفاق في غير محله...

ولست هنا اردد ماقاله الدكتور زكريا عزمي في مجلس الشعب مجرد ترديد، ولكنى منذ اكثر من عام اقول ان قوافل الدعوة لا تاتي بالثمرة المرجوة منها. والذين يحضرونها ليسوا في حاجة ماسة اليها، ومعظمهم يعرفون مايقال، قبل ان يقال، لانهم من رجال الدعوة وموظفى وزارة الاوقاف.

واما قوافل الثقافة، فيالها من ثقافة، والصعايدة بالذات يعيشون حياة جافة بعيدة عن اضواء المدينة. هذا حق لا جدال فيه. ولكن الرقص والغناء والتمثيل لن تحل مشاكلهم، ولن تهدى من ضل منهم وسار في طريق التطرف والتعصب والارهاب. ومن الممكن، لو ان لديهم بعض النوادى الثقافيه والاجتماعية او الرياضية، ان ينالوا جرعة ثقافية وتربوية وترفيهية اكثر جدوى واقل تكلفة من هذه القوافل الثقافية المزعومة..

والمسالة في رايى تحتاج الى دراسة اعمق واكثر جدية واقل مظهرية وتسرعا في اتخاذ القرار. تحتاج الى استراتيجية طويلة المدى، استراتيجية شاملة، تضم كل الافكار والنشاطات التى يمكن ان تقوم بها مختلف الجهات والوزارات والمؤسسات، ولاتتوقف عند رؤية كل وزير او مسئول على حدة، دون ان يصاغ ذلك كله في برنامج شامل موحد، لا يناقض بعضه بعضا ولا يكرره. ان الجهود والاموال التى تنفق الآن على قوافل الدعوة من ناحية، وعلى قوافل الثقافة من ناحية اخرى، تدل على اننا نفعل الشيء ونقيضه، ونظن اننا جئنا بالذئب من ديله فعلى العكس، ان فريقا منا مسك الذئب من راسه، والفريق الآخر يمسك الذئب من ذيله، ثم اذا بالذئب يخرج من قبضة هؤلاء واولئك، ويعيث في الأرض فسادا ونهشا وقتلا.

وما هكذا تكون المواجهة.. لقد اصبح الارهاب قضية يحاول كل من هب ودب ان ينتهز الفرصة للظهور بسببها وعلى حسابها، وليس من وراء ذلك كله فائدة، ان الخطوة الأولى المطلوبة هى ان نبحث كيف نجعل من الشعب نفسه جيشا يواجه الارهابيين القتلة، بعد ان اصبحت جرائمهم تؤكد ان افعاله لا صلة لها بالدين، ولا علاقة لها باصلاح الأحوال، ولا تربطها بالوطنية صلة، ولا علاقة لها بالانسانية ولا بالشهامة او النخوة او الاخلاق. المطلوب ان يقوم الشعب بمواجهتهم وليس علينا سوى مساعدة الشعب في ذلك واقناعه بان ذلك هو واجبه ومصلحته.

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ حقائق عن الإرهاب...؟؟

* الحقيقة الأولى: ان الارهاب ليس مشكلة امنية، وان الحوادث المتفرقة هنا وهناك ليست غاية ماينشده ويستهدفه الارهاب ولكنها تكتيكات لاستراتيجية ارهابية طويلة الامد تستهدف ضرب مصر كلها والاستيلاء على الحكم والانتكاس بمصر الى ماض سحيق من التخلف، فالإرهاب - بمختلف المقاييس - ظاهرة سياسية لها فكرها وثقافتها ولها موقفها الاعتقادي والنفسي والتاريخي.. الخ، وترتكز على تنظيمات وخلايا متعددة ومتباينة عنقودية التكوين لها قدراتها التنظيمية المرتفعة ولها تمرسها الارهابي، وقد سبق الاقتراب من هذه الظاهرة والتعامل معها امنيا وعقابيا على مدى سنوات طويلة، ومنذ بداية حكم السادات قاد المواجهات الامنية ستة وزراء للداخلية هم على الترتيب اللواءات: سيد فهمي - النبوي اسماعيل - حسن ابو باشا - احمد رشدي - زكي بدر - محمد عبد الحليم موسى - وكان لكل منهم فلسفته ومنهاجه واسلوبه في المواجهة وقد ثبت بكل المعايير ان المواجهة الأمنية ليست كافية، وهذه الحقيقة يجب ان نعيها جيدا..

* الحقيقة الثانية: اننا لم نتعرف بعد على الحجم الحقيقي للإرهاب عددا وعدة وعتادا وتمويلا ولم نعرف مواقعه على خريطة مصر ولم نحدد فصائله وتنظيماته ورصيده الاستراتيجي بين المواطنين وعلاقاته الخارجية وسائر التفاصيل الاخرى التي تمكننا من معرفة المدى الذي وصلنا اليه في مكافحته بعد هذه السنوات الطويلة من الصراع الدامي، ومعرفة قدراتنا على مواجهة وتقييم فاعلية التكنيك والأداء الذي نواجهه به ليتسنى لنا معرفة المراحل الباقية من المواجهة وماهو المطلوب انجازه، وهذا يرجع الى نقص خطير في المعلومات، ونقص اخطر في البحث العلمي للظاهرة واسبابها والاعتماد كليا على المصدر الواحد والوحيد للمعرفة وتحميل العبء كله على عاتق الاجهزة الأمنية حتى انغلقت على الظاهرة دائرة الأفعال وردود الأفعال فيما بينها وبين الاجهزة الأمنية في غياب الاستراتيجية الشاملة والمشروع القومي والإنفاق الوطني على مكافحة الإرهاب.

* الحقيقة الثالثة: إذا كانت جذور الارهاب لن تجتث بالموقف الأمني والقسري والعقابي والحافز المادي فإن ذلك يقودنا الى ضرورة تسليح العقل، وريادة المعرفة وارتفاع الوعي وتنمية الحس الوطني وقيام كل الأجهزة المسئولة في الدولة بواجبها وتوفير الحياة السياسية الصحية وترسيخ قواعد الديمقراطية باعتبارها السياج الحقيقي الذي يحرس المجتمع ويصون استقراره وتلاحم كل القوى الفاعلة وان يصبح اتفاق المختلفين غاية وقيمة وان نضع ايدينا على موضع العلة وان نعي دروس التاريخ لنعرف ان الإرهاب لم يستورد ولم يدخل حياتنا فجاة وانه نتاج للعلاقة بين البيئة والانسان بكل تناقضاتها وتفاعلاتها.

* الحقيقة الرابعة: دراسة الظروف والتوقيت الذي غرست فيه بذور الارهاب في مصر والعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ساعدت على ذلك وخصوصا تلك التي اعترضت حياتنا اعتبارا من عام ١٩٥٢، وتخبط سياسات الحكم الثوري بالإنتقال من اقصى اليمين الى اقصى اليسار من الراسمالية الى الثورية والعسكرية ثم للاشتراكية العلمية ثم الى الراسمالية وممارسة الحكم في اطر لم تكن موجودة في العقل والوجدان المصري وعدم القدرة على افراز مفهوم واضح للسلطة والشرعية وضياع الشخصية المصرية في تهاويم التنظير السطحي الساذج، وشيوع عبادة الحاكم والباسه ثياب البطولة الاسطورية في احلك اوقات الهزيمة.

* الحقيقة الخامسة: باغتيال السادات اصبحت مصر كلها في مواجهة الإرهاب وهو في اعتى صوره واعنف قوته، واصبح عليها ان تتحمل نتائج واخطاء سياسة عبد الناصر والسادات، وكل ذلك والوطن يئن والعلل والاوجاع مازالت مستمرة والديمقراطية مغيبة والشعب يعاني من البطالة والغلاء والفساد وتدني حياة الطبقات الكادحة فتضاعفت هموم الوطن وتحول المواطنون الى السلبية واللامبالاة والانعزالية وعدم الانتماء فتضاعف رصيد الأغلبية الصامتة.

* الحقيقة السادسة: وهي تتعلق بإجابة السؤال الذي اصبح امامنا في الافق: وماهو الحل؟؟ واجابة هذا السؤال هي ان علاج العلة إنما يكون بنزع اسبابها، فإذا كانت بذور الإرهاب قد غرست في الظلام فعلينا ان نضيء كل المصابيح في مواجهته، واذا كان قد نما وتصاعد في ظل النظم الديكتاتورية والشمولية فالديمقراطية هي العلاج الذي نواجهه به، وإذا كان قد حقق وجوده وافرز افكاره في اغوار المجتمع وكون عناصره الفعالة من بين ابناء الطبقات المطحونة فإن الواجب على الحكومة ان تبادر الى رفع المعاناة عن كاهلها.

خالد الصاوي



إخلاء سبيل مالك سيارة القللي
استجواب ٢٦ من المشتبه فيهم

كتب محمد زكي
ونجوى عيد العزيز:

واصلت نيابة شمال القاهرة امس تحقيقاتها فى حادث انفجار القللى. استمعت النيابة الى اقوال الدكتور عمر عبد العزيز الاستاذ بجامعة الازهر - مالك السيارة المتفجرة ، قرر ماهر بيبرس رئيس النيابة، اخلاء سبيله من سراى النيابة. وكلفت النيابة الجهات الأمنية بموافاتها بتقرير التحريات عن الحادث ومرتكبيه،

كما قررت النيابة انتداب لجنة هندسية من محافظة القاهرة لمعاينة السم الازبكية ومبنى هيئة البريد والعقار رقم ٧ بشارع التعاون، لبيان الأضرار التى وقعت بسبب الانفجار، اجريت التحقيقات تحت اشراف المستشار محمد الشوربجى المحامى العام الاول للنيابات. وقرر الدكتور عمر عبد العزيز انه سافر الى المنصورة ظهر الخميس الماضى،

« البقية ص ٥ »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الوفد

التاريخ : ٥-٢ مايو ١٩٩٢

لالقاء خطبة الجمعة بمسجد الجمعية الشرعية. وعاد فى السابعة والنصف ولم يعثر على سيارته التى تركها بالمحطة، واتهم الدكتور عمر الارهابيين بمحاولة اغتياله، لمهاجمته لهم في خطب الجمعة .والقت اجهزة الامن بوزارة الداخلية القبض علي ٢٦ مشتبها فيهم خلال الحملات التمشيطية فجر امس بالقاهرة الكبري. اكد اللواء علي ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام، ان قوات الشرطة قامت ب ٨ مأموريات استهدفت تعقب فلول الارهابيين. وتجرى حاليا اجهزة الامن استجواب المقبوض عليهم لتحديد مدي علاقتهم بالحوادث الاخيرة

الملحدون

شنت الصحف الكويتية امس هجوما عنيفا على المتطرفين فى مصر .. قالت « القبس » : ان هؤلاء الأشخاص الذين يتخذون من الاسلام ستارا ، لا يمتون الى الاسلام بصلة . وتساءلت الصحيفة : ما ذنب الاطفال الذين راحوا ضحية انفجار السيارة فى القللى .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٣

ألمانيا تحذر رعاياها من السفر الى مصر

مقتل ٣ وجرح ٤ باشتباك في أسيوط

□ اسيوط - «الحياة»:

■ قتل ثلاثة اشخاص وجرح اربعة اخرون في محافظة اسيوط المصرية امس، في حين حذرت الحكومة الالمانية رعاياها من السفر الى مصر بسبب «انعدام الامن».

ونفى اللواء محمود عنتر مدير الامن في محافظة اسيوط ان تكون الشرطة طرفاً في الاشتباكات التي شهدتها امس مدينة ابنوب في المحافظة، واكد ان افراد عائلتين تبادلوا اطلاق النار فاضطر رجال الامن الى اطلاق النار في الهواء. لكن احد اهالي المدينة ابلغ «الحياة» ان الشرطة كانت في صدد تنفيذ حملة لملاحقة متطرفين فارين وجمع السلاح غير المرخص من الاهالي، فرفض بعض المواطنين تسليم اسلحته الى قوات الامن فوقعت معركة بين الطرفين.

وقال اللواء عنتر لـ «الحياة» ان قوات من الشرطة توجهت الى ابنوب اثر معركة بين عائلتين في المدينة اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص هم حجاج محمد محمد وصلاح حسبو شحاتة وحسن جعفر واصابة اربعة هم محمد شحاتة علام وابنه طلعت وسيد هاجر وجعفر محمد. واشار الى ان الشرطة اضطرت الى اطلاق النار في الهواء لتفريق المتقاتلين واجبارهم على وقف النار، وضبطت اربعة بنادق الية ومسدسين وكمية من الذخيرة.

في غضون ذلك، قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) التي تنظر في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب الرئيس السابق لمجلس



الشعب (البرلمان) المصري تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقدها اليوم لمواصلة الاستماع الى مرافعات الدفاع. ودفع المحاميان محمود عبدالشافي وعلي اسماعيل، امس ببطلان اعترافات المتهمين في القضية، وقالا انها جاءت «نتيجة اكراه وتعذيب».

وابطل خبراء المفرقعات في مدينة الغردقة في محافظة البحر الاحمر امس مفعول قنبلتين، في حادث يعد الاول من نوعه في هذه المنطقة، حيث امرت السلطات بتشديد الحراسة على الفنادق والمنشآت السياحية. واعتقل امس في اطار الحملات الامنية ٩٦ شخصاً في شرق القاهرة ومحافظة القليوبية، بعضهم يشتبه في تورطه في تفجير السيارة المفخخة وسط العاصمة يوم الجمعة الماضي. (راجع ص ٦)

وفي بون اصدرت وزارة الخارجية بياناً حذرت فيه الالمان الراغبين في السياحة من السفر الى مصر وجنوب افريقيا وولاية فلوريدا في الولايات المتحدة بسبب «انعدام الامن» فيها.

ونصح البيان بعدم القيام برحلات فردية الى شمال كينيا والمناطق المتاخمة لحدود الصومال، واوصى بالتزام الحذر لدى زيارة غواتيمالا وجمهورية الدومينيكان.

وكانت الوزارة اوصت بعدم التنقل في بعض احياء ميامي اثر مقتل المانية هناك مطلع نيسان (ابريل) الماضي. وقتل في ولاية فلوريدا منذ تشرين الثاني (نوفمبر) سبعة سياح من بينهم اربعة المان.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

"العرب الافغان": مرتزقة ام ضحايا؟

محمد الرميحي *

■ ظاهرة «العرب الافغان» ظاهرة مقلقة، والخوف ان تتحول الى ارتزاق يذكرنا - لا سمح الله - بالمحاربين من دول العالم الثالث، او الدول المتقدمة، الذين يسعون لاجل كسب «مادي»، في حين يقدم «العرب الافغان» الهدف المعنوي على الهدف المادي.

«العرب الافغان» بعدما انتهوا من «دحر» السوفيات في افغانستان تحولوا كل الى بلده العربي، يتابع نضاله ضد اهله وذويه، بعضهم ذهب يبحث في اماكن بعيدة عن وطنه عن مكان تشتعل فيه الحرب الاهلية، كي يدلي بدلوه، ليساهم في «رفع الظلم» عن شعب اخر.

المصريون والجزائريون والخليجيون، من بين العديد من الجنسيات العربية، يشكون من سلوكيات «العرب الافغان». بعضهم انخرط تقريباً في حرب اهلية كما حدث ويحدث في كل من مصر والجزائر، وبعضهم دخل في معترك ايديولوجي كما يحدث في اماكن عربية اخرى.

والقضية برمتها قضية بالغة الدقة والتعقيد.

قضية افغانستان هي احدى اهم القضايا التي سيطرت على جو «الحرب الباردة» في اواخر ايامها، تحديداً إبان الثمانينات الماضية. كانت بدايتها عندما هجمت القوة السوفياتية، بكل عنفوانها انذاك، وبمساعدة بعض الافغان، فاحتلت كل افغانستان.

كانت الامور صعبة، وهناك من قال ان الماكينة العسكرية السوفياتية لا يمكن ازاحتها او اخراجها من تلك البلاد.

واذكر في ذلك الوقت (بداية الثمانينات) ان قابلت مجموعة من الخبراء الاميركيين العاملين في الخارجية الاميركية وكان تحليلهم النهائي ان افغانستان بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي ليست فيتنام بالنسبة الى الولايات المتحدة، فالمجتمع السوفياتي مغلق، لن تؤثر فيه خسائر جنوده مهما بلغت، كما ان قراره الدخول الى افغانستان قرار نهائي. وكان التحليل الاخير لهؤلاء ان ليس هناك مخرج قريب لتحرير افغانستان من براثن السوفيات.

مع وصول رونالد ريغان الى السلطة في الولايات المتحدة، اتخذت الاخيرة السياسية النشطة المضادة للنفوذ السوفياتي في افغانستان، كجزء من الحرب ضد «امبراطورية الشر»، كما سماها ريغان، وبدات المساعدات الاميركية من خلال باكستان تاخذ دوراً اكثر فاعلية، وتشجع القوى المناهضة للنفوذ السوفياتي.

ايديولوجيا الشيوعية تحتاج هزيمتها الى دوافع عقيدية اقوى واثبت، فكان الاسلام الذي يدين به الشعب الافغاني والشعوب المجاورة، فتكونت جماعات وفرق اسلامية لدحر العدو السوفياتي.

وشجع عرب مسلمون في بقاع كثيرة من ديار الاسلام هذا المد، وانخرط في جمع المال، وتشجيع ارسال الرجال الى هناك لمحاربة السوفيات. وكانت قضية عادلة ان اتمت اهدافها بتحرير افغانستان.

الا ان الامر لم يخل من مضاعفات، اهمها قضيتان:

الاولى: ان تحرير افغانستان من السيطرة السوفياتية لم يخلق تلقائياً الدولة المثالية التي تاخذ بالاسلام، اذ اختلف حلفاء الامس في ما بينهم، واقتتلوا وهم لا يزالون كذلك.

اتفقوا في البداية ضد سلطة غير وطنية، ولم يتفقوا على سلطة وطنية بديلة، وسيظل الخلاف السياسي قائماً، في اطاره السياسي، القبلي المذهبي وهو بالتاكيد ليس في اطاره الاسلامي.

سيظل هذا الخلاف الى امد قد يطول حتى تحقق دولة مؤسسات



معقولة في افغانستان.
والقضية الثانية: ان «العرب الافغان» حاربوا في صفوف الافغان
بتامين من قواعد عديدة مالية على الاخص، حاربوا سلطة غير وطنية
وجمعهم النضال، لم يجمعهم الوطن، اذ ان الشرعية الافغانية الجديدة
طلبت منهم الخروج من الصراع الوطني الافغاني، فقد ادوا دورهم.
ووجد بعضهم في «الافغنة» مجالاً للتقدم الحزبي والسياسي
فيؤثر في وطنه الام، اما الطريقة الوحيدة التي اتقنها فهي فوهة
البندقية وشظايا القنبلة.

لا نريد ان نستبق الاحداث فنقول: ان بضاعة اردنا تصديرها
وتغاضينا عن سلبياتها قد ردت الينا، الا ان الثابت هو ضرورة اعادة
نظر جذرية في موضوع التمويل والحشد غير المنظم لقضايا ومهمات
نظنها بعيدة، لكنها ليس ببعيدة في هذا العالم الذي يصغر كل يوم.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو عن هوية هؤلاء «العرب
الافغان»؟... هل هم مرتزقة حقاً يبيعون خبرتهم الحربية، وهم واعون
بذلك... اما انهم ضحايا؟

يجب ان نعترف بان هؤلاء الاشخاص قد رحلوا الى جبال
افغانستان القاحلة وسط مباركة عارمة من العالم الاسلامي. ولم يقتصر
الامر على تقديم تسهيلات المرور من مختلف الدول التي تشكل طريقهم،
ولكن امتد الدعم الى السلاح الذي يحاربون به والرواتب التي تدفع
لاسرهم... كانوا ابطالاً هجروا حياتهم المريحة ونذروا انفسهم لمقاومة
الالحاد الشيوعية. وقد فردت لهم المؤسسات الدينية في هذه البلدان
بسط خضراء تقودهم الى جنة الشهادة. ولا بد ان العديد منهم قد ذهب
بذلك الحس الديني العميق. لكن المسائل اختلطت، وتكشف القناع
الديني عن لعبة سياسية تقودها بمهارة اصابع المخابرات في الدول
العظمى، وذاب الخيط الدقيق الذي كان يفصل بين الجهاد والارهاب.

وهكذا يبرز السؤال: هل كانوا حقاً مدركين مدى براعة اللعبة... ام
انهم قبلوها ولعبوا بشروطها؟ لقد تحولوا الآن الى مجرمين تطالب دول
كثيرة في العالم الاسلامي بترحيلهم وتسليمهم تمهيداً للمحاكمة.
وبعض هذه الدول كان يدق لهم الطبول مشيداً ببطولتهم. فالى اي مدى
يصل تورطهم في حال الارهاب المتفشية في العالم الاسلامي. وهل
اكتشفوا مدى خداع اللعبة القديمة، ام انهم مساقون الى لعبة الارهاب
الجديدة بالدرجة نفسها من الغفلة. بصورة ادق: هل هم مرتزقة... ام
ضحايا؟!

من سخرية الاقدار ان نرى «المجموعة» فرقاء الامس يتحولون معاً
من النقيض الى النقيض! وكان الايديولوجيا عندما يعوزها الصدق
تبدو مجرد قناع زائف ما ان يسقط حتى نتكشف مهزلة الوجوه التي لم
تعرف صفاء الصدق ولا عمق اليقين. فكثيرون من شيوعيي الامس
«السوفيات» تحولوا الى «مافيا تجارية» في بلادهم، وتجار شنطة على
ارصفة العالم، بل مرتزقة تشحنهم «اليوتوبيا» السلافية لينضموا الى
نيران الصرب ضد مسلمي البوسنة – الهرسك. ومن ناحية اخرى
يتحول مجاهدو الامس (الافغان) الى بنادق للبيع، ومتفجرات تحت
الطلب، وصناع قلاقل في انتظار التوظيف.

انها مفارقة الايادي التي تستعمل البشر والايديولوجيا كادوات.
لكن الادوات لا تلبث حتى تنقلب على الايادي. وهي موعظة التاريخ
الذي لا يكف عن رفع صوته، ولا يجد احياناً كثيرة غير اذان صماء.
فيكرر نفسه... وان بصورة هزلية!!

---

* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية



التجمع يستنكر جريمة « القللى » ويدعو كل القوى السياسية للتعاون فى مواجهة الارهاب

اعلنت قيادة حزب التجمع عن استنكارها الشديد لما دبرته العناصر الارهابية المجرمة من تفجير بالقللى وتتقدم بخالص العزاء والمواساة لاسر الضحايا الابرياء من عابرى السبيل .

ويعبر هذا الحادث المؤلم عن افلاس ويأس تلك الجماعات الاجرامية التى تنسب نفسها كذبا وتضليلا الى الدين . كما يعبر الحادث عن اصرار هذه العناصر الدموية على تعميق الاثم والعدوان على مصر كلها .. حكومة وشعبا، مسلمين واقباط ، وطنيين واجانب . وازاء هذه العناصر الخارجة على الدين والوطنية والانسانية يجب ان تتوحد مصر كلها لاقتلاع جذور الارهاب .

ويجدد التجمع الدعوة لكل القوى الوطنية الشريفة لكى توحد كلمتها وصفوفها وحركتها لفضح حقيقة ودور هذه العصابات ولعزلها عن الجماهير ولاستنهاض المواطنين للكشف عن بؤر واوكار وعناصر الارهاب وللتعاون الوثيق مع اجهزة الامن لاجهاض مخططات الارهاب الأسود .

واذ ينادى التجمع بتوسيع مجالات واشكال التحرك السياسى الجماهيرى للتصدى للارهاب فهو بصفة خاصة يدعو لتنشيط جهود العاملين فى مجال الدعوة الاسلامية للتاكيد على خروج هذه العناصر الاجرامية على الفكر والسلوك الاسلامي الصحيح كما يدعو كافة القوى السياسية الحريصة على استقرار الوطن وامن المواطنين وتعميق الممارسة الديمقراطية الى التوحد القومى فى المواجهة الشاملة للارهاب ، فلا مهرب لاية قوة سياسية من هذا الواجب الوطنى مهما تعددت الانتماءات الفكرية والسياسية .

ويدعو حزب التجمع القوى الموقعة على النداء القومى لمواجهة الارهاب الى اجتماع فورى للتداول فى توسيع اطار القوى المشاركة ووضع برنامج عمل للحركة الجماهيرية على اتساع الوطن كله .

صرح بذلك د . ماهر عسل امين اعلام حزب التجمع .



محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم :

الاعدام للأول.. والمؤبد لـ٣.. وبراءة ٣ فى قضية اغتيال المقدم احمد علاء الدين



رئيس المحكمة: لايجب ان يفلت مجرم من العقاب

الفيوم- محمد الفل:

قضت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالفيوم بالاعدام شنقا للمتهم الاول فى قضية المقدم احمد علاء الدين ضابط امن الدولة بالفيوم والاشغال الشاقة المؤبدة لـ ٣ متهمين والبراءة لـ ٣ اخرين وانقضاء الدعوى بالنسبة لمتهمين لوفاتهما

قضت المحكمة بالاعدام شنقا للمتهم الاول مرسى رمضان محمد مرسى «٢٠ سنة» طالب بالمعهد الفني التجارى ببنى سويف والاشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين نور محمد رمضان عرابى واحمد سليم على كحك وشقيقه محمد.

كما قضت المحكمة ببراءة المتهمين سيد خالد محمود خالد ورجب محمد عبدالرازق وابراهيم عبدالتواب مرسى وانقضاء الدعوى للمتهمين الثانى والثالث خليفة محمود رمضان عرابى ومحمد محمد عبدالنعم محمد لوفاتهما فى احداث امبابة التى وقعت فى مارس الماضى.

صدر الحكم برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين عابد رجب الاصوالى



مرسى رمضان محمود
المتهم الاول «إعدام»

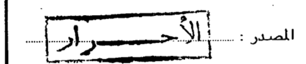
ومحمد حلمى عبدالنور بحضور اسامة عبدالظاهر وكيل نيابة بندر الفيوم وامانة سر محمد فتح الله ونبيل دنيال.

استغرقت جلسة النطق بالحكم ٦ دقائق.. وسط اجراءات امنية مشددة اشرف عليها اللواءات محمد طاهر غنيم مدير أمن الفيوم ونائبه احمد شحاته ومحمد نجا مساعد المدير حيث استخدمت اجهزة الكشف على المفرقعات وتم تفتيش جميع الحاضرين تفتيشا ذاتيا.

قال رئيس المحكمة فى بيان تلاه قبل النطق بالحكم انه اعمالا للعدالة وتطبيقا لمبدأ يسود كافة المجتمعات المتحضرة فانه لايجب ان يفلت مجرم من العقاب وان من قضى بادانتهم فان الحكم جزاء وافا لما اقترفوه بأيديهم وان المحكمة تتوجه بالخطاب الى كافة الاجهزة المعنية فى الدولة لعدم انتقاص اختصاص القضاء العادى حفاظا على الحرية والديمقراطية وضمانا لحقوق الحاكم والمحكوم.







المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٦

الارهابيون يهددون بالانتقام رداً على أحكام المحكمة العسكرية

فور نطق المحكمة العسكرية العليا بالحكم فى قضية ضرب السياحة بإعدام ٧ متهمين وبراءة ١٦ والمؤبد والحبس لباقى المتهمين .. هددت الجماعات الارهابية بالثأر لاعضائها . وقد هاجم متطرفون سيارة للشرطة بالجيزة كان بها مقدم ورائدان

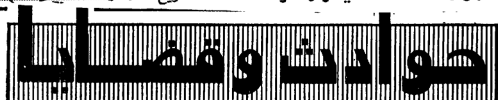
قال مصدر امنى ان السيارة كانت تعبر شارع همفرست ببولاق الدكرور وكان بها المقدم كمال الدالى والرائدان محمد عبد التواب وطارق المرجاوى فى طريقهم لتنفيذ حملة امنية ، الا ان السائق تمكن من تحاشى العبوات التى سقطت خلف السيارة مما ادى الى احتراق الجزء الخلفى منها ولم يصب أحد بسوء.

اضاف المصدر ان الضباط الثلاثة طاردوا المهاجمين وتمكنوا من اعتقال احدهم



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢



بعد الحكم فى اغتيال المقدم أحمد علاء الدين

الحاصلون على البراءة: نكره المتطرفين ولانعرف الإرهاب

إصابة ضابط وإصابة ٥جنود فى انقلاب سيارة

الفيوم ـ نبيل خلف :

تحول قفص الاتهام بمحكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » بالفيوم الى صراخ وهتافات من المتهمين الذين اغتالوا المقدم احمد علاءالدين ضابط مباحث أمن الدولة فى مارس ١٩٩٢ عقب سماعهم النطق باعدام المتهم الاول : مرمى رمضان محمد والاشغال الشاقة المؤبدة لثلاثة اخرين بينما علت صيحات المتهمين الثلاثة الذين حصلوا على البراءة ورددوا « الله اكبر .. يحيا العدل » .

التقت « المساء » مع الذين حصلوا على حكم البراءة .. قال سيد خالد محمود : الحمد لله لقد قال القضاء المصرى كلمته واعلنت براءتى من هذا الاتهام لاننى اكره الارهاب .

اضاف انه مما يدل على نزاهة وعدالة القضاء المصرى انه سبق لى ان قمت برد هيئة المحكمة ورفض الرد ومع ذلك حكم ببراءتى .

قال رجب محمد « المتهم السادس » لم اتصور يوما اننى ساقف هذا الموقف وكل ما اقوله ان الاسلام بعيد كل البعد عن هذه الاعمال الاجرامية لفئة تستغل الدين الاسلامى السمح لتنفيذ افكارها الهدامة .

اجراءات مشددة

تمت جلسة النطق بالحكم وسط اجراءات امن مشددة من قبل خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية الذين قاموا بتأمين المحكمة باحدث الاجهزة التى تم وضعها فى صالة وطرقات المحكمة خاصة بعد

اصيب ضابط وخمسة جنود شرطة بعد انقلاب السيارة التى كانوا يستقلونها لتأمين هيئة المحكمة اثناء مغادرتهم المحافظة فى طريقهم للعودة للقاهرة بالقرب من مركز سنورس بالفيوم .. انتقل لمكان الحادث العميد صلاح سليمان مدير البحث الجنائى والعقيد حسن شلقامى رئيس المباحث الجنائية حيث تبين ان عجلة القيادة اختلت فى يد السائق عند احد المنحنيات فانقلبت على جانب الطريق اصيب الملازم اول احمد بهاء الدين من قوات امن الفيوم وخمسة جنود شرطة هم : ياسر محمد عبد المقصود وشعبان محمود محمد وخنيز حسن خنيل ومحمد عبد المقصود شعبان ومحمد احمد عبد الوهاب .

تم نقل المصابين الى مستشفى الفيوم العام للعلاج وتولت النيابة التحقيق .



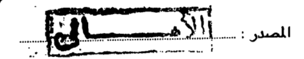
محكمة أمن الدولة تصدر أحكامها في قضية اغتيال ضابط الفيوم

إعدام إرهابى و٣ اشغال مؤبدة و٣ براءة وانقضاء الدعوى لمتهمين متوفيين

الفيوم ـ سيد الشورة :

قضت محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» بالفيوم امس ، باعدام مرسى رمضان محمد المتهم فى حادث اغتيال المقدم أحمد علاء الدين ضابط أمن الدولة . كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة لثلاثة متهمين وهم نور محمود رمضان واحمد سليم على كحك وشقيقه محمد سليم على كحك . كما قضت المحكمة ببراءة ٣ متهمين وهم سيد خالد محمود ورجب محمد عبد الرازق وابراهيم عبد التواب مرسى . وقررت المحكمة انقضاء الدعوى لمتهمين هما خليفة محمود رمضان ومحمد محمد عبد المنعم لوفاتهما . عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى واستغرقت ٦ دقائق فقط وسط اجراءات امنية مشددة . ترجع وقائع القضية الى الساعة الرابعة والنصف عصر «الثلاثاء» ٣ «مارس» من العام الماضى. عندما اطلق المتهمون النار على المقدم احمد علاء الدين ضابط امن الدولة اثناء ركوبه سيارته . ولقى مصرعه فى الحال. وتم اتهام ٩ ارهابيين من جماعة الشوقيين بالفيوم بارتكاب الحادث .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

تخلف .. فتطرف .. فإرهاب

د . محمد رضا محرم

التخلف والتطرف والارهاب مستويات ثلاثة متتابعة تتجلى عليها حالات التصدع المجتمعي ، خاصة في المراحل التحول المفصلية في حياة المجتمعات . ففي هذه المراحل اما ان تكون المشكلات التي يواجهها المجتمع غاية في القسوة او التعقيد بما يرتب ضغوطا لا قبل لبعض القوى الاجتماعية على فهمها واستيعابها وبالتالى تجاوزها . واما ان تكون التراكمات المتولدة عن التغييرات المتسارعة غاية في الضخامة والتناقض مع المالوف الموروث بما يمثل استفزازا (معرفيا وسلوكيا) لهذه القوى لا طاقة لها به . وعادة ما تترجم هذه القوى محنتها وتعبر عنها اما في صدود (عاجز او ارادى) عن افكار وممارسات الاخرين ، وهو التخلف واما في عداء صريح رافض لهؤلاء الآخرين ، وهو التطرف ، واما في صراع مادى مقاتل ضدهم ، وهو الأرهاب .

فالتخلف ، في محاولة لتعريفه ، حالة عجز ذهني تقعد بصاحبها عن تحصيل المعارف (القديمة او المحدثة) وتحليلها بطريقة منطقية تمكن الانسان من امتلاك مجال رؤية رحبة للناس وللاشياء وللكون من حوله ، وبما يتيح له بالتالى امكانية التكيف مع المجتمع المحيط في حالة التراضي ، او امكانية مواصلة الحوار الرشيد مع مثل هذا المجتمع في حالة الاختلاف معه .

والتطرف هو المستوى الاسوا الاعلى للتخلف . ويمكن تعريفه بانه حالة ذهنية تفرض على المصاب بها أن يتشدد في المعتقدات (وبالتالى في المواقف) تجاه الآخرين الذين لا يشاركونه او يرفضون مشاركته معتقداته ومواقفه ، وياخذ التطرف صورا وانماطا عديدة قد تبدا بالنزوع الى الجدل العقيم او الحوار العدائي او الخيارات الفكرية المتحاملة على الآخرين . وقد تمر بالمفاصلة المعنوية او المادية للجماعة المحيطة (التكفير والهجرة مثلا) وذلك قبل أن تنتهي الى الارهاب باعتباره فعلا ماديا يحاول به المتطرف أن يفرض تصوراته المتطرفة على الآخرين في حالتي الياس او امتلاك المقدرة على حد سواء .

تنوع مسئولية المؤسسات

وهنا يجوز تعريف الارهاب بانه فعل مادى يتصف بالعنف وينطوى على تجاوز لكل من القانون والشرعية ، ويتولد عن التطرف . ويرتكب الارهابى هذا الفعل بقصد قهر ارادة الخصوم (او الذين يتوهمهم خصوما) واخضاعهم من خلال الحاق الايذاء بهم ، او بقصد التخلص منهم وازاحتهم عن طريقه من خلال محاولات تدميرهم والقضاء عليهم . وغالبا ما تحدث الحالة الأولى ضد افراد او جماعات او قوى ليس بينها وبين الارهابيين صراع او حتى اتصال مباشر (حال المواطن العادى في الشوارع والميادين) ، في حين تحدث الحالة الثانية ضد افراد او جماعات او قوى يحسبها الارهابيون في موقف المناوأة لهم (حالة المفكرين المتنورين وقادة الاعلام ورجال الأمن) .

ويكشف مسلسل الصعود (الانهيارى) هذا من التخلف الى التطرف ثم الارهاب كيف ان مواجهةالارهاب دون مد البصر والبصيرة الى المراحل الاسبق ، عادة ما يكون ادخل في باب الجهد الضائع او العبث الذى لا طائل من ورائه . فالارهاب هو عادة الجزء الظاهر من جبل الجليد ، اما التطرف والتخلف فهما القاعدة المتورمة الممتدة التى تشكل المصدر العميق الدائم لكل الذى يظهر على السطح من تجليات . وهنا بالتحديد يتمثل السبب الجوهرى وراء صدق المقولة الشهيرة التى تفيد ان « المواجهات الأمنية لا تكفى وحدها لمقاومة الارهاب » . فالارهاب باعتباره فعلا ماديا ينطوى على اعتداء على حقوق المجتمع او حقوق الاخرين يكون التصدى له . بقصد منع وقوعه او بقصد عقاب الذين يرتكبونه ، في صدارة مسئوليات رجال الامن . والارهاب باعتباره خروجا على القانون والشرعية (الشريعة ايضا) تكون مواجهته مسئولية الصف الاول من حماة القانون في المجتمع وهم رجال الشرطة . غير ان نجاح هؤلاء الرجال في استئصال موجة من موجات التطرف او وقفها عادة ما ينطوى على خدعة كبيرة . فهذا النجاح ليس غير مجرد هدوء مؤقت لاتوام له بين موجتى عنف . ذلك لان التطرف المرتكز على التخلف لا زال يلد إرهابيين جددا ، ويدفعهم الى مواجهة المجتمع بالعنف موجة اثر موجة . وفصيلا اثر فصيل

وعلى النقيض من الارهاب فان التعامل مع كل من التخلف والارهاب يكون مسئولية المجتمع ككل . وفي هذا الصدد فان مؤسسات التعليم والثقافة والاعلام والدعوة وغيرها مما يطلق عليه مؤسسات المجتمع المدنى تكون عليها مسئوليات جسام . فها هنا تتم صياغة العقل الجمعي للمجتمع من خلال تنشئة الافراد ومراكمة المعارف لديهم ، وتشكيل كل من الوعى الوطنى والحس الدينى المستنير لدى كل منهم . وفي اطار مثل هذه المواجهة المجتمعية لظواهر الانهيار النفسى والذهنى والسلوكى يكون بالامكان ازاحة ركام التخلف .

ومحاصرة تجاوزات التطرف ، ومن ثم يمكنه خنق او تدمير حماقات الارهاب . هذا مع التاكيد هنا ان مثل هذه المواجهة المجتمعية الشاملة لا يمكن تطويرها ، او ضمان نجاحها ، طالما كانت مظاهر الخلل الاجتماعي والاجتماعي والاقتصادى والسياسى التى تفرزها ممارسات اهل الحكم ترهق الجماهير وتشغلها بهموم اليوم عن مخاطر الغد ، وطالما كان النظام الحاكم يبالغ فى التضييق على القوى الاجتماعية والسياسية الراشدة فى المجتمع ويحول دونها والمشاركة الحرة فى مواجهة المشكلات العامة .

فخ الخطاب الدارج

ويهمنا ان نثبت هنا ان ظواهر التخلف والتطرف والارهاب ليست وقفا على مجتمع بعينه او بيئة بذاتها . فكل المجتمعات والبيئات ، مهما تفاوتت فى الحظوظ من التحضر او الثقافة او المعرفة يمكن ان تكون عرضة لبروز مثل هذه الظواهر . ومهما تباينت الخلفيات الثقافية والاجتماعية والسياسية للمجتمعات فان ايا منها لايسلم ، بدرجة او اخرى ، من مثل هذه النوازل .

فالارهاب المتبادل بين البيض والسود فى الولايات المتحدة مثلا يقوم على قاعدة من الخلل الاجتماعي الذى تصاحبه تجليات سياسية تعكس انماط من التمييز لايبررها غير التخلف عن مواكبة التغييرات المجتمعية الجارية وغير التطرف فى المواقف الذى يفضى الى تبادل العداء والارهاب . وفى المملكة المتحدة ينطلق الارهاب عادة من خصومة سياسية تستند الى انشقاق دينى بين بروتستانت انجلترا وكاثوليك ايرلندا . وفى سياق تخلف وتطرف فى توظيف التناقضات الدينية المذهبية يتاخر حل المشكلة السياسية الاصلية . ويكون كل من الاحباط والغضب بالتالى من المداخل الشائعة لممارسة الارهاب والارهاب المضاد بين طرفى الخصومة اى ان كلا من التخلف والتطرف والارهاب يمكن ان ينشا عن او ان يرتبط بكافة انواع التعاملات والمعارف والثقافات ، سواء كانت سياسية او اقتصادية او دينية .. الخ . كما ان كل جماعة تسلك هذه السبل وتنزلق على مثل هذه المنحدرات عادة ماتبحث عن تغطية تبريرية لمواقفها وتصرفاتها . وفى المجتمعات التى يكون للدين دور اساسى فى توجيه الافكار وضبط السلوكيات وتقويم الافعال فان هذه الجماعات كثيرا ماتنطلق من الفهم الضيق المتخلف للدين ، الى التطرف به ، ومن ثم الى ممارسة الارهاب باسمه ، وذلك رغم كونها فى الغالب الاعم تفتئت على جوهر الدين وتبتعد كلية عن الروح الحقيقى فيه . وقد حدث مثل هذا الخلط الشنيع فى مصر وفى بلاد عربية واسلامية عديدة . والمؤسف ان الاعلام الدراج فى الداخل والخارج ، قد ركن فى بلادة (عفوية او مقصودة) الى هذا الربط السهل بين الاسلام الدين وبين الارهاب . والذى يبدو انه حتى المخلصين منا لكل من الدين والمجتمع (ولكل منهما فى النفس انتماء لافكاك منه) قد وقعوا فى الفخ ولم يبذلوا من التمحيص مايلزم لتبين التناقض الفظ بين الاقوال والافعال التى تصدر عن اهل الارهاب ، الى حد ان بعضهم قد توهم صحوة للدين فى ركاب هذا العنف الفظ الذى يهدم جوهر الدين الذى جاء من السماء لكى يهتدى به الناس بعد ضلال ، ولكى يامنو بعد خوف . ولهذا فان خطاب المواجهة يلزم الان ان يؤسس على فك الاشتباك بين الدين وبين ممارسات كل من المتخلفين والمتطرفين والارهابيين . ومن المهم ان نكرر ونؤكد هنا ان الادوار التى يقوم بها الاعلام ، ومؤسسات الدعوة ، وبعض المسئولين ، فى سياق المواجهة الفكرية للارهاب تحتاج الى تعديلات جذرية . فمن اليقظة والفطنة ان يتم ضبط الاسماء والصفات والاحكام . وتقتضى ضرورات تجاوز حالة الانهيار فى خطاب المواجهة ان نتجنب كافة المفردات المجنحة او المراوغة كان

[البقية ص١٠]



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

تخلف فتطرف [بقية]

نصف « العصابات » التى تمارس الارهاب والاجرام بانها « جماعات » او نصفها بانها « اسلامية » بينما هي محض « عصابات ارهابية » . ومن السذاجة« التى يلزم ان نتوب عنها ما يبديه مسئولون بشان « التطرف الدينى » اذ يرون فيه مسلكا ايجابيا وعلامة صحة ، بينما هو بمثابة « القاعدة الفكرية» التى يؤسس عليها وينطلق منها الارهاب . واذا كان الله ينظر الى قلوب الناس واعمالهم وليس الى صورهم واشكالهم فانه يكون واجبا على رجال الدعوة ان يحكموا على هذه العصابات بما تاتيه من افعال. وليس بما يدعيه التنطع بالمظهر والقول من مقاصد كاذبة بالاصلاح . وعلى رجال الدعوة ايضا ان يقتربوا دون وجل من المرتكزات الفكرية للمتطرفين والارهابيين وان يقتلعوا هذه المرتكزات بالثبات انها ابعد ما تكون عن روح الدين وانها تعكس افهاما باطلة لا يمكن ان تؤدى الا الى باطل . ثم ان الاعلام الرسمى يلزم ان يسد المنافذ والجيوب التى يتسرب منها الفكر المتخلف المصبوغ بتدين البادية الساذج ،

والذى يفد الينا من صحارى النفط من حولنا ويصب فى طاحونة التطرف والارهاب فيزيدها غوغائية وحماقة وجنونا .

خواطر عربية :

«التطرف».. ماذا حدث؟ ولماذا؟ وإلى أين؟

« التطرف » ليس « الارهاب » .. بينهما فرق دقيق ولو فى حجم شعرة ولكن الأول يحمل فى حشاياه بذرة الثانى وجنينه . و « التطرف » الذى يعنى الوقوف فى الطرف بعيدا عن الوسط والاعتدال لا يقود بالضرورة إلى « الارهاب » الذى هو عمل عنيف او اجراء مسلح لفرض الراى والعقيدة او لمنع الأخرين من الاعلان والتعبير عن رايهم وعقيدتهم .

بقلم : عبدالعال الباقورى

وأريد هنا أن ابدأ بـ « فرض » يستحق النظر والنقاش ، فقد يكون صحيحاً أو خاطئاً ، وفى الحالتين فاننا يجب أن نأخذه فى الاعتبار . ومضمون هذا الفرض هو أن « حجم التطرف فى بلدنا أكبر بكثير من حجم الارهاب » .

بمعنى آخر حجم الارهاب الذى نواجهه حتى اليوم لا يزال محدوداً ، وقابلاً للسيطرة عليه .. وهو لا يمثل حتى الآن ، وحتى هذه اللحظة خطراً كبيراً ، ولكن الخطر كل الخطر يكمن فى احتمال نمو الظاهرة ، وتوالدها ، فهى تعيش وتتغذى وتنمو - بكل أسف - على ظاهرة تنتشر فى حياتنا انتشاراً غير محدود ، وهى « ظاهرة التطرف » الذى أصبح أو كاد يسيطر على حياتنا فى العمل والبيت ، فى الشارع والمسجد ، فى المدرسة والمعهد ، فى الجامعة والمصنع .. فى القول والعمل ، فى السلوك والتصرف .. والتطرف كسلوك وتصرف وفعل لا يمكن قياسه فى حد ذاته ، ولكن بمقارنة حجمه ومظاهره بين فترة وأخرى ، بين مكان وآخر .

وبداية ، فمن المتفق عليه فى الدراسات الاجتماعية والنفسية أن الانسان المصرى انسان بسيط، معتدل . ويضيف البعض انه متدين بطبعه ، ببساطة ، وبدون مظاهر أو ادعاء ، التدين عنده معاملة وسلوك قبل أى شىء آخر . ومن المأثور أن ابن العاص حين فتح مصر ، وفى رسالة إلى الخليفة العادل عمر بن الخطاب وصف الانسان المصرى بأنه « يبذر الحب وينتظر الثمار من الرب » ، دون أن يعنى الانتظار هنا السلبية و « التنبلة » بل المراقبة والملاحظة والمتابعة والتعب فى سبيل جنى الثمار وجمع الحصاد .. ومهما قلنا وقيل فى الانسان المصرى ، وماأصابه من تحولات منذ قال ابن العاص كلمته ، فانه ظل تقريباً هو الانسان المعتدل البسيط المتدين .

فماذا حدث حتى يستطيع المرء أن يغامر ويجازف بطرح افتراض يقوم على أن التطرف أصبح يجتاح حياتنا ؟ ماحدث ويحدث ، بالطبع ، كثير . ويكفى مثلاً أن نراجع الموقف فى بلادنا منذ ١٩٦٧ أو ١٩٧٧ حتى اليوم .. ويكفى أن ندرس ونتمعن فى تقارير الأمن العام منذ منتصف السبعينات وحتى اليوم . ويكفى - بدلاً من هذا كله - أن نرصد سلوك « المواطن المصرى » على مدى نهار واحد منذ يقظته إلى منامه . لقد أصبح حديثه لا يعرف الهمس بل يقترب من الصراخ والحديث بصوت عال ، وصار الزعيق « والشخط والنطر » صفة ملازمة للناس فى أبسط المواقف .

ومتى ولماذا وكيف حدث هذا ؟.. متى حدث الانقلاب فى حياتنا اليومية ، فى تصرفاتنا ، فى سلوكنا ؟ متى بدأت تختفى أو بتعبير أصح تتوارى عذوبة الانسان المصرى ، عذوبته فى الكلام والحديث والتصرف متى بدأ التراب يتراكم على الانسان الودود اللطيف . ابن النيل « الحلو » « السكرة » كما اعتدنا أن نصف الانسان الجميل النفس والنفسية . لا أظن أن هناك بلداً فى العالم يصف الانسان الجميل الخلق والتصرف بأنه « سكرة » إلا فى مصر لدرجة أن الرئيس السادات قال يوماً عن الرئيس الأمريكى « جيمى كارتر » إنه رجل سكرة ، ويومها ضحكنا وتساءلنا كيف تتم ترجمتها ، وعلق زميل خبيث ومدقق فقال : مهما كانت دقة الترجمة فانها لن تستطيع أن تضع يدها على الظلال التى تعكسها هذه الكلمة حين يوصف بها الانسان المصرى . وأضاف : لايوجد رجل « سكرة » إلا فى مصر ،





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

يعنى « المصرى وبس » .

والسؤال لا يزال مطروحاً وملحاً : متى بدأ الانسان المصرى « السكرة » يفقد حلاوته ؟ ومتى بدأ هذا يتحول إلى سلوك عنيف نما وتطور فتحول إلى الارهاب والعنف باسم الدين وتحت ستار الدين ؟

أعرف أن كثيراً من أساتذة علم الاجتماع لهم دراسات رائدة فى هذا المجال ، ولكننا لا نزال نفتقد دراسة شاملة حول ظاهرة التطرف فى حياتنا . وحتى اليوم لا نزال - من الناحية النفسية - عالة على دراسة الأستاذ الدكتور مصطفى سويف عن « التطرف كأسلوب للاستجابة »

أما من الناحية الاجتماعية فهناك ندوة معروفة للمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عقدت فى ١٩٨٠ وقدمت فيها دراسات مهمة ، أثير حولها ضجيج كثير ، ثم بعض الدراسات المتفرقة ، ومن أهمها وأشملها دراسة الأستاذ الدكتور محمد أحمد بيومى رئيس قسم الاجتماع فى آداب الاسكندرية وهى بعنوان « ظاهرة التطرف : الأسباب والعلاج » وقد ظهرت هذه الدراسة فى العام الماضى بالاسكندرية .. وبالمناسبة فان جامعة الاسكندرية بأساتذتها ودراساتهم أصبحت من « المظاليم » ولو أن هذه الدراسة أعدها أحد أساتذة احدى جامعات مدينة القاهرة لقامت الدنيا اهتماما بالدراسة . وصاحبها . وبصفة عامة ، أستطيع القول إن أساتذة وعلماء الاجتماع فى جميع جامعاتنا ومعاهدنا هم من فئة المظاليم ، الذين كلما قرأت لأحدهم عملاً رائداً رددت بينى وبين نفسى .. « هؤلاء الرجال الكبار وأعمالهم المغمورة » .. دون أن أربط هذا بالفيلم الذى يحمل عنواناً مشابهاً ..

إن دراسة الدكتور بيومى تستحق وقفة خاصة . ولكن يعنينى منها اليوم سطورها الأخيرة التى تقول :

« التطرف مازال قائماً فى أغوار وعقول وقلوب كثير من الشباب ، لالشىء إلا لان الأسباب التى تدعو إليه مازالت قائمة . إن هذه التنظيمات التى تحمل لواء التطرف لها موقف شديد الاتساق ، تستطيع بمقدماتها أن تحيط خيوطها على ضحاياها من الشباب الحالى . ومالم يبدأ التعامل النفسى والفكرى والاجتماعى والاقتصادى والسياسى مع الأسباب التى أدت إلى وجودها فان دائرة نفوذها سوف تتسع ولا تلبث فوهة البركان أن ترسل الحمم على أصحابها وعلى الناس »

إذن ، هل أصبح الارهاب يرسل حممه علينا ؟. ليس بعد . الفرصة لم تفلت . وهناك وقت للعلاج ، يجب ألا يفلت من أيادينا .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

صفحة من تاريخ مصر

الاستاذ الامام!

عن الأقباط وعن التشريع

فى عام ١٣٠٥ هجرية كان الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده فى بيروت ، وكان بعض الكتاب المسلمين قد بداوا فى الهجوم العنيف على بطرس باشا غالى - وكيل وزارة الحقانية - متهمين إياه انه يحابى الاقباط ، واكد احدهم فى مقال صحفى ان المسلمين « قد نظروا الى هذا التصرف بعين الناقم » فردت عليه جريدة اخرى « ودفعت ما ادعاه من وقوع الضغائن بين المسلمين وبين اخوانهم فى الوطنية الاقباط ، واقامت الادلة على التحامهم بالمحبة .. فكانوا حربا لمن حاربهم ، وسلما لمن سالمهم ، وان الخلاف المذهبى لم يحدث فى البلاد شقاقا وطنيا فى زمن من الازمان » .

وقد فزع الأستاذ الامام من هذا الخلاف ، ومن امتداده للصحف فكتب وهو ببيروت مقالا فى جريدة « ثمرات الفنون » عنوانه « مصر والمحاكم الاهلية » وارسله الى سعدزغلول كى يسعى فى نشره بمصر .

وفى هذا المقال اكد الأستاذ الامام ان بطرس باشا غالى لم يخطىء فى تعيين قضاه من الاقباط وقال انه قد بحث فى الأمر فوجد ان نسبتهم معقولة عشرة من سبعة وستين ثم قال : « وعندنا ان التحامل على شخص بعينه لا ينبغى ان يتخذ ذريعة للطعن فى طائفة او امة او ملة ، فإن ذلك إعتداء على غير معتد ومحاربة لغير محارب ، او كما يقال جهاد فى غير عدو ، وهو مما ضرره اكثر من نفعه ان كان له نفع ، فإنه يثير الساكن ، وينطق الساكت . فليس من اللائق باصحاب الجرائد ان يعدوا الى احد الطوائف المتوطنة فى أرض واحدة فيشملوها بشىء من الطعن ، او ينسبوها الى شائن من العمل ، فإنه مما يرسل العدوات الى عمائق القلوب ، ويدلى بالضغائن الى بواطن الافئدة ، فإذا تنافرت الطوائف تشاغلت كل منها بما يحط شان الاخرى ، فكانت كل مساعيهم ضررا على أوطانهم .

ويمضى الاستاذ الامام ليؤكد على ضرورة « المحافظة على وصية النبى ، فقد عهد الى اصحابه إذا فتحوا مصر ان يستوصوا بقبطها خيرا ، وقد كان حسن حال الاقباط مظهرا لصدق نبيه عليه الصلاة والسلام . فإن كثيرا من اسلاف هذه الطائفة كانوا امناء على مال الحكومة المصرية فى الدولة الاسلامية المتعاقبة بما اجادوا من صناعتى الحساب والكتابة فى تلك الاوقات ، ولم تعهد لهم فتنة ولم تذكر لهم على البلاد غائلة ، فلا ينبغى لمبتغى الحق ان يمس شانهم بالعنوان العام »

[تاريخ الاستاذ الامام - ص ١ - ص ٩٠]

ثم ناتى الى مسالة اخرى فى مسالة التشريع ..

وفى ايامنا هذه نستمع الى اقوال ترفض مبدأ وجود برلمان ، وترفض منح الاغلبية او حتى كل البشر حق سن القوانين . ومن بين هؤلاء الشيخ عمر عبد الرحمن الذى يقول فى كتابه « اصناف الحكام واحكامهم » « ان الحاكم الكافر اسس بنيان حكمه على شفا جرف هار من القوانين الوضعية فانهارت به فى نار جهنم .. لانه لا يقيم حكمه على اساس انه عبد الله بل يرى انه هو او غيره - برلمانا كان أو حزبا او هيئة او نظاما صاحب الحق فى التشريع » ثم يضيف « انه قاتله الله كافر » [ص ٥٩]

ويقول « وان قال ان التشريع حق البشر فهو ليس بمسلم » [ص ٩٩]

والان ما هو رأى الاستاذ الامام فى هذه القضية ؟

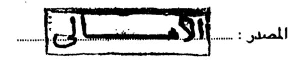
فى عام ١٩٠٧ ارسل الشيخ محمد عبده رسالة الى ويلفرد بلنت يحدد فيها مطالبه ومطالب المصريين ، وطالب بالدستور وقال ان الدستور ينبغى ان يراعى : « ان تناط شئون الحكومةبسلطة من السلطتين الاتيتين :

١ - سلطة تشريعية تسن القوانين الادارية والقضائية .. وان تحصر سلطه التشريع فى مجلس نواب .

٢ - سلطة تنفيذية تكلف بتنفيذ تلك القوانين .

ثم يعود الاستاذ الامام ليؤكد على « ان يكون للمصريين مجلس نيابى تنحصر فيه السلطة التشريعية اى وضع القوانين كلها ، ويكون له حق سؤال الحكومة عن تنفيذها ، ومحاسبتها على خطئها .





[تاريخ الاستاذ الامام ـ ص ١ ـ ص ٩٠٢]

.. وهكذا نجد هناك رأيين رأى يعطى للبشر ممثلين في مجلس النواب الحق في وضع القوانين كلها .. ورأى يرى ان ذلك كفر ، وان من قال ان التشريع حق البشر فهو ليس بمسلم ..

فهل نستطيع ان نقول ان الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية ، والمجتهد الاسلامى الكبير ، وصاحب الكتاب المبدع « رسالة التوحيد » .. « ليس بمسلم » ؟

انه سؤال نطرحه على من يقولون هذا القول لعلهم يعودون لمراجعة ما يقولون قبل ان يقولوه ، او حتى بعد ان يقولوه ، فليس من ضير في ان يراجع المسلم نفسه لعله قد اخطأ ..

أم ماذا ؟

د . رفعت السعيد





بلا أقنعة

حامد سليمان

● د . عبدالكافى ● البابا شنودة

شهادة الدكتور محمد على محجوب :

ما حدث بين د . عبدالكافى والبابا شنودة ؟

● فى حوار تليفونى مع الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف نفى تماما كل ما نشرته « روز اليوسف » حول مقابلة الدكتور عبدالكافى بقداسة البابا شنودة .. وقال : ان عرض المقابلة يحمل نبرة تعصب طائفى مرفوض .. ويهدف الى إثارة فتنة لئيمة من كاتب متعصب لم يحضر هذه المقابلة التى اعددت لها وشهدت كل وقائعها .. فلم يحدث ان وضع البابا اى شروط لاتمام المقابلة .. وخاصة ذلك الشرط المزعوم الخاص بحضور مندوب عن « روز اليوسف » .. بل رحب الرجل على الفور بلقاء الدكتور عبدالكافى و .. دون اى تحفظات ، ولم يعتذر الدكتور عبدالكافى عن اى كلمة قالها .. بل قال انه مهما كانت هناك خلافات فى « العقائد » ـ وهذا ما كنت اتكلم عنه فى الشريط ـ فإن القران امرنا بعدم مقاطعة اهل الكتاب والزواج منهم .. ومشاركتهم الطعام « وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم » والحوار معهم « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ، الا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا » فالخلاف فى العقيدة شىء ـ وهو ما ذكر فى الشريط ـ والسلوك نحوهم شىء اخر تحكمهُ قاعدة « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » بل .. ان الاسلام هو الدين الوحيد .. الذى تطرف فى احترام عقائد (الاخرين) .. وعدم الاعتداء عليهم إذا ما مارسوا عادات او تقاليد او طقوس يحرمها الاسلام ..

فالمسلم ـ إذا تزوج من مسيحية ـ فإن عليه ان يوصلها للكنيسة كل احد احتراما لشعائرها الدينية ، ويعاقب المسلم بدفع ثمن زجاجة الخمر للمسيحى إذا ما قام بكسرها .. ففلسفة الاسلام لا تعادى (الاخر) إذا ما اختلف معنا فى العقيدة او الراى .. بل تدعو للحوار والجدال معه « بالتى هى احسن » ..

وانهى الدكتور محجوب حديثه قائلا : هكذا دار الحوار بين الدكتور عبدالكافى والبابا شنودة .. فى جو من التسامح والمحبة المتبادلة ، ولم اسمع تلك التعليقات اللئيمة التى نشرها الكاتب فى « روز اليوسف » فقد بدات تحية الرجل للبابا بعبارة « صباح الخير » .. وانتهت بكلمات الاحترام المتبادل والرغبة فى تكرار الزيارة . لم اسمع كلمة « اعتذار او نقد ذاتى » من الدكتور ولم ار وجها ممتقعا ـ كامتقاع وجه الكلمات التى كتب بها المقال ـ بل سمعت كلا منهما يثنى على الاخر .. وشعرت بوحدة فى كلام الطرفين تنهى زوبعة رخيصة اثارها بعض الباحثين عن إثارة الفتنة وعدم الاستقرار فى هذا البلد .. خدمة لأهداف هدامة تعودوا عليها .. لتحقيق اوهام ما زالوا يحلمون بها فى مصر .. بعد ان انهارت اعمدتهم فى الاتحاد السوفيتى والكتلة الشرقية .. ولكن هذا ما اغضبهم .. كيف تنتهى الفتنة .. وفيم سيكتبون بعد ذلك .. !؟ » .



انتهت كلمات الوزير شاهد عيان المقابلة .. ويبقى لى كلمة اهمس بها فى اذن الدكتور عبدالكافى .. لقد تابعت كل ما نشر فى « روز اليوسف » ودهشت لعدم ردك ولكننى احترمت اعترافك لحسن علام فى الحديث الذى تنشره « اخر ساعة » .. وفهمت من الزميل حسن علام .. ان ما ذكر فى الشريط حول عيد يوم القيامة .. كان ردا على سؤال عابر فى جلسة خاصة بالمسجد .. وانه يدخل فى باب اختلاف العقائد .. الذى لا ينفى ضرورة التزام المسلم بحسن معاملة من يختلف معه فى العقيدة او الدين .

ولكن يجب ان اذكرك ـ وانت رجل تتصدى للدعوة العامة ـ ان مسالة الخلاف فى العقيدة امر بديهى وإلا لما وجد المسلم والمسيحى واليهودى .. وان الكلام عن (تفاصيل) هذا الخلاف مشروع و .. لكن داخل جدران دور العبادة .. او المجالس الفقهية او الملية او الاكاديميات الخاصة .. اما ان يسجل هذا الخلاف (المشروع) على شريط ويذاع على (العامة) فهذا خطا يسىء الى وحدة الوطن .. اى وطن يعتنق مواطنيه اديان متعددة .. ولك ان تتخيل ما يمكن ان يحدث لو (اذيع) كل ما يقال داخل المعابد اليهودية والمسيحية والمسلمة حول عقيدة الاخرين .. هذا ليس مباحا فى اى زمان او مكان .. فما بالك بهذه الظروف التى تمر بها مصر .. التى تتزاحم قوى عديدة فى الداخل والخارج وتتربص بكل رمز اسلامى .. لسحقه او تدميره او تشويهه (كلٌ) لصالح اهدافها الخاصة .. مما يجعلنا الآن فى اشد الحاجة لكى نتعامل جميعا من خلال القاعدة التى تقول « نتعاون فيما اتفقنا عليه .. ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه » .

هذا فى مجال الدين .. اما فى مجال الراى والسياسة .. فالاسلام يامرنا ان نتقبل راى الآخرين ونحاوره فى خلافه معنا من خلال الحكمة التى وضعها الفقهاء المستنيرون « رايى صواب يحتمل الخطا ، ورايك خطا يحتمل الصواب » .

لقد اجتهدت واخطات .. لانك فى اندفاعك وحماسك الذى جمع حولك الآلاف .. خلطت ما بين ان يذاع على العامة .. و .. ما بين ان يقال داخل الدوائر الخاصة ، بل نسيت توجيه الرسول « المؤمن كيِّس فَطِن » . ولا إيه يا دكتور .

حسن دوح .. والارهاب المرفوض

● هذا كتاب يصدر فى وقته .. خاصة بعد ان قفزت عمليات الارهاب الى اعماق بركة عفنة .. تحركها عقول غبية ، وتضغط على « أزِندتها » اصابع مجنونة لقتل الابرياء واغتيال امن الوطن وسلام المواطنين .

كتاب « حسن دوح » الذى ينتشر فى السوق الآن تحت عنوان « الارهاب المرفوض ، والارهاب المفروض » يشرح فى بدايته ان هناك ارهابا مفروضا على امة المسلمين (فى حالة) الاعتداء على الحدود وانه لكى نتفادى هذا فلابد من الاعداد المستمر (لارهاب) من يفكر فى العدوان علينا : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل (ترهبون) به عدو الله وعدوكم » .. اما الارهاب المرفوض .. فهو الحوار بالمسدس والقنبلة مع الحكومات والجماعات التى نختلف معها فى الوطن .. حيث يامرنا الاسلام بضرورة الحوار والجدال بالتى هى احسن .. والجديد فى هذا الكتاب ان حسن دوح يعرض تجربته الطويلة فى الحركة الاسلامية ـ اكثر من ٤٠ سنة ـ وما تسبب فيه العنف فى الحوار مع الفصائل المخالفة من نتائج (عكسية) وصدام مع الحكومات ادى الى (تشويه) صورة الحركة الاسلامية فى ذهن حتى المؤيدين لها والى تخويف الحكومات فى مصر والعالم الاسلامى .. من كل ما له علاقة باى تحرك يحمل « اللافتة الاسلامية » .

لهذا .. يعتبر الكتاب فى النهاية اعتراف شجاع .. لتفاصيل دراماتيكية تروى واحدة من اروع قصص النضال لمواطن خاض اعنف معارك حرب فلسطين والقنال .. وذاق مرارة الخيانة والاعتقال .. ودفع ثمن عنف احمق لم يمارسه وإرهاب مرفوض لم يرتكبه ..



اعتذار عن ماذا يا وزير الأوقاف ؟!!

في لقاء الدكتور عمر عبد الكافي مع الأنبا شنودة في المقر البابوي بعد أن أكرهه وزير الأوقاف علي الذهاب معه وأقنعه بالباطل حتي لا يأخذ منه المسجد ويمنعه من الخطابة فيه ويحرم جماهيره من علمه قال وزير الأوقاف للأنبا شنودة (مجئ الرجل في صحبتي أقوي اعتذار علني) وإني أسأل سادتنا العلماء شيخ الأزهر ومفتي الجمهورية ولجنة الفتوي بالأزهر الشريف وأعضاء مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين . هل في قول الدكتور عبد الكافي إنه لا يجوز للمسلم أن يشارك النصاري في أعيادهم خاصة عيد القيامة الذي يتناقض مع عقيدتنا ، ولا يجوز أن يبدأهم بالسلام كما أمر النبي صلي الله عليه وسلم قوله : (لا تبدأوا اليهود والنصاري بالسلام فإذا قالوا السلام عليكم فقولوا وعليكم) رواه مسلم هل في ذلك مخالفة شرعية تستوجب الاعتذار ؟! أم أن الذي يستوجب الاعتذار والتوبة إلي الله هو قول وزير الأوقاف للأنبا شنودة بذلة وانكسار واضحين (أستاذن قداستكم في أن أصطحب معي ضيفا) يقصد الدكتور عمر عبد الكافي ، ثم أضاف (يا صاحب القداسة واضح أنك عرفت كل شئ ولا شك أن حكمتكم سوف تسمو علي أخطاء الآخرين ولا شك أن وطنيتكم وسماحتكم سوف تأذن له بتقديم هذا الاعتذار) فأريد أن أسأل السادة العلماء هل يجوز أن يقال لمن يعتقد أن المسيح عيسي بن مريم هو الله كما صرح بذلك الأنبا شنودة في قوله (من الذي قال إننا نقول المسيح ابن الله إنه هو الله) هل يقال لمن يعتقد هذا الاعتقاد ياصاحب القداسة أو قداستكم ، كما كرر ذلك وزير الأوقاف أكثر من أربع مرات ألم يسمع احدكم يا أصحاب الفضيلة قوله عز وجل (إنما المشركون نجس)



التوبة : ٢٨ إن الدكتور عبد الكافي لم يحرم علي المسلم ضيافة النصراني أو مصافحته كما زعم الدكتور غالي شكري فيما نشرته عنه مجلة روز اليوسف ١٩٩٣/٥/١٧ ولكنه فقط حرم تهنئتهم بميلاد الاههم المزعوم أو بصلبه وموته وقيامته ، ومع أن رئيس حزب العمل وبعض أعضاء الحزب ومندوب جماعة الإخوان المسلمون إبن حسن البنا يذهبون إلي المقر البابوي في كل عيد ليشاركوا فيه إلا أنهم لم يسلموا من قول الأنبا شنودة (نحن ندعو إلي احتفالاتنا حتي الذين يهاجموننا ويبذرون الفتنة الطائفية في مقالاتهم وسياسات أحزابهم) ولا يخفي علي أحد أنه يقصد الإخوان المسلمين وحزب العمل ، وإلا فليقل لنا هو من يقصد ؟ وصدق الله الذي قال (ولن ترضي عنك اليهود ولا النصاري حتي تتبع ملتهم) البقرة : ١٢٠

عبد الرحمن بن محمد لطفي
إمام مسجد (النور) بملوي .



المصدر : النور

التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومتى مات المسيح حتى يقوم ؟!

كتب الأستاذ/احمد بهجت في جريدة الاهرام بعددها الصادر بتاريخ ١٨/٤/١٩٩٣م كلمة بعنوان «عيد القيامة المجيد» قال فيها:لقد كان ميلاد المسيح ودعوته وحياته وموته ورفعه ايات باهرة من ايات «الله عزوجل» ولست ادرى كيف صدر مثل هذا الكلام من الأستاذ احمد بهجت ؟! لأن عقيدة اهل السنة والجماعة التى ندين بها ويدين بها ايضا الأستاذ احمد بهجت تنكر موت أوصلب سيدنا عيسى «عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام» لأن الله عزوجل القى شبهه الاسخريوطى ونجاهو «عليه السلام» من اليهود ورفعه اليه مصداقا لقوله تعالى «وماقتلوه وماصلبوه ولكن شبه لهم» سورة النساء ١٥٧ -ومصداقا لقوله «وماقتلوه يقينا بل رفعه الله اليه» سورة النساء ١٥٨ -ومصداقا لقوله تعالى ايضا «إذ قال الله ياعيسى إني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا» ال عمران ٥٥ -ومعلوم ان الوفاة هنا ليست بمعنى الموت ولكن إما بمعنى القبض من الأرض «وإما بمعنى» النوم كما في قوله تعالى والله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تمت في منامها فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الي اجل مسمى إن في ذلك لأيات لقوم يتفكرون» سورة الزمر اية ٤٢ واما ماقاله الابنا شنودة في جريدة الأخبار في نفس اليوم إن الذى ينكر إمكانية القيامة لانه لايعقلها سينكر بالتالي إمكانية الخلق من العدم لأنه لايعقله ايضا. فهذا قول باطل لاننا نحن المسلمين لاننكر إمكانية القيامة مع إننا لانعقلها «ولكننا ننكر صلب المسيح وموته وقيامته لاننا نؤمن بما قاله الله عزوجل «واحمد الله ان الأستاذ احمد بهجت لم يقل بعدموته وقيامته بل قال ورفعه ، كما إننا نؤمن ايضا بان السيد المسيح «عليه السلام» سينزل في اخر الزمان وسيكسر الصليب ويقتل الخنزير «وسيصلى خلف إمام المسلمين وسيقتل معه المسيح الدجال ثم يموت .

كمال يونس



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

التطرف ليس يتيم الأبوين !

عاطف الغمرى

لم يكن التطرف هو الابن الشرعي الوحيد للشمولية، فلها ابناء اخرون.. بينها الهزيمة، والجبن القومي، واللامبالاة، والتخلف، وانحطاط القيم، والنفاق الاجتماعي والسياسي. وكلهم ليسوا بالضرورة منتمين الى بلد واحد. فحسب ما تسمح به ظروف كل بلد، قد يجتمع الاخوة معا، وقد لايكون للشمولية فى بلد اخر سوى مولود واحد.

اردت بهذا التقديم، استكمال مقال الاسبوع الماضى، الذى تحدثت فيه عن كون الإرهاب هو الابن الشرعى للشمولية.

ولعل ادق وصف لهؤلاء المواليد مشوهى الهوية هو ما قاله الفيلسوف العربى الكواكبى : «لو كان الاستبداد رجلا يحتسب وينتسب، لقال انا الشر، وابى الظلم، وامى الإساءة، واخى الغدر، واختى المسكنة، وعمى الضر، وخالى الذل، وابنى الفقر، وابنتى البطالة، وعشيرتى الجهالة».

إذن فالتطرف ايا كان إسمه هو وإخوته الآخرون، ابناء حكم الفرد، والشمولية، والاستبداد، [مع التسليم بان هناك ظروفا اخرى قد تولد التطرف والتعصب]، ولن يستعصى عليك ان تصادفهم، زمرة، او فرادى، فى بلد او اخر، على إمتداد عالمنا العربى الكبير، حتى وان كان الحكم يتغير، فإن مواليده يظلون أحياء لسنوات قد تطول الى ان تضمحل فيهم القدرة على الحياة.

والتطرف - معبرا عن كل من وصفهم الكواكبى - هو خطر ينهش فى جسد الوطن العربى، لو افلت زمامه يفتت، ويمزق، ويدمر، ويخرب، ويفعل بالوطن ما يطمح فى فعله العدو الخارجى.

وهنا يطرح تساؤل : حين كانت اسرائيل تشن عدوانا، كان العالم العربى يهب متكاتفا متاهبا، غاضبا. وحين كان عدو خارجى يخطط لضرب إستقلال العرب، إنطلقت دعوة الوحدة العربية تيارا جارفا، فلماذا لم يتحرك تيار عربى يواجه أبناء الشمولية، فى احياء شامل لحركة ديمقراطية عربية، طالما - انهم بقياس النتيجة - يحققون نفس هدف العدو الخارجى.

ان العدو الخارجى يبدا مواجهته ضد اية دولة بهجوم معنوى، يحاول ان يحطم كبرياءها، ويجعلها تركع على قدميها، حتى من قبل ان يبدا هجومه المباشر بجيوشه. وهدفه الاول هزيمة المجتمع الذى يتربص به.

وكل ما يفعله التطرف ايا كان صنفه بوسائله المتنوعة، لايختلف فى الهدف عن طلب هزيمة المجتمع وتفكيك روابطه، وتمزيق اوصاله، وهدم كيانه ومكوناته.

والعدو الخارجى له وسائله التى من بينها إثارة إنشقاقات تحدث صداما داخليا يسقط فيه ضحايا، يضافون الى رصيده فى حساب ما يحققه من ضرب للدولة التى يعاديها. وحتى يكون فى وضع يواجه به مجتمعا نزلت به الهزيمة من قبل ملاقاته.

وليس المقصود الهزيمة العسكرية، لكنها الهزيمة بمعناها الأشمل اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ونفسيا.

والهزيمة فى اى من هذه المعارك مؤكدة على يد الانظمة الفردية، فالهزيمة تبدأ من لحظة هدم العلاقات الاجتماعية القائمة بين اجزاء الكل - الذى هو وعاء الوطن - وتفريغ الحركة الاجتماعية من التيارات والرؤى والتصورات والاجتهادات المتنوعة واستبدالها بفكر واحد، مفروض على الجميع قهرا، مما يضيق دائرة الحكم والقيادة والفكر، والمشاركة، بحيث يصير ذلك كله فى يد حفنة. تنغلق على نفسها، فيضمر عقلها الوطنى، ويموت ضميرها الانسانى، وتصير الهزيمة.

وهو نفس ما يفعله التطرف، حين يسلب لنفسه حقا ليس له، فى الانفراد بالدولة. فهو يرفض اى فكر مخالف، حتى ولو كان من ذات العقيدة. ويتقهقر بمجتمعه من صيغة الدولة الى حالة القبيلة. منتقصا من عمر وطنه مئات وربما آلافا من السنين، التى كانت إضافات تاريخية اسهمت بها حركات وتيارات وطنية ناضلت من أجل وطنه وتقدمه وحمايته.

وهو يعادى التقدم الذى هو اساس الوجود الانسانى منذ وجود الانسان على الارض ليصنع تقدمه، ولتتقدم به الحياة على الارض كخليفة لله سبحانه وتعالى، الذى إستخلفه على الارض من اجل هذه المهمة.

وهذا التقدم الانسانى له إطار لايتم إلا فيه، وهو الدولة، بشكلها الذى تطورت اليه المجتمعات الانسانية بفعل الحاجة والضرورة والتقدم والعقل. وفى هذا الاطار تمضى العملية السياسية نشيطة، حيث لاتقوم لها قائمة، إلا بترابط أجزاء هذه العملية، واذا تعطلت بعض الاجزاء، وانفرد تيار سياسى واحد بالحكم والقرار والمشاركة والتاثير، مصادرا حرية التعبير لكل اصحاب الفكر المخالف، ومن يملكون تقديم رؤية او اجتهاد او تصور لإثراء وطنهم، فإنه بهذه المصادرة، يبطل فعل الدولة، ويوقف نمو المجتمع. فيقع التخلف والهزيمة.

لهذا كان التساؤل : لماذا كان العالم العربى ينتفض فى مواجهة العدو الخارجى - حتى وان كان عقد هذه الانتفاضة ينفرط عندما يزول الاحساس المتحفز بخطر العدو - بينما خطر الشمولية والاستبداد، وأولادهما مشوهى الهوية، لايطلق تيارا جارفا يشق صدر الأرض العربية، ولو تحفزا قوميا فى مواجهة نفس العدو وان اختلف مصدر قدومه الينا، واختلفت الأسماء؟!

وانا لاأحصر زاوية النظر الى هذا الخطر فى إطار ظاهرة التطرف كما نشهدها اليوم فحسب، لكننى امد البصر ليحتوى الجذور التى انبتت التطرف، وليحتوى ايضا وسيلة اجتثاث الجذور وهو ما اصطلحنا على تسميته بالديمقراطية.

وحتى لانعود لتكرار كلام سبق قوله مرارا، فإن الديمقراطية بصرف النظر عن معناها ومحتواها ومضمونها، هى نقطة حرجة يشعر عندها المسئول على كافة مستويات الحكم والسلطة والنفوذ، ان جلوسه على المقعد ليس وضعا أبديا، لكنه معلق باشياء أخرى، فإذا لم يستطع ان يوازن بين مصلحة كل مواطن والآخر دون جور أو ضيم أو ظلم أو تجاوز، واذا لم يظل حذرا لمعنى دوره وهو انه خادم لوطنه، وليس العكس، فإن هناك الية دستورية، تقصيه عن مقعده.

عندئذ يخاف من ارتكاب الخطا العمد، ومن التقاعس عن إزالة الخطا غير المقصود، منه او من مرءوسه، او حتى تبريره وعلى النقيض من الديمقراطية، تبقى الشمولية وحكم الفرد والاستبداد، متربصة بالمجتمع فى خندق واحد، مع كل المنتمين اليها ومنهم التطرف.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

بهاء الدين يكشف عن مخطط ارهابى جديد:

١١ كتابا توزع بالمجان تزعم طمس الهوية الاسلامية كذباً

كتب ـ عبد العظيم درويش:

جدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اصراره على مواجهة كافة مخططات جماعات الارهاب والتطرف لاختراق المؤسسات التعليمية وتخريب عقول الطلاب. وكشف الوزير عن ابعاد جديدة لمخطط الارهابيين اذ اشار الى وجود ١١ كتابا بالسوق يجرى توزيعها مجاناً ـ فى اغلب الاحيان ـ تدعى وجود مخططات من جانب الوزارة لتشويه التاريخ الاسلامى وطمس الهوية الاسلامية تنفيذاً ـ لما ادعاه الارهابيون والمتطرفون ـ لتعليمات الصهيونية والامبريالية الامريكية. وانتقد الوزير ادعاءات قلة من اساتذة الجامعات اوربوها فيما اسموه ببيان نوادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات. ووصفهم بانهم متطرفون يساندون الارهاب. وأكد الوزير فى اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى امس برئاسة الدكتور محمود نجيب حسنى لمناقشة واقع النشاط الطلابى بالمدارس والجامعات ان اقرار المناهج الدراسية الخاصة باللغة العربية والتاريخ، والدين، والجغرافيا من اختصاص العقول الوطنية المصرية والارادة القومية دون اى تدخل من جانب الخبراء الاجانب الذين تستعين بهم الوزارة لتطوير العلوم التكنولوجية واللغات الاجنبية والرياضيات. وقال الدكتور بهاء الدين ان منهج التاريخ الاسلامى يقع فى ٢٩٥ صفحة وهى نسبة تفوق بكثير النسبة المخصصة لدراسة التاريخ الفرعونى وان ادعاءات بعض المتطرفين بحذف غزوات النبى «صلى الله عليه وسلم» ضد اليهود من المناهج الابتدائية عن طريق مركز تطوير المناهج غير صحيحة.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

رسالة الى وزير التعليم :

المواجهة والتنوير فى مجال التعليم



رأفت سيف

اثبتت الاحداث الاخيرة وتصاعد التطرف والعنف والارهاب المسلح فى المجتمع، الفشل الذريع لاسلوب مواجهة هذا الخطر المدمر للوطن والمجتمع . وهو اسلوب المواجهة الامنية وحدها ... وقد سلمت الدولة اخيرا بما طرحته منذ سنوات بعيدة القوى الوطنية المستنيرة من اهمية وضرورة المواجهة الشاملة .. فلم ينشا التطرف والارهاب المسلح من فراغ .. انما وجوده وتصاعده هو نتيجة طبيعية لاوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية واعلامية وتعليمية وفكرية وثقافية تسود المجتمع .. وان اى محاولة للمواجهة لاتضع هذه الجذور والاسباب فى الاعتبار وتكتفى بالمواجهة الامنية وحدها او باساليب وخطط جزئية عرجاء يحكم عليها مقدما بالفشل واستمرار تصاعد الارهاب فى نفس الوقت ..

وقد تردد اخيرا من بعض المسئولين لاهمية تبنى هذه المواجهة الشاملة وكان اول من بدا الحديث والاجراءات العملية جزئيا هو وزير التعليم ثم جاءت المبادرة والخطوة العملية الراقية فى المجال الفكرى والثقافى من الهيئة المصرية العامة للكتاب تحت شعار المواجهة والتنوير باعادة طبع كتب الكتاب والمفكرين الذى حملوا مشعل الاستنارة فى المجتمع منذ اوائل هذا القرن وحتى الان .. وتأتى اهمية هذه الخطوة وضرورتها بعد ان ازدحمت الساحة بالكتب والمطبوعات التى تخرب العقول وتدمرها وخاصة عقول ابنائنا .

وتسللت هذه الكتب ودعاتها الى مدارسنا .. واخشى ونحن نخطط لمواجهة هذا التخريب ان نسعد باعادة اصدار كتب الاستنارة ونكتفى بتلقف المثقفين لها .. ولكن الاهم هو كيف نستخدم هذه الكتب فى خطة المواجهة الشاملة وتحويلها الى برامج للتوعية والتنوير تقوم بها جميع اجهزة الثقافة والتعليم والاعلام .

ويأتى هنا اقتراحى للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، لاستخدام هذه الثروة الفكرية والثقافية فى خطته لمواجهة التطرف والارهاب فى مجال التعليم واقتراحى يشمل شقين :

● الأول : ان تبادر وزارة التعليم بالتعاقد مع الهيئة المصرية العامة للكتاب لطبع هذه الثروة الفكرية بكميات كافية . لتزويد جميع مكتبات المدارس بواقع عشر نسخ على الاقل من كل كتاب ولنبدأ اولا بمكتبات المدارس الاعدادية والثانوية كخطوة اولى تليها مكتبات المدارس الابتدائية فى المرحلة الثانية .. ويعلم الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان اسعار هذه المجموعة من الكتب لن تحمل موازنة الوزارة شيئا ولكن حصيلة المكتبات المدرسية بالوزارة والمديريات والادارات التعليمية والمدارس كافية تماما لشراء هذه الكتب بل ان الوزارة يمكن ان تدعم هيئة الكتاب تزيد على السعر المعلن حتى لاتتحمل الهيئة وحدها اسعار التكلفة التى تبلغ اضعاف سعر الغلاف .

● الثانى : ان تضع الوزارة خطة شاملة ومحددة لاستثمار هذه الكتب بمدارسنا لدفع وعى وتنوير ليس ابناءنا الطلاب وحدهم ، بل وايضا زملائنا المعلمين

وان تكون هذه الخطة على ثلاثة محاور : ـ

١ ـ استخدام المحتوى الفكرى والثقافى لهذا الكتب فى الانشطة التربوية بمدارسنا (ندوات ـ محاضرات ـ مناظرات ـ تكليف الطلاب باعداد تلخيصات للكتب ـ تكليف الطلاب باعداد بحوث فى موضوعات تكون هذه الكتب هى مصادر البحث الرئيسية لها ـ اصدار الطلاب للمجلات المطبوعة ـ صحف الحائط ـ البرامج الاذاعية ـ التربية المسرحية والمسرح المدرسى ـ مشروعات التربية الاجتماعية ـ برامج التربية الدينية ـ انشطة المكتبات المدرسية ـ قراءة حرة وموجهة ومناقشة هذه الكتب فى حصص المكتبة ـ الخ) .

٢ ـ استخدام المحتوى فى المناهج الدراسية مثل (اللغة العربية ـ التربية الدينية ـ الدراسات الاجتماعية) وان يقوم مستشارو المواد بالوزارة بتحديد بعض موضوعات هذه الكتب يكلف المعلمون بتدريسها للتلاميذ ليس باسلوب التلقين وحده ولكن باسلوب النشاط التربوى (مناقشة الكتب ـ البحوث ـ الندوات الخ) .

٣ ـ ان يسبق تنفيذ هذا البرنامج عقد (دورات تدريبية للمعلمين لدراسة هذه الكتب ومناقشتها وتزويدهم باساليب استخدامها فى المنهج والانشطة .. التربوية .

ونرجو ان تجد هذه الاقتراحات طريقها الى التنفيذ العاجل . لوقف المد المتصاعد للتخريب العقلى للطلاب والمعلمين ثم مواجهته ودحره باذن الله .. مع الخطة الشاملة التى وضعها الدكتور الوزير للمواجهة

كاتب هذا المقال ، مدير عام الخدمات بمديرية التعليم بالدقهلية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

فى مواجهة التطرف والمتطرفين

رســـالة المعلم.. والـــدور الغـــائب

بقلم:
رشاد إبراهيم محجوب
زميل أكاديمية ناصر العسكرية

ما أخطر وظيفة المعلم .. انه يجمع بين الدور التربوى والتعليمى اللذين غابا في وسط هذا الخضم من الاشكاليات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية .. الخ التى ورثناها منذ أن اتخذنا من النظام الشمولى منهجا وطريقا لمسيرتنا الحياتية لاكثر من ٢٥ عاما .. اننا لانريد معلما ترجمانا أجوف ينقل المعلومات لتلاميذه بطريقــة الحفــظ والصم دون فهــم أو إستيعاب !!.. بل نريده معلما صالحا يحظى بحب وتقدير واحترام تلاميذه وكأنه يقول لهم دون أن يفتح فمه « أنا قدوتكم فاقتدوا بى » .

لقد غاب واختفى هذا الدور وغـابت واختفت معه الصلات الابوية والروحانية التي كانت تجمع بين المعلم والطالب لتقتصر فقط على المادة العلمية الجافة حتى أصبح المعلم بمنزلة الاداة والوسيلة الصماء لنقل المنهج للطالب بطريقة حشو الحافظة دون فهم أو إدراك !!.. مع إغفاله ، لباقى النواحى التربوية والثقافية الاخرى التــى تنمــى أحـاسيسه الجماليـة وتسمـو بروحـه ووجدانه !!

انها حقا مشكلة اصيب وابتلى بها الابناء والآباء والمجتمع لان التلميذ الصغير هو الاساس الذى يقوم عليه مستقبلاً هيكل وكيان الدولة من قوة أو ضعف .. وهذا يتوقف على نوع وطبيعة التربة التى ينشأ ويترعرع فيها هذا النبت الاخضر الصغير فإما أن يموت فى المهد تحت رياح السموم العاصفة وإما أن ينمو ويزدهر بالرعاية الصحيحة السليمة ليوزع الخير والنماء على الجميع !!

إن هذا التلميذ الصغير يرى فى استاذه الامتداد الطبيعى العاطفى الروحانى لابويه اللذين افتقدهما بدخوله المدرسة لاول مرة .. ولذا فانه يتألم ويصاب بالاحباط إذا لم ينل حب المعلم وحنانه أو إذا مافشل فى لفت أو جذب اهتمامه أو اصطياد نظرة أبوية حانية عليه .. ثم ينتقل بعدها مباشرة إلى مرحلة التحليل والتقييم لمعلمه فإما أن يراه جديرا بحبه ليزداد تعلقه به وإما أن يراه غير جدير بهذا الحب لانه غير أهل أو كفء له !!.. ليس هذا هو المهم لانها مسائل تتعلــق بالدمــاغ وحشوها .. وإنما الاهم منها تلك المسائل التى تتعلق بالروابط الاجتماعية الروحانية والمثل الاخلاقية العليا والقدوة الحسنة .. كأن يأتى المعلم بأفعال ينهى عنها تلاميذه .. أو يقوم بأعمال مخالفة للعادات والتقاليد فى الوسط المكانى الذى يعيش فيه !!

وفى نفس الوقت فاننا لانستطيع أن نلقى اللوم كله على المعلم وانما يقع اللوم أيضا على الدولة إذ لايعقل أن نكلف المعلم بهذه الرسالة الوطنية السامية وهو يتقاضى مرتبا شهريا لا يتجاوز الـ ٩٥ جنيها .. ونحن نعلم أن هذا المبلغ لايكفى حتى قضاء حاجاته المعيشيــة الحياتيــة اليوميــة الملحــة الضرورية !!.. والاغرب من ذلك إصرار الدولة على مجانية التعليم وفى نفس الوقت ينفق الآباء أضعاف أضعاف مصاريــف التعليم - المحسوبة - كدروس خصوصية لتغطية نقاط الضعف فى التعلم نتيجة لعملية الحشو دون إستيعاب أو إدراك أو لاكتظاظ الفصول بأكثر من طاقاتها !!.. انها معادلة صعبة غير مفهومة من الوجهة المنطقية والعقلية .. وهذا يعنى حض المعلم صراحة على اعطاء الدروس الخصوصية

وياليت الامور اقتصرت على هذه الحالة من التدنى العلمى التى وصلت إليها مراحل التعليم المختلفة بها لقد تكشفت لوزارة التعليم بعض الحقائق بالغة الخطورة التى تتمثل فى محاولات المتطرفين المكثفة للنفاذ إلى عقول وفكر التلاميذ حيث تبين قيــام عدد من المدارس المسماة بالاسلامية بغرس أفكار عديدة غير سوية فى أذهان الدارسين يمكن أن تؤثر على الوحدة الوطنية والوفـاق الاجتماعى الذى تصونـه مصر وفى نفس الوقت تثير الفتنة الطائفية التى نتصدى لها كل فئات الشعب وذلك يرجع إلى عدم إتباع الاسلوب العلمى فى التخطيط والتطبيــق والتقييـم والمتابعـة بالمـرور الفجائــى أو الدورى المخطط من الموجهين والمنطقة والوزارة !!

نهاية لقد بدأت مصر تضع ا لابنة الاساسية الصحيحة السليمة فى الوقت الحالى لاعداد ورعاية التلاميذ من الناحيــة التعليميــة والدينية والصحية والجسمانية والرياضية والترويحية .. الخ فى جميع مراحل التعليم المختلفة .. ولكنها لم تتوصل بعد إلى تأهيل الصفوة المختارة من المعلمين النابهين المخلصين الاطهار الذين يقع على عاتقهم مسئولية تربية وإعداد الاجيال القادمة من الاطفال والشباب خاصة الموهوبين منهم باعتبارهم ذخيرة مصر ومستقبلها فى الامن والنماء والرخاء ..



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٦ ٢ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

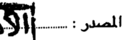
كيف تسللت افكار المتطرفين لمناهج التعليم واخترقت عقول التلاميد ؟ ولماذا تأخرت مواجهة محاولات الاختراق ١٢ عاما ؟

اضافوا اجزاء تحض على الاثارة والفتنة لمناهج التربية الدينية واللغة العربية وانحرفوا بالمناهج عن أهدافها

مستشار وزير التعليم : المواجهة ليست للدين أو كليات التربية وإنما للقضاء على ظاهرة التطرف

تحقيق : سامي فهمي



المصدر : 

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

اخيرا .. بدات وزارة التعليم تتحرك لمواجهة اختراق التيار المتطرف للمؤسسات التعليمية. انتشر اكثر من ٧٥ موجها عاما بكل مراحل التعليم بجميع مدارس الجمهورية. يراقبون سير العملية التعليمية فى اطار التزام المدرسين بتدريس مناهج وزارة التعليم. ويرصد الموجهون اى ممارسات من جانب بعض المدرسين لتشويه مناهج الوزارة، وبث افكار متطرفة فى عقول التلاميذ.

تلقى الموجهون تعليمات محددة باجراء حصر للكتب والشرائط الموجودة بمكتبات المدارس ومعرفة نوعياتها. واعداد تقارير لكشف حقيقة الاوضاع بالمدارس. تعرض التقارير على مديرى التعليم بالوزارة لاتخاذ اجراءات فورية تجاه المخالفات.

من ناحية اخرى، تقوم المديريات والادارات التعليمية بالمحافظات باجراء حصر للمدرسين المحتمل ان يكونوا قد تورطوا فى تلقين التلاميذ للافكار المتطرفة. كما يجرى حاليا بوزارة التعليم اعداد توجيهات مشددة يتم توزيعها على جميع مدارس الجمهورية مع بداية العام الدراسى الجديد. تتضمن التوجيهات، حظر دخول او تداول اى كتاب او نشرة او ملزمة الى المدرسة. كما تحظر تداول اى شرائط ويتحمل مدير المدرسة المسئولية كاملة لتطبيق هذه التوجيهات. ولكن .. لماذا تاخرت وزارة التعليم فى مواجهة تسلل الافكار المتطرفة للمدارس، وسيطرة بعض المتطرفين على سير العملية التعليمية؟! والاهم .. كيف حدث ذلك؟! «الاهالى» .. تحاول تقديم اجابة.

طريقة الاختراق

ولنبدأ بالوقائع التى دفعت وزارة التعليم الى التدخل واتخاذ موقف تجاه الاحداث التى وقعت ببعض المدارس. فى احدى المدارس الاعدادية بمصر الجديدة، اثناء حصة «التعبير الشفهى» تجرى مناظرة بين الطلاب حول احد الموضوعات. وكان الموضوع المطروح عن «الارهاب» وجاءت المفاجأة من جانب فريق الطلاب الذى يعبر عن اراء «المواطنين» .. تحدثوا عن افكار واراء تعود بالمجتمع الى الخلف، وعللوا الممارسات الارهابية بسلوك رجال الشرطة تجاه المواطنين وتجاوزاتهم ودافعوا عن ممارسات الارهابيين بشكل واضح. اكتشف الواقعة احد الموجهين العامين من خلال الاوراق المكتوب عليها المناظرة والتى اوضحت مدى تغلغل افكار التطرف فى عقول التلاميذ كنتيجة لسلوك بعض المدرسين

وفى العديد من المدارس وبخاصة بأسيوط تسللت مناهج لا علاقة لوزارة التعليم بها. كيف حدث ذلك؟ مصدر مسئول بوزارة التعليم كشف ابعاد المخطط الذى يهدف الى اختراق مناهج التعليم. قال .. بعد توزيع الكتب المدرسية على المديريات والادارات التعليمية بالمحافظات، يتوجه مندوب عن كل مدرسة لاستلام اعداد الكتب المخصصة لكل مدرسة. وبعد «التفاهم» مع المسئول عن التوزيع يتم زيادة اعداد الكتب وبخاصة فى مادتى اللغة العربية والتربية الدينية. وترفق ملازم تحمل «الفكر المتطرف» باعداد الكتب الزائدة ويتم توزيعها على بعض المدرسين المنتمين لهذا الفكر. وفى بعض الاحيان وصلت الكتب مرفق بها الملازم لايدى التلاميذ على اعتبار انها مكملة للمنهج المدرسى.

تنقية المناهج

سيف عبد العزيز - مدير عام التعليم الاعدادى بوزارة التعليم يقول: .. ان الغاء مادة التربية الوطنية من المناهج المقررة جعل التلاميذ فريسة سهلة للافكار المضللة. فهذه المادة كانت تغرس قيم الانتماء والوطنية فى نفوس التلاميذ. ويطالب باجراء مراجعة شاملة للمناهج الدراسية وتنقيتها، وتدعيم مناهج التربية الدينية بزيادة الجرعة التى تقوى الفهم الصحيح للدين واحترام الاديان الاخرى.

والامثلة عديدة على مايقوله مدير التعليم الاعدادى: فبعض المدرسين مثلا يتأثرون بما يقال فى خطبة يوم الجمعة بالمساجد التى يتولى الخطابة فيها من يحمل افكارا متطرفة. وعندما يذهب المدرس الى تلاميذه بالمدرسة يثير موضوعات تتعلق بالحلال والحرام وماسمعه فى «الخطبة» .. بل ويطلب من التلاميذ كتابة موضوع «تعبير» يتناول هذه الافكار. وتعد مادة اللغة العربية والتربية الدينية من اكثر المواد التى يحدث عند تدريسها بث الافكار المتطرفة. فيتم تفسير الايات القرآنية بطريقة ملتوية. حتى عندما يقدم المدرس عبارة للاعراب فى «النحو» تأتى معبرة عن التقدير للمتطرفين، احد موجهى مادة اللغة العربية اكتشف اثناء مروره على احدى المدارس ان مدرس اللغة العربية كتب هذه العبارة للاعراب وهى .. «قتل المجاهد احمد خمسة من الجنود».

منتدب للتحريض

ويرى عبد الجليل حماد - مدير عام التعليم الابتدائى ان اعداد المدرسين الذين يحاولون بث هذه الافكار قليل جدا، ولو ثبت قيام المدرس بالانحراف بالعملية التعليمية عن اهدافها يتم ابعاده عن التدريس فورا!

ويركز المتطرفون فى محاولاتهم مع عقول التلاميذ، على مرحلة رياض الاطفال. وانتشرت بالمكتبات الكتب التى تتحدث عن كيفية تعليم وتربية الطفل وكيفية تدريس المواد له. استاذ بجامعة القاهرة وعضو بلجنة منح جوائز الدولة التشجيعية يؤكد تقدم احد مؤلفى هذه الكتب لنيل جائزة الدولة التشجيعية، وعند فحص الكتاب اكتشف اعضاء اللجنة سيطرة



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

الفكر المتطرف على الكتاب . الغريب ان المؤلف يقدم الكتاب على انه يحوى الطريقة الوحيدة الصحيحة لكيفية التدريس لرياض الاطفال وتنتشر امثال هذه الكتب فى ايدى المدرسين بالمدارس الخاصة الاسلامية .

واكتشفت جهات امنية ، قيام احد اعضاء هيئة التدريس بكلية تربية طنطا بتدريس منهج يحض على التطرف لطلاب شعبة « التعليم الابتدائى » بالكلية . ومما يثير الدهشة ان عضو هيئة التدريس منتدب من اداب طنطا للتدريس « لمعلمى الاطفال » بتربية طنطا .

لعبة خلط الأوراق

وينبه د . عبد الفتاح جلال ـ مستشار وزير التعليم الى خطورة خلط الاوراق فى هذه القضية فهناك فرق بين مواجهة الجماعات المتطرفة وبين الزعم بان الهدف اضعاف مقررات التربية الدينية . كما ان القول بان هناك اختراقا منظما لكليات التربية ، لا يعنى الهجوم على هذه الكليات بل انها مستهدفة من المتطرفين . فليست المواجهة ضد الدين او كليات التربية ، وانما ضد ظاهرة التطرف .

يبقى تساؤل ..

لماذا تأخرت وزارة التعليم فى مواجهة هذا الاختراق والذى بدأ منذ عام ١٩٨١ ، حتى كادت عملية اختراق التعليم ان تكتمل فصولها ؟

الاجابة .. تكشف ان وزراء التعليم السابقين تساهلوا مع المتطرفين ، ولم يحاولوا كشف تجاوزاتهم بالمدارس ، والتى بدأت باحتقار علم مصر وعدم ترديد نشيد بلادى ، وفضلوا اخفاء الحقائق عن الرأى العام .

وهذه الاجابة تطرح تساؤلا اخر ..

لماذا ؟

انها الرغبة فى عدم احداث اى اهتزازات حول كرسى الوزارة للمحافظة عليه . نفس هذه الرغبة الممزوجة بالحنين له ، دفعت وزير تعليم سابق الى تحريض د . فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بانه (اى د . سرور عند تولى منصب وزير التعليم) المقصود من قول مستشار وزير التعليم بلجنة التعليم بمجلس الشعب من ان د . حسين كامل بهاء الدين أول وزير يتصدى للتطرف والمتطرفين ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

● تحقيقات آخر ساعة

مساكن عشوائية: أم قنابل موقوتة للإرهاب؟

في القاهرة وحدها ٥/٢ مليون في مناطق خارجة على القانون

● الخطة القومية للتطوير: مد مظلة التعليم والخدمات والقضاء على البطالة

تحقيق : خالد حمزة ● تصوير : طارق شبانة

● المناطق العشوائية قنابل موقوته تنتظر الانفجار بين لحظة واخرى ، سكانها ٥,٥ مليون نسمة فى القاهرة الكبرى وحدها . جاءوا اليها من كل مكان فى مصر منذ ٣٠ عاما ، واستوطنوا فيها بلا ماء ، بلا كهرباء ، ولا حتى صرف صحى ، فى اغلب الاحيان .. وليت الامر لم يتعد ذلك !

فهذه المناطق بؤر للارهاب والجريمة تفجر بعضها فى منطقتى امبابة وبولاق الدكرور ، ووصل صداها لمناطق عين شمس . وكحك بالفيوم ، وقرى الثار فى البدارى باسيوط . والسمطا والحجرات بقنا . وكلها « ولدت عشوائية » ؟!

والسؤال : ماذا بعد الخطة القومية لانتشال تلك المناطق من « الانفجار » وهل تكفى وحدها لاصلاح ما افسده البشر و ٣٠ عاما من الانتظار ؟!!

● هل تصدق ؟ .. فى مصر مناطق كاملة لا يوجد بها ماء ولا كهرباء ، وتعتمد فى تصريف مخلفاتها على « طرنشات » الصرف الصحى ، وتعيش بمرافقها وخدماتها خارج القانون والمدنية يسمونها « المناطق العشوائية » .. ويستوطنها ٥,٥ مليون نسمة فى القاهرة الكبرى وحدها ، و ٢,٥ مليون اخرون فى باقى محافظات مصر ..

بدات منذ ٣٠ عاما بالهجرة للعاصمة وتفاقمت حتى اصبحت حقيقة مؤلمة اراد بعضهم حلها جذريا فاصدر قرارا عنتريا بتفريغ العاصمة من الاغراب من مواطنى المحافظات الاخرى فكانت النتيجة الفشل الذريع وعودة الأمر إلى ما كان عليه وافدح !

واراد اخرون تطويرها فكانت بعض النتائج فى نمو مناطق عشوائية جديدة حولها وتجريف الاراضى الزراعية وتحويلها لمبان بنوا عليها مناطق عشوائية جديدة !

وهنا ظهرت بؤر البلطجة والجريمة ثم التطرف !

والقصة بدات بمغامر بسيط .. قام بشراء عدة افدنة من الاراضى الزراعيةحول القاهرة وباسعار بدات بالف جنيه للفدان الواحد . ثم قام بتجريف تلك الاراضى ثم قسمها لقطع صغيرة ما بين ٦٠ ـ ٨٠ مترا وباعها بسعر تراوح ما بين ٢ ـ ٥ جنيهات للمتر المربع اى ـ . اما الارباح فكانت اضعافا مضاعفة ..

والنتيجة بداية حملة منظمة من شراء الأراضى الزراعية بالفدان .. ثم تجريفها وبيعها كاراض للمبانى ..

ويكمل الدكتور ميلاد حنا خبير الاسكان القصة :

فى بداية المأساة اشترط البائع على المشترين ان يتركوا مترين او ثلاثة للواجهة وهى التى كونت بعد ذلك الشريط الضيق الطويل الذى اطلقوا عليه شارعا او حارة ، وكان نواة المناطق العشوائية فى مصر كلها ..

ثم جاءت الانتخابات لتشارك بدورها عن طريق الوعود الانتخابية فى تفشى تلك المناطق . فقد وعد المرشحون اهالى تلك المناطق انهم سيدخلون المرافق الاساسية لهم مقابل دعمهم المادى والمعنوى لهم وقت التصويت ..

وظهرت المساومات .. فبدات اولا بتوصيل الكهرباء لهذه المناطق . ثم تلتها بعد ذلك خطط لتوصيل المياه النقية من خلال شبكة مواسير .. غالبا ما تكون متهالكة ..

ورغم كل الوعود .. والالحاح والضغط فمازالت اغلب تلك المناطق محرومة من الصرف الصحى لانه يحتاج لمواسير وانحدارات وشبكات ومبالغ طائلة تنوء بحملها الدولة . وتتكلف عدة مليارات لا تستطيع الوعود الانتخابية الوفاء بها ..

المهم كما يقول د . ميلاد حنا ان الامر تحول إلى حقيقة مؤلمة امتدت حول القاهرة ثم تفشت عن طريق العدوى لتشمل محافظات اخرى استخدم اهلها الاراضى الزراعية المجرفة والطوب الاحمر والخرسانة المسلحة وظهر معها اصطلاحات لم تكن معروفة لنا من قبل :

● فهناك الاسكان المشوه لسكان العشش والخيام والمقابر وهو نوع تمكنت الحكومة من الحد منه لدرجة كبيرة ..

● وهناك الاسكان من اصل ريفى وصل اليه العمران وحاصره (وابلغ امثلته مناطق العجوزة وميت عقبة والعمرانية) ..

● ثم اسكان المناطق الشعبية القديمة مثل الجمالية والقلعة والازهر وهذه لم تتحول للعشوائية حتى الآن لانها احتفظت بطابعها التاريخى ..

● ثم اخطرها وهو تجمعات المساكن الشعبية التى انشئت فى عهد الرئيس جمال عبدالناصر ومازالت قائمة ..

٨ ملايين عشوائى !

واستمرت الظاهرة فى التفشى ـ وبصورة مبالغ فيها ـ حتى وصلت وطبقا لتقرير اخير من الهيئة العامة للتخطيط العمرانى إلى ٢٣ منطقة عشوائية فى القاهرة الكبرى وحدها منها ١١ منطقة فى العاصمة ، ١٠ مناطق بالجيزة ، اثنتان بالقليوبية تغطى ما يوازى ٢٤ بالمائة من مساحة المحافظات الثلاثة ..

اما عدد سكانها فوصل إلى ٥,٧٥ مليون نسمة بلغ نصيب القاهرة وحده منها ٢,٧ مليون ، الجيزة ٢,٤ مليون ، القليوبية ٦٥٠ الف نسمة ،



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

وذلك كله يمثل نحو ٤٥ بالمائة من سكان القاهرة الكبرى اضاف اليها البعض ٢,٥ مليون اخرين يتركزون بالمناطق العشوائية بالمحافظات ..

واختار الجميع في شبه اتفاق نادر ان يتعايشوا مع المشكلة كحقيقة واقعة، كما هي ، ولكن مضاعفاتها دعت بعضهم على الاقل للتحرك ـ كما يقول اللواء احمد جلال عز الدين الخبير في الارهاب الدولي :

● فقد بدات المناطق العشوائية ـ مع تطويرها ـ تفرز مشاكل جديدة لم تكن معروفة من قبل بحكم طبيعتها ونشاتها الشاذة !

● فهي ـ على حد قوله ـ مناطق نشات على حافة المدن دون تخطيط او خدمات او مرافق وبها تكدس سكاني رهيب يتوه داخله اى إنسان ويفقد فيه ذاتيته واحساسه بالمواطنة ..

● نفس المناطق تقابلها مناطق اكثر تمتعا بمستوى الخدمات الرفيع منها مثلا في القاهرة مناطق إمبابة وبولاق الدكرور وارض اللواء وميت عقبة والاباصيرى والمنيرة الغربية والشرقية . وكلها مناطق عشوائية تقابلها بل وتطل عليها مباشرة مناطق راقية مثل المهندسين والعجوزة والدقي ..

● وفي الهرم ـ مثلا ـ ظهرت على حافة شارع الهرم مناطق مثل : العمرانية والطالبية ثم في اتجاهه الاخر ظهرت منطقة فيصل ..

● وفي عين شمس وما حولها ظهرت المناطق العشوائية بصورة صارخة . وقابلها على امتداد طويل مناطق مثل : منشية ناصر وما حول القاهرة . ثم المنطقة الممتدة فيما بين المعادى وحلوان . ومن اشهرها « دار السلام » التى اطلقوا عليها « الصين الشعبية » لكثافتها السكانية العالية وافتقارها الشديد للخدمات !

● ذلك كله ساعد على تفاقمه كما يقول اللواء احمد عز الدين : الهجرة من الريف للعاصمة دون ضوابط فكانت النتيجة ان العاصمة التى كانت مصممة لاستيعاب ٣ ملايين نسمة وصلت الآن إلى ما يقرب من ١٥ مليونا !

عالم .. من المتناقضات !

وهذا ايضا خلق مشاكل جديدة داخل هذه التجمعات ـ كما يؤكد د . احمد المجدوب الاستاذ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية :

فاجتماعيا مثلت هذه المناطق بتلاصقها وشوارعها الضيقة غير الممهدة علاقات حميمة بين سكانها او بعبارة ما يسمى التعامل اليومي وجها لوجه ، فهنا تضامن واضح فيما بينهم يغذيه دائما سوء ظروفهم المعيشية ..

ومع السنين تجسد هذا الشعور في شكل معاد للمجتمع المجاور لهم « الاحسن حالا » ويتمتع بكثير من المزايا غير المتوافرة لديهم ..

نفس المجتمع العشوائي تشكلت داخله ثقافة خاصة جدا به تقوم اساسا على الفكر المضاد للمجتمع لانه ـ وببساطة ـ في كل خطوة يصادف الانسان منهم التناقضات الحادة بين ظروفه وظروف الاخرين فهم دائما في عملية مقارنة مجحفة لهم ..

ووسط حالة الاحباط هذه ـ كما يقول كل من اللواء احمد جلال عز الدين والدكتور احمد المجدوب ـ ولدت فكرة البلطجة او الجريمة وتبريرها واخيرا التطرف وقد غذى ذلك كله ـ على حد قولهما ـ غياب التواجد الامني الرسمي ـ ونظرة المجتمع العشوائي للمجرم ـ ليس كمجرم ولكن كضحية للمجتمع حوله وكمدافع عن حقوق « العشوائيين » ولم يقتصر الامر على ذلك بل ظهرت مفاهيم خاصة داخل المجتمع العشوائي :

● فمنها مناطق مثل « عزبة الهجانة » واصلها من النوبة ومحرم على غيرهم التواجد او العيش فيها ..

● والزاوية الحمراء ومعظم سكانها من الصعيد واسيوط .. والمنيرة الغربية ومعظم سكانها من سوهاج وقنا واسيوط ..

في غياب الأمن

ومع غياب الامن والقانون في تلك المناطق والحديث للواء احمد جلال عز الدين : ظهرت انواع اخرى من البلطجة اطلقوا عليها تجاوزا « امن قطاع خاص » وهنا ظهرت الاتاوات حيث ان منطق القوة هو السائد ثم ظهرت جماعات التطرف وامراؤها ..



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهنا ايضا ظهرت بوادر الفكر المتطرف على اساس معروف وهو ان اى فكر مهما كان يزدهر فى اى تجمع سكانى مزدحم غير مخطط وتجد دائما صعوبة فى الوصول او الخروج منه . ومن هنا كان من السهل جدا على « الأمراء » نشر الدعوة . مع وجود تعاطف متزايد من الاهالى وغيبة الدولة ومؤسساتها ..

فإذا طبقنا هذا واقعيا ـ كما يقول اللواء احمد جلال عز الدين ـ سنجد له مثالا صارخا فى منطقة إمبابة بل فى بعض قرى المحافظات مثل « الحجيرات » قمة الفقر والتخلف ونقص الخدمات ـ فلا مياه عذبة ولا كهرباء ولا تعليم ونفس الحديث تقريبا يمكن ان نجده فى قرى مثل كحك بالفيوم والسمطا والحجيرات بقنا وإمبابة وبولاق الدكرور فى الجيزة ودار السلام فى القاهرة ومعها منطقة عين شمس ..

نقطة هامة يضيفها الدكتور احمد المجدوب ـ عن انتشار جماعات التطرف وسط الاحياء الشعبية يقول : بصراحة متناهية .. الأمراء كما كانوا يسمونهم نجحوا فيما فشلت فيه اجهزة الدولة . فقد دخل هؤلاء للمناطق العشوائية ـ وهى بيئة صالحة ١٠٠ فى المائة ـ وعرضوا على سكانها عدة مبادرات صالحة لأحوالهم المعيشية والمتدهورة ـ فقد قاموا بعمليات اسموها بالتكافل الاجتماعى فيما بينهم وبين باقى السكان وهى ظواهر موجودة فعلا بالريف المصرى ولكن بشكل طبيعى وصورة شرعية ..

ثم قام هؤلاء بفتح فصول للتقوية وإنشاء عيادات المساجد ووضعوا لذلك نظاما خاصا به يكفل لهم استمرار المعاونة المادية والمعنوية وابعاد مؤسسات الدولة عنه قدر الامكان ..

واستمر الوضع ـ كما خططوا له ـ ولما تفاقم . ووضحت خطورته على الدولة تدخلت بصورة حاسمة . وكانت المفاجأة فقد علق بعض سكان تلك المناطق العشوائية بقوله : « الأمراء كانوا بيحلوا مشاكلنا » !

نفس الظاهرة تحولت لمحافظات اخرى وفى قرى لها طبيعتها الخاصة جدا منها مثلا :

● قرية « كحك » بالفيوم التى تمثلها قرية صغيرة محرومة من الخدمات والمرافق الضرورية يعانى شبابها من البطالة ويعانى صيادوها من قلة الرزق .. و .. و .. وهذا ما دفع محافظها السابق د . عبدالرحيم شحاته بالمطالبة ببرنامج للنهوض بالفيوم ككل ومن بعده فاروق التلاوى المحافظ الجديد . مازال متحمسا للفكرة !

قرية مثل « البدارى » او « ابوتيج » او « اسيوط ذاتها » . كلها قرى عانت ومازالت تعانى من الارهاب والذى نعلمه ان هناك برنامجا وضعه محافظها ومازال حبيس الادراج فى انتظار موافقة لجنة السياسات بمجلس الوزراء !

قرى قنا وعلى راسها قرى الثار والارهاب فى السنطا والحجيرات وابومناع كلها قرى محرومة . تفشى فيها الارهاب وجرائم الثار إما لضعف الخدمات يعانى معظمها من عدم وجود الصرف الصحى والمياه والكهرباء او لعدم تواجد مؤسسات الدولة إما لعدم وجود نقاط للشرطة او مراكز للعمد والمشايخ او حتى تمثيل للمجالس المحلية داخلها . وهنا ايضا علمنا ان هناك تقريرا شاملا وضعته المحافظة مع لجنة الخدمات بمجلس الشورى عن طريق محافظها الاسبق والمحافظ الحالى اللواء يحيى البهنساوى يرصد فيه حاجة المحافظة وحدها لـ ٤ مليارات و ١٤١ مليون جنيه لانتشالها من التخلف !

من هنا نبدأ !

الأمر إذن فى حاجة إلى وقفة وهذا بالفعل ما استشعرته اجهزة الدولة مؤخرا فكانت اولا

دعوة رئيس الدولة للنهوض بالمناطق العشوائية ليس بالقاهرة الكبرى وحدها لكن في ٧ محافظات اخرى اغلبها بالوجه القبلي ..

وعلى الفور تشكلت لجان وعقدت اجتماعات بمجلس الوزراء وضعت في النهاية تصورا بـ ٢,٨ مليار جنيه للنهوض بهذه المناطق لمدة ٦ سنوات قادمة ..

وحتى لا نتوه في الرقم نعرض بعض ما تم فعله بالتحديد وما يجب ان يتم :

فعلى مكتب الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية وضعوا الخطة ومعها الرقم ٢,٨ مليار جنيه منها ٤٥٠ مليونا كمرحلة اولى تبدا فيها المحافظات فورا باولوياتها حسبما يرى كل محافظ داخل سلطاته ..

وعلى الفور شكل د . محمود شريف مكتبا خاص برإسه شريف عمر مدير مكتب الوزير للاشراف على خطوات تنفيذ المشروع الطموح ..

ولكن ماذا فعل المحافظون ؟

علمنا انهم سارعوا بارسال تقاريرهم لتطوير المناطق العشوائية او المحرومة لمجلس الوزراء . وبعضهم كان معقولا وطلب عدة مئات من ملايين الجنيهات . والبعض طالب بما يقارب المليار ..

طلب محافظ القاهرة عمر عبدالآخر مبلغا قدره ٨٠٠ مليون جنيه للنهوض فورا بالمناطق العشوائية بالقاهرة وقد قال لنا ـ وهو يشاهد هدم مساكن الايواء بعين شمس ـ انه لا طرد لمواطن واحد دون الحصول على مسكن بديل له فورا ..

والحق ان محافظ القاهرة هو وحده الذى بدا المشروع فورا بـ ٣ مناطق بداها بعين شمس وتستكمل في عدة مناطق عشوائية داخل وخارج القاهرة ..

حلول عاجلة وآجلة

اما الخبراء فلهم اراء مختلفة وشبه متعارضة لما يحدث الآن من خطط تطوير المناطق العشوائية :

● الدكتور عبدالباقى ابراهيم مدير مركز الدراسات المعمارية والتخطيطية يقول :

احذر من عمليات تطوير المناطق العشوائية القائمة بالفعل لان هذا وببساطة قد يؤدى لخلق مناطق عشوائية جديدة تستفيد من خدماتها ونكون بذلك قد عالجنا الخطا بالخطا الافدح ..

● ولكن ماهو الحل ؟

يقول د . عبدالباقى ابراهيم : لابد من حلين متوازيين ..

اولهما : التطوير البسيط وازالة العشش فورا وتحويلها لمناطق مفتوحة حدائق او مكتبات عامة ..

وثانيها : نقل المتضررين لقرى إنتاجية خارج كردون المدن وحول المدن الجديدة او التجمعات العشرة التى يزمع المهندس الكفراوى انشاءها حول القاهرة ..

● المهندس محمد حسن درة احد خبراء الاسكان في مصر : يؤكد انه لا حل إلا بوقف الهجرة للقاهرة . كما حدث عام ١٩٦٤ فالامر بحاجة لقرار حاسم وانضباط . ثم يؤكد لماذا لا تهدم مناطق كاملة مثل شارعى محمد على والسيدة زينب . ثم تبنى من جديد . ويعود إليها ساكنوها ويشير هنا لتجربة سابقة عندما تم هدم مساكن وعشش الترجمان وعرب المحمدى وتم نقل سكانها بالكامل إلى مناطق ايواء بعين شمس وغيرها ..

● د . ميلاد حنا يفجر عدة حلول ومفاجاة :

والحلول ـ كما يراها ـ في ضرورة وضع ما وصلت اليه تقارير الهيئة العامة للتخطيط العمرانى حينما وضعت عدة تصورات لتطوير اى منطقة عشوائية بحيث تشتمل على مدارس للتعليم الاساسى والثانوى ووحدة صحية ومجموعة صحية ثم مركز للشباب . وقدرت تكاليف كل ذلك داخل القاهرة الكبرى وحدها بـ ٤٥٠ مليون جنيه ..

● وحلول اخرى يضعها د . ميلاد حنا اهمها : مشاركة اهالى تلك المناطق في تحسين احوالها مع المشاركة الجادة للجمعيات الاهلية وشئون البيئة والاحزاب والقيادات المحلية في هذه المناطق مع الوضع في الاعتبار عدة امور هامة منها ماهو عاجل يتمثل في تحسين المناطق العشوائية لانها مثل النار لابد من اطفائها اولا قبل ان تناقش اسباب الحريق ..

● ثم دراسة عشرات الدراسات حبيسة الادراج حول مناطق الطرد والجذب للسكان في مصر وبالتالى وضع استثمارات واقعية في تحسين اوضاع المناطق الطاردة لسكانها اهمها مدن الصعيد ..

● مراجعة كل ما تم من إنشاءات لمدن جديدة لمعرفة الاسباب التى لم تشد الاهالى للخروج من الوادى اليها وانتهاء معظمها لمدن للاشباح ..

● ايجاد مناطق مناسبة بعيدة عن القاهرة او المدن الرئيسية ويقترح هنا البحر الاحمر والساحل الشمالى والوادى الجديد وسيناء ..

اما المفاجاة ـ في كلام د . ميلاد حنا ـ فهى التحذير من تحول مدينتين جديدتين للعشوائية وهما منطقة النهضة ومساكن ايواء متضررى الزلزال بحلوان حيث تم نقل العائلات المتضررة دون تخطيط لتلك المناطق مما يهددها بالتحول لمناطق عشوائية جديدة ..



المصدر : النــــــور

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية اسلامية

واقع عالمي ملبد بغيوم التطرف والإرهاب واحداث مصيرية جاسمة ،ومتغيرات غاية في الاهمية يعيشها اخوة لنا على خريطة الامة الاسلامية .في هذا الجو كان لقاء الرئيس محمد حسني مبارك مع ابناء مصر ..الفاتح من مايو يوم الاحتفال بعيد العمال .

كلمات واضحة واثقة حازمة ،تحمل الامل والطمانينة من مخلص لدينه ووطنه ،ليس فيها مواراة ،بل صراحة عارية لراع يكاشف رعيته عملا بقوله .صلى الله عليه وسلم : كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته ، تطرق قائد المسيرة بالشرح المستنير والتحليل الدقيق لمايدور داخل ارض الوطن وخارجه مع التركيز على تلك الفئة الباغية الظالمة الطائشة التي ارقت وتارق مضاجعنا ،متخفية تحت عباءة الاسلام ،والاسلام منها براء، فليس في الاسلام ما يدعو إلى القتل وارهاب الآمنين ،وقطع ارزاق العباد ..بل الاسلام قيم عليا ،ومبادئ انسانية رفيعة ..اخاء وحب وتكافل ،وسلم للناس اجمعين .

اكد السيد/ الرئيس انه لن تعود مصر إلى الوراء ، ولن يقبل شعبها ان يغتال هذا النفر القليل الخارج عن الصف الوطني مصالح امة باكملها ويخاطب الرئيس فئات الامة بقوله : لن يقبل عمال مصر جرائم ترقى إلى مستوى الخيانة ،تستهدف تدمير ممتلكات الشعب ،ومنع الارزاق ونشر الكساد . ولن يقبل فلاحو مصر هذا الضلال الذي يبرر كذبا باسم الدين جرائم السرقة والقتل وخيانة العرض والامانة .

ولن يقبل المثقفون المصريون ان يكون الارهاب عنوانا على مصر الحضارة والنور مصرالسماحة والايمان . ولن يقبل علماء مصر هذا التشويه الذي يلحقه هؤلاء بصورة الاسلام اكمل الديانات واشرف الرسالات .

ولن يقبل شباب مصر ان يستخدموا كمعول هدم لبلادهم وحضارتهم ويصبحوا اداة طيعة في ايدي شريرة لاتريد لمصر الخير والمجد ، وهم الذين نعول عليهم ان يكونوا ركيزة البناء والتجديد في عصر النهضة .

ولن تقبل الاجيال الصاعدة من ابناء مصر ان يقع وطنهم الحبيب فريسة لاطماع قوى حاقدة طامعة يسوؤها ان تبقى مصر مركزا للاشعاع ، ومنارة للعلم والمعرفة ،وقلعة للاسلام الصحيح دين السماحة والعقل والتقدم . ولان الرئيس اب روحي لكل شباب مصر ، لايفقد الامل في الاصلاح يتوجه الى من جانب طريق الهدى والرشاد من هذا النفر القليل الذي خدعته الاباطيل ،وضللته قوى الشر والخطيئة يقول: ماذا دهاكم ، هل اصابتكم غشاوة رانت على قلوبكم وابصاركم ؟

كيف تستحلون لانفسكم ماحرم الله . تزهقون الارواح ،وتقتلون النفس بغير حق ،وتعيسون فسادا في الأرض التي اخرجت للناس اعظم حضارة في التاريخ القديم ، وتسيئون الى الاسلام وصورته وتعاليمه .

عودوا الى رشدكم ،وتوبوا إلى الله توبة صادقة ترفع عنكم وعن وطنكم هذا البلاء ،وتقضي على الفتنة التي يراد بها ان تصبح مصر . وانتم عزها وكبرياؤها كيانا ضعيفا ممزقا بعد أن هانت على ابنائها واهلها .

إننا لانريد لكم سوى الصلاح والمستقبل الزاهر ،ولاننشد شيئا سوى مجد الوطن ،ورفعة ابنائه ، ومن الخطا والخطر معا أن يتصور شخص ينتسب الى هذا البلد وحضارته انه يستطيع أن يحقق مصلحة مشروعة اذا هو انتقص من قدر وطنه ،او اساء إلى مصالح المجموع الذي هو بالضرورة جزء لا يتجزا منه ،ولايمكن ان ينفصل عنه أو يحقق منفعة عندما يهدد امنه وسلامته .وفي عتاب رقيق يقول الرئيس : إن القلب ينفطر حزنا من ابعاد هذه المواجهة التي فرضتها علينا مصالح الوطن العليا في مواجهة شباب كان يمكن ان يكون ذخرا لدينه وسندا لوطنه لو انه اعمل العقل وسمع النصيحة ،وفطن الى خطورة دوره في مؤامرة تستهدف تدمير مصالح وطنه.

كنا ولم نزل نريد أن ننقذ هذا الشباب الذي ظلم دينه ووطنه واهله لان مصر كانت وستظل دار ايمان وسلام تعلو فوق مآذنها رايات اسلام عطوف يفيض سماحة وخيرا ، يبني لا يهدم ينبذ البغضاء ويحث على التكاتف والتواصل كي تصبح الامة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

أيها الأشرار يامن تكدرون حياتنا لا استطيع ان ازيد كلمة واحدة على كلمات أبلغ من البلاغة لقائد يعزف سمفونية حب ووفاء واخلاص لايفقد الامل في الاصلاح ابدا يؤمن ايمانا راسخا بمصر الاسلام ..مصر الحضارة مصر الازهر الشريف مصر الوطن الآمن لنسيجي الامة مسلمين ومسيحيين على حد سواء .

يقول الرئيس : غاية املنا ان يفتح الله بيننا وبين قومنا بالحق ، يرفع الغشاوة عن كل عين كليلة لاتستطيع ان تميز بين الخير والشر، يهدي الى قصد السبيل كل نفس حائرة تسلطت عليها شكوك الغواية والضلال .وبعد هذا فلتتواصل مسيرتنا تبني وتعمر تصنع للاجيال القادمة وطنا يستحق الزهو والفخار . وطنا شامخا راسخا يسد الطريق على رياح الفتنة تتكاتف كل قواه من اجل غد افضل .

وبعد.

ارفع اكف الضراعة .عن ايمان لا اريد جزاء ولاشكورا أسألك اللهم يارب السماء والارض وكل شيء ان تحفظ ،مبارك، لمصر وترعاه برعايتك حتى يظل يقدم عطاءه الموصول في حب مصر .

•وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون .

صدق الله العظيم

د. محمد بهي الدين سالم .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

القاهرة: اعتقال ٢٨ وضبط أسلحة ومتفجرات

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أكد اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة ان الشرطة «وضعت يدها على خيوط مهمة» ستقود الى اعتقال مرتكبي حادث تفجير السيارة المفخخة قرب مخفر شرطة الازبكية يوم الجمعة الماضي، وكذلك حادث السطو المسلح على محل ذهب قبل عشرة ايام.

وصرح الى «الحياة» بأن اجهزة الامن اعتقلت فجر امس ٢٨ متطرفاً في القليوبية يشتبه في تورط بعضهم في الحادثتين، وضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والمتفجرات والمنشورات المعادية لنظام الحكم.

وأوضح ان الشرطة تلاحق «ارهابيين» آخرين لجأوا الى مناطق عين شمس والمطرية والزاوية الحمراء.

ونفى اللواء منصور عيسوي مساعد وزير الداخلية ومدير الامن في القاهرة ما تردد امس عن تعرض الشاعر محمد عفيفي مطر لمحاولة اغتيال امام مقر السفارة الليبية في الزمالك.

وكان تردد ان الكاتب اللبناني فؤاد خليل مطر اغتيل في القاهرة، لكن اجهزة الامن تأكدت من دعم وصوله الى مصر اخيراً.

وشهدت منطقة نفق السبتية وسط القاهرة مساء اول من امس استنفاراً امنياً اثر بلاغ تلقته الشرطة عن وجود قنبلة في النفق وانتقل خبراء المفرقعات الى المكان وعثروا على اسطوانة غاز داخل صندوق، وذلك على بعد مئة متر فقط من مكان انفجار السيارة المفخخة.

ومنعت قوات امن القاهرة المواطنين من دخول قاطرات مترو الانفاق ومعهم حقائب او صناديق خشبية وجود عبوات ناسفة في داخلها.

واستمع السيد محمد الشوربجي المحامي العام لنيابات شمال القاهرة امس الى اقوال الدكتور عمر عبدالعزيز صاحب السيارة المفخخة الذي اشار الى احتمال ان يكون الانفجار استهدفه لأنه يهاجم الجماعات المتطرفة في خطبه في المساجد، وأمرت النيابة بالافراج عنه وتشديد الحراسة عليه.

وفي اسيوط القت قوات الامن القبض على ١٢ شخصاً من عائلتي جعفر وشحاتة اللتين دارت معركة بينهما اول من امس وأسفرت عن مقتل ثلاثة وجرح اربعة آخرين.

وقال اللواء محمود عنتر مدير الامن لـ «الحياة» ان المعتقلين اوقفوا بسبب حيازتهم اسلحة من دون ترخيص ولتفادي حوادث ثأر جديدة بين العائلتين.

وفي ديروط امر صفوت مكادي رئيس النيابة بتجديد حبس خمسة «ارهابيين» ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، وهم محمود احمد عبدالعزيز ورمضان محمد عبدالرازق واحمد عبدالنعيم عيد وشقيقاه ناصر وفرغلي، وذلك لاشتراكهم في القاء عبوة ناسفة على صيدلية في ديروط في ١٢ آذار (مارس) الماضي.

ووجهت النيابة اليهم تهم «حيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، والاتلاف والحريق والعمد والانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم، وتهديد الامن والسلام الاجتماعي».

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان عقوبة هذه الاتهامات تصل الى الاعدام حسب قانون مكافحة الارهاب.

وعلمت «الحياة» ان النيابة العسكرية على وشك استكمال التحقيق مع ٢٧ شخصاً اتهموا بالسطو المسلح على محلات ذهب.

وأفاد مصدر قضائي في المحكمة العسكرية انه بمجرد النطق بالحكم في قضية الـ ١٤ المتهمين بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، وفي ٤ قضايا تفجير في القاهرة غداً الخميس، ستعلن النيابة العسكرية قرار الاتهام في قضية الارهاب واحالتها على المحكمة العسكرية.

الى ذلك اكد وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين اصرار وزارته على «ملاحقة كل اشكال الارهاب التي يحاول بعض المتطرفين من خلالها اختراق المؤسسات التعليمية». وقال في اجتماع لجنة التعليم في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم امس: «نحن اشد حرصاً على الاسلام وتعاليم الدين الحنيف، ولن نترك قلة تعبث بأقدار ابنائنا في اي مرحلة من مراحل التعليم الذي يعد من اهم ركائز الامن القومي المصري».

وتحدث عن «مخطط» يحاول المتطرفون التسلل من خلاله الى المؤسسات التعليمية، وقال انه يتم على محاور عدة من بينها «فرض مناهج تشجع الارهاب من خلال اشرطة كاسيت وكتب ومنع الانشطة التربوية والفنية والثقافية في المدارس والجامعات وترديد اناشيد تدعو الى التطرف وفرض الحجاب بالقوة على طالبات المدارس».

المرشد العام للاخوان المسلمين:

لاصلة لنا .. بحوادث الارهاب

كتب / طه خطاب

ناشد الاستاذ / محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين - الشعوب الاسلامية أن يخرجوا من غفلتهم لمواجهة التحديات التى تواجه الامة الاسلامية وأن النصر من عند الله

وأضاف المرشد العام للاخوان المسلمين أن الأحداث تمر تباعا وتتجدد هذه الأيام سواء داخل مصر وخارجها ويتعرض العالم الاسلامى لضربات متتالية ولكن لايجوز أن يتملكنا يأس أو احباط وتعليقا على ماينسب للاخوان المسلمين من تهم العنف والارهاب او أن الجماعات التى تقوم بعمليات ارهابية باطلة وسياسة الاخوان معروفة منذ زمن تدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

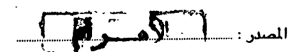
غدا .. الحكم في قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام

كتب ـ احمد راضي :

تصدر المحكمة العسكرية العليا غدا حكمها فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وحوادث الانفجارات . استمرت المحاكمة ١٩ يوما عقدت خلالها ٧ جلسات . واستمعت المحكمة لاقوال الشهود فى جلستين ومرافعة النيابة فى جلسة واحدة ومرافعة الدفاع فى جلستين وطالبت النيابة فى مرافعتها باعدام الارهابيين المتهمين ، لاتلافهم عمدا عددا من الاتوبيسات السياحية والمرافق ، بهدف ضرب الاستقرار والاقتصاد القومى ، ومحاولة اغتيال وزير الاعلام . تعقد المحكمة جلستها غدا برئاسة اللواء احمد عبد الله مدير ادارة المحاكم العسكرية وعضوية العميد حامد حسن والعقيد شامل رمزى ، ويمثل الادعاء على بيبرس .

٠٠٠٧٢٣٠٩



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

■ وزير الداخلية فى لقائه بعدد من قيادات الشرطة :

مواجهة الإرهاب ستظل رادعة واجراءات لتحقيق الأمن والاستقرار

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية، أن ابناء الشرطة يدركون انهم لايمارسون وظيفة ادارية محدودة ولكنهم يتحملون مسئولية شاملة تستهدف حماية الاستقرار والشرعية بكل عزم وتصميم، وقال ان مواجهة عناصر الإرهاب ستظل رادعة وحاسمة، مع اتخاذ كل الوسائل والاجراءات التى تحقق الأمن والاستقرار، وأشار إلى الجريمة الإرهابية التى روعت المواطنين الآمنين البسطاء من أبناء مصر. وأكد فى الاجتماع الموسع - الذى عقده مع قيادات الإدارة العامة للتفتيش والرقابة، مشيرا الى التحديات الأمنية التى تواجهها البلاد فى هذه الفترة - ان الشرطة ستواجه محاولات الارهاب، الذى لم يعد يفرق بين احد من ابناء الوطن، بكل الجدية واليقظة .ومن جهة اخرى بحث وزير الداخلية مع اعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى امس دور المؤسسات الشعبية فى مواجهة الارهاب والتطرف مشيرا الى الدور الذى تقوم به الاندية فى اعداد الشباب وتنمية قدراتهم

تقرير أمني مصري:

فجرو سيارة القللى تدربوا فى معسكرات «حزب الله»

القاهرة ـ من حمدى رزق:

يثير حادث تفجير سيارة ملغومة فى ميدان القللى بقلب القاهرة مساء الجمعة الماضى كثيرا من التكهنات حول أساليب الجماعات الارهابية الجديد. فقد أكد مسئولو الأمن ان حادث السيارة يمثل نقلة نوعية فى أساليب عمليات المتطرفين اذ انها أول مرة يتم فيها اللجوء الى أسلوب السيارات المفخخة الجديد على الساحة المصرية. بينما تفيد التقارير الأمنية التى ترصد حركة المتطرفين الآن ان جعبتهم مازال فيها الكثير من الأساليب التى اكتسبوها من عناصرهم العاملة فى المناطق الحدودية بين أفغانستان وباكستان.

وتشير التقارير الى أن هذا الاسلوب مكتسب من تدريبات تمت للمتطرفين لدى معسكرات قوات «حزب الله» الموالى لايران فى الجنوب اللبنانى، والتى اطلعت بناء على اتفاق ودى بين ايران والمتطرفين قبل شهرين بايواء العناصر الفارة من مطاردات البوليس الباكستانى وعمليات الطرد الجماعية التى تمارسها السلطات الباكستانية هناك ضد الأفغان العرب.

غير ان المسئولين فى جهاز الأمن المصرى يؤكدون على بدائية العملية الأخيرة رغم اتساع دائرة الضحايا، وانه لم يتم تفخيخ السيارة بالطريقة التى جرت فى تفجير السفارة الأمريكية فى بيروت صيف ١٩٨٦، وانما تركت عبوة ناسفة شديدة الانفجار من مادة T.N.T مزودة بميقاتى داخل السيارة، ويشيرون الى ان انتقال المتطرفين من أسلوب «الكر والفر» على مخافر الشرطة سواء بالبنادق الآلية أو العبوات الناسفة اليدوية الصنع «مولوتوف» الى تفخيخ المناطق المزدحمة بالمواطنين العاديين يحقق هدفين:

الاول: الزج بالمواطن العادى فى خضم المعركة بين الأمن المصرى والمتطرفين، ورغم انهم قد يخسرون كثيرا من التعاطف الذى تبديه بعض الأوساط فى المناطق الشعبية الا انهم يريدون إثارة حالة من الفوضى والذعر وسيل من البلاغات الكاذبة، عن وجود ما يشتبه فيه انه مفرقعات لارباك الأمن المصرى.

والثانى: هو تضخيم حجم قوة المتطرفين المتقلصة فى الأونة الأخيرة خاصة بعد نجاح عديد من عمليات الأمن المصرى ضد فصائل المتطرفين والقبض على عناصر خطرة عديدة منهم. وكانت التقارير الأمنية تتوقع مثل هذا الحادث الأخير وجرى اجهاض عدة محاولات تفجيرات أخرى لم يشأ الأمن المصرى الافصاح عنها.

وتقول التقارير ان الأفغان القادمين من الشرق الأدنى عبر منفذ السلوم الحدودى مع ليبيا تدربوا خلال السنوات الاربع الأخيرة على نمط جديد من العمليات، فهم الآن يستطيعون فك وتركيب الأسلحة ودراسة طبوغرافيا أرض العمليات قبل الشروع فى تنفيذها وتعلموا حفر الانفاق والخنادق وتركيب مولدات الكهرباء الضخمة لتوليد الطاقة واستعمال الصواريخ أرض ـ أرض والهاون والآر بى جى والجرينوف المضاد للدبابات، ومن بينهم عدد كبير من القناصة.



المصدر : الأهــــالى
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد امنى الى الخرطوم لأستلام المحكوم عليهم فى قضـايا الارهـاب

علمت « الاهالى » أن وفدا امنيا سيبدأ خلال ايام مباحثات مع مسئولين امنيين سودانيين ، لتسليم المحكوم عليهم بأحكام نهائية فى قضايا الارهاب ، والمقيمين حاليا بالاراضى السودانية .

تم ذلك بعد وساطة ليبية .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

محافظ أسوان بعد حادث إطلاق النار علي الأتوبيس السياحى:

السائق أخطأ بدخوله منطقة محظورة

تابعة لقوات حرس الحدود

اصابات السائحين الثلاثة بسيطة و حالتهم الصحية مستقرة

كتب ـ محمد عبد الباري :

فى تصريحات خاصة «للاهرام المسائى» اكد اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان ان الحادث المؤسف الذى تعرض له ركاب الاتوبيس السياحى فى الكيلو ١٦ على طريق اسوان ـ ابو سمبل لم يسفر الا عن اصابة ثلاثة سائحين استراليين باصابات سطحية واثنين اخرين برضوض خفيفة نتيجة التوقف المفاجىء للاتوبيس وقد تلقى السائحون الثلاثة الاسعافات الاولية فى مستشفى اسوان المركزى وتم نقلهم بطائرة خاصة الى مستشفى النيل بدراوى .

واشار المحافظ الى ان الخطا فى معظمه يقع على السائق حيث دخل عن طريقا فى منطقة محظورة تابعة لقوات حرس الحدود وقد اطلق احد الجنود فى اول الامر طلقة تحذير فى الهواء فواصل السائق سيره فاضطر الى اطلاق طلقة اخرى فى الاطار الخلفى للسيارة فلم يرتدع السائق فشك الجندى ان هناك محاولة تسلل الى المعسكر فاطلق «دفعة» من سلاحه الآلى على مؤخرة الاتوبيس وعندئذ توقف السائق وتبين انهم فوج سياحى فاعتذر لهم الجندى وحاول مساعدتهم على الرجوع الى اسوان مرة اخرى واضاف المحافظ ان توقيت الحادث «الثالثة والنصف صباح امس» واصرار السائق على عدم الوقوف ادخل الريبة فى قلب الجندى ودفعه الى اطلاق النيران .

واكد المحافظ ان هذا الحادث غير المقصود لم يؤثر على الروح المعنوية لافراد الفوج السياحى بل بمجرد ان دخل زملاؤهم المصابون الى المستشفى ذهب باقى الفوج لعمل جولات شرائية بسوق المدينة ويستطرد المحافظ قائلا : ان احد المصابين ويدعى سكوت كولى وهو استرالى الجنسية قال لى بالحرف الواحد «ان هذا امر عادى جدا ويحدث عندنا فى استراليا الكثير من حوادث الخطا وهذا الحادث العارض لن يثنينى عن زيارة مصر كل عام «حسب عادتى» وقد توجهت صباح امس طائرة خاصة مجهزة طبيا لنقل المصابين الثلاثة الى مستشفى النيل بدراوى .. وفى المستشفى التقى مندوب الاهرام المسائى بالدكتور حسام بدراوى مدير المستشفى فقال لقد اتصل بى السفير الاسترالى بالقاهرة وابلغنى رغبته فى نقل المصابين الثلاثة الى المستشفى اعقب هذا الاتصال التليفونى اتصال اخر من السيد فؤاد سلطان وزير السياحة يوصينى بالاهتمام بالسائحين الثلاثة وعلى الفور ارسلت فريقا طبيا على مستوى عال وثلاث سيارات اسعاف مجهزة باحدث الاجهزة الطبية الى مطار القاهرة وبمجرد وصولهم الى المستشفى كان التعامل مع اصابتهم على النحو التالى :

المصاب الاول : ويدعى سكوت كولى (٢٨سنة) مصاب بطلق نارى فى الفخذ اليسرى وتبين ان الرصاصة مستقرة بفخذه مع وجود تجمع دموى وقد اجرى د . طارق عبد الشافى له عملية جراحية لاستخراج الرصاصة فور وصوله الى المستشفى وحالته الان مستقرة .

المصاب الثانى : برونو سفرنيو (٣٠سنة) مصاب بشظايا سطحية فى الفخذ اليسرى وتم تنظيف الجروح الناجمة عنها ولايحتاج لاجراء جراحة وحالته مستقرة .

المصابة الثالثة : جوزيفين سفرينو زوجة المصاب الثانى وهى مصابة بطلق نارى فى الساق اليمنى ادى الى حدوث كسر مضاعف وتهتك بعظمة الساق تم استخراج الرصاصة وعمل جبيرة للساق وحالتها مستقرة .

واكد الدكتور حسام بدراوى ان المصابين الاول والثالث سيتم حجزهما للنقاهة بالمستشفى ثلاثة ايام اما المصاب الثانى فيحتاج ليومين فقط .

ومن المقرر ان يزور السيد فؤاد سلطان وزير السياحة المصابين الثلاثة صباح اليوم بمستشفى النيل بدراوى ليقدم لهم الدعوة لزيارة مصر لمدة اسبوع بعد عودتهم لبلادهم وفى اى وقت يحددونه .

وفى لقاء لمندوب «الاهرام المسائى» مع السيدة «دون ليو» استاذة بالمعهد العالى للتمريض بجنوب افريقيا والمشرفة على الفوج وصفت وقائع الحادث بانها فوجئت اثناء سير الاتوبيس فى الساعة الثالثة والنصف من صباح امس بطرقات عنيفة على جسم الاتوبيس فاستيقظ جميع افراد الاتوبيس حيث كانوا نياما وامرتهم بالانبطاح فى ارضية الاتوبيس لاننى اعتقدت ان هناك هجوما من المتطرفين علينا . وبعد ان توقف السائق فوجئت بجندى يقدم لنا اعتذاره وساعد السائق فى تغيير اطار السيارة الذى انفجر بعد اصابته برصاصة وارشد السائق للعودة الى اسوان لعلاج المصابين . وقالت السيدة «دون ليو» اننى اسفة جدا لما تناقلته وكالات الانباء العالمية من انباء غير صحيحة فعلى سبيل المثال سمعت نقلا عن احدى الوكالات ان الارهابيين طاردوا الاتوبيس السياحى بسيارات الجيب والاسلحة الآلية فى الصحراء وقد تيقنت الآن ان كل الاخبار التى تصلنا عبر وكالات الانباء فيها تضخم كبير للاحداث وذكرت وقائع مختلفة لم تحدث اصلا .

واضافت اننى متعودة على المجىء فى هذا الوقت الى اسوان كل عام وستظل عادتى كما هى ولن تتغير فمصر البلد الوحيد الذى اشعر فيه بالامان فى اى وقت من ليل او نهار .

وتجرى النيابة العسكرية تحقيقاتها مع السائق ومع الجندى الذى اطلق النيران .

طائرة خاصة نقلت ٥ سائحين إلى القاهرة

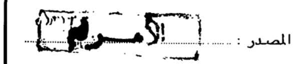
أصيبوا خطأ عند دخولهم منطقة محظورة بأسوان

نقلت طائرة خاصة ٥ سائحين لعلاجهم بالقاهرة وذلك بعد ان اصيبوا فى حادث مؤسف وقع بطريق الخطا عندما ضلت سيارتهم الطريق عند الكيلو الـ ٥٥ وهى فى طريقها من اسوان الى «ابو سمبل» ودخلت منطقة عسكرية ورفض سائقها الاذعان لتعليمات نقطة التفتيش بالتوقف مما اضطر افراد النقطة لاطلاق النار على اطارات السيارة التى ضاعف سائقها من سرعته فاصيب ٥ من ركاب السيارة التى كانت تقل ١٦ سائحا من البريطانيين والاستراليين.

وأكد السائحون المصابون ان قائد نقطة التفتيش عندما عرف انهم سائحون ابدى اسفه واعتذر لهم وقام بنقلهم بسيارة الشرطة الى مستشفى اسوان حيث زارهم محافظ اسوان وقيادات الامن بالمنطقة واكد مدير المستشفى ان حالة معظمهم مطمئنة وليس بينهم حالات خطرة وعرض المحافظ استضافتهم حتى يتمكنوا من زيارة ابو سمبل وقامت طائرة خاصة بنقلهم للقاهرة لتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم باحد المستشفيات العسكرية. واشاد السائحون المصابون بالرعاية التى قدمت لهم والتى ازالت كل اثر للحادث.

[التفاصيل ص١٢]





المصدر : الأهرام

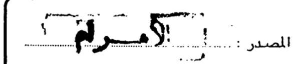
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

□ سفير مصر بواشنطن : لاتمييز في مصر بين المسلمين والمسيحيين

واشنطن - ا.ش.ا - نفى السفير احمد ماهر سفير مصر فى واشنطن مانشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية مؤخرا عن وجود تمييز ضد المسيحيين فى القطاع العام والشرطة واجهزة الحكومة وكليات الطب فى مصر. واضاف فى رسالة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الموضع الذى نشرته الصحيفة يوم ١٨ مايو تحت عنوان «الاقباط اصبحوا هدفا للمتشددين المسلمين» قد تضمن معلومات مشوهة عن مصر.

واوضح السفير ان مجلس الوزراء المصرى يضم حاليا وزيرين مسيحيين وان مجلس الشعب يضم العديد من الاعضاء المسيحيين سواء كانوا منتخبين او معينين كما ان الدستور المصرى يسمح للرئيس باختيار عشرة اعضاء. وقال السفير المصرى ان بطرس بطرس غالى سكرتير عام الامم المتحدة نفسه كان وزيرا قبل شغله لمنصبه الحالى كما ان مصر ساندته بقوة لشغل هذا المنصب.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣



الارهاب هو الارهاب .. وكفى خلطا للأوراق!

اخطر مايمكن ان نواجهه فى هذه الأيام هو محاولات البعض للخلط بين الثوابت والمتغيرات وعدم التفرقة بين ما هو مدبر ومخطط بكل ادوات التآمر، وبين ماهو تلقائى بحكم التراكمات والاختلالات والسلبيات.

خطير جدا أن يمارس البعض ـ عمدا او عن غير قصد ـ سياسة تسميم العقول وتشتيت الانتباه بالمبالغة فى طرح اجتهادات وتفسيرات تستهدف خلق الاعذار وتقديم المبررات لمن ينزلقون ـ بوعى أو بغير وعى ـ فى شباك الارهاب الأسود الذى كشفت جريمة القللى الأخيرة عن مدى الانحطاط والخسة والنذالة وانعدام الحس والضمير الوطنى والانسانى لكل من حرض أو خطط او شارك فى تنفيذ هذا العمل الجبان.

مرسى عطاالله

إن الارهاب ايها السادة هو الارهاب، ولاينبغى ان نلصق به اية مسميات أخرى أو نتفلسف لتبرير دوافع مرتكبيه!

إن الذين يتحدثون عن البطالة ويسرفون فى الحديث عن المناطق العشوائية ويذرفون دموع التماسيح عما يسمونه بأوجه ومظاهر الفساد، ينسون أن جذور هذا الارهاب الأسود تمتد الى ماقبل أن تعرف بلادنا هذه الظواهر بسنوات طويلة!

ان الارهاب الأسود تعود جذوره الى مايقرب من نصف قرن من الزمان، فلماذا هذا التعمد فى خلط الاوراق ومحاولة اختلاق الاعذار والمبررات؟!

لماذا لانسمى الأشياء بمسمياتها الصحيحة ونعلن بكل الوضوح ان محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عام ١٩٩٣ لاتختلف فى شئ عن جريمة اغتيال محمود فهمى النقراشى رئيس وزراء مصر عام ١٩٤٨.

ان الفكر الذى هيأ الاجواء لاغتيال احمد ماهر رئيس وزراء مصر عام ١٩٤١ هو نفس الفكر الذى هيأ نفس الأجواء لاغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١.... فقط تغيرت الأشخاص... القتلة والشهداء!

وعلى مدى الاعوام الـ ٥٠ الأخيرة تغيرت حكومات وزعامات وتبدلت سياسات واستراتيجيات وحدثت طفرات وتحولات كبرى، ولكن شيئا واحدا بقى على حاله وهو الاطار الفكرى لمن لايؤمنون بالحوار سبيلا ولا يعرفون غير الرصاص والبنادق والمتفجرات لغة يتصايحون بها، ويسعون لارغام الناس على القبول بها!

٠٠٠٧٢١٢

واذا كانت بعض مراحل عمل الارهاب الأسود - التي جسدتها جرائم بشعة في الاربعينات والخمسينات والستينات - قد تمت تبرئتها من تهمة العمالة والرضوخ للتحريض والتمويل الأجنبي من خارج الحدود رغم أن هناك شكوكا وظلالا كثيرة تحيط بهذه التبرئة، الا ان مايجرى الآن في حقبة التسعينات قد بات ثابتا ومؤكدا انه جزء من مخطط اجنبي تتوافر له كل عوامل التحريض والتمويل من خارج الحدود.

إن الارهاب الأسود لم يتخل عن اطاره الفكري في أية مرحلة من المراحل، ولكنه استطاع ان يغير في اساليب ووسائل التحرك لكي يتمكن من دخول الجحور عند الاحساس بالخطر، ثم مايلبث ان يظهر على السطح عندما تتهيا له الأجواء الملائمة.

واذا كانت ضرورات التمسك بالديمقراطية وسيادة القانون في مرحلة حكم الرئيس مبارك لاتسمح بتوسيع دائرة الاشتباه او تنظيم حملات الاعتقال والتحفظ بالمنطق الوقائي، فان ذلك لايعني ان يبقى امن الوطن والمواطنين مهددا يوما بعد يوم، خصوصا وقد كشف حادث القللي عن أن أحدا بعينه ليس هو المستهدف، وانما المستهدف الحقيقي هو امن مصر واستقرارها وسلامة شعبها.

إننا بحاجة الى وقفة شجاعة يشارك فيها الجميع - دون تردد ودون خوف - من اجل تبصير الراى العام بحقيقة هذا الفكر الارهابي وهوية هؤلاء العملاء المستخدمين كادوات للارهاب ويزعمون - كذبا - انتسابهم للدين بينما الدين منهم براء!

نحن بحاجة الى خلق راى عام قوى يؤمن بان هؤلاء الارهابيين ليسوا جماعات دينية - كما يزعمون - وانما هم جماعات مسلطة علينا من خارج الحدود لهز الاستقرار وتعويق حركة التنمية وإلهاء مصر عن أداء دورها ومسئولياتها باجبارها على الانكفاء على نفسها!

نحن بحاجة الى تسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة ووضع الخطوط الفاصلة بين حرية العمل والحركة تحت مظلة الشرعية والديمقراطية، وبين محظور الفوضى الذي يريدون له ان يسود!

نحن بحاجة الى الإعمال الحازم والحاسم للقانون الذي تتضمن مواده وبنوده مايكفل بوقف هذا الاستثمار الخبيث لمناخ حرية الكلمة وحرية الراى التي توشك أن تتحول - وبكل اسف - الى حرية التحريض!

ان اعتلاء المنابر يجب ان يقتصر على اهل العلم المؤهلين لذلك... وليس في هذا بدعة وانما هو أمر قائم ومطبق في كل الدول الاسلامية بغير استثناء!

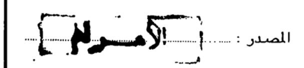
إن دور العلم والدراسة يجب ان تستعيد تقاليدها ومظاهرها الحضارية وأن يتولى مسئولية التدريس فيها معلمون ومربون يفهمون حقيقة وعظمة الرسالة التي يتحملونها لبناء اجيال جديدة.

وليست هذه مسئولية حسن الألفي وزير الداخلية او الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف او الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. ليست مسئوليتهم وحدهم ولكنها مسئولية المجتمع كله.

وهذه المسئولية التي اتحدث عنها تحتاج الى قوة الارادة لكي تسند ارادة القوة التي لا بديل عن استخدامها تاكيدا لهيبة الدولة وقدرة السلطة على ردع كل خارج عن النظام وتوفير الأمن والأمان للغالبية العظمى التي مازالت - بحمد الله - تقف حتى الآن في خندق الشرعية وتساند اجراءات حماية الوطن واستقراره.

هكذا تكون المسئولية.... وهكذا تكون شجاعة المواجهة.. والا فان البديل جد خطيرا





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

اليوم انتهاء مرافعات الدفاع في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب

تنتهي اليوم محكمة أمن الدولة العليا من سماع مرافعات الدفاع في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وتعقب النيابة على مرافعات الدفاع يوم السبت القادم وتحجز المحكمة القضية بعد ذلك للحكم .

ومن المنتظر ان تتلقى المحكمة تقرير الطب الشرعي الخاص بصلاحية السلاح المضبوط بعد ان شكك الدفاع في استخدامه في ارتكاب الحادث .

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار دكتور وحيد محمود ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام حجازى ومحمد [illegible] .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

وزير الداخلية و « أخبار الحوادث » يكرمان :

صبيا شجاعا انقذ مدرسة ابتدائية فى دمياط من كارثة

عمدة و ٣ خفراء من القليوبية ضبطوا ارهابيين واسلحة ومتفجرات

هذه قصة خمسة من الابطال من ابناء مصر .. تصدوا للارهاب والمجرمين بشجاعة نادرة .. ليؤكدوا ان شعب مصر يرفض الجريمة والنذالة وخسة أعداء الحياة .. هؤلاء الابطال كرمتهم الدولة متمثلة فى وزير الداخلية .. وكرمهم الشعب ممثلا فى قراء « اخبار الحوادث ».. وهكذا تضاعفت مكافآت تكريمهم .. بين هؤلاء صبى شجاع استطاع ان ينقذ مدرسة فى دمياط من كارثة انفجار كان يخطط لها الارهابيون ضد التلاميذ الابرياء .

استقبل اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بمكتبه الطفل محمد محمود رشاد (١٥ سنة) سلمه مكافأة مالية تقديرا لشجاعته بعد أن اكتشف وجود كرتونه مملوءة بالمتفجرات القاها الارهابيون بجوار مدرسة ابتدائية بدمياط بعد ان غطوها بالحلوى « والمشبك » . فسارع الى الشرطة للابلاغ وساهم فى سرعة انتقال الشرطة حيث تم ابطال مفعول المتفجرات .

كما استقبل الوزير ماهر حسين شديد عمدة قرية رمادا مركز شرطة قليوب والخفراء الثلاثة بيومى متولى سعد وعابد حسين سلمان ومحمد عبدالمجيد عويضه .. طاردوا عصابة بالرصاص فى الفجر وتمكنوا من ضبط اثنين من افرادها وبندقية آليه وماكينة مياه مسروقة سلم الوزير لكل منهم مكافأة مالية تقديرا لشجاعتهم .

تكريم « اخبار الحوادث »

وقام سمير توفيق رئيس التحرير باستقبال الابطال الخمسة وسلمهم مكافآت مضاعفة من قراء الجريدة .. الطفل محمد والعمدة والخفراء الثلاثة لاقدامهم وشجاعتهم .. فى مواجهة الارهاب والمجرمين .

طفل بـ ١٠٠ راجل !!

التقت « اخبار الحوادث » بابناء مصر الابرار الذين تصدوا بشجاعة للارهاب والاجرام .

فى البداية قال محمد محمد رشاد كيوان ـ ابن دمياط الصغير الذى لم يتجاوز عمره ١٥ عاما والذى وصفه الاهالى ورجال الشرطة هناك بانه طفل بـ « ١٠٠ راجل » :

« انا كنت راكب دراجه بتاعتى وساعة الصلاة لقيت فيه عيال كتير متجمعين جنب المدرسة الابتدائية فنزلت اشوف فيه ايه ! .. لقيت كرتونه كبيرة على الوش كان فى « مشبك » وتحتها أعواد كبريت كثيرة قوى وحاجات طويلة لونها احمر عرفت انها متفجرات لانى شفت زيها فى التليفزيون لما مسكوا العصابة الارهابية اللى عملت حوادث التفجير فى مصر .. جريت على العسكرى اللى واقف عند أول الشارع وقلت له أن فيه كرتونه متفجرات جنب مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية فجاء معايا وقال محدش ييجى جنبها او يلمسها وطالبت ان اى حد يروح القسم علشان يبلغ المأمور فالناس اللى واقفه قعدت تتعازم على بعضها .. وكلهم خافوا يروحوا القسم .. فانا رحت واخد « الدراجة » بتاعتى وجريت على القسم ، ودخلت على المأمور المكتب .. وحكيت له الحكاية ، فعمل مكالمات بالتليفون وبعدين جه معاى على طول هو ورئيس المباحث وبعد شوية جه بقية الضباط والعساكر وبتوع المتفجرات وخدوا الكرتونه بعيد وبعدين المأمور قالى تعالى معايا القسم وسألنى فى محضر وبعدين رحت فى عربية الشرطة للنيابة وقلت كل اللى حصل .. ورجعت القسم تانى والمأمور بعت جاب لى سندوتشات وحاجة ساقعة وقالى يامحمد أنت بطل .. وهتروح بكره تقابل وزير الداخلية علشان يديلك مكافأة على شجاعتك .. وتانى يوم الصبح جيت الوزارة مع البيه المأمور ورئيس المباحث وابويا وقابلنا الوزير .. وكان فرحان بيا قوى واداني شيك بالف جنيه .

سألنا البطل الصغير .. وماذا سوف تفعل فى المكافأة ؟

ـ هاشترى « دراجة » وخاتم وساعة وقمصان وبنطلونات .

وتدخل والد الطفل محمد فى الحديث . وكانت علامات السعادة الغامرة تكسو وجهه قائلا :

« صدقونى لاأجد كلاما يعبر عن سعادتى بعد لقائى بالامس بالوزير الانسان لقد كانت لحظات غالية جدا لا تقدر بمال ولا يعبر عنها اى كلام .. شجاعة ابنى جعلتنى افخر به ، وجعلتنى وسط اهلى محط الاعجاب والتقدير ، وصدقونى لم يخالجنى ادنى خوف عندما علمت أن ابنى اكتشف المتفجرات ، ولكنى صعقت عندما جاء من يخبرنى ان ابنى مطلوب فى قسم الشرطة ـ وساعتها لم أكن أعلم شيئا ـ وسألت هذا الشخص .. عن سبب استدعاء ابنى للقسم فلم يقل اكثر من أن المأمور عاوز ابنى محمد .. هرولت الى القسم بقصدت مكتب العقيد على ابراهيم مأمور القسم .. فوجدت ابنى ـ وقد توصلوا إليه قبل

تحقيق :

محمد صلاح الزهار

مجيئى - يجلس على كرسى بجوار مكتب المأمور وجميع الضباط ملتفين حوله وكلهم سعادة وانبهار بشجاعته هدات نفسى قليلا .. فلم اكن حتى تلك اللحظة .. اعرف ماذا جرى .. استقبلنى المأمور بترحاب شديد وطلب منى الجلوس وحكى لى حكاية ابنى « محمد » . ساعتها لم تسعنى الدنيا كلها فقد شعرت ساعتها ان ابنى بـ ١٠٠ رجل كما قال الضباط والأهالى الذين تجمعوا فى قسم الشرطة .

وأضاف العقيد على ابراهيم مأمور القسم الذى حضر لقاء حسن الألفى وزير الداخلية بالطفل محمد قائلا : اهيب بجميع المواطنين ان يسلكوا مسلك الطفل محمد الصغير الذى دفعته الغيرة على تلاميذ المدرسة لان يبادر ويسعى للابلاغ عن كرتونة المتفجرات ..

العمده والخفراء

التقت « أخبار الحوادث » بعمدة قرية رامادا التابعة لمركز قليوب وخفرائه الثلاثة .. قال العمده « ماهر حسين شديد » مقابلة الوزير ومكافآته لنا سوف تكون دافعا كبيرا لى لمواصلة جهدى فى متابعة الامن وتوفير الأمان لابناء قريتى الصغيرة .

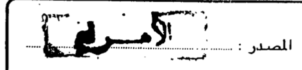
● سالناه عن الواقعة التي قرر الوزير بعدها مكافاته هو وخفراءه الثلاثة ؟

- قال : لدينا تعليمات سابقة من مدير الأمن بان يتحول الخفراء طوال ساعات اليوم ليلا ونهارا لرصد أية محاولة للخروج على القانون . وليلة الحادث خرجت من منزلى فى الثالثة فجرا بمرافقة بيومي متولى سعد أقدم خفراء القرية - وهو يعتبر شيخ الخفراء - للمرور على الخفراء الموزعين على مداخل وطرق القرية لمتابعة الحالة الامنية ، وقصدنا الكمين الأول الموجود فى مدخل القرية والذى كان معينا به الخفيران النظاميان عابد حسين سليمان ومحمد عبدالمجيد عويضة ، وعند اقترابى منهما شاهدت اضواء سيارتين قادمتين من ناحية مدخل القرية ، فطلبت منهما ان يستوقفا السيارتين للتحقق من شخصيات ركابها وبالفعل تقدم الخفيران نحو السيارتين واشارا لهما بالتوقف ، فتوقفت احداهما بينما استدارت الاخرى ولاذت بالفرار ، وأطلق ركابها النيران ناحية الخفيرين فبادلاهما اطلاق النار وهنا هدانى تفكيرى الى الدخول فى مسجد القرية القريب من مكان الواقعة والتقطت الميكرفون وناديت على أهالى القرية الذين كانوا يستعدون لتأدية صلاة الفجر وطلبت من الجميع أن يهبوا لمعاونة الخفيرين فى مقاومة العصابة ، وبالفعل وفى لحظات قليلة تجمع عشرات من أهالى القرية وعاونوا الخفيرين فى ضبط شخصين من ركاب السيارة وعثرنا فيها على بندقية الية وماكينة مياه تبين انها مسروقة من قرية سنديون المجاورة لقريتنا وقال ان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية شكرنا وطلب منا مداومة اليقظة وبذل الجهد لحفظ الأمن والاستقرار .

تعاون المواطنين

وصرح وزير الداخلية اللواء حسن الألفى ان هذه الفترة تتطلب مزيدا من الجهد واليقظة فى اداء العمل الامنى مع المواجهة الرادعة لأى محاولات تمس الوطن والمواطن ، واجهزة الامن تبادر دائما بمواجهة التحديات الأمنية بكل سرعة وفى اطار الشرعية والقانون .

اشاد وزير الداخلية بالدور الفعال لتعاون المواطنين مع أجهزة الأمن مما كان له أكبر الأثر فى احباط العديد من المحاولات التى تستهدف امن المواطن بالدرجة الأولى .



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

نتصدى للفساد والانحراف ونكافح الارهاب

نجيب محفوظ: الجماهير لفظت الإرهابيين.. وسيتوارون

كتب ـ حسن أبو العينين:

اكد حسن الالفى وزير الداخلية ان الوزارة سوف تتصدى لكافة مظاهر الفساد والانحراف والتجاوزات، ولن تتهاون فى تطبيق القانون مع فاعلية اجراءات الامن تجاهها، وذلك الى جانب مواجهة المحاولات الارهابية بردع وحسم فى اطار من القانون والشرعية، كما اكد الوزير فى لقائه بقادة الفكر ورواد الاصلاح، الذى شهده فتحى العشرى امس، انه حريص على لقائه بهم للاستماع الى ارائهم فيما يواجه الوطن من تحديات تحاول النيل من استقراره واجهاض خطط التنمية فيه. وتحدث الاستاذ نجيب محفوظ عن دور المشاركة الشعبية فى مواجهة الانحراف، واشار إلى ان الامن يجب أن توازيه خطوط دفاعية كثيرة من مختلف الاجهزة التنفيذية للقطاعات الخدمية المختلفة، فليس الامن هو المسئول وحده فى مواجهة هذه التحديات الهائلة، لكن جميع الاجهزة مطالبة بالعمل الوطنى فى هذه الفترة الهامة من تاريخنا لسد احتياجات الجماهير وسوف يتقلص الإرهاب من تلقاء نفسه، واضاف ان مثل الابرياء بطريقة عشوائية يبرهن على ان هؤلاء الارهابيين يكنون كراهية للشعب المصرى، واثبت افعالهم بأن الجماهير تلفظهم وتدين افعالهم الاجرامية. واكد ان الارهابيين سوف يتوارون عندما يجدوا الجماهير والكتاب والمثقفين يقفون صفا واحدا ضد محاولاتهم التخريبية.

وقال الفنان صلاح طاهر ان ظاهرة الارهاب تخلف ضد الحضارة المصرية العريقة، وهى لهذا ظاهرة طارئة لابد ان تختفى، وقال ان الاعلام يشكل دورا هاما وفعالا فى كشف نيات الارهاب الاجرامية.



المصدر : الاهرام اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٥ / ٩٢

دروس مستفــــادة في مواجهة التعصب

■ فتحي غانم ■

احداث التعصب الاوروبي ضد مسلمي البوسنة والهرسك ليست الاولى ولن تكون الاخيرة في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب وبين الحضارات والثقافات وبين الشعوب والاجناس والذي يهمنا هو ان نعرف كيف نتصدى لموجات التعصب، وكيف نتعامل معها لنتغلب عليها ونتجاوزها، فلا نتورط في ردود افعال قائمة على الانفعال والغضب الجامح، لن تفيد في خوض معركة، ولاتصلح لمواجهة التحدي الذي يستفز مشاعرنا ونحن نتابع يوما بعد يوم مواقف اللامبالاة اوالانحياز من جانب الاوروبيين اوالغربيين في المحنة التي يعاني منها مسلمو البوسنة.

ولعل من المفيد ان نتذكر احداثا سابقة في تاريخنا الحديث كانت لنا فيها تجارب ودروس اخشى ان ننساها ولانستفيد منها. من ابرز هذه الاحداث ماوقع في نفس الشهر الحالي ١١ مايو منذ اثنين وسبعين عاماً. وفي يومي ٢٢ و٢٣ مايو عام ١٩٢١ بمدينة الاسكندرية. وكانت الحالة السياسية في مصر في ذلك الوقت ملتهبة بالصراع بين سعد باشا زغلول زعيم المعارضة الوفدية وعدلي باشا يكن رئيس الحكومة، حول من له الحق في التفاوض باسم الامة المصرية لينسحب المحتل الانجليزي من مصر، ويحكم المصريون انفسهم بانفسهم وكانت المظاهرات قد اندلعت بطول البلاد وعرضها تهتف لسعد زغلول والاستقلال وتطالب بجلاء الانجليز عن ارض مصر. وكان لابد من وقوع احداث هنا وهناك في شوارع القاهرة او في طنطا او في الشرقية وكان المتظاهرون في الاسكندرية يتبعون نظاما خاصا لان تلك الايام في شهر مايو كانت توافق شهر رمضان لعام ١٣٣٩هـ ويوما ٢١ و٢٢ مايو يوافقان ١٣ و١٤ رمضان. فكان المتظاهرون يؤجلون مظاهراتهم حتى الانتهاء من صلاة التراويح وحدث في مساء ١٣ رمضان ان خرج المتظاهرون من مسجد ابي العباسي متجهين الى وسط المدينة، واثناء سيرهم دخلوا شارع انسطاسي المزدحم بدكاكين ومحلات يملكها ايطاليون ويونانيون فحدث تصادم وشاع ان شابا يونانيا اطلق الرصاص على احد المتظاهرين لأنه كان يحمل راية عليها صورة مصطفى باشا كمال ـ كمال اتاتورك فيما بعد ـ والذي كان ينتصر على اليونانيين في ميدان القتال في الحرب اليونانية التركية. وسرت اقاويل تفسر تطور الاحداث بأن المتظاهرين عندما واجهوا طلقات الرصاص اشتعل غضبهم فاحضروا كمية من البترول واشعلوا النيران في باب المنزل الذي خرجت منه طلقات نارية ثم سادت المدينة فوضى وشغب وسقط قتلى من الاجانب والوطنيين. فسقط ١٤ اوروبيا قتيلا و٩٦ اوروبيا جريحا. وسقط ثلاثون مصريا قتيلا و١٣٠ جريحا وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم التالي ١٤ رمضان كان الجيش البريطاني الذي يحتل مدينة الاسكندرية قد خرج من احد معسكراته بالمدينة. واصدر الكولونيل «وليم آلان لايك» بلاغا عسكريا يعلن فيه انه يتولى حفظ النظام في الاسكندرية هذا في الوقت الذي خرجت فيه برقيات وكالات الانباء وفي مقدمتها «رويتر» تعلن في اوروبا ان المصريين يهاجمون الاجانب. والمسلمين يهاجمون المسيحيين والتعصب والكراهية من المشاعر المتاصلة في المصريين ولذلك لابد من دق ناقوس الخطر ليتنبه الاوروبيون الى موجة التعصب الديني ضدهم. وجاء في افتتاحية صحيفة «التايمز» اكبر صحف لندن نفوذا ان الاحداث في الاسكندرية سوف تؤثر على مستقبل مصر، وان حكم العالم على اهلية مصر لادارة شئونها الخاصة بنفسها يتوقف على الخطة التي يتبعها المصريون المسئولون. وأيدت الصحيفة عدلي باشا ضد سعد زغلول وكشفت عن استغلال اعلامي لاحداث الاسكندرية لصالح وجهة نظر انجلترا في المفاوضات التي تستعد لها.

ولم يقف الأمر عند الاستغلال الاعلامي فقد ذهب ونستون تشرشل وزير المستعمرات في ذلك الوقت الى «مانشستر» والتقى بجمعية زراع القطن. وتحدث عن



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ / ٥ / ٩٢

أهمية زراعة القطن في مصر لصالح صناعة النسيج في مانشستر وتحدث عن عدم ثبات الحالة السياسية في مصر. وتاثير ذلك في تعطيل صناعة النسيج وقال انه لايرى أن الوقت قد حان بعد سحب الجيوش البريطانية

لأن رعاع القاهرة والاسكندرية سوف ينقضون فورا على الجالية الاوروبية والاجنبية ويتخلصون منها.

وهكذا ظهر بوضوح ان الاحداث كانت تخدم اهدافا سياسية، لم يتردد الانجليز الذين يحتلون البلاد في الافصاح عنها. وظهرت شكوك لايمكن اغفالها في ان الاحداث قد تم تدبيرها من الانجليز.

واكثر من هذا انطلقت اصوات فاشية ايطالية تعبر عن الموجة الفاشية التي سوف تجتاح ايطاليا بزعامة الدكتاتور بنيتو موسوليني وتقوم بوضع النقاط فوق الحروف لتاكيد موقف من التعصب الديني الاوروبي ضد المسلمين.. وكان ذلك سافرا في تقرير كتبه ووقعة باسم مجلس اتحاد الجاليات الايطالية في مصر الدكتور فالانسين باشا، الذي تقدم به يوم ٣٠ مايو الموافق ٢٢ رمضان الى ميسوديللا تورينا وزير خارجية ايطاليا. واتهم التقرير رجال الشرطة المصريين لمشاركتهم مع عصابات المعتدين. ورغم ان تدخل القوات البريطانية لحماية الاجانب جاء متاخرا، واتهم المصريين سواء كانوا من الرعاع أوالقيادات السياسية بالتعصب الديني وكراهية الاجانب والحقد الوحشي على من لم يتبع الديانة الاسلامية. وقال ان ذلك الحقد يظل خافيا مضغوطا عليه في صدور الجماهير حتى ينفجر لسبب ظاهر. ووصف هذا الحقد بأنه شعور «سافل» تشترك فيه جميع الطبقات.

لقد واجهت مصر هذه الازمة بدروس نتمنى الا ننساها حتى لانتورط في ردود افعال لانستطيع السيطرة عليها او الاستفادة منها لكسب معاركنا.

اولا: كانت هناك مبادرة سريعة وفورية ومنذ اليوم الاول للاحداث من جانب المعارضة الوفدية بقيادة سعد زغلول لرفض التعصب وأية محاولة للاعتداء على الاجانب فاصدر سعد زغلول بيانا يقول فيه ان احداث الاسكندرية ملأت قلوبنا غما وحزنا وان للاوروبيين علينا حرمة يجب رعايتها ولنا فيهم مودة ينبغي استدامتها وايها المصريون قابلوا الحادثة بالاخلاص الصحيح لبلادكم بما فيكم من رزانة واستمرار في اكرام ضيوفكم وحسن الرعاية لهم ولاتعتدوا عليهم ولو اعتدوا عليكم. فذلك اليق بكرم اخلاقكم وأحفظ لقضيتكم العادلة من ان تعوق سيرها عوامل الاضطراب. وصدر هذا البيان في ١٥ رمضان ١٣٣٩ كما صدر بيان مماثل وقعه الخارجون على الوفد على شعراوي وعبد العزيز فهمي واحمد لطفي السيد وحافظ عفيفي وعبد اللطيف المكباتي.

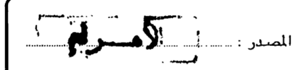
ثانيا: لم تتورط السلطات في مهاجمة الصحافة ووكالات الانباء الاجنبية وتركت مهمة الجدل معها للمعارضة والجهات الشعبية.

ثالثا: كان هناك نشاط مكثف من جانب الحكومة لجمع تقارير عن الحالة الحقيقية في مصر. فنشرت الجاليات الفرنسية والبلجيكية واليونانية تاكيدات بانهم يعيشون في كل قرى ومدن مصر ويتعاملون في طمانينة وهدوء بل ان الجالية الايطالية جمعت افرادها وكتبوا تقريرا يكذب التقرير الذي ارسله رئيسها الى وزير خارجية ايطاليا.

رابعا: حرصت الحكومة المصرية على ان تكون اول من يصدر البلاغات الرسمية عن الاحداث لتكون صياغتها غير مشوهة. فكان البلاغ الذي صدر عن قلم المطبوعات يصف الاحداث بانها خطيرة وانها نتيجة تصادم بين رعاع افرنج ووطنيين وان الحكومة سيطرت بالفعل على الاحداث في الساعة الثالثة صباحا قبل ان يتدخل الجيش الانجليزي.

ان الجمع بين هذه العناصر الاربعة، رفض التعصب أوالتورط فيه كرد فعل لتعصب الآخرين، والتصدي للاعلام الاجنبي باسلوب شعبي غير رسمي. والنشاط المكثف لحشد القوى الصادقة الامينة بين الاجانب انفسهم، والمتابعة الفورية واعلام الجماهير بها اولا بأول من جانب الحكومة.. هذه العناصر نجحت في السيطرة على الأزمة، وتوجيه النضال والكفاح للاستقلال وجهة صحيحة، بعيدا عن اندفاعات التعصب الاعمى والغضب الجامح، ولقد لقي المتعصبون في اوروبا من فاشيين ونازيين نهايتهم، في الحرب العالمية الثانية وهي النهاية المحتومة لكل تعصب جديد يظهر في اوروبا الآن.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤٢ مايو ١٩٩٢

كسب الأغلبية الصامتة

اريد ان ادلى برايى فى موضوع «الحوار القومى» الذى طرحه رئيس تحرير «الاهرام» الاستاذ ابراهيم نافع، فى مقاله يوم الجمعة الماضى.. فمن الواضح، بادئ ذى بدء، اننا لانستطيع ان نغفل موضوع الحوار القومى، ولانستطيع ان نواجه افة الارهاب بالطرق البوليسية فقط.. ذلك ان هذا لا ينسجم مع تقاليد مصر.. ان المجتمع المصرى مجتمع متسامح بطبيعته منذ اقدم العصور.. ويكفينا دليلا على ذلك ان نسبة المسلمين الى الاقباط فى مصر ظلت طوال ١٤ قرنا ما يقرب من «١٠٠» الى «١٠» دون ان يحدث ان حاولت الاغلبية المسلمة تصفية الاقلية القبطية ولو مرة واحدة طوال هذه القرون الـ ١٤.. كيف يكون ذلك متصورا لولا اتصاف المجتمع المصرى بقدر عظيم من التسامح؟

بقلم:

محمد سيد أحمد

يتداعى مما سبق انه ايضا ليس متصورا ان ينشا توتر اجتماعى الى حد الصدام العنيف فى مصر، شان ما نشهده الآن، دون ان تتدخل اطراف. باسم التسامح المصرى الاصيل، كى تحاول اعمال «الحكمة»، وتجاوز الصدام الى «حوار».. هذه من خصائص المجتمع المصرى المتاصلة عبر العصور، بغض النظر عن مقتضيات القانون، والشرعية، وهيبة الدولة، وضرورة رفض اى تعامل مع من ينتهك القانون ويتحداه.

ولذلك لاتصور ممكنا تحاشى ان يتقدم وسطاء حسنو النية بحثا عن حلول ما.. بيد ان هذا فى ذهنى ليس بيت القصيد.. ليست القضية - فى رايى - هى إجازة او حظر التعامل مع ارهابيين.. ولا هى على وجه القطع اكساب السلوك الارهابى «شرعية» على اى نحو، بل العمل من اجل اكتشاف اكثر السبل فعالية فى عزل هذا السلوك اجتماعيا، واجهاض احتمال ان يغرى قطاعات من المجتمع، وان يجد اذانا صاغية لدى قطاعات من الشباب بالذات.. كيف نضع خطا فاصلا بين الاغلبية الصامتة، وبين قلة لاتتردد فى اللجوء الى السلوك الارهابى؟ كيف نشعر عموم الناس بان هذا السلوك مردوده عكسى بالضرورة، وان هناك سلوكا بديلا خليقا بتحقيق امال الناس وتطلعاتها؟

ان احد ابرز سبل كسب الاغلبية الصامتة الى صف اعداء الارهاب هو اشعارها بان الدولة هى بالفعل «دولة مؤسسات» ودولة «الديمقراطية» و «المجتمع المدنى» وانها تكفل لمواطنيها فعلا فرصا متكافئة فى اطار «سيادة القانون».. ان بروز الدولة بهذه السمات يكسبها فعلا صفة القدوة ويمكنها من محاربة آفات اصبحت متفشية فى المجتمع المصرى كما هى متفشية فى مجتمعات عديدة.. وبديهى ان تفشيها عالميا ليس مبررا للتهوين من شانها فى مصر.. كما ان لا مبرر للوقوف مكتوفى الايدى ازاءها بدعوى ان التصدى لها سلاح ذو حدين، وانها قد تكون مبررا لـ «تسوية حسابات» وزيادة اوضاع المجتمع ترديا.

ان قضية «الفساد» على سبيل المثال



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية عالمية.. ونحن نرى الآن ما يجرى فى ايطاليا، واليابان، وفرنسا، واسبانيا، وفينزويلا، والبرازيل.. وجرائدنا لاتخلو من حكايات فساد كل يوم.. لدرجة ان المواطن العادى اصبح يشعر بان الذى يقرر صعود فلان وسقوط علان هو قدرة فلان على اعمال نفوذه واجادة استخدام الرشوة.. بينما علان لا يملك مالا او نفوذا!!!.. معنى ذلك احساس كثيرين بان قانون الغاب قد حل محل سيادة القانون!.. وهكذا اصبح هناك مايغرى من لايملك مالا او نفوذا على ان ياخذ حقه بالذراع!.. وليس بين الشعور بان هذا وارد والسلوك الارهابى غير خطوة صغيرة واحدة..

ثم هناك مشكلة البطالة.. لقد بلغت البطالة فى مجتمعات عديدة - وليس فى المجتمع المصرى وحده - حدا حرجا. ولا سبيل للتغلب على البطالة بدون حوار قومى شامل، وبدون افكار مبتكرة للبحث عن انشطة كثيفة العمالة فى ظرف عالمى تتعارض فيه طبيعة المكتشفات التكنولوجية العصرية مع متطلبات العمالة الكثيفة، وفى وقت يقف الاحساس بسيادة قانون الغاب دون تنمية روح الفريق الواجب توافرها لأى عمل كثيف العمالة.

ثم ازعم ان التطرف، وما قد يفرزه من سلوك ارهابى ليس قضية «دين» فى المقام الأول، وانما هو قضية «رفض» ثم قضية بحث عن «ايديولوجية» يجرى بها تبرير «الرفض»!.. واستطيع ان ازعم من تجربتى الشخصية ان جيلى انا - الذى انفتح على مشاكل المجتمع فى الاربعينات - انما كان يعبر عن «رفضه» بالافكار الماركسية والايديولوجية الشيوعية.. ثم نهضت «الثورة القومية» سبيلا لاستيعاب اسباب الرفض.. ويبدو الآن ان التطرف باسم ايديولوجية تنسب نفسها الى «الدين» اصبح فى نظر جيل جديد السبيل الاكثر فعالية للحشد والمواجهة بعد تعرض الايديولوجيات العلمانية لتعثرات شديدة مع سقوط الانظمة الشيوعية، وتعرض «الثورة القومية» هى الاخرى لانتكاسات وتمزقات..

ثم هناك المعضلات المتعلقة بفكرة الديموقراطية ذاتها.. فان المتطرف - بحكم تعريف التطرف - يؤمن بان رأيه وحده هو الصائب.. ولذلك يتعارض التطرف اصلا مع قبول «الراى الآخر» ومبدأ الديموقراطية بالتبعية.. والتطرف قد يكون مصدره - عن حق أو غير حق - احساسا مفرطا بالتعرض «لعدوان» فيبدو التطرف دفاعا «مشروعا» عن الذات.. وقد يكون تعصبا لايديولوجية شمولية تنطلق من انها تحمل - دون سواها - «الحقيقة» وانها بالتبعية تجسد - دون سواها - حركة «التاريخ»..

ان فكرة الديمقراطية تنطلق من ان للآخر «حقا» فى ان يفكر بشكل مختلف.. ذلك بينما كافة مدارس التطرف تنطلق من ان لأصحاب هذه المدارس وحدهم حق فرض وجهة نظرهم، وهذا نمط من التفكير يتعين اقتلاعه من جذوره. ولكنه لن يقتلع ما لم يكن هناك احساس بان الديمقراطية كفيلة بان تكون لها الكلمة العليا وان تسود دون تحفظ.. ان الديمقراطية الخالصة هى التى تنطلق من انه ليس هناك فريق او قطاع من المجتمع او حزب، هو بالضرورة وفى كل الظروف «حزب الاغلبية» وان هناك اتجاهات اخرى هى بالضرورة وفى كل ظروف قوى معارضة.. وان لاتداول للسلطة ابدا.. لابد ان نتجاوز فكرة ان احزاب المعارضة هى لمجرد احتواء المعارضة، وليست شواهد على مساواة المواطنين كافة، مؤيدين كانوا أم معارضين.. حتى نسقط أسباب الاحباط المولدة لانماط سلوكية غير صحية، تحمل فى طياتها اوخم العواقب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

وزير التعليم :

إعفاء أبناء شهداء الارهاب من كافة المصروفات المدرسية

كتب مصطفى بلال :



حسين كامل بهاء الدين

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امس قرارا انسانيا ، باعفاء ابناء شهداء الارهاب سواء من رجال الشرطة او من المواطنين من كافة المصروفات المدرسية المقررة .. والتى يسمح القانون لوزير التعليم بالاعفاء منها . وقرر الوزير ان يتولى صندوق رعاية اليتامى وابناء الشهداء بديوان عام وزارة التربية والتعليم سداد باقى الرسوم المقررة قانونا لابناء هؤلاء الشهداء باعتبارهم شهداء الوطن والواجب . وقرر وزير التعليم ان يسرى هذا الاعفاء طوال مدة تعليم هؤلاء الابناء تشجيعا لهم ، وتكريما لدور ابائهم الذين ضحوا بحياتهم فداء لمصر وشعبها الآمن .

إعفاء أبناء شهداء الإرهاب من المصروفات المدرسية

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بإعفاء أبناء شهداء الارهاب من المواطنين ورجال الشرطة وغيرهم من كافة المصروفات المدرسية التى يمكن لوزير التعليم قانونا الاعفاء منها وذلك طوال مدة دراساتهم. وتقرر ان يتم تسديد باقى الرسوم المحددة قانونا من صندوق رعاية الايتام وأبناء الشهداء بوزارة التربية والتعليم باعتبارهم شهداء للوطن والواجب وتكريما لأبنائهم.



المصدر : الواحد أسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٥/ ١٩٩٢



مـــاذا تريـدون أيهـا السـفهاء ؟!

بقلم : عبـدالمنعـم قنـــديل

●● إن مصر المؤمنة شاء قدرها أن تبتلى على مر العصور بشراذم من الأوغاد يحاولون تشويه صورتها الرائعة ، أو إطفاء نورها الوهاج ، ولكن الله جلت قدرته حفظ مصر واظلها بجناح عنايته وذكرها في قرآنه العظيم ، واشاد النبى صلى الله عليه وسلم بجنودها ، فقال : إنهم خير أجناد الأرض فاذا جاءت اليوم شرذمة مأجورة من السفهاء والحمقى والمأفونين ، يحاولون المساس بسمعة مصر وأمنها ، فإن واجبنا أن نتصدى جميعا لهذه الشرذمة الضالة التى ارتكبت ابشع خيانة ضد الاسلام وضد الوطن والمواطنين .

★★★★

●● إنه لمن الواضح والمؤكد أن هؤلاء المأجورين لم يعرفوا ألف باء الاسلام ولم يعرفوا الف باء الوطنية . وهم ينتمون إلى هـذا الوطـن اسمـا لا معنى .. والا فكـيف ساغ لهم أن يرتكبوا ما تعف عن ارتكابه الوحوش . فالوحش لا يهدم وكره ، ولكن هؤلاء المأجورين يخربون بيوتهم بأيديهم ، ويقتلون الاطفال الأبرياء ، ويتلذذون برؤية التخريب .. وقد وضع القرآن الكريم عقابا لكل من يحارب الله ورسوله ، ويسعى في الأرض فسادا بأن يقتل أو يصلب أو تقطع يداه ورجلاه من خلاف .

★★★★

●● لماذا أغلظ الاسلام عقوبة الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ؟ لأن أخطارهم تنسحب على مسيرة المجتمع كله : على الاقتصاد والتنمية والاستقرار والأمن وكل حركة في حياة الناس .. فلو عجلنا بمعاقبة هؤلاء المخربين بما يتناسب وجرائمهم ، وهذا مبدأ سماوى أنزله الله من فوق سبع سموات ، ليطهر المجتمع من الارهاب والارهابيين ، ويستأصل شأفة المجرمين الذين لا يأبهون بدين أو قانون .. لو عجلنا بمعاقبتهم لكان لنا ثواب كثواب



المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

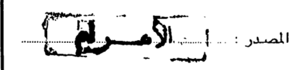
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العبادة .. لأن الأمن فى الاسلام أساس مكين .. وقاعدة
راسخة من قواعده .. وهؤلاء يحاولون زعزعة الأمن
والاستقرار .

★ ★ ★ ★

●● أيها السفهاء المارقون ! ماذا تريدون لمصر المؤمنة ،
مصر الأزهر الشريف التى تصدر النور والعلم والهداية الى
كل بقعة فى العالم . مصر التى لا يتوقف عطاؤها الانسانى
والحضارى لحظة واحدة . مصر التى تقف بجانب كل قضية
اسلامية ، وتنافح دون الاسلام ، وتستظل برايته الشامخة ،
ولا تتخلى عن قدسيته ابدا . مصر التى صنعت رجالا
استطاعوا أن يغيروا وجه التاريخ ، ويفرضوا عبقريتهم على
كل مكان فى الوجود .. ماذا تريدون لهذا البلد الذى أثرى
الحياة الانسانية ، واخصب عقول الكثيرين الذين ملأوا
الأرض علما وثقافة ؟ هل تريدون أن تعيدوها الى الوراء ، أن
تتخلى عن مسئوليتها الكبرى تجاه الاسلام وقضاياه ؟ ان
هذا تفكير عقيم .. ولن تفلح شرذمة ارهابية تسىء لمصر ..
وسوف تحترق فى أتون الخزى والعار ، كما احترق اعداء
مصر السابقون .

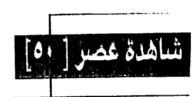


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

قضايا وآراء



الاسلام ومعركة التحدى

عامنا هذا عام الإرهاب والأصولية الاسلامية

د. بنت الشاطئ

كلما حاولت الافلات من دوامة (الارهاب والتطرف الدينى) الذى يهيمن على شواغل وجودنا الحالى، الفيتنى لا أكاد اعثر على ما أحسبه مخرجا منه حتى يفضى بى إلى مدخل ابعد غورا واشد عسرا. واعود على بدء فاظل الف وادور فما من منفذ ظننته مخرجا إلا خاننى الظن واوغل بى إيهام السراب فى متاهة ضالة من غواشى النازلة.

مع بوادر النازلة، ظننت اننى استطيع ان اتحاشى الخوض فيها، فاتقى المشاركة فى تهويلها ودوى اصدائها ، لكنها ما لبثت غير قليل حتى شدتنى إلى دوامتها حين تلبس الاسلام بالارهاب الاجرامى، ومن حيث ظننت اننى لست فى حاجة لنفى شبهة هذا التلبس إلى اكثر من تنبيه الغافلين والمضللين بان الدين، أى دين يمحق الشر والعدوان والغصب والفساد فى الارض، وان المسلمين كافة يعلمون من دينهم بالضرورة، بان ذلك الارهاب الاجرامى من الحرام البين، ظهرت « الأصولية الاسلامية لتحمل وزر الارهاب كله، وإذا عالم اليوم ماخوذ معنا بهذه الأصولية المزورة، وإذا بها توغل بى فى غواشى النازلة بحثا عن المدخل الماكر الغامض لاسلامية الارهاب وإجرام الاصوليين الاسلاميين، حتى انكشفت لى من قراءتى فى (ملف الارهاب والتطرف الدينى للاصوليين) أن اسرائيل وضعت هذه الاصولية الاسلامية، بما تحمل من وزر الارهاب كله، محور الحملة المكلفة لارهاب عالم اليوم بويلات ارهاب الاصولية الاسلامية ، تعبئة للراى العالمى ضدها ، ودعما لدور إسرائيل الجديد فى العالم الجديد، وتمكينا لها من البطش بهذه الاصولية الإرهابية اينما وجدت ، حراسة لأمن العالم ، وضمانا للهيمنة الأمريكية على مناطق النفوذ فيه.

وتراءى لى مخرج من غواشى النازلة، بما نبهت إلى البصمة الاسرائيلية على المفهوم لعالم اليوم من اصولية اسلامية تعمدت إسرائيل تمويهها فى المكشوف من برنامجها لشرق اوسط جديد فى عالم جديد. وحسبت ان قد ان لى ان افلت من الدوامة المرهوبة، فكان ان ابصرت هذا المفهوم الزور للاصولية الاسلامية قد غشى الافق غباره الساطع واصاب عالم اليوم، ونحن منه، بلوثة هنيان، فبلغ من ايغاله بى فى دوامته ان استطردت إلى ما غلب على بحكم الصنعة من تاصيل دلالة الأصالة فى كل صيغ الأصل ومشتقاته، وكل وجوه استعماله على الأصل اللغوى او بما توسعت فيه العربية من دلالات مجازية واصطلاحية. ليس فيها على الإطلاق مظنة التباس بهذه الدلالة الشائهة للاصولية المزورة. رجوت بذلك الاستطراد إلى تاصيل الأصالة ، لغة وبيانا، ان استحث فى قومى ما اعرفه من سلامة فطرتهم اللغوية فيما يجرى على السنتهم صباح مساء من كلمات وامثال واعية للاصالة بدلالتها الحرة الأصيلة، وما تشهد به موازينهم للقيم والسجايا واقدار الرجال، فى كرامة الاصيل وهوان الدخيل وخبث اللئيم. وظننت ان سيكون لى مخرج مما اوغلت فيه، بان يستبصر قومى معى كيف أخرج علماء بنى إسرائيل لعالم اليوم بدعة الاصولية الزور ، مثل ما يخرج الحاوى من جرابه الفانين الاعيب تخطف الابصار وتعطل الوعى...

وخذلنى ظنى هذه المرة ايضا، وتتابعت الاحداث فى العرض المكشوف لملتقى الاضداد بين الاصالة وبدعة هذه الاصولية الإرهابية على الرغم من فساد منطقها وظاهر خللها وتهافتها، وصريح مناقضتها لطبائع الاشياء وتكاثفت الغواشى، واهتزت الرؤية وزاغت الأبصار . لا تميز بين المجرمين والفدائيين ، ولا بين الجمعيات والمؤسسات الاسلامية وعصابات الارهابيين، والتف اخدود الحصار لمناطق الارهاب حول العالم الاسلامى شرقا إلى ايران والخليج الثائر ، وغربا إلى الصحراء المغربية والمحيط الهادر ، وشمالا الى أعالى الفرات وجنوبا الى منابع النيل والقرن الافريقى، وتبادلنا المواقع والادوار على هذه الساحة المترامية الأبعاد ، بين مورد للارهاب، ومستهدف له.

وتلتقى جميعا من القمم القيادية إلى القواعد الشعبية شرقا وغربا، من مختلف المواقع والجبهات وشتى المدارس والمذهبيات، فى العرض المكشوف لملتقى الاضداد بين عزة الاصالة وبدعة الاصولية ، بين قيم الاسلامية واجرامية الارهاب . والعرض مستمر...

***

ثم ما ان خطر على بالى هاجس ريبة من احتمال ان يكون عامنا هذا موجها عمدا لأن يكون (عام الارهاب وتطرف الاصولية الإسلامية) حتى عدت الى ملف إلى أوراقه واحداثه ومستنداته، امعن النظر فيما اضيف اليه من جديد المواقف المكشوفة والانباء المذاعة.

على اثر الجولة الخليجية للسيد



الرئيس وانتهائها بزيارته للسعودية، انبع منها (ان علاقات القاهرة والرياض رصيد استراتيجي للعرب والمسلمين، وان الرئيس المصري نجح في إقناع دول الخليج بقطع المعونات المالية للجماعات الارهابية من الاصوليين الاسلاميين بمصر، وفي اليوم التالي تبث الاذاعات العالمية انه الدكتور على اكبر ولايتي، وزير الخارجية الايراني وصل الى السعودية محطة اولى في جولة له بدول الخليج - من حيث تنقل الرئيس مبارك - مع المعروف من موقف إيران بخصوص امن المنطقة..

بعد يوم يتصدر اجهزة الاعلام الدولي نبأ قطع المواصلات الهاتفية واللاسلكية بين مصر وايران والعراق والسودان وباكستان وافغانستان ، سدا لذرائع التواصل الإرهابي بين جماعات الأصوليين الاسلاميين الذين يستهدفون زعزعة الامن والاستقرار بمصر.

في الوقت الذي بث فيه الإعلام العالمي من (نيودلهي: نبأ بدء شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل زيارته للهند، وسط إجراءات أمن مشددة وقيام الجماعات المناصرة للفلسطينيين بمسيرات احتجاج ضد الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، وتعد زيارة بيريز ارفع اتصال حتى الآن بين اسرائيل والهند منذ اقامة علاقات دبلوماسية بينهما في بداية العام الماضي - بعد سبعين عاما من القطيعة تاييدا للقضية الفلسطينية . وذكرت وكالة رويتر انه من المقرر ان يوقع بيريز على مذكرات تفاهم ، حول التعاون الاقتصادي والمشاورات الثنائية في العلاقات الخارجية ، كما يوقع اتفاقيات حول الطيران المدني والسياحة والتعاون التكنولوجي والتبادل الثقافي) - الأهرام ٩٣/٥/١٨.

وفيما كان شيمون بيريز ياخذ طريقه الى الصين في حركة التفاف ظاهرة حول ما تمزق من بقايا فلول العالم الاسلامي بمعاول الارهاب الاسلامية ، اذاعت وكالات الأنباء من القدس، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عقدت مؤتمرا في القدس تحت رعاية اسحاق رابين رئيس الوزراء، لتضامن يهود العالم مع تهويد القدس. وجاء في (الاهرام) ان مصادر اسرائيلية مطلعة ذكرت ان نحو الف وثلاثمائة بممثلين رؤساء الجاليات والمنظمات اليهودية من مختلف انحاء العالم، سيسلمون رئيس الوزراء خلال المؤتمر اوراق اعتماد خاصة لاعلان تضامنهم مع تهويد مدينة القدس. (١٩٩٣/٥/١٨)

ثم جاء من «بكين» نبا اللقاء الاول بين «شيمون بيريز» ووزير خارجية الصين الذي [اعلن أن الصين سوف تمتنع عن بيع صواريخها الى ايران وسوريا حفاظا على أمن المنطقة].

وكانت الصين - كالهند - إلى ما قبل عودة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين إسرائيل ، من اكبر المؤيدين للقضايا العربية، لاكثر من سسسسبعين سنة ومضت .

لم يغب عني ما بين هذه الحركات والمواقف من ظاهر التوافق وتقارب التوقيت ، وقد ذكرتني بخبر مر بي قبلها لم الق اليه بالا - تهاونا به او حذرا من أن يكون من الاشارات المموهة المضللة - وهو ان الموجة الارهابية للاصولية الاسلامية توشك أن تغزو الغرب الأوربي بعد ان نفذت الى امريكا الكبرى واخترقت « نيويورك» فدمرت مبنى المركز التجاري العالمي وخلفت من ضحاياها تسعة من القتلى وسبعة اضعافهم من الجرحى. واتجهت الجريمة تلقائيا الى ارهابيين من « الاصولية الاسلامية» التي حملت وزر الجريمة وسبق بها النذير من قبل ان تقع....

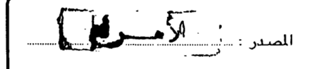
******

ومضيت اقلب في اوراق (ملف الارهاب والاصولية الاسلامية المتطرفة في الدين) وبي من رجفة الوعي ذلك الهاجس من ريبة ان يكون عامنا هذا موجها عمدا لأن يكون (عام الارهاب والاصولية الاسلامية المتشددة) فتلقاني بين ورقة واخرى إشارات مموهة سبق لي ان قراتها على عجل ثم طويتها بمرور مناسبتها.. مثلما ننفعل بما ينشر من احداث النازلة ثم لا نلبث أن نشغل بلا حق منها عن سابق، فتتوه منا علاقات تتابع المراحل وتداعيات الحركات والمواقف، مفصولة عما قبلها وما بعدها من سوابق ولر [illegible] ، إن استرجعنا علامة منها [illegible]ة ومرتين ، غلب علينا الملل من تكرارها مرة ثالثة ورابعة، وبمضي الوقت، قل او كثر ، تتوه في غيابة النسيان....

اقول هذا وأنا استرجع ورقة بعينها من الملف ، قراتها غير مرة في بحثي العنيد عن المدخل الغامض لاسلامية الارهاب، فما ظننت قبل اليوم ان تزودني بما اتابع البحث عنه دأبا من دليل على هاجس ارتيابي في ان تكون حملات التهويل للإرهاب والتطرف الديني موجهة عمدا لأن يكون (عامنا هذا عام الارهاب والاصولية الاسلامية) المموهة بدلالتها الشائهة التي نفثتها إسرائيل في عالم اليوم، ونحن منه، تكيد بها للاسلام فيما يواجه من معركة التحدي، وتتذرع بها [التاكيد اهليتها للبطش بالاصولية الاسلامية التي تعرف إسرائيل وحدها كيف تتعامل معها فيما كشفت عنه ابعاد (الاتفاقية الاسرائيلية - الأمريكية) في شهر مارس الماضي.[والذي من اجله تقود إسرائيل حملة منظمة مكثفة لاستعداء العالم كله ضد « الاصولية الاسلامية»، وخلق مناخ عالمي عدولها، يمكن لاسرائيل من سحقها، ويؤهلها للدور المنوط بها في حماية مناطق السيطرة للنفوذ الامريكي وحراسة أمن العالم الجديد من إرهاب الاصولية الاسلامية، وفقا لمنهج مدروس يسخر الآليات المتاحة له اسرائيليا، أمريكيا، واسلاميا وعربيا، وأداء دبلوماسي ذكي وسلوك إعلامي ماهر موجه لخدمة ماربها بتضخيم ظاهرة الأصولية الاسلامية وتعميم تاثيرها في عالم اليوم كله موجها في مختلف الاوضاع والاحوال لما تريد له اسرائيل من المفهوم المرن للأصولية الاسلامية دون تحديد دلالتها وحركتها وعلاقتها بالاسلام ، ومع تنويع الآليات المتاحة لها باستفزاز حركة المقاومة حتى تدمغ بالعنف الارهابي، وبالتسلط على الشعب الفلسطيني بوطاة شرسة تخيره بين حرب ابادة جماعية ساحقة، أو الدخول معها من (باب السلام في واشنطن) إلى شرق اوسط جديد من عالم جديد].....

كلا ، ما ظننت قبل اليوم انني ساظل في حاجة الى استرجاع هذه الورقة من مباحثات (رابين - كلينتون) في شهر مارس الماضي وإعادة قراءتها فيما يتوالى علينا من مراحل الاعداد لمعركة التحدي، إذ نحن في غفلة عنها ماخوذين في غواشي (عام الارهاب والاصولية الاسلامية) باغلال يتعذر الافلات منها وهي تطوق اقطار العالم الاسلامي كله بين مورد للارهاب ممول له مدرب لجنوده ، وبين مستهدف له في موقع حيوي يهدد امن العالم وتتصدى الشرعية الدولية الجديدة لحمايته....

******



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

تهاويل (عام الارهاب والاصولية الاسلامية) تعطل وعينا باهوال عام البوسنة والهرسك، وتحجب غواشيها عنا فلول الشتات فى منافى التغريب مطاردين حيثما كانوا، كان ليس على الارض مكان...

ودوى آليات تهاويل الارهاب، ياخذنا منه دوار لا نحس معه مراحل تحريك الوفود العربية مع الوفد الاسرائيلى من (بوابة مدريد ، فى عام اسبانيا) الى (باب السلام فى واشنطن) مدخلا الى شرق اوسط جديد فى عالم جديد...

وتنويع الآليات المتاحة لاسرائيل من الشرعية الدولية الجديدة والأصولية الاسلامية المزورة، بخطف ابصارنا عن طوق الحزام الأمنى الجديد لاسرائيل ، يلتف حولنا من سور الصين وقمة هملايا ووادى السند وأعالى الفرات، الى منابع النيل الأبيض والازرق والقرن الافريقى والبحر الأحمر يصل طوق الحزام الأمنى الى مملكة بنى اسرائيل.....

****

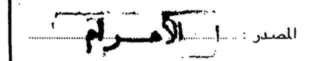
العرض مستمر....فما يدرينا لعلنا فيما نحاول من استبصار دواهى الملاهى ، مستدرجون بتمويه السراب الى الايغال فى غواشى (عام الارهاب والأصولية الاسلامية)؟ وأتلو الدعاء القرانى:

(وقل رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا.)

« صدق الله العظيم»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

إلى الشيطان الذى فجر السيارة..!

حسن دوح

اغرب عنا ايها الشيطان

نعم اغرب عنا ايها الشيطان، فانت لست منا ونحن لسنا منك.. لست مصريا، ولامسلما، ولامسيحيا، ولاانسانا، إنك مخلوق من نار «خلقتنى من نار» فانت نار تحرق وتدمر، وتخرب، وتقتل.

انت هذا الذى قال الرحيم عنك: «انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء» وقال عنك: «انما يامركم بالسوء والفحشاء»..

وانت من حذرنا الرحمن منك!! «ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا، انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير» فاذهب انت وحزبك من الشياطين ومن الاناسى إلى السعير.

● كيف تسللت إلى ارضنا، من اى منفذ دخلت، ام انك خرجت من الصخر الاصم والبحر الأجاج، او هبطت من السماء هربا من الشهب التى تلاحقك..

● كيف نفذت إلى ارض سعدت بابراهيم وهاجر، وموسى وهارون ويوسف وعيسى وموسى وصاهرت محمدا.. كيف تجرات لتدخل هذا البيت الآن!! كيف؟!!

● كيف تسللت إلى مصر التى نكست تيجان اوروبا، ومسحت باحفادهم الأرض، وخلعت انياب الصهيونية!! كيف؟!!

● كيف تجرات على سفك دماء ابناء الشهداء الذين رفعوا لواء النصر فى «سيد الشهور» فى رمضان، فكبرت لهم المآذن، وصفقت لهم شعوب الأرض، والبسوا الاسرائيليين السواد!! كيف تجرات؟!

● كيف طمست قلم تسمع «مصر الستين مليونا» وهى ترفع الاذان فوق الاف المآذن، الله اكبر الله اكبر؟!

● كيف بك لم تسمع الملايين وهى ترتل فى تبتل:

«واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم، ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون». ولقد تفتحت عيوننا فنحن نبصرك، نبصرك فى جنونك، نبصرك فى قنابلك ومتفجراتك، نبصرك فى الدماء التى تسبح فيها عاريا، نبصرك فى دموع الارامل والايتام والشيوخ، نبصرك فى الخراب والدمار والنيران، نبصرك يامن تحديت ربك فرفضت ان تسجد «فسجدوا الا ابليس ابى» اما نحن فنسجد له ونضع هاماتنا على التراب امتثالا لأمر ربنا..

● ياشيطان اخرج من مصر.. اخرج من ارض الانبياء والرسل.. اخرج من ارض الشهداء والابرار.. اخرج من ارض كتب الله لها الامان.. «اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين».

● وياشعب مصر اخرجوا جميعا، فى جيش موحد، واحملوا كل اسلحتكم، واشتدوا خلفه، وطاردوه واطردوه من مصر.. «ولاتهنوا ولاتحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين»

ورتلوا هذه الآيات وانتم تقاتلونه!

«فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم، انه ليس له سلطان على الذين امنوا، وعلى ربهم يتوكلون..»

صدق الله العظيم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٣

الشيخ الدكتور والافتراءات

■ السيد رئيس التحرير

بعد اطلاعي على مقالة الكاتب حازم صاغية في «الحياة» بعنوان «عمر عبدالرحمن شيخ الموت حياً» المنشورة بتاريخ ١٩٩٣/٢/١١، وجدت كماً هائلاً من التشويه والاحتقار، مما حملني على الرد التالي:

الشيخ عمر عبدالرحمن، علمت انه يقيم في اميركا فقط بعد حادث الانفجار في المركز التجاري في نيويورك اذ سلطت الاضواء عليه بشكل ساطع (...) وتبين لي من هذه المقالة ان الشيخ يبلغ من العمر ٥٥ سنة، اعمى، درس الابتدائي والثانوي، والاجازة بتفوق المعاق، ثم اضاف الى كل هذا شهادة دكتوراة في الفقه الاسلامي، وعيّن مدرساً في كلية اصول الدين، وله سجل حافل في النضال الاسلامي في كل من مصر، واوروبا والآن في اميركا.

واذا قارنا حياة هذا الشيخ الاعمى الدكتور في الفقه البالغ من العمر فقط ٥٥ سنة بكل من الطهطاوي والافغاني وعبده والخميني، لوجدنا انه قريب من الافغاني والخميني، اذ يشكل هؤلاء الناس الحدث في التاريخ او الحركة في التاريخ.

الشيخ الاعمى الدكتور صغير السن، مؤهل علمياً وفكرياً لما يحمل من مؤهلات (...) والسؤال: من هو اولى بالفتوى من دكتور في الفقه الاسلامي واستاذ اصول الدين؟ يذكرني صاغية دائماً بابن المقفع وقصة المرض الذي اصاب الحيوانات، اذ انه يرى ان فتوى بقتل السادات جريمة لا تغتفر قد جلبت الطاعون الى شعب مصر، اما قتل العلماء والمفكرين والناس وذبح الديموقراطية باسم الديموقراطية فقضية فيها نظر!

ثم يصور صاغية المهاجرين من اليمن والسودان ومصر «بؤساء يجمعون في ذواتهم فقدان السلطة الى فقدان الوطن، وهؤلاء لا يعوزهم رفاعة او جمال الدين بل يكفيهم من الكلام والاقناع حدوده الدنيا او حدود تهجئته»!

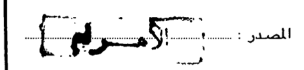
انه احتقار الناس يا سيدي. انني استطيع ان افهم لماذا يهاجم صاغية الشيخ الدكتور، وافهم ايضاً لماذا يهاجم التطرف (في رايه)، انما المؤسف حقاً اعتبار نخبة العرب المثقفة الموجودة في اميركا (وهذه ليس لها اي علاقة بالشيخ) بؤساء تكفيهم التهجئة! ان هؤلاء الناس هم اطباء ومهندسون - واقتصاد وتجارة - ورجال اعمال، فهل مثل هؤلاء تكفيهم التهجئة؟ فماذا نترك لغيرهم، اذن؟ (...)

الحقيقة ان هذه الفقرة الاخيرة فقط هي التي دفعتني للرد على صاغية وليس سيرة الشيخ الدكتور. واقول هنا ان الذي دفع المهاجرين الى اميركا وغيرها ليس الا «الديموقراطية» و«الحرية» و«العيش الرغيد» في بلادهم الاصلية!!(...)

نيويورك - حسن حسون.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

الحكم اليوم فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف

تصدر المحكمة العسكرية العليا اليوم حكمها فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وارتكاب سلسلة من القاء العبوات الناسفة والتى اتهم فيها ١٤ ارهابيا .

وكانت المحكمة برئاسة اللواء احمد عبدالله وعضوية العميدين حامد منسى ومحمد شامل رمزى وبحضور المقدمين محمد الشيخ وعزالدين عبدالعزيز ممثل النيابة قد انتهت فى جلسة الاثنين الماضى من سماع مرافعات الدفاع عن المتهمين وتم حجز القضية للحكم اليوم .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

تعطيل قنبلة وسط القاهرة

المحكمة العسكرية تصدر اليوم احكامها في قضية الشريف

□ القاهرة – «الحياة»:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية امس اجراءات شديدة تحسباً لقيام المتطرفين باعمال عنف جديدة تترافق مع صدور احكام المحكمة العسكرية العليا التي تنظر في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف وحوادث التفجيرات التي جرت في القاهرة خلال الشهرين الماضيين.

ويتوقع صدور هذه الاحكام اليوم بعد ان تعقد جلسة المحاكمة في ضاحية «الهايكستب» العسكرية شرق العاصمة للنطق بالحكم في القضية المتهم فيها ١٤ من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية من بينهم ٤ فارون. وكانت المحكمة عقدت ٧ جلسات في غضون ١٩ يوماً. وطالبت النيابة بإعدام المتهمين جميعاً. واحبطت قوات الامن مساء اول من امس محاولة لتفجير قنبلة في شارع ٢٦ يوليو وسط القاهرة. وقال اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدني لـ «الحياة» ان «مواطنين ابلغوا الشرطة عن وجود حقيبة امام محل صيدناوي في شارع ٢٦ يوليو فإنتقل خبراء المتفجرات الى المكان وتبين انه توجد قنبلة داخل الحقيبة فابطل مفعولها، وعادت الحركة الى الشارع الذي يعد مفصلاً مهماً وسط القاهرة.

وعلى صعيد حادث اسوان الذي اصيب خلاله خمسة سياح خطأ برصاص جنود من قوات حرس الحدود اول من امس اكدت مصادر في مستشفى النيل بدراوي ان اثنين من السياح خرجا من المستشفى وكانت اصابتهما طفيفة للغاية.

وقال الدكتور حسام بدراوي مدير المستشفى ان فريقاً طبياً يتابع علاج ثلاثة سياح استراليين مشيراً الى ان كوكي سكوت (٢٨ عاماً) اصيب برصاصة في فخذه الايسر وسيغادر المستشفى بعد ثلاثة ايام و ان السائح برونو سفيريتو (٣٠ عاماً) اصيب بجروح سطحية نتيجة شظايا وحاله مستقرة، وان جوزفين سفيرينو (٢٧ عاماً) اصيبت بكسر في الساق اليمنى وستغادر المستشفى بعد ثلاثة ايام.

ووصف السيد فؤاد سلطان وزير السياحة الحادث بانه «عارض وغير مقصود، ليست له علاقة بالارهاب او التطرف، وتفهم السياح الموقف وقبلوا اعتذار الجنود الذين اطلقوا النار».

ونفى مصدر امني اعتقال ضابط من القوات المسلحة وثلاثة جنود بتهمة اطلاق النار على باص السياح وقال لـ «الحياة»: «ان الحادث غير متعمد والجنود اطلقوا النار بعدما رفض سائق الباص التوقف فاعتقدوا ان الباص يقوم بعملية تهريب خصوصاً انه كان يسير في مناطق محظورة».

وقال سائق الباص قاسم علي لـ «الحياة» انه ظن ان الجنود من قطاع الطرق لذلك رفض التوقف خوفاً على حياة السياح.

الى ذلك، القت قوات الامن في محافظة الجيزة امس القبض على ثلاثة اشخاص حاولوا السطو على مخزن للكابلات الهاتفية قرب خط السكك الحديد الذي يربط بين مدينتي دهشور والواحات. وقال مصدر امني لـ «الحياة» «ان رجال الحراسة في احد معسكرات القوات المسلحة في المنطقة تصدوا للعصابة واطلقوا النار ما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص، وتمكن آخرون من الفرار». واكد ان الجرحى نقلوا الى المستشفى للعلاج وامرت النيابة بالتحفظ عليهم للتحقيق معهم.

واسفرت الحملات التي تنفذها قوات امن القاهرة عن ضبط ثلاثة اشخاص حاولوا سرقة محل ذهب في منطقة المطرية شرق العاصمة.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان «المتهمين عصام الدين محمود رمضان وعلي ابراهيم سليمان واحمد ابراهيم الفقي اعترفوا بقص باب محل المروة لسرقته لكنهم فروا حين حاول احد رجال الشرطة مطاردتهم». واضاف اللواء حسين «ان المتهمين ليسوا من الجماعات المتطرفة ونفوا قيامهم بعملية السطو المسلح التي تعرض لها المحل نفسه بعد الحادث بثلاثة ايام».

واشار الى ان قوات الامن القت القبض على امين شرطة اسمه احمد محمد محمود كان استولى على ٦ كيلوغرامات من المجوهرات من التاجر جورج بولس راغب. وزاد ان امين الشرطة تمكن بمساعدة ٤ اشخاص من استدراج التاجر من محطة السكك الحديد الى مدينة السلام شرق القاهرة واستولى على الذهب، ثم اعتقل وتبين انه لا علاقة تربطه بالجماعات الارهابية.

في غضون ذلك تسلم المستشار رجاء العربي النائب العام تقريراً من المستشار محمد الشوربجي المحامي العام لنيابات شمال القاهرة عن حادث تفجير السيارة المفخخة الذي وقع يوم الجمعة الماضي قرب مخفر شرطة الازبكية. وتوفي امس الطفل عبدالله رشاد متاثراً بجروح اصيب بها في الحادث ليرتفع عدد الضحايا الى ٧ قتلى.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٣

باختصار

والحق ماشهدت به زينب

في الجلسة الأخيرة في قضية التنظيم الارهابي المتهم بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام فوجيء اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة بسيدة منقبة تطلب منه مقابلة زوجها.. ولما سالها عن اسمها قالت انها زينب شوقي هاشم زوجة المتهم الثاني في التنظيم حسن شلقاني.. وابتسمت ابتسامة خفيفة وهي تقول لرئيس المحكمة أنا طالبة في كلية الحقوق.. ولم يتردد رئيس المحكمة في تحقيق طلبها وامر باحضار المتهم إلى قفص الاتهام.. وانسابت الدموع من عيني زينب وهي تقول لزوجها إن المحامي (...) غرر بنا وخدعنا وأن المفاجاة بالنسبة لي «وقد حضرت جلسة الدفاع، أن المحامين المنتدبين كانوا ممتازين وقدموا دفوعهم بكل حنكة ودافعوا عنكم باقتدار وضمير.. وإستطردت قائلة والدموع تملأ عينيها لقد اخطاتم بمقاطعة الجلسات بزعم أن القضاء العسكري ليس مخولا بنظر القضية، فقد أثبت رجال القوات المسلحة في تعاملهم معي أنهم على خلق رفيع، وبسبب ظروفي المعنوية والشد العصبي الذي أعيشه احتديت على أحد أفرادهم ومع ذلك لم يزجرني أو يزدريني وإنما إبتسم ابتسامة خفيفة وقال لي «معلهش ياست.. إنتوا في أزمة»..

وهكذا تثبت دارسة القانون أن القضاء العسكري قضاء، نزيه وان رجال القوات المسلحة يترفعون عن أيه صغائر لأن هدف إحالة مثل هذه القضايا إلى القضاء العسكري ليس إلا لسرعة الفصل فيها بما عُرف عن القوات المسلحة من انضباط والتزام، فالقاضي العسكري أولا واخيرا رجل قانون يحكم طبقا للأدلة التي أمامه سواء كانت اعترافات أو شهودا أو قرائن..

وهو في النهاية إنسان يحكم عقله وضميره ويضع نصب عينيه القسم الذي أقسمه عند تعيينه بانه إذا حكم بين الناس فليحكم بالعدل.

أحمد فؤاد



وزير الداخلية المصري : لا تهاون في ردع الارهابيين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ التقى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في مكتبه امس الاديب نجيب محفوظ وحضر اللقاء الفنان التشكيلي صلاح الطاهر والناقد فتحي العشري واللواء رؤوف المناوي مساعد وزير الداخلية المصري للعلاقات العامة.

وصرح اللواء المناوي للصحافيين بأن هذا اللقاء يأتي في اطار سلسلة من اللقاءات سيعقدها الوزير الالفي مع عدد من الكتّاب والمفكرين المصريين، مشيرا الى ان الالفي قال خلال اللقاء انه يحرص «على الالتقاء بقادة الفكر ورواد الاصلاح من اجل الاستماع الى ارائهم وافكارهم في ما يتعلق بالتحديات الهائلة التي تواجه مصر وتحاول النيل من استقرارها، وتسعى الى اجهاض خطط وبرامج التنمية وتحاول ضرب الاقتصاد».

وقال ان وزارة الداخلية «سوف تواجه محاولات الارهابيين لزعزعة استقرار البلاد بردع وحسم في اطار من القانون والشرعية في الوقت نفسه الذي ستتصدى فيه لمختلف مظاهر الانحراف والتجاوز وان الوزارة لن تتهاون في تطبيق القانون واتخاذ الاجراءات الامنية الكفيلة بردع الارهابيين.

واوضح اللواء المناوي ان نجيب محفوظ تحدث خلال اللقاء عن دور المشاركة الشعبية في مواجهة الانحراف واشار الى ان الامن «يجب ان توازيه خطوط دفاعية كثيرة من مختلف الاجهزة التنفيذية والقطاعات الخدمية المختلفة فليست الاجهزة الامنية هي المسؤولة وحدها عن مواجهة تحديات الارهاب ولكن جميع الاجهزة مطالبة بالعمل الوطني في هذه الفترة المهمة من تاريخ مصر لتقليص خطورة الارهاب».

واضاف ان «قتل الابرياء بطريقة عشوائية يبرهن على ان الارهابيين يكنون كراهية للشعب المصري وتثبت افعالهم ان الجماهير تلفظهم وتدين اعمالهم الاجرامية».

وفي نهاية اللقاء قال نجيب محفوظ ان الارهابيين «سوف يتوارون عندما يجدون الجماهير والكتاب والمثقفين صفا واحدا ضد عملياتهم التخريبية».

وقال الفنان التشكيلي صلاح طاهر: «ان ظاهرة الارهاب هي ظاهرة تخلف ضد الحضارة المصرية العريقة وانها ظاهرة طارئة لا بد ان تتضافر جهود مختلف الاجهزة لمواجهتها».

واستنكر فتحي العشري «الارهاب الذي تحركه قلة في الداخل وتنفذه شرذمة من المنتفعين الذين يتخفون وراء ستار الدين ويفسرونه بما يخدم اغراضهم الآثمة ويبرر سلوكهم المشين تجاه الابرياء».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٣

انهم عملاء ومأجورون

منذ الازل.. ومصر الصابرة.. الصامدة.. تبلى بلاء حسنا فى مواجهة المحن والخطوب

لكن مايحدث اليوم.. ليس محنة ولا خطبا.. ولا نازلة ولانكبة.. ولا حتى ازمة ولكنه كارثة.. نعم كارثة.. كارثة ان يحدث بيد حفنة ضالة مضللة.. مأجورة عميلة.. وياأسفاه ان تكون هويتهم مصرية.. حفنة ممن غُرر بهم.. والقوا بأنفسهم فى احضان الشيطان يبتغون حفنة من الدولارات فأمسكوا بالالة والقنبلة.. وعاثوا فى الارض تدميرا وقتلا وتيتيما

ان الكارثة الاخيرة.. كارثة القللي ما هى الا عنوان للحقارة والخسة لالغاء العقول والضمائر والانسانية .. لفقد الهوية والانتماء والشرف .. للعمالة للاجنبى.. اسرة تفقد اثنين من ابنائها والثالث فى الطريق.. واسرة من سبعة افراد اغلبهم نساء واطفال تفقد عائلها وهو فى طريقه لمنزله بعد عناء يوم كامل.. وكانت اسرته فى انتظاره لتناول الغداء.. واسرة ثالثة ورابعة وخامسة.. وخراب للمحلات والمساجد والمنازل.. وتدمير للعربات.. وعيد كريم قادم فى الطريق.. يجد على وجوه اطفال الضحايا.. نكسة وانكسارا.. وحزنا بدلا من الفرحة والبهجة والحبور

اى ذنب جنته مصر.. حتى تبتلى بكم وبأفعالكم.. ولذلك نقول للدولة.. وهذا هو صوت كل مصرى : ألا رحمة ولا هوادة ولا شفقة لمن يعبث بأمن مصر واستقرارها.. نقول للدولة القصاص.. القصاص وفى موقع الحدث.. لمن يثبت اشتراكه فى مثل هذه العمليات الاجرامية ولو بالتحريض.. ومهما كان الجرم صغيرا.. فالجرم الصغير اليوم سيكبر غدا.. والنبتة ستصير شجرة ويجب اقتلاع الارهاب من جذوره.. حتى تعود مصر باذن الله.. آمنة مطمئنة راضية مرضية.. كما كانت واحة للامن والامان.. وملجأ وملاذ كل ملتاع ومن اراد بمصر سوءا.. اهلكه الله

محمد سامى حسين





التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

٢٧٩ مليار دولار انفقها السياح عام ٩٢
السياحة الناجحة تحتاج إلى بيئة نظيفة وآمنة

قال سكرتير عام المنظمة العالمية للسياحة W . T . O ان حركة السياحة الدولية قد حققت خلال عام ١٩٩٢ زيادة فى عدد السائحين وفى حجم الايرادات السياحية ، وقد بلغ عدد السائحين ٤٧٦ مليون سائح بزيادة ٤,٦٪ كما بلغت الايرادات السياحية ٢٧٩ مليار دولار امريكى بزيادة ٦,٨٪ بالمقارنة بعام ١٩٩١ .

وقال ان حركة السياحة الدولية قد اكدت قدرتها على سرعة استعادة ازدهارها بعد حرب الخليج حيث تحققت زيادة فى جميع مناطق العالم وزيادة فى الرحلات البعيدة والقريبة مع استمرار قوى للتدفقات السياحية بين المناطق المختلفة ، وتزايد حجم الانفاق السياحى على الرغم من حالة الكساد الاقتصادى العالمى وبدا شكل حركة السياحة الدولية على الوجه التالى :

- حققت منطقة شرق آسيا والباسيفيك نموا سريعا بلغت بالنسبة لعدد الزائرين للمنطقة ٨,٢٪ وبالنسبة للايرادات السياحية ٧,٤٪ .
- تزايد السائحون الى القارة الاوروبية بعدد ١٠ ملايين سائح بنسبة ٣,٥٪ وتزايدت الايرادات السياحية بنسبة ٦,٥٪ .
- بلغت الزيادة فى منطقة الشرق الاوسط ٦,٩٪ ، ٩,٧٪ بالنسبة لعدد السائحين وللايرادات السياحية على التوالى .
- حققت الامريكتان زيادة فى عدد السائحين اليها بلغت نسبتها ٤,٧ ٪ وفى ايراداتها السياحية بنسبة ٦,٣ ٪ .
- حقق عام ١٩٩٢ افضل النتائج بالنسبة لمنطقة جنوب آسيا خاصة من القارات الاوروبية من خلال زيادة عدد السائحين بنسبة ٧,٦٪ وللايرادات السياحية بنسبة ٨,١٪ . وقد تحفظت منظمة السياحة العالمية بالنسبة للمستقبل حتى عام ٢٠٠٠ من خلال تفاؤل حذر حدد نسبة ٣,٧٪ متوسطا لمعدلات الزيادة على مدى عقد التسعينات وحيث تتراوح ما بين ٢,٥٪ ـ ٣٪ فى نصف العقد الاول حتى عام ١٩٩٥ وتتزايد الى ما بين ٤٪ ، ٥٪ فى النصف الثانى وحتى عام ٢٠٠٠ .

واوضحت المنظمة ان استراتيجية عام ١٩٩٣ ينبغى ان تتحد من خلال ثلاثة محاور هى :ـ

التخطيط الجيد ، والادارة القادرة المختارة جيدا ثم المنتج السياحى ذاته الذى يتعين ان يتوافر له ارتفاع المستوى والامان ونظافة البيئة وعدم التعقيدات حتى يشعر السائح بانه حصل على مقابل مناسب لما دفعه من المال .

واشار سكرتير عام منظمة السياحة العالمية الى ان سياحة ١٩٩٣ وما بعدها ينبغى ان تحكمها مقررات اضخم واهم تجمعين لحماية البيئة وهما قمة ريو لحماية البيئة التى حضرها ١١٤ رئيس دولة ودبلوماسيا قدموا من ١٧٨ دولة ، ومؤتمر الامم المتحدة بشأن البيئة وكلاهما كانت السياحة ضمن جدول اعماله .

وقد اكدت المنظمة العالمية ان السياحة الناجحة تتطلب بالضرورة بيئة نظيفة آمنة .



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العلم والإرهاب : من ينتصر على من ؟!

●● غدت تعدد قدرات قوات الأمن خلال السنوات الأخيرة بمستحدثات كثيرة متطورة .. حتى إن من يدخل معملا من معامل الأمن الحديثة يظن أنه خط العنوان [illegible] يجد رجالا يرتدون معاطف بيضاء رقيقة ويتنقلون بين الأجهزة والكومبيوتر [illegible] والأوعية الزجاجية والميكروسكوبات .. بينما هؤلاء ليسوا سوى رجال من يبحثون عن البيانات المادية بأساليب لا تعرفها على كثير من [illegible]

ولقد أدت الإمكانات الحديثة إلى تحسين مواجهات الجريمة وشروع الأمني في كثير من أجزاء العالم .. ولأن الظروف المعاصرة أسقطت الحواجز بين البلدان وزاد انتشار العصابات المتعددة الجنسيات والإجرام المنظم دوليا [illegible] عند الاستعانة بالتقنيات الحديثة .. وهذه المحاولة تقدم للقارىء صورة سريعة حول عالم رجال الأمن الحديث ●●

٠٠٠٧٢٤٣



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٣

محمد فتحى

من القواعد المسلم بها فى عالم الجريمة أن المجرم لابد أن يخلف وراءه أثرا يكشف عنه، سواء كان هذا الأثر بصمات أو نقاط دم أو خصلة شعر أو .. طبقا لطبيعة الجريمة المرتكبة. لكن محاولة رجال الشرطة حل شفرات هذه الآثار مهمة بالغة الصعوبة.

وتعد البصمات منذ فجر التاريخ الأسلوب الأمثل للتعرف على شخصية الفرد.

وقد استخدمها كل من المصريين والصينيين والهنود كوسيلة لإثبات الشخصية منذ العصور القديمة. وبالرغم من مثالية هذا الأسلوب من الناحية النظرية، باتت عمليات الكشف عنه شاقة ومجهدة للغاية، لما تتطلبه من فحص ملايين البصمات بحثا عن إحداها فضلا عن إمكان التلاعب بالسجلات، ومع زيادة السكان وتعدد طرق الاحتفاظ بملفات البصمات.

واعتمادا على التطورات التى طرأت على عملية صناعة الصورة توصل الباحثون إلى تطوير أنظمة أوتوماتيكية لرسم صورة البصمات، جرى تزويدها بذاكرة كمبيوترية واسعة يمكنها تخزين ملايين البصمات، ويسهل فيها مراجعة ما نريد من بصمات. ومثل هذه الأنظمة تسهل التغلب على المشكلات السابقة،

عن طريق نظام مركزى يقوم بتخليق وتنظيم قاعدة بيانات مرئية لكل قاطنى الدولة. تمكن جهاز الكمبيوتر المركزى من الاطلاع فى دقائق على ملايين البصمات ومضاهاتها ببصمات المشتبه فيهم. وكانت مثل هذه العملية تستغرق - قبل هذا النظام - شهورا من عمل فرق عدة.

وبالإضافة إلى ما سبق يتمكن النظام من المضاهاة بين البصمات الواهية التى ترفع من أماكن الجريمة وبين البصمات المخزونة فى ذاكرته، بما له من أساليب متقدمة لتصنيع الصورة .. ومن جانب آخر يمكن لأجهزة أشعة الليزر كشف أثر البصمات على الكئوس الزجاجية والورق وعلب الذخيرة و.. حتى بعد مسحها !!

البصمات الوراثية

وقد اعترفت النظم القضائية فى عدد من البلدان، وبدلا من - أو إلى جوار - طريقة أخذ البصمات العادية بأسلوب البصمات الوراثية المعتمدة على فك شفرة الحامض النووى (دى . إن . إيه) ، وتعتمد هذه الطريقة على تحليل الحاسب الآلى للحمض النووى لكل إنسان بتعليم أجزائه اشعاعيا ، ليتم الحصول على بصمات الفرد، وهى بصمة لا تترك للجانى أى فرصة للإفلات ، إذ ان وجود شخص آخر يحمل البصمة الوراثية نفسها لا يزيد احتماله على واحد فى عدة بلايين . وهذه البصمة الجديدة أحدثت ثورة فى علم الطب الشرعى لأن شعرة واحدة أو نقطة دم واحدة أو ... يمكن أن تكون دليلا قاطعا على هوية الجانى .. ويجرى فى بعض البلدان حاليا التفكير فى جمع البصمات الوراثية للسكان فى سجلات تسهل مهمة القانون فى تتبع أثر مرتكبى الجرائم ، وجدير بالذكر أن مثل هذه السجلات ستوفر فرصة ذهبية للأبرياء أيضاً ، فى إثبات براءتهم .

وقد استثمرت هذه التقنية فى مجالات عدة إلى جوار تحديد هوية المجرمين مثل إثبات العلاقات الأسرية وتحديد البنوة ، ومن القضايا المثيرة التى يجرى الإعتماد فيها على هذه التقنية حاليا كشف غموض مصير أسرة قيصر روسيا قبل الثورة البلشفية .. حيث تطبق التقنية على تسعة من الهياكل العظمية التى نبشت خلال الفترة الأخيرة ، ويعتقد أنها بقايا بعض أفراد أسرة رومانوف ، وإن صحت أنها جثثهم وتأكد غياب بقايا الأميرة أناستاسيا ، سيجرى اختبار بصمة وراثية أيضا - لشعر أنا أندرسون ، التى كانت تدعى أنها الأميرة الروسية ، وذلك حتى وفاتها عام ١٩٨٤ فى ولاية فرجينيا الأمريكية ، رغم اتهامها بالهوس نتيجة لإدعاءاتها ..

هذا ، كما يساعد الحاسب الآلى على تحليل الخطوط أيضا . إذ يقوم بمسح الحروف ثم يحدد بسرعة خاطفة الخصائص المميزة لكل خط من الخطوط وبذلك يمكن التأكد، على سبيل المثال ، من صدور رسالة تهديد أو ابتزاز من فرد بعينه ..



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

قرائن ميكروسكوبية ..

ويتيح المجهر الالكتروني لرجل الشرطة إمكانات هائلة ، لأن بضعة ألياف من القماش مثلا يمكن أن تكشف عن هوية الجاني وبمجرد عناق شخصين يكفى لأن يبقى ١٤٠ «خيطا أو وبرة» من لباس أحدهما عالقا بلباس الآخر ، ويمكن العثور على مثل هذه القرائن فى كل مكان لكنها لا ترى بالعين المجردة بينما تكشفها العدسة الالكترونية بصورة «فاضحة» . ويمكن أن تخضع العينات الاخرى التى يجمعها الفنيون من مسرح الجريمة لفحص دقيق بهذا الميكروسكوب فيوفر له تفاصيل ذات دقة مذهلة، كما أنه يقدم أدق الصور المتعلقة بأنشطة أى متهم مثل اثار النيكوتين على أصابع المدخن وأثار النحاس أو الكروم على أسنان السباك و ... ، وبتكبيره ٢٠٠ ألف مرة لذرة رمل عالقة بحذاء شخص مشبوه يمكن للأخصائى أن يحدد مصدرها وتنقلاتها المتعاقبة .. وعلى سبيل المثال فقد تمكنت الشرطة الألمانية من تحديد قاتل سائحة نرويجية وجدت جثتها ولا يعرف أحد عنها شيئا ، فبعد تكبير آثار طلاء سيارة على حذائها - بواسطة المجهر الالكترونى - تمكن المحقق من تحديد نوع السيارة وسنة صنعها فضلا عن لونها ، وبالتالى تم التوصل إلى سائقها ..

ملامح الجناة

وإن كنا قد تطرقنا إلى بعض استخدامات الكمبيوتر فى مواجهة الجريمة فهى ليست سوى عينات قليلة ، إذ ان له استخدامات لا حصر لها فى هذا المجال ، يمكن التنويه من بينها بدوره فى مساعدة كثير من البلدان على التحكم فى حركة الداخلين لها والخارجين منها .. ويمكن أن تكون له أدوار أكبر بما لا يقاس فى مجالات أمنية مثل سهولة متابعة حركة تأجير المساكن المفروشة مع النطاق الكبير الذى اتخذته هذه الحركة .

كما أن هناك مجالا يمكن أن يكون لاستخدام الكمبيوتر فيه مزايا كبيرة وهو



SUSPECT'S PHOTO



COMPUSKETCH

صورة المجرم كما اقترحها الكمبيوتر إلى جوار صورة الشخص بعد القبض عليه



المصدر : المصـــور

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

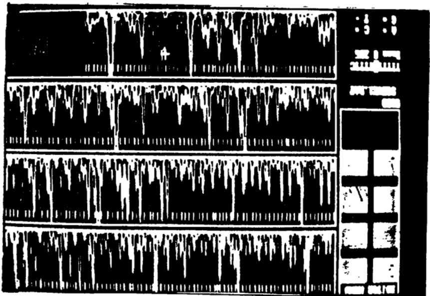
تأسيس – أو تكوين – صور الجناة من روايات الشهود، وتقنية الفيديو التى تستخدم مع الكمبيوتر فى عرض الأشكال وتغييرها تمكن أيضاً من معالجة صور المشتبه فيهم بحيث يصبح متوافراً بشكل عيانى واضح مختلف الأشكال التى يمكن أن يصبحوا عليها، عند تخفيهم بملامح وأشكال وصور مختلفة.

وفى هذا الصدد يقوم المحقق باختيار قائمة من قوائم الأسئلة المتوافرة فى البرنامج، وفقا لطبيعة القضية المعروضة عليه – جنائية أو مدنية – وكل قائمة تضم عددا من الأسئلة التى تطرح على الشهود بتسلسل معين، ويقوم المحقق بإدخال إجاباتها، الخاصة بأوصاف المجرم وملامحه إلى جهاز الكمبيوتر الذى يقترح بدوره صورة المجرم.. ويمكن عرض الصورة على الشهود مرة أخرى لتعديل الملامح والأوصاف بشكل نهائى قبل طبعها وتوزيعها على الأجهزة المعنية.. و

ولا تستغرق هذه العملية أكثر من ثوان أو دقائق قليلة، ويتم تجميع ملامح الصورة من أكثر من ٤٠ ألف صفة مختلفة للوجه متوافرة بالبرنامج. فالأنف يوجد له خمسة آلاف احتمال والعين حوالى ٢٠ ألف احتمال، والفم حوالى ألف احتمال و... ومن هنا يرى خبراء البحث الجنائى أن هذه الطريقة الالكترونية تتيح التحكم فى الأوصاف والملامح بدقة فائقة تزيد كثيرا من مصداقيتها

الكمبيوتر يحدد الجانى

وذلك كله إضافة بالطبع إلى الأنظمة الكمبيوترية الخبيرة التى ظهرت فى مجالات أمنية غاية فى الحساسية والخطورة. فهناك مثلا النظم الخبيرة لمكافحة «الإرهاب والجريمة» التى تساعد فى التعرف على هوية الارهابى من مجرد التوصيف البسيط للحادث الذى يقع (التاريخ – الوقت – المكان – الضحايا انوع الجريمة – القيمة المعنوية للهدف ...) وتنطلق مثل هذه البرامج من فروض منطقية مثل امكان الحصول على الخطوط أو البصمات العامة لمجموعة إرهابية من تحليل أنشطتها وأساليب



التصنيف الاوتوماتيكى للبصمة الوراثية



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٣

عملها .

وقد عهدت الحكومة الأمريكية ووزارة الدفاع الأمريكية ، منذ عام ١٩٧٣ ، إلى احدى الشركات المختصة ، بمهمة تصميم نظم خبيرة لمواجهة الإرهاب ، وشملت دراسات هذه الشركة نظريات الإرهاب وأساليب الارهاب ، ومجموعات الإرهاب ، إضافة إلى دراسة وتحليل البيانات الخاصة بأكثر من ألف حادثة عنف سياسى فى جميع أنحاء العالم . وبالتحليل الدقيق لأسباب وكيفية إتمام ونتائج هذه الحوادث تم وضع مئات من القواعد والشروط المتتالية ، فيما يمكن وصفه بـ «منطق أنشطة العنف» التى يمكن بمضاهاة الوقائع والمعلومات عليها الوصول إلى أقرب الاحتمالات حول هوية الفاعل .. والبرامج الموضوعة فى هذا الصدد يشارك فيها خبراء علوم الاجتماع والحاسبات إلى جوار المهتمين بالأمن كما أنها برامج عامة شاملة يمكن لكل محلل الاعتماد على ما يفيده منها ، وتفصيلها على النحو الذى يتناسب مع المشاكل التى يواجهها . ويتم التعامل مع هذه البرامج بمفردات تشبه مفردات اللغات الحية ، كما هى الحال فى لغة (ريتا) التى حققت نجاحات كبيرة كأداة فى نظم الخبرة المستخدمة فى مكافحة الإرهاب الدولى (١٩٧٧-١٩٧٩) . وتأخذ هذه النظم الخبيرة بعين الاعتبار النطاق المركب لمجال الإرهاب حيث تنفرد كل حادثة بأسبابها ونتائجها .. وكل ماسبق بيسر استخدام هذه البرامج من قبل كوادر عادية غير متخصصة فى علوم الكمبيوتر .. ذلك أن جهد العلماء قد «ترجم» إلى خطوات يجرى التعبير عنها بأسئلة وإجابة كل سؤال تكشف جزءا من الهدف ، بحيث يمكن تجليته وتحديده من خلال تجميع الجزئيات .

وقد ساعد التسلسل المنطقى للأسئلة فى الوصول بصورة ديناميكية إلى حلول حصرت نطاق مشاكل الإرهاب الدولى كما تشير التقارير الأخيرة ..

هذا كما توجد نظم خبيرة أو سيناريوهات تستخدم فى التعرف على كيفية التصرف إبان الأزمات السياسية ، ومنها المصاحبة للعمليات الإرهابية مثل خطط المواجهة المضادة وأساليبها من قبيل إرسال الاحتجاجات ، ومضمون هذه الاحتجاجات ....

يبقى أخيراً التأكيد على أن مواجهة العلم للجريمة والإرهاب تمتد على جبهات متعددة لم نتطرق فى عجالتنا هذه إلا إلى واحدة منها . كما يبقى التأكيد على أنه لا توجد تقنيات يمكن اعتبارها بلسما شافيا من كل الأمراض، ولاشك أن لكل تقنية من التقنيات عيوبها وظروف فعاليتها ، ومن هنا تتحدد الزاوية التى لابد أن ننظر منها إلى ما سبق ، وهى الدعوة إلى أن يتسلح خبراء الأمن والمحققون الجنائيون فى بلادنا بأحدث السبل التى تساعدهم فى القيام بعملهم ، مما يتناسب مع ظروفنا الخاصة ..



بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

وجه الارهاب القبيح وسقوط الأقنعة ٨

مشروع سياسي إرهابي

وسط نيران الإرهاب الدموى والقتل العشوائى للأبرياء والخروج على أحكام الدين والقانون، تظهر صلابة وقوة واقتدار فئة من أخلص أبناء مصر فى جهاز الشرطة يواجهون بصدورهم هذا البغى والعدوان على حياة المواطنين الشرفاء الذين لاذنب لهم أو جريرة سوى جهادهم اليومى فى العمل الشريف، والعبادة دون غلو، أو تظاهر. وكما نترحم على أرواح الضحايا من الأبرياء، فإن التحية واجبة أيضا والتقدير حق لهؤلاء الأبناء الذين يتصدون لمواجهة الإرهاب ويقدمون أرواحهم خالصة لوجه الله، ومن أجل مصر، ومستقبل أبنائها.

ويزداد التقدير لهذه الجهود الأمنية المخلصة حين ندرك أنها تسابق الزمن من أجل الحيلولة دون قتل واغتيال المواطنين، وتحقيق الأمن فى ظل ظروف بالغة الصعوبة والدقة، حيث تحاول القوى الارهابية الباغية قتل مشروع الاصلاح الاقتصادى وتعويق كل المحاولات الجادة للرئيس مبارك فى نقل مستوى حياة أغلبية المواطنين إلى مستويات أفضل.

إن المخطط الإرهابى باسم الدين - وكما كشفت التحقيقات فى قضايا متعددة - يرمى إلى تعويق التطور، والإصلاح السياسى، والديموقراطى الذى يمثل مشروع مبارك السياسى، نحو نظام سياسى يسمح بأعلى درجات الممارسة الديموقراطية، وحريات التعبير بكافة اشكالها، وهو المشروع الذى حقق ولايزال نتائج ايجابية على مستوى الممارسة فى المؤسسات القومية والحزبية.

وفى مقابل هذا المشروع الحضارى تواجه الأجهزة الأمنية، ورجال الشرطة على اختلاف مواقعهم ومستوياتهم، مشروعا يستهدف فرض دكتاتورية مسلحة بالإرهاب باسم الدين، وهو مشروع مناهض لكل الانجازات التى تمت فى مصر خلال تاريخها الحديث كله، من تغييرات فى مجالات الفكر، والمؤسسات السياسية والاجتماعية.

٠٠٠٢٣٤٨



المصدر : الاهرام

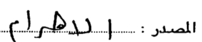
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

ومن هنا يكمن التقدير الكبير لدور رجال الشرطة وقياداتها، وهى تخوض هذه المواجهة الضارية ضد الإرهاب، والقتل العشوائى، واغتيال رموز الفكر والعلم فى بلادنا. إن جهاز الأمن يدير السياسة الأمنية فى مواجهة هؤلاء القتلة المحترفين والمأجورين، وهو يعلم أنه مفوض من جانب الأمة فى التصدى لهذه الجماعة الخارجة على القانون والنظام العام وقيم وتقاليد المجتمع كله.

إن تاريخ مصر الحضارى فى العصر الحديث، وإنجازات ابنائها فى العلم والآداب والفنون والصناعة وجهاد الأجيال فى سبيل الاستنارة والعقلانية، والتسامح الدينى، يمثل كل ذلك الآن جزءا لايتجزأ من رسالة جهاز الأمن وقياداته وضباطه وجنوده، وهو الدفاع عن تقاليد أمتهم وقيمها وانجازاتها الكبرى، فى مضمار الرقى الحضارى. ودماؤهم الغالية التى تسيل فى ساحة المواجهة مع القتلة المحترفين، انما تسيل دفاعا عن هذه القيم الرفيعة والقيم النبيلة والإنجازات الهائلة التى حققتها بلادهم خلال عصر نهضتها الحديث. وهؤلاء البغاة الظالمون، يريدون تحطيم عقلها وذبح روحها فى سبيل مشروع سياسى إرهابى، يستهدف العودة بالأمة والدولة إلى الوراء وان كان عبثا ما يحاولون.

إن جهاز الأمن ورجاله يدافعون الآن عن وطن محمد عبده، وقاسم أمين، وشوقى والعقاد، وطه حسين ومصطفى مشرفة وسلامة موسى، وزكى نجيب محمود، ومحمود شلتوت، وأم كلثوم ومحمد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ إبريل ١٩٩٣

عبدالوهاب ويحيى حقى وعن كل القيم والمبادىء والأفكار التى ابدعها هؤلاء وغيرهم، وزرعوها فى ارض مصر المعطاءة.

واحسب أن ما قلته ليس من قبيل الحماسة، فالدفاع عن امن الوطن ضد عصابات الإرهاب والخارجين على القانون وصحيح الدين الاسلامي، ليس دفاعا عن أرواح الابرياء فقط أو دماء المخالفين لهذه الجماعات، وإنما هو دفاع عن تاريخ هؤلاء الابرياء وابائهم واجدادهم، وكل ما صنعوه وابدعوه من قيم الجمال والخير والمساواة والتسامح من أجل حياة افضل لأبنائهم.

وما يقوم به هؤلاء الفتية الشجعان من اجل الوطن وتاريخه ومستقبله، ليس مجرد شجاعة فردية يقوم بها بعضهم وليس ثأراً، او رد فعل كما قد يذهب البعض، فدور جهاز الأمن ورسالته فى الظروف الدقيقة الراهنة من تطور مصر السياسى والحضارى، لم تعد رسالة ودور جهاز الامن التقليدى الذى يستهدف مجرد منع الجريمة او تعقب المجرمين والخارجين على القانون، او عقاب المجرمين الذين صدرت فى حقهم احكام قضائية بالادانة، وانما اصبح رسالة أعظم واكبر من مجرد هذا الدور والوظيفة التقليدية، تستهدف الدفاع عن تماسك الأمة والدولة والمؤسسات والأفراد والدفاع عن كيان الأمة كلها ومؤسساتها وعن كل هذه القيم والمبادىء والانجازات التى شكلت معالم نظامنا السياسى والاجتماعى والثقافى الحديث.

والدفاع عن ذلك كله، يمثل ايضا دفاعا عن استقرار مصر، وعن مكانتها ودورها الاقليمى والدولى.

ولاشك أن الأعباء والمسئوليات الجسام التى تقع على عاتق جهاز



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٣

الأمن ورجاله تتطلب دعما كافيا لأجهزة الدولة وقطاعاتها الأساسية، وقبل ذلك وبعده كل القوى السياسية وكل المواطنين حتى تثمر هذه الجهود الشاقة، والشجاعة فى قطع دابر الارهاب والارهابيين.

إن العمليات الارهابية الأخيرة تكشف عن توسيع دائرة الأهداف التى ترمى إليها جماعات الارهاب المسلحة وهو القتل الجماعى والعشوائى للأبرياء. وهى فى احد جوانبها تعبير عن أعلى درجات اليأس لفشل عملياتهم، والقبض على القتلة والجناة فى هذا المشروع الاجرامى الخطير.

وقد كشفت هذه العمليات أيضا عن ظواهر ايجابية فى المواجهة تستحق ان نرصدها بعناية شديدة لأن البعض فيما يبدو قد يرى فى دخان القنابل الموقوتة التى تنفجر فى أجساد الأبرياء وممتلكاتهم ما يحول دون رؤية الجانب الآخر من الصورة وهو المهمة العملية والشجاعة التى تتم الآن لتطوير الأجهزة الأمنية، واستكمال سياسة تدريب رجال الأمن على أعلى المستويات المعروفة دوليا، وأيضا فى تحديث هياكل الشرطة لمواجهة هذه المشاريع الاجرامية الغادرة.

إن إلقاء القبض على الجناة فى القضايا الأخيرة، يكشف عن بدء تخلص جهاز الأمن من البطء الذى كان يشوب السلوك الأمنى فى التعامل مع الحوادث الارهابية العنيفة والتى تتسم عادة بالسرعة والمفاجأة ويكشف لنا ذلك عن تطور فى الأداء الأمنى من حيث سرعته، ومرونته فى الحركة، وسرعة التعامل مع الحدث الأمنى المفاجىء.

كما شهدت المرحلة الأخيرة تغيرا هاما فى التفكير الأمنى لدى قيادات الأجهزة الأمنية المختلفة بقيادة وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفى الذى يكشف تفكيره الأمنى، وخبراته المختلفة فى كافة المواقع عن عقلية أمنية تتمتع بالحنكة، والكفاءة السياسية ومهارات افتقرت اليها قيادات أمنية سابقة.

وهناك مؤشرات عديدة تشير إلى اننا نسير فى الطريق الصحيح لمواجهة عناصر الارهاب مواجهة فعالة ومدروسة تبشر خطوطها العامة بأمن كفء وقادر على المواجهة فى اطار سيادة القانون وهو ما سبق ان طالبنا به عند مناقشة سياسة الأمن فى ازمات سابقة.

وبعض هذه المؤشرات الايجابية هو جزء من التفكير الجديد الذى تترجمه الآن سياسة أمنية غير تقليدية. ويبقى ان نحاول استشراف معالم هذه السياسة الأمنية فى ضوء المشاكل التى ابرزها الواقع الأمنى، وخريطة الأزمات الأمنية فى مصر.

فما هى هذه المعالم.. وماهى خطوطها الرئيسية هذا ما سوف اناقشه فى المقال القادم باذن الله.

عمان: مجلس اسلامي يعرض التوسط بين السلطات المصرية والجماعات المتطرفة

■ عمان - «الحياة» - عرض مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية (مقره عمان) ان يتوسط في النزاع الدموي بين السلطات المصرية والجماعات الاسلامية المتطرفة. وطلب الامين العام للمجلس السيد عبداللطيف الصبيحي في رسالة بعث بها الى الرئيس حسني مبارك ان توافق السلطات على «استقبال وفد شعبي يضم شخصيات مختارة من الدول الاسلامية ومن ضمنها عدد من العلماء وكبار شخصيات مصر ذات الاهتمام بالامور العامة» للالتقاء بالرئيس المصري واعضاء حكومته ثم «قادة وزعماء الحركة الاسلامية المعتقلين والطلقاء».

واشترط الصبيحي في رسالته الى الرئيس المصري ان يكون «الوفد حراً في مقابلة من يشاء» وقال ان الهدف من هذه الزيارة سيكون «التعاون مع الجميع لإخماد الفتنة نهائياً وعودة الامن والامان الى مصر التي ليست وطناً للشعب المصري من مسلمين واقباط فحسب، ولكن وطن ثان وعزيز ومفدى لكل عربي ومسلم اينما كان موقعه».

ويذكر ان مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية يضم ٤٨ جمعية ونادياً اسلامياً و٨٠ شخصية اردنية، وكان أسس عام ١٩٧٤.

وكانت مجموعة من شخصيات مصرية حاولت التوسط بين السلطات المصرية والجماعات المتطرفة في نيسان (ابريل) الماضي، لكن الحكومة المصرية عدلت عن الوساطة التي قادها المفكر الاسلامي فهمي هويدي، ما ادى الى اقالة وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى.

من جهة اخرى ابرق مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسن والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور ومستشار المانيا هيلموت كول حاضاً اياهم على التدخل في البوسنة - الهرسك لوضع حد لمعاناة المسلمين في تلك البلاد.





« كلمة صريحة »

وصل إلى علمي أخيراً خبر إحدى بشائر الوحدة الوطنية الحقيقية التي كانت معروفة عندنا قبل أن تداهمنا محاولات الأشرار الذين يرتكبون أقبح الجرائم بالتفرقة بين طوائف الشعب .

وخلاصة هذه البشرى أن شاباً قبطياً يعمل صرافاً في إحدى المؤسسات الكبرى اكتشف اختفاء مبلغ عشرة آلاف من الجنيهات كان قد وضعها بجانبه على مكتبه لانشغاله بعمل آخر . أما كيف اختفى هذا المبلغ من جواره بهذه السرعة ؟ ومن هو الفاعل ؟ فقد استحالت معرفة ذلك .

وكان معنى ما حدث أن يفقد هذا الموظف وظيفته ومستقبله ويفقد سمعته إذا لم يتدبر بأسرع ما يكون إحضار المبلغ قبل حلول المساء .

وكان هذا الصراف المسكين محبوباً من جميع زملائه وكانوا يعتبرونه مثلاً للأمانة والاخلاص في العمل وحسن المعاملة مما اكسبه حب الجميع وكذلك كان معروفاً عنه انه كان محدود الرزق بالكاد يكسب ما يكفي ضروريات أسرته وكان من الواضح في هذه الحالة أن الحادث لابد أن يقضي على الشاب الأمين في استحالة اعداد هذا المبلغ .

ولذلك ثارت شهامة زملائه جميعا من الفقير فقير إلى الغني غني من الصغير منهم قبل الكبير وتبرع كل منهم لفوره بما يملك من نقود ولما حلت الظهيرة لم يكن قد تجمع سوى نصف المبلغ فقط . فاسرعوا جميعا باتخاذ إجراءات استثنائية لتغطية باقي المبلغ .. والغريب في ذلك أن محدودي الرزق كانوا اسرع الجميع إلى معاونته . فبعضهم نظم جمعية وقدم له نصيبه منها والآخرون اقترضوا الذي مايستطيعون اقتراضه ومن تبقى باع بعض ما لديه من متاع بيته . وقدموا إليه الثمن غير آسفين ومؤكدين له بكل اخلاص انهم ليسوا في عجلة لاسترداد ديونهم . وما أن حل المساء إلا وكان المبلغ كله قد تم تدبيره ولم يبق للصراف الشاب ما يخشاه . ورأى أن الحادث اعظم امتحان للوحدة الوطنية كما انه تأكيد بأن الشعب المصري رغم محنه العديدة مازال بخير وأن أصالته وشهامته وعظمته قد تفوقت على متاعبه .

فالمجد لشعب مصر .. شعب الشهامة والكرامة والأصالة .

أمينة السعيد

مصر: ضبط ٣٦ كيلوغراماً من المتفجرات بحوزة متطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ عثرت قوات الامن المصرية في القاهرة والصعيد امس على ٣٦ كيلوغراماً من المتفجرات في حوزة خمسة متطرفين اعترفوا انها ستستخدم في تصنيع العبوات الناسفة.

وقال اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الأمن العام ان أحد المتطرفين اعتقل في منطقة الشرابية في القاهرة وفي حوزته كيلوغرام واحد من مادة «تي . ان . تي» الشديدة الانفجار من انتاج المصانع الحربية المصرية. وتبين انه ينتمي الى تنظيم «الجهاد» اذ عثرت اجهزة الامن في حوزته على كمية من المستندات والوثائق التنظيمية.

واضاف ان متطرفين آخرين اعتقلا في اسيوط وعثر في حوزتهما على ٢٠ كيلوغراماً من المتفجرات في حين اعتقل متطرف اخر في سوهاج وفي حوزته عشرة كيلوغرامات من المتفجرات، كما ضبط في حوزة متطرف خامس في قنا على خمسة كيلوغرامات من المتفجرات.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٣

إنى أتهم الموساد

الاستاذ أحمد نبيل الهلالى المحامى اليسارى المعروف يهوى البحث عن مكتونات خلف الستار.. ويفتش عن عجائب وغرائب تحرك الاحداث..

ولقد أخرج من جعبته -التى تحوى الكثير -مفاجأتين هامتين استمعنا إليهما الاسبوع الماضى عند مرافعته فى قضية اغتيال د. المحجوب.. **الأولى:** فى الحكم الصادر فى الجناية ٢٢٩٥/٨٩ كلى عابدين فى ٢٠/٧/٨٩ المتهم فيها اسامى يوسف ابراهيم واخرين.. وكانت النيابة العامة قد اتهمتهم بالتخابر مع المخابرات المركزية الامريكية.. وأوردت النيابة فى أدلة الثبوت أن من بين المعلومات التى كانت المخابرات المركزية الامريكية تطلبها من المتهم الاول: نشاط الجماعات الاسلامية.. ومدى معاداتها للسامية واسرائيل.. ومعلومات عن النزاعات والخلافات القائمة بين عنصرى الامة من مسلمين ومسيحيين ومدى حجمها.. وقام المتهمون بمد مندوب المخابرات المركزية الامريكية بمعلومات عن حجم التعصب والخلافات التى تنشا بين عنصرى الامة من مسلمين ومسيحيين.. ولقد أصدرت المحكمة حكمها فى تلك الدعوى بمعاقبة المتهمين فيها بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات..

يعنى يا سادة الوقائع ثابتة!! **أما الثانية:** فهى ادهى وأمر وهى القضية رقم ٢٦٨/ ٩٠ جنايات عابدين الخاصة بشبكة تجسس مع الموساد وقد أصدرت محكمة امن الدولة العليا حكمها فى ١٩/٣/٩٠ بمعاقبة المتهمين، واسمعوا ما الذى قالته المحكمة فى حكمها لان الامر جد خطير:

(حيث إن المتهمين لم يرعيا حق فلسطين ولاحق مصر العزيزة فباعا نفسيهما للخيانة وعملا على تجنيد المواطنين الشرفاء من أبناء مصر لينقلبوا على وطنهم ويخونوا ابنائه ويعملوا على بيع أسراره العسكرية أو بذر بذور الشقاق الاجتماعى أو زعزعة الامن الوطنى مما يعد ولوغا فى الاجرام)..

والمحكمة لم تكتف بذلك وانما سارعت تدق ناقوس الخطر، فها هى تقو (وحيث إنه لايفوت المحكمة ان تشير الى ان نشاط أجهزة المخابرات قد انتشر فى جميع انحاء العالم حيث تعمل هذه الاجهزة بين الدول الصديقة والدول الاعداء وبين الدول المتحالفة والدول المتخالفة ولاتقف نشاطها على الاعمال العسكرية، بل إنها تمتد الى الجهات الداخلية حيث تحاول أحيانا ان تجند لها من المواطنين ما يعرف باسم الطابور الخامس حيث يعمل هذا الطابور فى ضرب للجبهة الداخلية بنشر الشائعات واثارة الاضطرابات أو زرع بذور الفتن الطائفية او تاليب المواطنين أو تدمير معنى المواطنة).. فهذا الذى أوردناه انفا قاطع الدلالة فى وجود مصلحة كبيرة لجهة أجنبية فى تاليب الرأى العام فى مصر ضد الحركة الاسلامية ،ومن ثم إتاحة الفرص للنظام الحاكم فى توجيه ضربات أمنيه ومتلاحقة للجماعات الاسلامية.. واذا كنا من خلال الرصد الدقيق للعمليات التى نسبت الى بعض أفراد الجماعات الاسلامية فيما يسمى بعمليات العنف والعنف المضاد لاحظنا انها انحصرت خلال إطارين:

الاول: ضد بعض الاتوبيسات السياحية.. الثانى: ضد بعض القيادات الامنية المنسوب أضطهادها للمعتقلين وايضا السجناء من الجماعات الاسلامية (حوادث اغتيال المقدم أحمد علاء فى الفيوم والمقدم مطاوع بدمياط والمقدم مهران باسيوط والعميد محمد الشيمى) وذلك من خلال التحقيقات فى هذه القضايا، والملاحظ ان بعض الجماعات الاسلامية أعلنت عن مسئوليتها عن تلك الحوادث ولكن..

فى حادث تفجير مقهى وادى النيل بالتحرير.. بادرت الجماعة الاسلامية الى نفى صلتها بالحادث.. وقد أقر بذلك وزير الداخلية فى حديث صحفى مطول بالمصور فور توليه الوزاره.. وها هو حادث تفجير سيارة أو «تفخيخ» سيارة بمنطقة القللى بادرت الجماعات الاسلامية الى نفى صلتها بالحادث..

واذا كانت تلك الجماعات تملك شجاعة الاعتراف فانها من المؤكد تملك صدق النفس..

عود على بدء:

فهناك قوى أجنبية لها مصلحة اكيدة فى توجيه ضربات امنية ضد الجماعات الاسلامية بمصر، وانى اتهم الموساد الاسرائيلى.. وانزه الجماعات الاسلامية..

منتصر الزيات



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٧



دعاء في العيد لوقف مسلسل الإرهاب

يعز علينا أن يدخل علينا العيد، وفي بيوت مصرية عديدة حزن عميق، وقلوب مجروحة وعيون باكية... علي الذين سقطوا ضحية الإرهاب من أطفال أبرياء، ومن مدنيين لا يعرفون الحقد، وكل أملهم لقمة عيش شريفة وطاهرة..

** نعم يعز علينا أن يستمر مسلسل القتل ونهر الدماء، وتدوي الانفجارات من العبوات الناسفة والسيارات المفخخة التي تحصد أجساد الضحايا دون تفرقة بين مدنيين وعسكريين.

** ويعز علينا استمرار القتل وسفك الدماء في أحد الأشهر الحرم التي حرم الله فيها القتل وسفك الدماء، شهر الحج والدعاء، شهر العبادة للواحد الديان الذي ينهي عن قتل المسلم لأخيه المسلم.

** وكم نود أن يعود منفذو العمليات الإرهابية إلي رشدهم. وإلي عقلهم.. بل إلي دينهم الذي ينهي عن قتل الأبرياء، وسفك دماء الأطفال والنساء ويرفض ترويع الآمنين.

إننا ونحن نعيش أياما كريمة وفضيلة نهيب بكل يد تعبث في الظلام أن تعود عن غيها.. وأن تعود إلي الحق حتي يعود الأمان والاستقرار إلي الشارع المصري... وإلي كل بيت مصري... وإلي قلب كل طفل مصري أصبح يخشي الآن النزول إلي الشارع.. وأصبحت كل أم تعيش الرعب كله كلما نزل طفلها إلي الشارع.

** وقلوبنا مع كل شعب مصر تبتهل إلي العلي القدير أن تعود الفئة الباغية إلي رشدها، إلي عقلها.. وإلي الإسلام الحقيقي الذي ينهي عن ترويع الآمنين تحت أي مسمي أو زعم أو إدعاء. فهل يمضي شعب مصر أيام العيد وقد هدأت النفوس وتوقفت عمليات القتل والإرهاب... وهل يستجيب هؤلاء الإرهابيون للدعاء الذي سيرتفع بعد غد من فوق جبل عرفات يدعو الله أن يهدي عباده إلي ما فيه الحق.. والعدل..

** من كل قلوبنا نردد: آمين يارب العالمين..

«الوفد»

رحلة كل يوم

* تقطع كل يد اثيمة تحاول ان تضرب ابناء مصر واقتصاد مصر واستقرار مصر.. تقطع كل الأيدى التى تتسلل فى الخفاء لتضرب أمن وامان هذا البلد الأمن الذى كان فى يوم ما واحة الأمن والأمان وعليه العوض.. تقطع كل يد اثيمة وضعت يدها فى يد الشيطان لتسرق امالنا واحلامنا.. تقطع هذه الأيدى سواء ايدى من يدعون انهم ابناؤها.. او ايدى جيرانها من جميع الاتجاهات.. سحقا للإرهاب الذى يريد ان يعيد عجلة التاريخ الى الوراء.. وبمناسبة الإرهاب والإرهابيين.. أريد ان اعرف تفسيرا لهذا القرار الذى صدر فى الآونة الأخيرة.. وهو الذى يمنع الاتصالات التليفونية والفاكس مع السودان وإيران وافغانستان وباكستان.. هذا القرار ياسادة غير معقول.. كان يمكن أن يكون قرارا سليما وصائبا.. لو اننا تأكدنا ان هذه الدول الأربع هى الدول الوحيدة التى تستخدم التليفون والفاكس.. على أى حال يمكن صاحب القرار التأكد ان افغانستان فيها فاكس.. وأمريكا لاه!!

* * *

* والآن عرفتم ياسادة لماذا تكون مكافحة الإرهاب فى مصر مجرد شعارات يطلقها رجل الشارع لزوم التخفيف اثناء جنازات الشهداء.. وبعد كده يروح أبوك عند أخوك.. هل عرفتم لماذا تكون المكافحة والتصدى لموجات الإرهاب حبرا على ورق.. لأن حكام هذا الشعب وحكوماته قد دمروا فيه اعظم واخطر مايمكن ان يدمر فى شعب.. دمروا انتماءه لمصر.. ماذا يفعل المواطن المصرى عندما يعلم ان الحكومة قد استمرت فى عنادها ورفضت ان تحيل قانون الضرائب الموحدة لاتحاد الغرف التجارية والنقابات المهنية ورجال الأعمال.. لماذا تصر الحكومة على كلفتة القانون.. وكانه فتاة سيئة السمعة يريد أبوها ان يزوجها لأى شخص على وجه السرعة اتقاء للفضيحة.. أريد ان اسأل رجال الأعمال فى مصر.. إذا كنتم بالفعل وليس بالقول قد تبرعتم لبناء ١٠٠ مدرسة.. ولم تتقاعسوا.. سواء فى العاشر من رمضان او فى السادس من اكتوبر.. اننى أسأل طب ليه محدش أخد رايكو فى القانون الجديد.. هو انتوا فى استطلاع الاراء منسيين.. وفى الدفع حاضرين!!

فؤاد فواز



